

باب الباء

مَنْ أَسْمُهُ بَابٌ وَبَادَامَ وَبَجَّالَةٌ وَبُجَيْرٌ

٦٣٥ - د : باب^(١) بن عُمَيْرِ الْحَنْفِيِّ الشَّامِيِّ .

روى عن : ربيعة بن أبي عبد الرحمان ، ونافع مولى ابن عمر ، وعن رجل من أهل المدينة (د) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة حديث : « لَا تُتَّبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ »^(٢) .

روى عنه : حرب بن شداد ، وعبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي ، ويحيى بن أبي كثير (د) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

(١) تاريخ يحيى برواية عباس الدوري : ٥٣ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٤٧ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٣٩ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٦ ، والضعفاء للدارقطني : الورقة : ١٠ ، وإكمال ابن ماكولا : ١٦١ / ١ ، والتذهيب للذهبي : ٧٩ / ١ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، وتاريخ الاسلام : ٢٣١ / ٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٦ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣١٧١) في الجنائز : باب في النار يتبع بها الميت ، وسنده ضعيف لجهالة رواته ، وأخرجه أحمد ٥٢٨ / ٢ و ٥٣١ و ٥٣٢ ، وفي «الموطأ» ١ / ٢٢٦ من طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أنه نهى أن يتبع بعد موته بنار .

٦٣٦ - ٤^(١) : باذام^(٢) ، ويقال^(٣) : باذان ، أبو صالح ،
مولى أم هانئ بنت أبي طالب .

روى عن : عبد الله بن عباس^(٤) ، وعكرمة مولى ابن عباس ،
وعلي بن أبي طالب ، وأبي هريرة ، ومولاته أم هانئ (ت س) .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وإسماعيل بن عبد
الرحمان السدي ، (ت فوق) ، وجعدة ابن ابن أم هانئ (س) ،
وأبو هند الحارث بن عبد الرحمان الهمداني ، وسفيان الثوري ،
وسليمان الأعمش (فق) ، وسماك بن حرب (ت س) ، وعاصم
ابن بهدلة (سي) ، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (قد) ،
وعمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري ، وعمران بن سليمان ،
ومالك بن مغول ، ومحمد بن جحادة^(٤) ، ومحمد بن السائب
الكلبي (ت فوق) ، وموسى بن عمير القرشي ، وأبو مكين نوح بن
ربيعة .

(١) تحرف رقم الأربعة في «الكاشف» للذهبي الى رقم الستة (ع) .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٠٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٣ ، والعلل لأحمد :
١٧٧ ، ٢٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٩٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٦٤٤ ، والصغير : ١١٣ ، والضعفاء :
٢٥٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٨٣ ، ٥٥٨ ، ٦٨٥ ،
٦٨٦ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥ ، ٨٠٠ ، ٤٣ / ٣ ، ٥٠ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العجلي ، الورقة :
٦٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣١ - ٤٣٢ ،
والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٥٢ - ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ /
الورقة : ٧٩ - ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، والميزان : ١ / ٢٩٦ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ،
واكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) الذي سماه «باذام» هو تلميذه مالك بن مغول حينما حدث عنه (انظر تاريخ أبي زرعة دمشقي :
١ / ٤٧٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٩ ، والكنى لأبي بشر الدولابي : ٢ / ٩) . وقال ابن شاهين :
«واختلف في اسمه فقال أحمد بن حنبل : باذان . . . فأما وكيع وأبو نعيم فقال أحدهما باذام وقال الآخر :
باذان . . . قلت : وهو مشهور بكنيته .

قال عليُّ ابن المدينيّ ، عن يحيى بن سعيد القَطان : لم أرَ
أحدًا من أصحابنا تركَ أبا صالحٍ مولىَّ أمِّ هانئٍ ، وما سمعتُ أحدًا
من الناس يقول فيه شيئاً ، ولم يتركه شعبةٌ ، ولا زائدةٌ ، ولا عبدُ الله
ابن عثمان .

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ ، عن أبيه : كان ابنُ مهدي
ترك حديثَ أبي صالحٍ^(١) .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ ، عن يحيى بن معين : ليس به
بأس ، وإذا^(٢) روى عنه الكلبيُّ ، فليس بشيءٍ^(٣) .

وقال أبو حاتمٍ : يُكتبُ حديثُهُ^(٤) ، ولا يُحتجُّ به .

وقال النسائيُّ : ليس بثقةٍ .

وقال أبو أحمد بن عديٍّ : عامَّةٌ ما يرويه تفسيراً ، وما أقلُّ ما لهُ
في المسند ، روى ابنُ أبي خالدٍ عنه تفسيراً كبيراً قدرَ جزءٍ ، في
ذلك التفسير ، ما لم يُتابعه أهلُ التفسير عليه ، ولم أعلمُ أحدًا من
المتقدمين رَضِيَهُ^(٥) .

(١) أضاف ابن أبي حاتمٍ لرواية الإمام أحمد التي أوردتها في « الجرح والتعديل » : « وكان في كتابي
عن السدي عن أبي صالحٍ فكرته ولم يحدثنا به » وروى البخاري في تاريخه الكبير وتاريخه الصغير عن شيخه
محمد بن بشار : ترك ابن مهدي لحديث أبي صالح .
(٢) في المطبوع من « الجرح والتعديل » : فإذا .
(٣) أورد ابن أبي حاتم هذه الرواية وفيها زيادة تركها المزني هي : « وإذا روى عنه غير الكلبي فليس به
بأس ، لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه ، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس »
(٤) في الجرح والتعديل لولده : « صالح الحديث ، يكتب حديثه ... » .
(٥) وروى البخاري في تاريخه الكبير : عن محمد بن بشار ، عن حكيم بن بشير ، عن عمرو بن قيس
الملائي ، قال : « كان مجاهد ينهى عن تفسير أبي صالح » . وذكر مثل ذلك ابن أبي حاتم في « الجرح
والتعديل » . وقال زكريا بن أبي زائدة : « كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بإذنه فيهبها ويقول : ويلك تفسر =

روى له الأربعة .

٦٣٧ - خ د ت س : بَجَالَةَ^(١) بن عَبْدَةَ^(٢) التَّمِيمِيُّ ، ثم العَنْبَرِيُّ
البَصْرِيُّ . كاتبُ جَزءِ بن مُعَاوية ، عمُّ الأحنف بن قيس .

روى عن : عبد الله بن عباس (د) ، وعبد الرحمان بن عوف
(خ د ت س) ، وقال : جاءنا عمر^(٣) (خ) ، وعن عمران بن
حُصَيْن .

= القرآن وأنت لا تحفظ القرآن . وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان أبو صالح يكذب ، فما سألته عن شيء إلا
فسره لي . وقال علي ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد القطان يذكر عن سفیان الثوري : قال الكلبي :
قال لي أبو صالح : كل ما حدثك كذب . وقال العقيلي : قال مغيرة : إنما كان أبو صالح يعلم الصبيان ، وكان
يضعف تفسيره . قال بشار بن عواد : وقد ضعفه غير واحد ، منهم : أبو يعقوب الجوزجاني ، والعقيلي ، وابن
عدي ، وأبو العرب القيرواني ، وابن الجارود ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن عبد الحق الأشبيلي ، والساجي ،
والبرقي ، وأبو القاسم البلخي ، وأبو الفتح الأزدي ، وابن حبان البستي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، ولكن
ذكره ابن شاهين في جملة الثقات ، ووثقه المعجلي ، وأنكر ابن القطان في كتاب « الوهم والايهام » على ابن
عبد الحق قوله فيه « ضعيف جداً » في كتاب « الأحكام » .

وقد ذكره الامام البخاري فيمن توفي بين ٩٠-١٠٠ ، لكن الإمام الذهبي ترجمه في الطبقة الثانية عشرة
من « تاريخ الاسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ - ١٢٠ .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ١٣٠ ، وطبقات خليفة : ١٩٤ ، والعلل لأحمد : ٣١ ، وتاريخ البخاري
الكبير : ١ / ١٢ / ١٤٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٥١١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ /
١ / ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٦ ، والمؤتلف لمعبد الغني : ٨٨ ، والجمع لابن القيسراني :
١ / ٦٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٣٩ ،
٣٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢-٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٧ - ٤١٨ .

(٢) في المطبوع من « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، وفي « ثقات » ابن حبان في الرواية الرئيسة :
« عبْد . » وقال البخاري في تاريخه الكبير : « بجالة بن عبْد . . . وقال قشير بن عمرو وعبد العنبري : عن بجالة
ابن عبْدَةَ ؛ وروى غندر ، عن شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن أبي نصر الهلالي ، عن بجالة بن عبْد ،
أو عبد بن بجالة ، سمع عمران بن حصين . قلت : على أنه « عبْدَةَ » بفتح الهمزة ، وكذا ضبطه عبد
الغني بن سعيد في « المؤتلف : ٨٨ » وقال الإمام الذهبي في « المشتهب : ٤٣٤ » : « عبْدَةَ : عبْدَةَ .
وبالحركة : بجالة بن عبْدَةَ ، عن عمر . ولم يذكر خلافاً .

(٣) في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « جاءنا كتاب عمر » .

روى عنه : عمرو بن دينار^(١) (خ د ت س) ، وقتادة بن
دعامة ، وقشير بن عمرو (د)^(٢) .

قال أبو زُرْعَةَ : ثِقَّةٌ .

وقال أبو حاتم : شَيْخٌ .

وذكره الجاحظ في نَسَاكِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(٣) .

روى له البخاري^(٤) ، وأبو داود ، والتِّرْمِذِيُّ ، والنَّسَائِيُّ .

٦٣٨ - د : بُجَيْرٌ^(٥) بن أبي بُجَيْرٍ ، حجازيٌّ .

روى عن : عبد الله بن عمرو بن العاص (د) .

روى عنه : إِسْمَاعِيلُ بن أُمَيَّةَ (د) .

(١) حج بجالة مع مصعب بن الزبير سنة (٧٠) فسمع منه عمرو بن دينار في تلك السنة (انظر تاريخ أبي
زرعة الدمشقي : ٥١١) .

(٢) أضاف ابن أبي حاتم ، عن أبيه من الرواة عنه : « عوف الأعرابي » .

(٣) وحكى الربيع بن سليمان عن الشافعي أنه قال : « بجالة مجهول » رواه البيهقي في « المعرفة » ،
وذكر في « السنن الكبير » ذلك فقال : ذكر في الحدود أنه مجهول ليس بالمشهور ولا يعرف أن جزء من معاوية
كان من عمال عمر ، وذكره في كتاب الجزية فقال : حديث بجالة متصل ثابت لأنه أدرك عمر وكان رجلاً في زمانه
وكتاباً لعماله ؛ قال البيهقي : فكانه وقف على حاله بعد . قلت : ووثقه مجاهد بن موسى ، وابن حبان ، ولم
يذكره أحد في الضعفاء . وذكر ابن القيسراني أنه كان حياً بمكة سنة سبعين ، وكأنه أخذ ذلك من رواية سفيان
الذي ذكر حجه مع مصعب بن الزبير في تلك السنة . وقد نظمه الذهبي في تراجم الطبقة الثامنة (٧١ - ٨٠)
من « تاريخ الاسلام » ثم عاد فترجمه مرة أخرى في الطبقة العاشرة (٩١ - ١٠٠) من غير إشارة الى ترجمته
السابقة ، فكان ينبغي أن ينبه الى ذلك إن كان عرفه .

(٤) روى له البخاري في أول كتاب الجزية .

(٥) تاريخ يحيى برواية عباس : ٥٣ / ٢ ، ورواية ابن طهمان ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٩ ،
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٥ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ والإكمال
لابن ماكولا : ١٩١ / ١ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١٤٩ / ١ ، والميزان : ١ /
٢٩٧ ، وإكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٨ . قلت : وفي الصحابة بجير بن
أبي بجير (انظر الاستيعاب : ١٤٨ / ١ ، ومعجم الطبراني : ٣٦ / ٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ /
١٦٤ .

قال يحيى بن معين : لم أسمع أحداً يحدث عنه غير إسماعيل
ابن أمية^(١) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به الإمام أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن
البُخاريّ المقدسيّ ، والحافظ أبو حامد محمد بن عليّ بن محمود
ابن الصّابونيّ ، والإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن
الواسطيّ ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن
مُلاعِب ، وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن
زيد بن الحسن بن زيد الكِنديّ ، وأخبرنا أبو المعالي أحمد بن
إسحاق بن محمد بن المؤيّد الأبرقوهي ، قال : أخبرنا أبو العباس
أحمد بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما الدقاق ، وأبو الفرج
الفتح بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام
الكتاب ، قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الأرمويّ ، وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ بدمشق ، والشريفة أمة
الحق شامية بنت الحسن بن محمد ابن البكريّ بمصر ،
قالا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، قال :
أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن عليّ بن البدن ،
وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش ، وأبو بكر محمد
ابن أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، والقاضي أبو الفضل الأرمويّ ،
وأخبرتنا شامية بنت البكريّ قالت : أخبرتنا بنت الكتبة نعمة بنت عليّ

(١) هذه هي رواية عباس الدوري ، عن يحيى ، وكان الأحسن لو أن المؤلف نص عليها . وقال ابن
طهمان : « قلت : إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير ؟ فقال : ما أدري من هو ، لا أعرفه » .

ابن يحيى بن محمد بن الطَّراح ، قالت : أخبرني جدِّي ، قالوا :
أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقر سوي ابن
البدن ، فإنه قال : أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن
المأمون ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي
السُّكري ، قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي ، قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين في شعبان سنة سبع
وعشرين ومئتين ، قال : حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، قال :
أخبرني أبي قال : سمعتُ محمد بن إسحاق يحدث عن إسماعيل بن
أمية ، عن بُجير بن أبي بُجير ، قال : سمعتُ عبد الله بن عمرو ،
يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : - حين خرجنا معه إلى
الطائف ، فمررنا بقبرٍ - فقال رسول الله ﷺ : هذا قبرُ أبي رغالٍ ،
وهو أبو ثقيفٍ ، وكان من ثمود . وكان بهذا الحرم ، يدفَعُ عنه ،
فلما خرج منه ، أصابته النُّقمةُ ، التي أصابت قومه ، بهذا المكان ،
فدفن فيه ، وآية ذلك أنه دفن معه عُصن من ذهب ، إن أنتم نبشتم
عنه ، أصبتموه معه ، فابتدرهُ الناسُ ، فاستخرجوا منه العُصن . »

رواه أبو داود^(١) عن يحيى بن معين نحوه ، فوافقناه فيه بعُلُوِّ ،
وهو حديثٌ حسنٌ عزيزٌ .

(١) قال شعيب : هو في « سننه » رقم (٣٠٨٨) في الإمارة : باب نبش القبور العادية - أي : القديمة -

يكون فيها المال . وهو حديث حسن كما قال المؤلف رحمه الله . وانظر خير أبي رغال في « الكامل » ٩٣/١
٤٤٣ لابن الأثير .

مَنْ أَسْمُهُ بَحْرٌ وَبَحِيرٌ وَبَحْتَرِيٌّ

٦٣٩ - ق : بَحْرٌ^(١) بن كَنِينِز^(٢) الباهلي ، أبو الفضل البصري
المعروف بالسَّقَاء^(٣) ، وهو جد عمرو بن عليّ الفلّاس .

(١) ترجمة بحر بن كَنِينِز هذه قد أخلت بها جميع النسخ - ومنها نسخة ابن المهندس - ولم أجد لها الا في
النسخة التونسية حيث جاءت بعد ترجمة « بحر بن مرار » الآتية . والظاهر أن المؤلف قد أضافها لنسخته بأخرة
فلم يوفق أصحاب النسخ الى إضافتها لنسخهم . ومما يؤيد ذلك أن الإمام الذهبي حينما اختصر « التهذيب »
بكتابه « تذهيب التهذيب » لم يذكر هذه الترجمة ، لكنه ذكرها في « الكاشف » . ولما كان المؤلف قد التزم
بالترتيب المعجمي في الأسماء وأسماء الآباء فإننا نعتقد - جازمين - أن هذا هو موضعها الصحيح - يعني قبل
ترجمة بحر بن مرار - ، وهكذا هي في مختصرات التهذيب مثل « الكاشف » و « تذهيب التهذيب » ، وفي
« إكمال » مغلطاي ، بالرغم من مجيئها في النسخة التونسية بعد ترجمة بحر بن مرار .

ولبحر بن كَنِينِز هذا ترجمة في طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٣ -
٥٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٢٨ ، والصغير : ١٧٩ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة :
٢٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٦٨٠ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة :
٥٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٩٢ - ١٩٤ ،
والكامل لابن عدي ، الورقة : ٣٧ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب :
٢ / ٩ ، والكاشف للذهبي : ١ / ١٤٩ ، والميزان : ١ / ٢٩٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣ ،
وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٨ - ٤١٩ .

(٢) كَنِينِز : بفتح الكاف وكسر النون ، هكذا وجدتها مجودة بخطوط جماعة من الفضلاء منهم : رافع
السَّلامِي ، وناسخ ضعفاء العقيلي ، والذهبي وغيرهم ، وقيدها عبد الغني بن سعيد الأزدي في
« المؤتلف » ، والذهبي في « المشتبه : ٥٤٥ » ، ولا عبرة بعد ذلك بما وقع في بعض الكتب من ضم الكاف
وفتح النون على صيغة التصغير - كما في تهذيب ابن حجر ، والكاشف والميزان وغيرها - فهو من تصحيفات
الناشرين .

(٣) عرف بذلك لأنه كان يسقي الحججاج في المفاوز .

روى عن : الحسن البصري ، وعبد العزيز بن أبي بكرة ،
وعثمان بن ساج (ق) ، وعمرو بن دينار ، وعمران القصير ،
وقتادة ، والزهرى .

روى عنه : سفيان الثوري ، وكناه ولم يُسمه ، وسفيان بن
عيينة ، ومسلم بن إبراهيم (ق) ، ومهران بن أبي عمر الرازي ،
وزيد بن هارون (١) .

قال محمد بن المنهال الضرير ، عن يزيد بن زريع ، كان لا
شيء .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : لا يكتب
حديثه (٢) .

وقال النسائي : قال يحيى بن معين : ليس بشيء (٣) .
وقال أبو حاتم : ضعيف .
وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم .
وقال الدارقطني : متروك .

وقال أبو بكر بن خلاد الباهلي ، عن يحيى بن سعيد القطان :
كان سفيان الثوري يحدثني عن الرجل ، فاذا حدثني عن الرجل يعلم

(١) قال بشار : وروى عنه من أهل واسط : عبدون بن عاصم السراج (أنظر تاريخ واسط لبحتل :
٢١٤) ، كما ذكر ابن عدي في «الكامل» أن لبحر نسخ منها نسخة رواها عمر بن سهل عنه ، ونسخة لمحمد بن
مصعب الفرقساني عنه ، ونسخة للحارث بن مسلم عنه ، وذكر من الرواة عنه أيضاً : بقية بن الوليد . فهؤلاء
ممن يستدركون على المزني في الرواة عنه .

(٢) هذا ما نقله المزني من كتاب ابن أبي حاتم ، وقال مغلطاي : « وفي كتاب ابن أبي خيثمة عن
يحيى : كل الناس أحب اليّ منه » .

(٣) وقال النسائي في «الضعفاء» : متروك الحديث .

أني لا أرضاه كَنَاهُ لي ، فحدثني يوماً ، قال : حدثني أبو الفضل -
يعني بحر السَّقاء .

وقال الحُمَيْدِيُّ ، عن سفيان بن عيينة : سمعت أيوب - يعني
السُّخْتِيَانِي - يقول لبحر السقاء : يا بحر أنت كاسمِك .

قال محمد بن سعد : مات سنة ستين ومئة^(١) ،
وكان ضعيفاً^(٢) .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً عن عثمان بن ساج ، عن سعيد
ابن جبير ، عن عليٍّ ، قال : « إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقٌ لِلْقُرْآنِ فَطَهَّرُوهَا
بِالسُّوَاكِ »^(٣) .

٦٤٠ - ق : بَحْرٌ^(٤) بن مَرَّار بن عبد الرحمان بن أبي بكرة

(١) وبهذا قال حفيده عمرو بن علي الفلاس فيما نقل البخاري في تاريخه الكبير ، وتاريخه الصغير ،
عنه .

(٢) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « وليس عندهم بقوي » ، وقال أبو إسحاق الجوزجاني :
« ساقط » ، وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب « العلل والتاريخ » تأليفه : « ضعيف » . وقال الساجي :
« تروى عنه مناكير وليس هو عندهم بقوي في الحديث » . وذكره أبو العرب القيرواني ، وابن الجارود ، وأبو
القاسم البلخي ، وأبو جعفر العقيلي ، وابن عدي ، وابن الجوزي ، والذهبي في جملة الضعفاء . وقال ابن
حبان البستي في كتاب « المجروحين » : « كان ممن فحش خطوه وكثر وهمه حتى استحق الترك » . وطول
ابن عدي ترجمته في « الكامل » وساق له نحواً من ثلاثين حديثاً منكراً .

(٣) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٢٩١) في الطهارة : باب السواك ، وإسناده ضعيف لانقطاعه
بين سعيد بن جبير وعلي رضي الله عنه ، ولضعف بحر بن كنيز ، وأخرجه البزار برقم (٤٩٦) من طريق
محمد بن زياد ، عن فضيل بن سليمان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد
الرحمن ، عن علي أنه أمر بالسواك ، وقال : قال النبي ﷺ : « إن العبد إذا تسوك ، ثم قام يصلي ، قام الملك
خلفه ، فيسمع لقراءته ، فيدنو منه - أو كلمة نحوها - حتى يضع فاه على فيه ، فما يخرج من فيه شيء من
القرآن إلا صار في جوف الملك ، فطهروا أفواهكم للقرآن » قال البزار : لا نعلمه عن علي بأحسن من هذا
الإسناد ، وقد رواه بعضهم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي موقوفاً . قال شعيب : الرواية الموقوفة هي
عند البيهقي في « سننه » ١ / ٣٨ ، وأورده الهيثمي في « المجمع » ٢ / ٩٩ ، وقال : رجاله ثقات .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٢٦ - ١٢٧ وثقات ابن شاهين ، الورقة : ٥ ، وضعفاء =

الثَّقْفِيُّ ، أبو مُعَاذِ البَصْرِيُّ .

قال البُخَارِيُّ : ويقال : مَرَار ، بلا تشديد .

روى عن : الحكم بن الأعرج ، وجدّه عبد الرحمان بن أبي بكرة ، وجدّ أبيه أبي بكرة ، مرسل (ق) .

روى عنه : الأسود بن شيبان (ق) ، وحماد بن زيد ، وشعبة ابن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطان .

قال عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيى بن سعيد ، وذكر بحر ابن مرار ، فأننى عليه خيراً . وكان (١) من أقدمهم - يعني من أقدم ولد أبي بكرة .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .
وكذلك قال أبو نصر بن ماكولا .
وقال البخاريّ : قال يحيى بن سعيد : رأيتّه قد خلط .
قال النسائيّ : ليس به بأس (٢) .

= النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٨ ،
والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٩٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة :
٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، والميزان : ١ / ٢٩٨ - ٢٩٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٣ ، وتهذيب
ابن حجر : ١ / ٤١٩ - ٤٢٠ .

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « وقال : كان » . وهو أحسن .
(٢) لكنه قال في كتاب « الضعفاء » : « نكرة تغير » . وضعفه أبو العرب القيرواني ، وقال أبو أحمد
الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » . وقال ابن حبان في « المجروحين » : « اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما
يحدث ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز ، تركه يحيى القطان » . وقد ساق له ابن عدي
أحاديث حسنة المتن ، ثم قال : « لا أعرف له حديثاً منكراً ولم أجده من المتقدمين ممن تكلم في الرجال من
ضعفه إلا يحيى بن سعيد في قوله « خلوط » . وقد وثقه أبو حفص بن شاهين ، وابن خلفون ، وقال الذهبي :
« صدوق » وذكر في « الكاشف » أنه توفي سنة ١٣٨ ، فإذا صح ذلك فيكون عمر يحيى بن سعيد القطان عند
وفاته ثمانية عشر عاماً ، لأنه ولد بحدود سنة ١٢٠ .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً : « مرَّ النبي ﷺ بقبرين فقال :
 إنهما ليعذبان . » الحديث^(١) من رواية وكيع عن الأسود بن شيبان ،
 هكذا مُرسلاً ، ورواه مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود ، عن بحر ،
 عن عبد الرحمان بن أبي بكرة عن أبي بكرة متصلاً .

٦٤١ - كن : بحر^(٢) بن نصر بن سابق الخولاني ، أبو عبد الله
 المِصْرِيُّ ، مولى بني سعدٍ من خولان .

روى^(٣) عن : إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة المتكلم ، وإسحاق
 ابن الفرات المصري ، وإسحاق بن محمد بن واصل العُقَيْلِيُّ ، وأسد
 ابن موسى ، وأشهب بن عبد العزيز ، وأيوب بن سُويد الرَّمْلِيُّ ، وبشر
 ابن بكر التَّنِيسِيُّ ، وخالد بن عبد الرحمان الخُرَّاسَانِيُّ (كن) ،
 والخَصِيب بن ناصح ، وضَمْرَة بن ربيعة ، وعافية بن أيوب ، وعبد
 الله بن وَهْب ، وعبد الرحمان بن زياد الرِّصَاصِيُّ ، وعلي بن مَعْبَد بن

(١) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٣٤٩) في الطهارة : باب التشديد في البول ، وهو مُرسَل كما
 قال المزني ، وقد وصله الإمام أحمد في « المسند » ٥ / ٣٥ من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا
 الأسود بن شيبان ، حدثنا بحر بن مَرَّار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : حدثنا أبو بكرة ، قال : بينا أنا
 أمأشي رسول الله ﷺ وهو آخذٌ بيدي ورجلٌ عن يساره ، فإذا نحن بقبرين أمامنا ، فقال رسول الله ﷺ :
 « إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ، ويلي ، فأيكم يأتي بجريرة » فاستبقنا ، فسبقت ، فأتيته بجريرة ،
 فكسرهما نصفين ، فألقى على ذي القبر قطعة وعلى ذي القبر قطعة ، وقال : « إنَّه يهون عليهما ما كانتا
 رطبتين ، وما يعذبان إلا في البول والغيبة » وهذا سند صحيح كما قال الحافظ في « الفتح » ١ / ٣٢١ ط .
 س ، وأورده البوصيري في « الزوائد » ورقة ٢٧ وزاد نسبه إلى الطبراني في الأوسط ، وفي الباب عن ابن
 عباس عند البخاري (٢١٦) و (٢١٨) و (١٣٦١) و (١٣٧٨) و (٦٠٥٢) و (٦٠٥٥) ، ومسلم
 (٢٩٢) ، والترمذي (٧٠) ، وأبي داود (٢٠) ، والنسائي (٢٨١) ، وانظر « المجمع » ٥٦ / ٣ ، ٥٧ .

(٢) المرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٩ ، والسابق واللاحق للخطيب ، الورقة : ٥٣ ،
 وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، وتاريخ الإسلام ، الطبعة (٢٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣ ،
 وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٠ - ٤٣١ .

(٣) لفظة « روى » ليست في نسخة ابن المهندس ، وهي من النسخ الأخرى .

شَدَّادُ الرَّقِّيِّ ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ ، وأبيه نصر بن سابق
الخَوْلَانِيُّ ، ووهبُ أَبِي الْيَسَعِ ، ويحيى بن حَسَّانِ التَّيْسِيِّ ، ويحيى
ابن سلام .

روى عنه : إبراهيم بن مَيْمُونِ الصَّوَّافِ ، وأحمد بن إبراهيم
ابن أَبِي أَيُّوبِ الْمِصْرِيِّ ، وأحمدُ بن عبد الله بن محمد العطار
البَهْنَسِيِّ ، وأحمدُ بن عليِّ بن الحسن المدائنيُّ ، وأحمد بن عليِّ بن
شعيب المدنيُّ ، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصِي
الدَّمَشْقِيِّ ، وأبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد الأصبهانيُّ ، وأحمد بن
محمد بن الحارث بن عبد الوارث ابن القَبَّابِ الْمِصْرِيِّ ، وأبو جعفر
أحمد بن محمد بن سلامة الطحاويُّ الفقيه ، وأحمد بن محمد بن
شاهين ، وأبو عليِّ أحمد بن محمد بن فضالة الصفار الحمصيُّ ،
وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز النيسابوريُّ ، وأبو
بكر أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن عكرمة الزُّبَيْرِيُّ ، وأحمد
ابن يوسف بن تَمِيمِ البَصْرِيِّ ، وأبو قُمَامَةَ جَبَلَةَ بن محمد الصَّدْفِيُّ
المِصْرِيُّ ، وجعفر بن محمد بن حرب بن الحسن الطحَّان الكوفيُّ ،
والحسن بن صالح بن سعيد البَهْنَسِيِّ ، وزكريا بن يحيى السَّجْزِيُّ
(كن) ، وعاصم بن رَازِح^(١) بن رَحْبِ الخَوْلَانِيِّ الْمِصْرِيِّ ، وأبو
الفضل العباس بن يوسف بن عديِّ ، وعبد الله بن أحمد بن أسيد
الأصبهانيُّ ، وأبو محمد عبد الله بن عبد السلام الْمِصْرِيُّ ، وأبو بكر
عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريُّ ، وعبدُ الله بن محمد بن عبد
الكريم الرَّازِيُّ ابن أخي أَبِي زُرْعَةَ ، وعبد الله بن محمد بن المنهال

(١) بفتح الراء وبعد الألف زاي وحاء مهملة ، قيده الذهبي في «المشبهة : ٢٩٨» وانظر تبصير ابن حجر ، وتوضيح ابن ناصر الدين ، و« ربح » من القاموس .

الأستَرَابَادِيُّ ، وعبدُ الرحمان بن أحمد الزُّهْرِيُّ ، وعبد الرحمان بن
 أبي حاتم الرَّاظِي ، وأبو محمد عُبيد الله بن الحسين القاضي
 الأنطاكِيُّ المعروف بالصَّابُونِي ، وأبو الحسن عليُّ بن محمد بن عليِّ
 الأزدِيُّ القَطَّانُ المعروف بابن الخُراسانيِّ ، وأبو بكر محمد بن أحمد
 ابن راشد بن مَعْدان الأصبهانيِّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي يوسف
 الخلالُ المصريُّ ، ومحمد بن إدريس بن الأسود الصَّدْفِيُّ ، وأبو بكر
 محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة النِّسَابوريِّ ، وأبو بكر محمد بن بشر بن
 مروان القَرَّاطيسيُّ ، وأبو بكر محمد بن بشر بن مسعود الزُّبيريُّ
 المِصْرِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحُولُ البِירוْتِيُّ ،
 وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عُتْبَةَ بن ابراهيم
 ابن عُتْبَةَ بن أبي خِدَاش بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميِّ إمامُ
 المسجدِ الحرامِ (١) ، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهَرَوِيُّ شُكْرُ ،
 وأبو العباس محمد بن يعقوب الأَصْمُ ، ومنصورُ بن إسماعيل
 الفقيه ، وموسى بن هارون الحافظ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ،
 وأبو عَوَانَةَ يعقوبُ بنُ اسحاق الأسفرايينيُّ .

قال أبو جعفر الطُّحاوِيُّ : سمعت يونسَ بنَ عبد الأعلى وذكُر
 بحر بن نصرٍ ، فَوَثَّقَهُ .

وقال الأَصْبَغِيُّ : رأيتُه عند ابن وهب .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : كتبنا عنه بمصر ، وهو
 صدوقٌ ، ثِقَّةٌ .

وقال أبو سعيد بن يونس : كان من أهل الفضل ، توفِّي

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « هكذا نسب أبو بكر ابن المقرئ في معجمه » .

بمصر ليلة الاثنين لثمانٍ خلون من شعبان سنة سبع وستين ومئتين ،
وصلى عليه أخوه إدريسُ بنُ نصر بن سابق الخولاني .

وكذلك قال أبو جعفر الطحاوي في تاريخ وفاته ، إلا أنه لم
يذكر ليلة الاثنين ، وذكر أن مولده ، ومولد المُزني ، والربيع بن
سليمان المرادي ، في سنة أربع وسبعين ومئة .

وذكر أبو عمر الكندي ، عن عاصم بن رازح : أنه وُلِدَ سنة
ثمانين أو إحدى وثمانين ومئة (١) .

روى له النسائي في حديث مالك حديثاً واحداً .

أخبرنا به الرئيس أبو الغنائم المُسلمُ بنُ محمد بن المُسلم بن
علان القيسي ، قال : أنبأنا أبو طاهر بركاتُ بن ابراهيم بن طاهر
الخشوعيُّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد
ابن الأكفاني ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان
ابن عبد الله الأزديُّ المصريُّ ، قَدِم علينا دمشق ، قال : قرىء علي
جدّي أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق البغدادي ،
وأنا أسمع بمصر ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن
زيد ، قال : حدثنا بحر بن نصر ، قال : حدثنا خالد - يعني ابن عبد
الرحمان - قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن علي بن
الحسين ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حُسن إسلام
المرء تركه ما لا يعنيه » (٢) .

(١) قال أبو بكر بن خزيمة لما خرّج حديثه في صحيحه : « مصري ثقة » . وقال مسلمة بن قاسم
الأندلسي في كتاب « الصلة » : « كان ثقة فاضلاً مشهوراً في الحديث ، حدثنا عنه غير واحد . . . وكان كثير
الحديث » .

(٢) قال شعيب : وهو في « الموطأ » ٢ / ٤٧٠ في حسن الخلق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن =

رواه عن زكريا بن يحيى السُّجَريّ ، عنه ، فوَقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين . وهذا الحديث في « الموطأ » عن الزهريّ عن عليّ بن الحسين ، مرسلٌ ، ليس فيه عن أبيه . وقد جوّده بحرٌ بن نصر عن خالد بن عبد الرحمان ، وتابَعه الربيع بن سليمان ، وسعد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري ، عن خالد بن عبد الرحمان ، وهو حديثه والله أعلم^(١) .

٦٤٢ - بخ [عخ]^(٢) ٤ : بَحِير^(٣) بن سعد^(٤) السَّحوليّ ، أبو

= رسول الله ﷺ . . . ، وإسناده صحيح لكنه مُرسل ، وأخرجه الترمذي (٢٣١٧) ، وابن ماجه (٣٩٧٦) من طريق الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وحسنه النووي في الأربعين ، وقال ابن عبد البر : هذا الحديث محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات . وأما أكثر الأئمة فقالوا : ليس هو محفوظاً بهذا الإسناد ، إنما هو محفوظ عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ ، والعمرى ضعيف ، وفي الباب ما يُقويه عن زيد بن ثابت وأبي ذرّو أبي بكر وعلي بن أبي طالب والحارث بن هشام ، أنظر المعجم الصغير للطبراني (١٨٣) والجامع الصغير للسيوطي فيها يتحسن الحديث ويقوى .

(١) ومما استدرك الحافظ ابن حجر للتمييز :

٦٠ - بحر بن نصر بن حاجب .

روى عن ورقاء بن عمر ، وهلال بن خباب . روى عنه محمد بن صالح الأشج . ذكره أبو الفضل الهروي في « المتفق والمفترق » . قال ابن حجر : « وروى ابن حبان في صحيحه من طريق يحيى بن نصر بن حاجب عن أبيه حديثاً ، فلعله أخوه هذا ، إن لم يكن هو ، فإني أخشى أن يكون أحد الموضوعين تصحيف . » (تهذيب : ١ / ٤٣١) .

(٢) إضافة مني يقتضيها ما ورد في آخر الترجمة من أن البخاري روى له أيضاً في « أفعال العباد » . وقد تصحف رقم الأربعة في المطبوع من « الكاشف » الى رقم الستة (ع) فتأمل .

(٣) تاريخ يحيى برواية عباس الدوري : ٢ / ٥٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٧ - ١٣٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٣٩٨ ، وثقات المعجلي ، الورقة : ٦ / والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ١٩٧ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ٢٠٣ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣١ .

(٤) تصحف في تهذيب ابن حجر الى : « سعيد » .

خالد الحمصي ، والسَّحول أخو الخبائر ، وهو بطن من ذي الكلاع
من حمير .

روى عن : خالد بن معدان (بخ ٤) ومكحول الشامي .

روى عنه : إسماعيل بن رافع المدني ، وإسماعيل بن
عياش (دت ق) ، وبقيّة بن الوليد (بخ ٤) ، وثور بن يزيد - وهو
من أقرانه - ومحمد بن حرب الخولاني ، ومحمد بن حمير ، ومعاوية
ابن صالح (عخ س) ، وأبو مطيع معاوية بن يحيى ، ويزيد بن عبد
الملك الجزري .

قال محمد بن عوف الطائي ، عن أحمد بن حنبل : ليس
بالشام أثبت من حريز ، إلا ان يكون بحير .

وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله : أيما أصح حديثاً
عن خالد بن معدان : ثورٌ أو بحيرٌ ؟ فقال : بحير ، فقدم بحيراً
عليه .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن دحيم : ثقة .
وكذلك قال محمد بن سعد ، والنسائي .

وقال حيوة بن شريح ، عن بقيّة : استهداني شعبةٌ أحاديث
بحير بن سعد ، فبعثتُ بها إليه . فمات شعبةٌ ، ولم تصل إليه (١) .

(١) وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه : «قلت لعبد الرحمان بن إبراهيم : من الثبت بحمص ؟
قال : صفوان ، وبحير ، وحريز ، وثور ، وأرطاة . وقال أيضاً : «وأخبرني الوليد بن عتبة ، قال : سمعت
بقيّة يقول : قال لي شعبة : تمسك بحديث بحير . وقال أبو حاتم الرازي - كما روى ابنه في «الجرح
والتعديل» - : «صالح الحديث» . ووثقه العجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وابن عساكر ، وقال
الذهبي في «الكاشف» : «حجة» ، وقال في «تاريخ الاسلام» : «أحد الأثبات» . ونظمه في الطبقة
الخامسة عشرة من «تاريخ الاسلام» ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٤١ - ١٥٠ .

روى له البخاري في «الأدب» وفي «أفعال العباد» .
والباقون سوى مسلم .

٦٤٣ - م س : البَخْرِيُّ^(١) بن أبي البَخْرِيِّ ، وهو البَخْرِيُّ
ابن المختار^(٢) بن دَرِيحِ العَبْدِيِّ الكوفي^(٣) جدُّ أحمد بن المُعَدَّل بن

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١٣٦ - ١٣٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٧ ،
وفيات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٤٥٩ -
٤٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٣ - ٦٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ /
١٥٠ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤١ ، والميزان : ١ / ٣٠٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ، وتذهيب
ابن حجر : ١ / ٤٢١ - ٤٢٢ .

وقال العلامة مغلطاي : « وفي «مسند» البزار من نسخة بخط ابن هلاله : (البَخْرِيُّ) مضبوطاً بالحاء
وتحتها علامة الإهمال وأعلما «صح» ، واستظهرت بنسخة أخرى لا بأس بها . والذي نبهنا على هذا الحافظ
أبو إسحاق الصريفي بقوله : رأيت في مسند البزار مضبوطاً بالحاء والباء المضمومة فتبجناه فوجدناه كما ذكر ،
والله أعلم ، ولئن صحت هذه النسخ وكانت الرواية عن البزار كذلك يكون متفرداً بهذا القول ولا سلف له فيه
فيما أعلم ، والله تعالى أعلم . . قال بشار : قول مغلطاي بتفرد البزار في هذا الضبط - إن ثبت - صحيح ،
وقد قيده علماء المشتبه كما قيدها بالحاء المعجمة ومنهم الأمير في إكمالهِ (١ / ١٥٩) ، والذهبي في
المشتبه (٤٩) وغيرهما .

(٢) وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» : « ويقال ابن عَمَّار » .
(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « فَرَّقَ في الأصل بين البخترى بن أبي البخترى ،
والبخترى بن المختار ، وهما واحد والحديث الذي أخرجاه لهما واحد » . قال بشار بن عواد : إنما تابع عبد
الغني المقدسي الإمام البخاري في التفريق بينهما ، قال البخاري : « بخترى بن المختار العبدي : سمع
أبا بردة وأبا بكر ابني أبي موسى . قال لي علي عن وكيع : كان ثقة ، وسمع عبد الرحمان بن معقل المزني ،
يخالف في حديثه ، وبيناه في باب محمد بن إسحاق » (تاريخه الكبير : الترجمة ١٩٥٨) ، ثم قال بعد ذلك
في الترجمة (١٩٦٠) : « بخترى بن أبي البخترى ، عن النبي ﷺ ، مرسل ، روى عنه محمد بن
إسحاق » . كما فَرَّقَ بينهما الحافظ ابن حبان في «الثقات» فذكر (البخترى بن أبي البخترى) في التابعين ،
ثم ذكر (البخترى بن المختار) في اتباع التابعين ، وقال : كان يخطئ وأرخ وفاته كما أرخها عمرو بن علي
الفلاس . وكذا نقله أبو بشر الدولابي عن البخاري وقال الأمير في «الإكمال» : ١ / ٤٥٩ - ٤٦٠ :
« البَخْرِيُّ . . . وثقه وكيع » ثم قال بعد ذلك : « وبخترى بن أبي البخترى عن النبي ﷺ ، مرسل ، قاله
البخاري » . وعلى الرغم من ذلك فإنهما واحد إن شاء الله لأن الحديث واحد (وراجع الترجمة : ٦٠ من
تاريخ البخاري الكبير) وقال الذهبي في «الميزان» : « البخترى بن المختار : عن أبي بردة وجماعة .
وعنه شعبة ، ووكيع ، ومحمد بن بشر . هو البخترى بن أبي البخترى ، له في مسلم حديثه عن أبي بكر بن
عمارة (في المساجد ومواضع الصلاة : ٦٣٤) .

غيلان بن البَحْتَرِيِّ ، وعمُّ والد محمد بن بشر بن الفَرَاغِصَةِ (١) بن المختار العَبْدِيِّ .

روى عن : عبد الرحمان بن مسعود اليَشْكُرِيِّ ، وعبد الرحمان بن مَعْقِل بن مَقْرَن المَزْنِيِّ ، وأبي الحسن عُبَيْد بن الحسن المَزْنِيِّ ، وعيسى بن موسى بن طلحة بن عُبَيْدِ اللهِ ، وأبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعريِّ ، وأبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَةَ (٢) الثَّقَفِيُّ (م س) ، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعريِّ .

روى عنه : أبو جُنادة حُصَيْن بن مُخارق السَّلُولِيُّ ، وسُفْيَان الثَّورِيُّ ، وشعْبَةُ بن الحَجَّاج ، وعيسى بن يُونُس ، وابنُ ابن أخيه محمد بن بشر العَبْدِيُّ ، وابنُ ابنه المَعْدَلُ بن غيلان بن البَحْتَرِيِّ والدُّ أحمد بن المَعْدَلُ وعبد الصمد بن المَعْدَلُ ، ووكيع بن الجراح (م س) .

قال علي بن المدينيِّ عن وكيع : حدثنا البَحْتَرِيُّ بن المختار وكان ثِقَّةً .

وقال البُخاريُّ : يُخَالَفُ في بعض حديثه (٣) .

وقال أبو أحمد بن عديِّ : ليس له كبيرُ رواية ، ولا أعلمُ له حديثاً منكراً .

(١) انظر مشتهبه الذهبي : ٥٠١ .

(٢) تصحف في الإصابة لابن حجر (٢ / ٥١٥) الى : « رُوَيْبَةَ » .

(٣) كذا نقل المزي عن البخاري ، والذي في المطبوع من تاريخ البخاري الكبير : « يخالف في

حديثه » ، وقد ذكر مغلطي قبلني أنه لم يجد « بعض » في نسخ « التاريخ » التي بخطوط الحفاظ ، وبين القولين فرق فليحذر ، وقد نقل الإمام الذهبي عبارة المزي في « الميزان » .

وقال عمرو بن عليّ ، عن أبي داود : حدثنا شعبة ، قال :
أخبرني البختريّ بن المختار ، وكان كخير الرجال ، في سنة ثمان
وأربعين ومئة .

قال عمرو بن عليّ : وفيها مات (١) .

روى له مسلم (٢) ، والنسائيّ حديثاً واحداً عن أبي بكر بن
عمارة بن زُويبة ، عن أبيه ، في الحثّ على (٣) الصلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها .

٦٤٤ - ق : البختريّ (٤) بن عبّيد بن سلّمان الطانجيّ الكلبيّ
الشّاميّ من أهل القلّمون من قرية الأفاعي .

روى عن : سعد بن مُسهرٍ ، وأبيه عبّيد بن سلّمان (ق) .

روى عنه : إسماعيلُ بن عياش ، وحماذُ أبو يحيى السّكونيّ ،
وسلمةُ بن بشر بن صيفيّ الدّمشقيّ ، وسليمان بن عبد الرحمان ابن
بنت شُرْحبيل (٥) ومحمد بن أبي السّريّ العسقلانيّ ، ومحمد بن
المبارك الصّوريّ ، وهشام بن عمّار (ق) ، والوليد بن مسلم
(ق) .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : وكان يخطىء . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق .
(٢) رقم (٦٣٤) في المساجد ومواضع الصلاة ؛ باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة
عليهما .

(٣) في نسخة ابن المهندس : « عن » وما اثبتناه من التونسية .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ،
والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٤ ، والاكمال لابن ماكولا : ١ / ٤٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة :
٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، والميزان : ١ / ٢٩٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ، وتهذيب ابن
حجر : ١ / ٤٢٢ - ٤٢٣ .

(٥) وقع في كتاب « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : سليمان بن شرحبيل ، وليس بجيد .

قال أبو حاتم : ضعيفُ الحديث (١) .

وقال يعقوب بن شيبة : روى عن بقية ، عن حماد أبي يحيى - مجهول - عن البخري الكلبى - مجهول - عن عبيد بن سلمان ، وهو معروف ، عن أبي ذر ، عن عمر .

وقال أبو أحمد بن عدي : روى عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قدر عشرين حديثاً ، عامتها مناكير ، منها : « أَشْرَبُوا أَعْيُنَكُمْ الْمَاءَ » (٢) ، ومنها : « الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » (٣) (٤) .

وقال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ : روى عن أبيه عن أبي هريرة ، موضوعات .

وقال أبو بكر البيهقي : فيه ضعف ، والله أعلم (٥) .

(١) الذي في « الجرح والتعديل » لابنه : « ضعيف الحديث ذاهب » .

(٢) قال شعيب : هو في كامل ابن عدي ٤٠ / ١ وفي « المجروحين » لابن حبان ٢٠٣ / ١ وابن أبي حاتم في « العلل » ١ / ٣٦ ، وهو حديث لا يصح كما بيّنه غير واحد من الأئمة .

(٣) قال شعيب : وأخرجه الدارقطني في « سننه » ١ / ١٠٢ ، وقال : البخري بن عبيد ضعيف ، وأبوه مجهول ، وأخرجه ابن ماجه (٤٤٥) ، والدارقطني ١ / ١٠٢ من طريق عمرو بن الحصين ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال الدارقطني : عمرو ابن الحصين وابن علاثة ضعيفان ، لكن متن الحديث صحيح بشواهده الكثيرة عن غير واحد من الصحابة ، فهو صحيح بها ، وقد استوفى تخريجها والكلام عليها الدارقطني في السنن ١ / ٩٧ - ١٠٥ والحافظ الزيلعي في « نصب الراية » ١ / ٢٢ ، وابن حجر في « تلخيص الحبير » ١ / ٩١ - ٩٢ .

(٤) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ومنها : لا تنفضوا أيديكم من الماء فإنها مراوح الشيطان » . وقد أورده ابن حبان في « المجروحين » (١ / ٢٠٣) والذهبي في « الميزان » وذكر أنه أنكر ما روى عن أبيه ، عن أبي هريرة - مرفوعاً .

(٥) وقال الدارقطني : ضعيف وأبوه مجهول . وقال أبو الفتح الأزدي : كذاب ساقط . وقال أبو محمد ابن الجارود : يخالف في حديثه . وقال ابن حبان في « المجروحين » : يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب ، لا يحل الاحتجاج به اذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته . وضعفه أبو سعيد النقاش ، وأبو عبد الله الحاكم ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

روى له ابن ماجه حديثين ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .
أحدهما : « صَلُّوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ » (١) ،
والآخر : « إِذَا أُعْطِيتُمُ الزَّكَاةَ ، فَلَا تَنْسُوا ثَوَابَهَا أَنْ تَقُولُوا : اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا مَغْنَمًا ، وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا » (٢) .

(١) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجه (١٥٠٩) ، وقال البوصيري في « الزوائد » ورقة (٩٧) : هذا
إسناد ضعيف ، البخاري بن عبيد ضعّفه أبو حاتم وابن عدي وابن حبان والدارقطني ، وكذّبه الأزدي ، وقال فيه
أبو نعيم الأصبهاني والحاكم والنقّاش : روى عن أبيه موضوعات . وضعّف الحديث الحافظ في « تلخيص
الحبير » ٢ / ١١٤ ، فالحديث لا يصح .

(٢) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجه (١٧٩٧) في الزكاة ، من طريق سويد بن سعيد عن الوليد بن
مسلم عن البخاري ، قال البوصيري في « الزوائد » ورقة ١١٧ : البخاري متفقٌ على تضعيفه ، والوليد
مُدلسٌ ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده : حدثنا سويد بن سعيد . . . فذكره .

مَنْ أَسْمُهُ بَدْرٌ وَبَدَلٌ وَبُدَيْلٌ

٦٤٥ - م د س فق : بَدْرٌ^(١) بن عثمان القُرَشِيُّ الأمويُّ .
الكُوفِيُّ ، مولى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ .

روى عن : عامر الشَّعْبِيِّ (د) ، وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
(فق) والعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، وأبي بكر بن حفص ، وأبي بكر بن أبي
موسى الأشعريِّ (م د س) .

روى عنه : عبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ (د) ، وعبدُ الله بن نَمِيرٍ
(م) ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى ، وعثمان بن سعيد بن مُرَّةِ المُرِّيِّ ، وأبو
داود عُمَرُ بن سعيد الحَفَرِيُّ (د س) ، وأبو نُعَيْمِ الفَضْلِ بن دُكَيْنٍ ،
ووكيع بن الجراح (م فق) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقَّةٌ .
وقال النسائيُّ : ليس به بأس^(٢) .

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٩ ، وثقات المجلي ،
الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١٩٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٣ ، وثقات ابن
حبان : ١ / الورقة : ٤٧ - في اتباع التابعين - والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ /
الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤١ ، واكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ،
وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٣ وسقط من المطبوع رقم سنن أبي داود .
(٢) وثقة المجلي ، والدارقطني ، وابنُ خلفون ، وابن حبان ، والذهبي .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه في « التفسير » .

٦٤٦ - ق : بدر^(١) بن عمرو بن جرّاد التميمي ، ثم السعدي الكوفي ، والد الربيع بن بدر ، المعروف بعليّة^(٢) .

روى عن : أبيه ، عن الأسلع بن شريك خادم النبي ﷺ ، في التيمم ، وعن أبيه (ق) عن أبي موسى الأشعري حديث : « الاثنان فما فوقهما جماعة »^(٣) .

روى عنه : ابنه الربيع بن بدر (ق) ، ولم يرو عنه غيره .
روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(٤) .

٦٤٧ - خ ع : بدّل^(٥) بن المحبر بن المنبه التميمي ثم

= ونظمه الذهبي في سلك الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١٤١ - ١٥٠ .

(١) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكشاف : ١ / ١٥٠ ، والميزان : ١ / ٣٠٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٣ .

(٢) تحرف في المطبوع من « تهذيب التهذيب » إلى « علة » ، بل قال ناشره في الحاشية معلقاً : « بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة - تقريب » . وهو أمر غريب فإن ابن حجر - رحمه الله - ضبطه في « التقريب » ، فقال : « لقيه عليّة بضم المهملة »

(٣) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجه (٩٧٢) وأخرجه الطحاوي : ١ / ١٨٢ ، والدارقطني : ١٠٥ ، والبيهقي ٣ / ٦٩ والمخطيب في « تاريخه » ٨ / ٤١٥ و ١١ / ٤٥ - ٤٦ ، من طرق عن الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عمرو بن جرّاد عن أبي موسى ، قال البيهقي : رواه جماعة عن الربيع بن بدر وهو ضعيف . قلت : وأبوه بدر وجده عمرو مجهولان .

(٤) وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى حاله فيه جهالة » . وقال مغلطاي : « خرّج الحاكم أبو عبد الله حديثه في مستدركه ، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يدرى حاله ، قال : وفيه جهالة » . يعني به الإمام الذهبي وهو دائماً يذكره هكذا ، وكأنه لم يكن على وفاق معه - رحمه الله تعالى -

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٥٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ - في اتباع التابعين - ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٢٥ في « بدّل » ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكشاف : ١ / ١٥٠ ، وتاريخ =

اليربوعي ، أبو المنير البصري ، واسطي الأصل .

روى عن : إسماعيل بن مسلم العبدي ، وأبي جعفر جسر بن فرقد القصاب ، وجويرية بن بشير ، وحرب بن أبي العالية ، وحرب ابن ميمون الأنصاري (ت) ، والخليل بن أحمد الأزدي صاحب العروض ، وزائدة بن قدامة ، وأبي علي سعيد^(١) بن زون الثعلبي ، وسعيد بن الفضل الزهري ، وشداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي (س) ، وشعبة بن الحجاج (خ د) وعباد بن راشد ، وعبد السلام ابن عجلان ، وعبد الملك بن الوليد بن معدان (ت ق) ، ومعاذ بن العلاء المازني ، ومعدني بن سليمان صاحب الطعام ، والمفضل بن لاحق ، والد بشر بن المفضل ، وأبي المقدم هشام بن زياد ، وأبي الحارث الكرماني ، وأم الحكم بنت ذكوان .

روى عنه : البخاري ، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجبي ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري ، وإبراهيم بن المُستمر العروقي ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري ، وأحمد ابن يوسف السلمي ، وإسحاق بن إبراهيم الصّوّاف ، والحسن بن يحيى الرّزي^(٢) ، والحسين بن معدان ، وأبو بكر حفص بن عمر السّياربي ، وحمّاد بن الحسن بن عنبة الورّاق ، وزيد بن الحرّيش الأهوازي ، وسفيان بن زياد بن آدم العقيلي ، وأبو بدر عبّاد بن الوليد

= الإسلام ، الورقة : ١٠٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ ، واكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٤ - ٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٣ - ٤٢٤ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٢ .

(١) سعيد هذا بصري ، ضعفه ابن معين ، والبخاري ، وأبو حاتم الرازي ، والدارقطني ، وأبو عبد الله الحاكم ، وتركه النسائي (انظر الميزان : ٢ / ١٣٧)

(٢) قيده ابن حجر في « التقريب » وسيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى .

الغُبْرِيُّ ، وأبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مَسْرَةَ المَكِّي ، وعبدُ
 الله بن إسحاق الجوهري بَدْعَةَ (١) ، وعبد الله بن خازم الأَبْلِي ،
 وعبدُ الله بن الصَّبَّاح العطار (ت) ، وعبدُ الله بن محمد بن عيشون
 الحَرَائِيُّ ، وعبد الرحمان بن محمد بن سلام الطَّرْسُوسِي ، وأبو قلابة
 عبد الملك بن محمد الرِّقَاشِي ، وعُبيدُ الله بن جَرِير بن جَبَلَةَ بن أبي
 رُوَاد العَتَكِي ، وعُبيد الله بن حَجَّاج بن المِنْهال ، وعَمْرُو بن عليّ
 الصَّيرْفِيُّ (س) ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقَاق ، ومحمد بن
 إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البَصْرِي ، ومحمد بن بشار بُنْدَار (د) ،
 ومحمد بن الحسين البُرْجَلَانِي ، ومحمد بن سعيد بن يزيد بن
 إبراهيم التُّسْتَرِي ، ومحمد بن سفيان بن أبي الزُّرْد الأَبْلِي ، ومحمد
 ابن عبد الله بن نُمير ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي ، وأبو موسى
 محمد بن المثنى (ت) ، ومحمد بن مِهْران الرازيّ الجَمَال ،
 ومحمد بن المؤمِّل بن الصَّبَّاح (ق) ، وأبو سهل محمد بن هاشم
 البَصْرِي ، ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِينَةَ البَغْدَادِي التَّمَار ، ومحمد
 ابن يونس الكُدَيْمِي ، وهَلَال بن بشر ، ويحيى بن محمد بن
 السَّكَن ، وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق القَلُوسِي ، ويعقوب بن شيبه
 السَّدُوسِي البَصْرِي .

قال أبو زُرْعَةَ : ثَقَّةٌ .

وقال أبو حاتم : صدوقٌ ، وهو أرجحُ من أمية بن خالد وبهز (٢)
 وخبان (٣) وعفان (٤) .

(١) بَدْعَةَ : لقب عبد الله هذا ، وسيأتي .
 (٢) بهز بن أسد العمي .
 (٣) خَبَان بن هلال .
 (٤) عفان بن مسلم الصفار .

روى له الأربعة (١) .

اصواب: بدل بالهم

٦٤٨ - م ع [بُدَيْدٌ] (٢) بن مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ .

روى عن : أنس بن مالك (س ق) ، وأبي الجَوْزَاءِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيِّ (م د ق) ، والحسن بن مسلم بن يَنَاقٍ (د س) ، وشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ (د ت س) ، وعبد الله بن شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ (م د ت س) ، وعبد الله بن الصَّامِتِ الْغِفَارِيِّ (٣) ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَيْرٍ (د ت س ي ق) ، وعبد الكريم بن عبد الله بن شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ

(١) وتخرج الحافظ ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدركه ، وابن حبان في صحيحه ، ووثقه ابن حبان ، وابن عبد البر ، والذهبي . وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤالاته للدارقطني : « سألت أبا الحسن عن بدل بن المحبر ، فقال : ضعيف ، حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه ؛ حديث ابن عقيل ، عن ابن عمر » يعني الحديث الذي رواه البزار عن الفلاس ، قال : حدثنا بدل ، حدثنا زائدة ، عن ابن عقيل ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن ينادي في الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، فقال عمر : إذا يتكلموا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهم يتكلموا . قال البزار : ورواه حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن ابن عقيل عن جابر ، فخالف بدلاً في روايته . وذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح أن تضعيف الدارقطني له بسبب حديث واحد قد خولف فيه هو من التعنت ، ثم قال : « ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين ، عن شعبة ، أحدهما في الصلاة والآخر في الفتن .

وذكره الإمام الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من « تاريخ الإسلام » وقال : « بَدَلٌ فُقِدَ ، ولا يُدرى ابن مات ، ولا ورثه أحد ، ومات في حدود سنة خمس عشرة (ومئتين) » . قلت : وهذا التاريخ التقريبي الذي أورده الذهبي ذكره قبله أبو اسحاق الصريفي على ما نقل مغلطي في إكماله .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٤٠ ، وتاريخ يحيى برواية ابن طهمان ، رقم : ٢٦٠ ، وتاريخ خليفة : ٣٦٢ ، وطبقات خليفة : ٢١٣ ، والعلل لأحمد : ١٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٢٢ ، والصغير : ١٤٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٥٧ ، ٧٣٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ - في أتباع التابعين ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٥٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والاكمال لابن ماكولا : ١ / ٢١٩ في (بُدَيْل) ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٣ ، والتذهيب للذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ - ١٥١ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٧ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٥ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٢٤ - ٤٢٥ .

(٣) قال البزار في كتاب « السنن » : لم يسمع من عبد الله بن الصامت وإن كان قديماً .

(د) ، وعطاء بن أبي رباح (م س) ، وعلي بن أبي طلحة^(١) (د س)
ق) ، وأبي العالية البراء (م س) ، وأبي عطية مولى بني عقيل (د
ت س) ، وأبي الوضيء القيسي ، ودقيرة بنت غالب ، وصفيّة بنت
شيبّة (ق) وقيل : عن المغيرة بن حكيم (س) ، عنها .

روى عنه : أبان بن يزيد العطار (د ت س) ، وإبراهيم بن
طهمان (د س) ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وهو من أقرانه ،
والحسن بن أبي جعفر الجفري ، وحسين بن ذكوان المعلم (م د
ق) ، وحماد بن زيد (م د س ق) ، وشعبة بن الحجاج (م د س
ق) ، وابناه عبد الله بن بديل بن ميسرة ، وعبد الرحمان بن بديل بن
ميسرة (س ق) ، وعبد السلام بن حرب الملائئي (د) ، وقتادة (م
س) ومات قبله ، وقرّة بن خالد (د) ومحمد بن أبي حفصة ،
ومنصور بن سعد البصري ، وموسى بن سروان (س) ، وهارون بن
موسى النحوي (د ت س) ، وهشام الدستوائي ، وأبو عمرو بن
العلاء المازني النحوي .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وكذلك قال محمد بن سعد ، والنسائي .

وقال أبو حاتم : صدوق^(٢) .

(١) قال ابن طهمان ، عن يحيى : « علي بن أبي طلحة ، روى عنه بديل في التفسير ولم يسمع من ابن عباس شيئاً فروى مرسلًا » .

(٢) وقال العجلي : بصري ثقة . ووثقه أبو حفص بن شاهين ، وابن حبان البستي ، والذهبي . وخرج ابن حبان وأبو عبد الله الحاكم وأبو علي الطوسي حديثه في الصحيح . وقال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « وقع ذكره في البخاري ضمناً فإنه علّق أثر الأحنف عن عمر في القراءة في الصحيح ، وهو موصول من طريق بديل هذا عن عبد الله بن شقيق عن الأحنف » .

قال البخاري ، عن عليّ ابن المدينيّ^(١) : مات سنة ثلاثين

ومئة .

وقيل : مات سنة خمس وعشرين ومئة^(٢) .

روى له الجماعة سوى البخاري .

(١) كذا نقل المزي ، والذي في تاريخ البخاري الكبير ، وتاريخه الصغير أنه عن عمرو بن عليّ (الفلاس) ، وهذه الفائدة لم ينه عليها مغلطاي ولا الحافظ ابن حجر ، بل نقل الحافظ قول المزي « قال البخاري عن علي بن المديني » .

(٢) بهذا جزم خليفة في تاريخه ، لكنه قال في « الطبقات » : « مات سنة خمس وعشرين ومئة ، ويقال : ثلاثين ومئة » . وقال ابن حبان في « الثقات » : توفي سنة ثلاثين ومئة وقد قيل سنة خمس وعشرين ومئة » وجزم بوفاته في « المشاهير » سنة (١٣٠) ، وكذلك الذهبي في « الكاشف » . لكنه قال في الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الإسلام » : « توفي سنة خمس وعشرين على الصحيح ، ويقال سنة ثلاثين » ، ثم عاد فترجمه في وفيات الطبقة الرابعة عشرة ، وقال : « في وفاته اختلاف ، وقد مر ، وقيل : بقي الى سنة إحدى وثلاثين ومئة » .

مَنْ أَسْمُهُ

الْبَرَاءُ وَبُرْدٌ وَبِرْكَةٌ وَبِرْمَةٌ
وَبُرَيْدٌ وَبُرَيْدَةٌ وَبَرِيهٌ

٦٤٩ - تم : البراء^(١) بن زيد البصريُّ ، ابن بنت أنس بن مالك .

روى عن : جدّه أنس بن مالك (تم) : « دخل النبي ﷺ ، وقربةً مُعلّقةً ، فشرب من فمِ القربة . . . الحديث » (٢) .

روى عنه : عبد الكريم بن مالك الجزري^(٣) .

روى له الترمذيُّ في « الشمائل » هذا الحديث الواحد .

٦٥٠ - ع : البراء^(٤) بن عازب بن الحارث بن عديّ بن مجدعة

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١١٨ / ١ / ٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٦٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ - في التابعين - وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والميزان : ٣٠١ / ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥ ، وتذهيب ابن حجر : ٤٢٥ .

(٢) قال شعيب وتمامه : « وهو قائم ، فقامت أم سليم إلى رأس القربة ، فقطعتها . وهو في « شمائل الترمذي » برقم (٢١٥) وأخرجه أحمد ٣ / ١١٩ من طريق وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزري بهذا الإسناد ، والبراء بن زيد وثقه ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وله شاهد صحيح من حديث كبشة عند الترمذي في السنن (١٨٩٣) و « الشمائل » برقم (٢١٣) ، وابن ماجه (٣٤٢٣) ، وأحمد ٣ / ١١٩ .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » كما مر ، وقال ابن حزم - فيما نقل مغلطاي وابن حجر - : مجهول . وذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال : « ما روى عنه سوى عبد الكريم الجزري » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٦٤ ، ١٧ / ٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٥ / ٢ ، وتاريخ =

ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الحارثي، الأوسي، أبو عمارة، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو الطفيل المدني، صاحب رسول الله ﷺ، وابن صاحبه.

وأُمُّه حَبِيبَةُ بنت أبي حبيبة بن الحُباب بن أنس بن زيد من بني مالك بن النَجَّار. ويقال: أُمُّه أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عُبيد بن ثعلبة بن عُبيد بن الأَبَجْر، وهو خُدْرَةَ بن عوف بن الحارث بن الخزرج، بنت عمّ أبي سعيد الخُدْري.

نزل الكوفة، ومات بها زمن مُصْعَب بن الزبير^(١).

روى عن: النبي ﷺ (ع)، وعن: بلال بن رباح (س)، وثابت بن وديعة الأنصاري (س)، وعمّه - ويقال: خاله: الحارث بن عمرو الأنصاري (ق)، وحسان بن ثابت (س)، وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري (خ م س)، وأبي بكر الصديق عبد

= خليفة: ١٣٢، ١٥٧، ٢٦٨، وطبقاته: ٨٠، ١٣٥، ١٩٠، والعلل لأحمد: ٣٧، ١١٦، ٢٩٣، ٤٠٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١١٧، والصغير: ١٦، ٨٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٦٤، ٦٣٣، ٦٤٥، وتاريخ واسط لبجشل: ١٠٣، ١١٥، ١٥٥، ٢٧٥، ٢٧٦، وثقات العجلي، الورقة: ٦، والمعرفة ليعقوب (انظر فهرسته)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٣٩٩، وثقات ابن حبان: ٣ / ٢٦، والمشاهير: ٤٤، والمعجم الكبير للطبراني: ٢ / ١٤، والاستيعاب لابن عبد البر: ١ / ١٥٥ - ١٥٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٦١، وأسد الغابة: ١ / ١٧١ - ١٧٢، والتذهيب للذهبي: ١ / الورقة: ٨٠، والكاشف: ١ / ١٥١، وتاريخ الإسلام: ٣ / ١٣٩، وإكمال مغلطي: ٢ / الورقة: ٥، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٢٥ - ٤٢٦، وغيرها من كتب الصحابة وكتب الحديث والتواريخ.

(١) ذكر ابن حبان أنه توفي سنة (٧٢)، وقال في «المشاهير» سنة (٧١)، وقال الذهبي في «التذهيب»: توفي سنة إحدى وسبعين أو سنة اثنتين وسبعين.

الله بن أبي قحافة (خ م د) ، وعلي بن أبي طالب (د س) وعمر بن الخطاب .

روى عنه : إياد بن لقيط (م) ، وثابت بن عبيد (م) ، وحرام ابن سعد بن مَحِيصَة (د س ق) ، وخَيْثَمَةُ بن عبد الرحمان (م س) ، وابنه الربيع بن البراء بن عازب (ت س) ، والربيع بن لوط (سي) ، وزاذان أبو عمر (د س ق) وأبو الحكم زيد بن أبي الشعثاء العنزِي (د) ، وزيد بن وهب الجُهني (س) ، وسعد بن عبّيدة (ع) ، وسعيد بن المُسيّب (س) ، وأبو السّفَر (١) سعيد بن مُحمّد الهمداني (م ت) ، وأبو الجهم سليمان بن الجهم (د ق) ، وشقيق ابن عُقبة (م خ د) ، وعامر الشّعبي (ع) ، وعبد الله بن مُرّة (م د س ق) ، وعبد الله بن يزيد الخُطمي ، وله صحبة ، (خ م د ت س) ، وعبد الرحمان بن عَوْسجة (بخ ع) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلي (ع) ، وأبو المنهال عبد الرحمان بن مُطعم (خ م س) ، وابنه عبّيد ابن البراء بن عازب (م د س ق) ، وعبيد بن فيرور (ع) وَعَدِي بن ثابت (ع) ، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السّبيعي (ع) ، وغزوان أبو مالك الغفاري (ت) ، وابنه لوط بن البراء بن عازب ، ومحمد ابن مالك (ق) ، والمسيّب بن رافع (خ س) ، ومعاوية بن سويد بن مُقرّن (خ م ت س ق) ، ومهاجر أبو الحسن (سي) ، وميمون أبو عبد الله (س) ، وهلال بن يساف (سي) ، وأبو جحيفة وهب بن عبد الله السّوائي (خ م) ، وابنه يزيد بن البراء بن عازب (د س) ، ويونس بن عبّيد (د س ق) ، مولى محمد بن القاسم ، وأبو بردة بن

(١) قال الإمام الذهبي في «المشبه» : ٣٦١ : «وبالتحريك : أبو السّفَر سعيد ، والد عبد الله بن أبي السّفَر ؛ قال لي شيخنا أبو الحجاج (المزي) : الأسماء بالسكون ، والكنى بالحركة» .

أبي موسى الأشعري (ت سي) ، وأبو بكرة الغفاري (د ت) ، وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري (م سي) ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود (سي) .

وقال حازم بن إبراهيم البجلي ، عن جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن البراء : كان اسم خالي « قليل » فسماه رسول الله ﷺ كثيراً^(١) .

روى له الجماعة .

٦٥١ - بخ : البراء^(٢) بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، أبو يزيد البصري ، القاضي ، وربما نسب إلى جدّه .

روى عن : الحسن البصري ، وعبد الله بن شقيق العقيلي (بخ) ، وأبي نضرة المنذر بن مالك بن قطة العبدي ، وأبي جمره نصر بن عمران الضبي .

روى عنه : الحجاج بن نصير ، والحسين بن الوليد النيسابوري ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وشيبان بن فروخ ، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي ، وأبو صالح عبد الغفار بن داود

(١) لم يسق المزي شيئاً من أخباره على غير عادته ، وأخباره مبثوثة في كتب الصحابة ، وقد استصغره النبي ﷺ يوم بدر ، وكان هو وابن عمرة لدة . وقد غزا مع رسول الله ﷺ (١٥) غزوة ، وشهد مع الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - الجمل وصفين والنهروان .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٥٥/٢ ، والعلل للإمام أحمد: ٢٢٧ ، وتاريخ البخاري الكبير: ١١٩/١/٢ ، والمعركة ليعقوب: ١٢٠/٢ ، ٦٦٥ ، وضعفاء النسائي: ٢٨٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٠١-٤٠٠/١/١ ، والمجروحين لابن حبان: ١٩٨/١ ، والكمال لابن عدي ، الورقة: ٣٧ ، والتذهيب للذهبي: ١/ الورقة: ٨٠-٨١ ، والميزان: ٣٠١/١ ، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة: ٥-٦ ، وتهذيب ابن حجر: ٤٢٦-٤٢٧ .

الحرَّانِيُّ ، وأبو نَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ ، وَقُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ صُقَيْرٍ ، وَالنَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ (بخ) ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ الشَّيْبَانِيُّ .

قال أبو بكرٍ حاتم الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : سمع سعيداً
من ذلك^(١) . الشيخ الضعيف البراء بن عبد الله الغنوي .

وقال عليُّ ابن المدينيِّ : سألت يحيى - يعني القطان - عن
حديث ابن أبي عروبة ، عن أبي رجاء ، عن أبي موسى في
القنوت ، فقال : لم يسمعه من أبي رجاء ، إنما هذا حديث البراء
الغنويِّ ، وكأنه لم يرض البراء .

وقال عباس الدوريِّ ، عن يحيى بن معين : البراء بن عبد الله
بصريُّ ، يروي عن الحسن ، وعبد الله بن شقيق ، وهو البراء بن عبد
الله بن يزيد ، ولم يكن حديثه بذاك .

وقال في موضع آخر : البراء بن يزيد الغنوي ، صاحب أبي
نضرة ، ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : البراء بن يزيد الغنويُّ ، بصريُّ ، ليس
بذاك .

وقال النسائيُّ : البراء بن يزيد الغنويُّ ، يروي عن أبي
نضرة ، ضعيفٌ .

وقال أبو أحمد بن عديِّ : ليس له كبيرٌ حديث ، وهو عندي

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « ذلك » .

أقرب إلى الصدق منه إلى الضعف^(١) .

روى له البخاري في « الأدب » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري ، وأم أحمد زينب بنت مكّي بن علي بن كامل الحرّانيّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب

(١) قد فرق ابن عدي بين « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي » هذا وبين الراوي عن الحسن وابن شقيق ، فقال في الراوي عن أبي نضرة : هو قليل الرواية عنه ولا يروي عن غيره . كما فرّق بينهما قبله النسائي فقال في كتاب « الضعفاء » : البراء بن يزيد الغنوي عن أبي نضرة ضعيف . وقال : البراء بن عبد الله بن يزيد عن ابن شقيق بصري ليس بذلك ، وكذا فرق بينهما الساجي والعقيلي . وقال الحافظ ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « البراء بن يزيد الغنوي ، بصري ، يروي عن أبي نضرة وعبد الله بن شقيق ، روى عنه يزيد بن هارون ، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني الذي روى عنه وكيع ، ذلك ثقة وهذا ضعيف ، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يليق به ، كثير الوهم فيما يرويه ، ويقال له أيضاً البراء بن عبد الله أبو يزيد » . قال بشار بن عواد : هذا الثقة الذي ذكره ابن حبان قد ذكره البخاري أيضاً ونسبه فراء وقال : « سمع الشعبي ، سمع منه أبو نعيم » (رقم ١٨٩٥ من تاريخه الكبير) ، لكن البخاري عدّ البراء بن يزيد العابد الغنوي والبراء بن عبد الله الغنوي واحداً - وهو الذي ذكره المزي وأخذ به ، قال البخاري : « البراء بن يزيد العابد الغنوي ، عن أبي شجرة سمع أبا هريرة ، قوله ، وعن أبي مدرة سمع ابن عمر قوله يعد في البصريين ، قاله لنا موسى بن اسماعيل . وقال مسلم وسعيد بن سليمان : حدثنا البراء بن يزيد ، قال : حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس . . . وقال لي اسحاق : حدثنا ابن شميل ، قال : حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي ، قال : حدثنا أبو نضرة بهذا . وقال أبو نعيم : حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري . وقال أحمد : البراء بن عبد الله الغنوي أحب إلي من عقبه الأصم » (تاريخه ، رقم : ١٨٩٦) .

قال بشار بن عواد: مما مر يتضح أن موسى بن إسماعيل ذكر للبخاري شخصاً اسمه البراء بن يزيد الغنوي يروي عن أبي شجرة عن أبي هريرة ، ويروي عن أبي مدرة ، عن ابن عمر . وهذه الرواية كلها لم يأخذ بها المزي بدلالة اغفاله ذكر أبي شجرة وأبي مدرة فيمن روى عنهم المترجم ، وإغفال ذكر موسى بن اسماعيل في الرواة عن المترجم . ثم نجد بعد ذلك أن مسلم بن إبراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي ذكرا البراء بن يزيد الراوي عن أبي نضرة عن ابن عباس . أما النضر بن شميل فقد ذكر روايته عن أبي نضرة أيضاً لكن قال فيه : « البراء أبو يزيد الغنوي » وأورد حديثه الذي أورده مسلم وسعيد . وأما أبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن حنبل فقد سمياه : البراء بن عبد الله الغنوي . فجمع المزي بين أقوال مسلم بن إبراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي والنضر بن شميل وأبي نعيم وأحمد وعدّها في شخص واحد ، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى . ولكن يبقى ذلك الراوي عن أبي شجرة وأبي مدرة ، فإن لم يكن هو هذا فكان ينبغي التنبيه عليه في الأقل ، علماً بأن ابن أبي حاتم قد أفرده في « الجرح والتعديل : ٤٠٠/١/١ » رقم ١٥٧٧ ، نقلاً عن أبيه .

المِرَّة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد
قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قال :
أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهريّ ، قال : أخبرنا أبو
الحسين محمد بن المُظفّر الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن
محمد بن سليمان الباغنديّ ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، قال :
حدثنا البراء بن عبد الله ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ،
قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا أُنبئُكُمْ بِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ هُم
الثَّرَاوِنُ الْمُتَفَيِّهُونَ ، أَلَا أُنبئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا » (١) .
رواه من حديث يزيد بن هارون ، عنه ، وقد وقع لنا عالياً جداً ، من
حديث شيبان بن فروخ ، عنه ، كَانَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَ بِهِ عَنِ
الْبُخَارِيِّ .

٦٥٢ - د : البراء (٢) بن ناجية الكاهلي (٣) ويقال : المحاربي (٤)
الكوفي .

(١) قال شعيب : هو في « الأدب المفرد » (١٣٠٨) ، وأخرجه أحمد ٣٦٩/٢ من طريق يحيى بن
إسحاق عن البراء بهذا الإسناد ، والبراء ضعيف ، لكن الحديث يتقوى بشاهده من حديث جابر عند الترمذي
(٢٠١٨) والخطيب ٦٣/٤ وحسنه الترمذي ، وهو كما قال ، وآخر من حديث أبي ثعلبة الخشني عند أحمد ٤ /
١٩٣ ، ١٩٤ ، والثَّرَاوِنُ : المِكْتَارُ مِنَ الْكَلَامِ ، يُقَالُ : عَيِنَ ثَرَاوَةً ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْمَاءِ ، وَأَرَادَ بِهِ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ
الْكَلَامَ تَكَلُّفًا ، وَالْمُتَفَيِّهُونَ : الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ يَفْهَقُ بِهِ فَمَهُ ، أَي يَفْتَحُهُ ، مَاخُذٌ مِنَ الْفَهْقِ ، وَهُوَ
الامْتِلَاءُ ، يُقَالُ : أَفْهَقْتُ الْإِنَاءَ فَفَهِقَ ، وَبَثْرُ مِفْهَاقٍ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٠٦/٦ ، وتاريخ البخاري الكبير ١١٨/١/٢ ، وثقات العجلي ، الورقة :
٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٩/١/١ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٤٨ - في التابعين - ،
والتذهيب للذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١٥١/١ ، والميزان : ٣٠٢/١ ، وإكمال مغلاطي :
٢/ الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٢٧ - ٤٢٨ .

(٣) هكذا نسبه سفيان بن عيينة فيما نقله البخاري في تاريخه الكبير ، وأخذ به ابن حبان في
« الثقات » .

(٤) هكذا نسبه ابن أبي شيبة ، عن قبيصة فيما روى البخاري في تاريخه الكبير .

روى عن : عبد الله بن مسعود^(١) (د) حديث : « تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين سنة »^(٢) .

روى عنه : ربعي بن حراش (د)^(٣) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٦٥٣ - ق : البراء^(٤) السليطي .

عن : نقادة الأسدي (ق) : « بعثني رسول الله ﷺ ، إلى رجل يستمنحه ناقةً » .

روى عنه : أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي (ق)^(٥) .

روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرّجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر

(١) قال البخاري : « وقال ابن عيينة : الكاهلي ، عن ابن مسعود ، ولم يذكر سماعاً من ابن مسعود » (تاريخه الكبير) .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٤٢٥٤) في الفتن : باب ذكر الفتن ودلائلها ، وأخرجه أحمد ٣٩٠ / ١ والطحاوي في «مشكل الآثار» ٢٣٥ / ١ ، ٢٣٦ ، وصححه ابن حبان (١٨٦٥) ، والحاكم ٤ / ٥٢١ ، ووافقه الذهبي ، وتماهه : «أوسع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسيبيل من هلك ، وإن يبق لهم دينهم ، يبق لهم سبعين عاماً» قال : قلت : مما بقي أو مما مضى ، قال : «مما مضى» ، ولابن الأثير في «النهاية» مادة (رحا) شرح نفيس لهذا الحديث يحسن الرجوع إليه .

(٣) وقال العجلي : البراء بن ناجية من أصحاب ابن مسعود ، كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» وأخرج حديثه في صحيحه ، كما أخرج حديثه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه ، فلا عبرة بعد ذلك بقول الذهبي في «الميزان» : «فيه جهالة ، لا يعرف إلا بحديث تدور رحى الإسلام بخمس وثلاثين سنة» فقد عرفه العجلي وابن حبان والحاكم .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ١١٨ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠٠ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٨ - في التابعين - ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١٥١ / ١ ، والميزان : ٣٠٢ / ١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٢٨ / ١ .

(٥) وقال البخاري في تاريخه الكبير : «يعد في البصريين» ووثقه ابن حبان . وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف ... تفرد عن السليطي سيار بن سلامة أبو المنهال» .

الصَّيْدَلَانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ ، قَالُوا : أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ،
 قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ،
 وَحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ
 بَرْزِينٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو الْمِنْهَالِ الرَّيَّاحِيُّ ، عَنِ الْبَرَاءِ
 السَّلْطِيِّ ، عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ بَعَثَ نُقَادَةَ إِلَى
 رَجُلٍ يَسْتَمْنَحُهُ نَاقَةَ لَهُ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ رَدَّهُ ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ
 سِوَاهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَاءَ بِهَا نُقَادَةَ
 يَقُودُهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا ، وَفِي مَنْ أَرْسَلَ
 بِهَا » . قَالَ نُقَادَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا ! فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ : « وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا » . فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَحَلَبَتْ ،
 وَدَرَّتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ ، وَوَلَدَهُ الْمَانِعَ (١) ،
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ » . قَالَ حَجَّاجٌ وَعَفَّانُ : « يَعْنِي
 صَاحِبَ النَّاقَةِ » . وَقَالَ مُسْلِمٌ : « الَّذِي بَعَثَ بِهَا » . رَوَاهُ الْإِمَامُ
 أَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » (٢) عَنْ عَفَّانَ ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوِّ . وَرَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ (٣) ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَفَّانَ ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا
 بِدَرَجَتَيْنِ . وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

٦٥٤ - س : بُرْدُ (٤) بَنِ أَبِي زِيَادِ الْهَاشِمِيِّ ، أَبُو عَمْرٍو ،

(١) وهو الذي رد رسول الله ﷺ .

(٢) المسند : ٧٧/٥ ، قال شعيب : ورجاله ثقات إلا البراء السَّلْطِيُّ .

(٣) حديث رقم ٤١٣٤ .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ١٣٥/١/٢ ، والمعركة ليعقوب : ١٢٢/٣ ، وثقات العجلي ، الورقة :

٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢١/١/١ ، ثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٨ - في أتباع

التابعين - ، والتذهيب للذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١٥١/١ ، وتاريخ الاسلام : ٢٣١/٥ ،

وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٨ .

ويقال : ابو عُمَر ، ويقال : أبو العلاء ، الكوفي ، أخو يزيد بن أبي زياد ، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل .

روى عن : شَرَحْبِيل بن سعد ، وأبي الطُّفَيْلِ عامر بن وائلة اللبثي ، والمسيب بن رافع (س) ، وأبي فاختة مولى أم هانئ (١) .

روى عنه : جرير بن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، وأبو زبيد عبثر بن القاسم (س) ، وعبد الواحد بن زياد .

قال أحمد بن عبد الله العجلي ، والنسائي : ثقة .
زاد العجلي : وهو أرفع من أخيه يزيد (٢) .
روى له النسائي .

٦٥٥ - بخ ع : بُرْد (٣) بن سنان الشامي ، أبو العلاء الدمشقي ، مولى قريش ، سكن البصرة .

روى عن : إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي (ق) ، وبديله بن ميسرة العقيلي ، وبكير بن فيروز الرهاوي ، وراشد بن

(١) أضاف ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « وأبي سفانة النخعي ... وعبد الله بن شداد ، وأبي وائل » .

(٢) وقال أبو حاتم الرازي : « صالح » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وثقه الذهبي في « الكاشف » ، وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الاسلام » وهي التي توفي أصحابها بين (١٣١ - ١٤٠) .

(٣) تاريخ يحيى برواية عباس : ٥٦/٢ ، ورواية الدارمي ، رقم : ١٨٨ ، والعلل لأحمد : ٢٢ ، ١٣٧ ، ٣١٠ ، وطبقات خليفة : ٣١٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٤ ، والصغير : ١٥٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٣٣٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، وتاريخ أبي زرة الدمشقي : ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٢ ، وثقات ابن حبان - في اتباع التابعين - : ١ / الورقة ٤٨ ، والمشاهير : ١٥٦ ، وموضح الخطيب : ٨ / ٢ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١ / ١٥١ وتصحف فيه رقم الأربعة الى رقم الستة « ع » ، وسير أعلام النبلاء : ١٥١/٦ ، والميزان : ١ / ٣٠٢ ، وتاريخ الاسلام : ٢٣١/٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٢٨ - ٤٢٩ .

سعد المقرائي ، وسليمان بن حبيب المحاربي ، وسليمان بن موسى
الدمشقي (مد س) ، وعبادة بن نسي (د س ق) ، وعبدة بن أبي
لبابة ، وعطاء بن أبي رباح (د س) ، وعطية مولى السلم بن زياد ،
وعمر بن شعيب ، ومحمد بن جحادة ، ومحمد بن مسلم بن شهاب
الزهرري (د ت س) ، ومكحول الشامي (بخ ٤) ، وميمون بن
مهران ، ونافع مولى ابن عمر (س) ، وواثلة بن الأسقع ، وأبي
هارون العبدي .

روى عنه : إسماعيل بن علية (د ق) ، وإسماعيل بن
عيّاش ، وبشر بن المفضل (د ت س) ، وبقية بن الوليد ، وأبو
زيد ثابت بن يزيد الأحول ، وحاتم بن وردان (س) ، وحفص بن
غيث (ت) ، وحماد بن زيد (س) ، وحماد بن سلمة (د) ،
وسعيد بن أبي عروبة ، وسفيان الثوري (س) ، وسفيان بن عيينة ،
وشريك بن عبد الله ، وطلحة بن زيد الرقي ، والعباس بن الفضل
الأنصاري ، وأبو زيد عيثر بن القاسم (س) ، وأبو عقيل عبد الله بن
عقيل الثقفي ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى (د) ، وعبد الرحمان بن
عمرو الأوزاعي ، وعبد السلام بن حرب ، وعلي بن عاصم
الواسطي ، وابنه العلاء بن برد بن سنان ، وقدامة بن شهاب المازني
(س) ، وكهمس بن المنهال^(١) وأبورجاء مُحَرِّز بن عبد الله الجزري
(بخ ق) ، ومُعْتَمِر بن سليمان (د س ق) ، والمفضل بن فضالة

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه كهمس بن الحسن ، وهو وهم » . قلت : به
مغلطاي على أن صاحب « الكمال » إنما أخذه من تاريخ دمشق لابن عساكر ، وقال : « وقال أبو عبد الله
الحاكم في « المستدرک » لما ذكر حديث سفيان عن برد « كان النبي ﷺ يغتسل للجنابة من أول الليل ...
الحديث » ثم قال : تابعه كهمس بن الحسن عن برد .

البَصْرِيُّ ، ومهدي بن ميمون ، وأبو جَزء نصر بن طَريف ، وهشام
الدُّسْتَوَائِيُّ ، ويحيى بن حمزة الحَضْرَمِيُّ (ق) ، ويزيد بن زُرَّيع .

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الشامات .

وذكره النسائي في الطبقة السادسة من أصحاب نافع .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح الحديث .

وقال إسحاق بن منصور ، ومعاوية بن صالح ، عن يحيى بن

مَعِين : ثقة .

وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى ، وعن

دُحيم ، وأبو عبد الرحمان النسائي ، وعبد الرحمان بن يوسف بن

خِراش .

وقال عباس الدُّورِيُّ عن يحيى : ليس بحديثه بأس ، وكان

شامياً نزل البصرة . قيل : كم كان حديثه ؟ قال : نحو من مئتي (١)

حديث .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد : قلت ليحيى بن مَعِين :

بُرد بن سنان ، كيف حديثه ؟ قال : ليس به بأس .

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان ، عن يحيى بن مَعِين : محمد بن

راشد مَمَّن هرب من مروان ، وهرب منه بُرد بن سنان ، وعيسى بن

سنان ، وليس بأخيه ، فأقاموا بالبصرة ، ولم يرجعوا ، فذاك سبب

سماع البصريين من بُرد بن سنان - يعني لأجل قتل الوليد .

وقال في موضعٍ آخر : بُردٌ ثقة .

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه مئة » .

وقال الدرامي أيضاً : سمعتُ علياً يقول : بُرد بن سنان ،
ضعيفٌ .

وقال عمرو بن علي ، عن يزيد بن زريع : ما رأيت شامياً أوثق
من بُرد .

وقال في موضع آخر : ما قدم علينا شامي قط ، خير من بُرد .

قال عمرو : وحديث بُرد كُله ها هنا ، وليس له بالشام شيء .

وقال يعقوب بن سفيان : سألتُ عبد الرحمان بن ابراهيم ، أي
أصحاب مكحول أعلى ؟ فقال : - وذكر جماعة - ثم قال : ولكن زيد
ابن واقد ، وبُرد بن سنان من كبارهم .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس به بأس .

وقال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال في موضع آخر : كان صدوقاً في الحديث .

وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان قدرياً^(١) .

قال عمرو بن علي ، وخليفة بن خياط : مات سنة خمس
وثلاثين ومئة .

روى له البخاري في « الأدب » والباقون ، سوى مسلم^(٢) .

(١) وقال أبو داود : كان يرى القدر ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال في « المشاهير » ، « كان
ردىء الحفظ » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « وثقه جماعة وضعفه علي » وقال في « تاريخ الإسلام » :
« من جلة العلماء » :

(٢) ومما يستدرك للتمييز :

٦١ - برد بن سنان ، مولى أنس بن مالك .

قال مغلطاي - ومنه أخذ ابن حجر - : « قال أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » : الذي عندنا أنه =

٦٥٦ - دق : بَرَكَةٌ (١) الْمُجَاشِعِيُّ ، أبو الوليد البَصْرِيُّ .

روى عن : بَشِير بن نَهَيْك البَصْرِيُّ (ق) ، وعبد الله بن عباس (د) ، وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب .

روى عنه : خالد الحَدَّاء (د) ، وسُلَيْمان التَّمِيمِيُّ (٢) (ق) قال أبو زُرْعَةَ : ثِقَّةٌ (٣) .

= شيخ مجهول ، يذكر عنه أنه مولى أنس بن مالك رضي الله عنه ، ويروى عنه عن أنس عن النبي ﷺ في فضائل سمرقند حديث منكر . قال عبد الله بن مسعود بن كامل السمرقندي وأبو محمد الباهلي : هو برد بن سنان الشامي . وعندي أن من قال ذلك غلط ، فإني لم أر لبرد بن سنان الشامي أثراً في دخوله سمرقند من وجه أثق به ولا هو مولى أنس أيضاً ، ووقع عندهما أن الذي روى عن أنس بن مالك هو برد بن سنان لقدمه ، ولا نعلم لبرد ابن سنان أبي العلاء الشامي رواية ثابتة صحيحة عن أنس بن مالك . وقد روى عن بُرد هذا شيخان مجهولان لا يُعرفان في أصحاب برد الشامي البتة أحدهما يقال له : الفضل بن موسى البغدادي ، والثاني يقال له : أبو كرب ، وقد قيل : أبو كرب ، وقد قيل : كليب ، وقد قيل : عن رجل من أهل كرمان عن برد هذا ، ويقال : هو الذي قبره في مدينة سمرقند بمقبرة جناب . وقد روى منصور بن عبد الحميد عن ابن عمر عن النبي ﷺ حديثاً في فضيلة بلخ ، ثم ذكر منصور في آخره أنه كان جالساً عند أنس إذ قدم عليه بُرد موله ، فقال له : أين كنت أسمرقند ؟ قال : نعم . قال أبو سعد : وقد روي لنا عن أبي مقاتل حفص بن سالم السمرقندي ، عن برد بن سنان ، عن أنس ، نحوه ، من وجه لا يُعتمد حَدَّثَنَا محمد بن الحسين سلمويه الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن حمدويه ، حدثنا محمد بن ثور البَلْخِي ، حدثنا محمد بن تميم ، حدثنا معروف بن حسان الضبي ، حدثنا كرب ، حدثنا غلام لأنس أتى سمرقند فما قام بها حولاً ثم رجع إلى أنس ، فقال له : يا بُرد أين كنت ؟ قال : بسمرقند . . . الحديث . قال أبو سعد : وقد روي هذا الحديث من غير طريق وليس فيها رواية يجوز الاعتماد عليها أو يوثق بها ، ومحمد بن تميم هذا هو الفاريابي وهو من الكذابين الكبار معروف بوضع الحديث .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١٤٧ / ١ / ٢ ، والصغير : ١٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ٤٣٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة ٤٨ وقال فيه « بركة بن الوليد ، أبو الوليد المجاشعي » ، وإكمال ابن ماکولا : ١ / ٢٣٢ - ٢٣٣ وقال : « وقيل هو أبو العريان المجاشعي » ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١ / ١٥١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٣٠ / ١ .

(٢) « قال عباس الدوري : سئل يحيى بن معين عن بركة الذي روى عن ابن عباس : أهو الذي روى عنه التيمي ؟ قال : نعم » (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي . وذكره البخاري فيمن توفي بين سنة (١٠٠) وسنة (١١٠) من تاريخه الصغير .

روى له أبو داود ، حديثاً ، وابن ماجه آخر .

٦٥٧ - بخ : بُرْمَةٌ^(١) بن ليث بن بُرْمَةَ الأَسَدِيُّ ، ابنُ أخي قَبِيصَةَ بن بُرْمَةَ .

عن : عَمَّهُ قَبِيصَةَ بن بُرْمَةَ (بخ) ، عن النبي ﷺ : « أهل المعروف في الدنيا ، أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا ، أهل المنكر في الآخرة »^(٢) . قاله علي بن أبي هاشم بن طَبْرَاح (بخ) ، عن نُصَيْر بن عمر^(٣) بن يزيد بن قَبِيصَةَ بن بُرْمَةَ ، عن فلان ، عن بُرْمَةَ بن ليث .

روى له البخاري في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

وقال في التاريخ « بُرْمَةَ بن ليث بن جارية^(٤) بن بُرْمَةَ الأَسَدِيُّ سَمِعَ قَبِيصَةَ بن بُرْمَةَ ، سَمِعَ مِنْهُ نُصَيْر بن عُمر بن يزيد بن قَبِيصَةَ بن بُرْمَةَ^(٥) .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٩ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٤٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والميزان : ١ / ٣٠٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٠ - ٤٣١ .

(٢) قال شعيب : هو في « الأدب المفرد » برقم (٢٢١) وإسناده ضعيف ، لكن في الباب ما يقويه عن سلمان وابن عباس وأبي هريرة وعلي وأبي الدرداء وابن عمر ، وانظر الجامع الصغير .

(٣) وقع في « التقريب : ٢ / ٣٠٠ » : « عمرو » مصحف .

(٤) في تهذيب ابن حجر : حارثة .

(٥) قال مغلطي : « برمة بن ليث بن جارية بن برمة الأسدي ، هكذا ذكره ابن حبان في جملة الثقات وخرج حديثه في صحيحه . وفي قول المزي « برمة بن ليث بن برمة الأسدي » نظر ، لأنني لم أر له فيه سلفاً ، وفي تخصصه أن البخاري قال فيه « برمة بن ليث بن جارية » نظر ، لأنه كذلك ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقد اسلفنا قول ابن حبان ، وكأن المزي وقعت له نسخة من كتاب « الأدب » سقط فيها ذكر جارية ورأى كلام البخاري فظنه جاء بأمر زائد لم يأت به غيره ، والله أعلم . ونقل الحافظ ابن حجر زبدة كلام مغلطي . قال بشار : لم أجد ترجمة برمة بن ليث هذا في « الجرح والتعديل لابن أبي حاتم » ، وأما ابن حبان فقد تابع البخاري في تاريخه . وقد ذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال : « تابعي لا يُعرف » .

٦٥٨ - عس : بُرَيْدٌ (١) بن أَصْرَم (٢) .

عن : عليّ (عس) : مات رجل من أهل الصُّفَّةِ ، فقيل : يا رسول الله ، ترك ديناراً أو درهماً . قال : « كَيْتَانِ ، صلُّوا على صاحبكم » (٣) .

وعنه : عُتَيْبَةُ الضَّرِيرِ (عس) .

قال البُخَارِيُّ : إسناده مجهول ، عُتَيْبَةُ ، وْبُرَيْدٌ مجهولان (٤) .

وذكره أبو أحمد بن عديّ في باب التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وقال : هكذا ترجمه أبو عبد الرحمان النَّسَائِيُّ ، لأبي بشر الدُّولَابِيِّ في كتاب الضُّعْفَاءِ (٥) .

روى له النَّسَائِيُّ في « مُسْنَدِ عَلِيٍّ » هذا الحديث الواحد .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١٤٠ / ١ / ٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٦ - ٤٢٥ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٤٨ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٨ ، وإكمال ابن ماكولا ، في (بُرَيْدٌ) : ٢٢٧ / ١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والميزان : ١ / ٣٠٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣١ .

(٢) تحرف في « تهذيب » ابن حجر إلى : « أخرم » .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد ١ / ١٠١ ، وإسناده مجهول كما قال البخاري في « التاريخ » ١ / ٢ / ١٤٠ وأورده الهيثمي في « المجمع » ١٠ / ٢٤٠ ، وأعلّه بجهالة أحد رواه ، وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد ١ / ١٣٧ ، وفي الباب عند أحمد ١ / ٤٠٥ ، ٤١٢ ، من طريقين عن عاصم بن أبي النجود عن زُرِّ بْنِ حُبَيْش عن عبد الله بن مسعود ، أن رجلاً من أهل الصُّفَّةِ مات ، فوجد في جَبْتِهِ ديناران ، فقال النبي ﷺ : « كَيْتَانِ » وهذا سند حسن وأورده الهيثمي ١٠ / ٢٤٠ وزاد نسبه إلى أبي يعلى والبزار .

(٤) ليس في التاريخ الكبير غير عبارة « إسناده مجهول » وما ذكره المزني ذكره أبو أحمد بن عدي في « الكامل » عن ابن حماد ، عن البخاري ، وزاد فقال : ولا يروى عنه عن علي إلا حديثاً أو حديثين وهم مقطوع يرويه جعفر بن سليمان الضبي .

(٥) وقال العقيلي والأزدي وابن الجارود : مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : « عن علي بخبر منكر ، وفيه جهالة » . وقال حمزة الكِنَانِي : تزيد - بالتاء والزاي - خطأ ، والصواب بالموحدة ، كذلك ذكره البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وابن ماكولا . وجاء ابن حبان بأمر ثالث فذكره بالياء آخر الحروف بعد أن ذكره بالياء الموحدة ، في ثقاته .

٦٥٩ - ع : بُرَيْدٌ (١) بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ ، أبو بُردة الكوفيُّ .

روى عن : الحسن البصريُّ ، وأبيه عبد الله بن أبي بُردة - إن كان محفوظاً (٢) - ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي أيوب صاحب أنس ابن مالك ، وجدّه أبي بُردة بن أبي موسى (ع) .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا (خ م) ، والهارث بن نبهان ، وحفص بن غياث (خ م ت) ، وأبو أسامة حمّاد بن أسامة (ع) ، وسفيان الثوريُّ (خ س) ، وسفيان بن عيينة (م د ت) ، وعبد الله بن إدريس (م) ، وعبد الله بن المبارك (م) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمانيُّ (خ د ت) ، وأبو زهير عبد الرحمان بن مَعْرَاء (بخ) ، وعبد الواحد بن زياد (خ) ، وعليّ بن مُسَهْر (م) ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضّرير (خ م ت ق) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريُّ ، ومروان بن مُعاوية الفزاريُّ ، وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمان المَدنيُّ ، وأبو المغيرة النضر بن إسماعيل ، ويحيى بن سعيد الأمويُّ (خ م س) .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٦ / ٢ ، والعلل لأحمد : ٢١٠ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ ، والصغير : ١٦٩ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٨٤ / ١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٩ - ٦٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٦ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٤٨ ، والمشاهير : ١٦٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢٢٧ / ١ ، والجمع لابن القيسراني : ٦٢ / ١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١٥١ / ١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥١ / ٦ ، والميزان : ٣٠٥ / ١ ، وتاريخ الإسلام : ٤١ / ٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧ - ٨ ، وتذهيب ابن حجر : ٤٣١ - ٤٣٢ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٢ .

(٢) جزم أبو حاتم الرازي بروايته عنه .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العَجَلِيُّ .

وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، يُكتب حديثه^(١) .

وقال عمرو بن عليّ : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمان يحدثان عن سفيان عنه بشيء قط .

وقال النسائيّ : ليس به بأس^(٢) .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : روى عنه الأئمة والثقات ، ولم يرو عنه أحدٌ أكثر مما رواه أبو أسامة ، وأحاديثه عنه مستقيمةٌ ، وهو صدوق . وقد أدخله أصحابُ الصّحاح فيها ، وأنكر ما روى : « إذا أرادَ اللهُ بأمةٍ خيراً ، قبض نبيّها قبلها »^(٣) . وهذا طريق حسن ، رواه ثقات ، وقد أدخله قوم في صحاحهم ، وأرجو أن لا يكون به بأس^(٤) .

(١) قول أبي حاتم « ليس بالمتين ويكتب حديثه » قد اتصل بقول ابن معين الذي رواه عنه ابن أبي خيثمة في المطبوع من الجرح والتعديل (١ / ١ / ٤٢٦) ، والظاهر أن هناك سقطاً في المطبوعة أو النسخ التي طبعت عنها ، أدى إلى هذا الخلط ، ويؤيد هذا الذي قلته عدم اعتراض الحافظين مغلطي وابن حجر على نقل المزي .

(٢) وقال النسائي في موضع آخر : ليس بذلك القوي .

(٣) قال شعيب : هو حديث صحيح ، أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢٢٨٨) في الفضائل : باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها تعليقاً ، فقال : وحَدَّثْتُ عن أبي أسامة وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، حدثني بريد بن عبد الله عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله إذا أراد رحمة أمة من عبادِه قبض نبيها قبلها ، فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي ، فأهلكها وهو ينظر ، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره » ووصله الحاكم في « المستدرک » وأبو يعلى في « مسنده » .

(٤) وقال أبو الفتح الأزدي : فيه لين يحدث عن أبيه بنسخة فيها مناكير . وحَدَّثْنَا عن أحمد بن حنبل أنه قال : بُرِيدُ يروي أحاديث مناكير . وقال أبو جعفر العقيلي في « الضعفاء » : « حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال :

روى له الجماعة .

٦٦٠ - بخ ٤ : بُرَيْد^(١) بن أبي مريم ، واسمه مالك بن ربيعة
السُّلُولِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أنس بن مالك (بخ ت س ق) ، والحسن
البَصْرِيُّ (سي) ، وأبي الحَوَراء^(٢) ربيعة بن شيبان (ع) ، وشَهْر
ابن حَوْشَب ، وعبد الله بن عباس^(٣) ، وأبي موسى عبد الله بن قيس
الأشعري^(٤) (ق) ، وعَدِي بن أرطاة ، وعُمر بن سعد بن أبي وقاص ،
وأبيه أبي مريم مالك بن ربيعة (س) وله صحبة ، ومحمد بن عليّ
ابن أبي طالب المعروف بابن الحنفية .

روى عنه : ابن أخيه أوس بن عُبيد الله السُّلُولِيُّ ، وجامع بن

= سمعت أبي يقول : طلحة بن يحيى أحب إلي من بريد بن أبي بردة ، بريد يروي أحاديث منكري . وقال ابن
حبان حينما ذكره في « الثقات » : « كان يخطيء » وقال في « مشاهير علماء الأمصار » : « من جلة الكوفيين ،
وكان يهيم في الشيء بعد الشيء » . وقال الساجي : « صدوق عنده منكري » . وقال ابن عدي في « الكامل » :
« سمعت ابن حماد يقول : بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُردة ليس بذاك القوي ، أظنه ذكره عن البخاري » . قال
بشار : لكن وثقه أبو داود فيما روى الأجرى ، وقال الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه : وهو كوفي ثقة في
الحديث . ثم انه لا عبرة كبيرة بتضعيف أبي الفتح الأزدي وهو المتكلم فيه ، أما ما ذكره ابن عدي عن ابن
حماد فلعله قول النسائي فيه فضلاً عن أن النسائي قد قال فيه أيضاً : ليس به بأس . وقد قال الذهبي في « تاريخ
الإسلام » : « وهو صدوق موثق إلا أن أبا حاتم قال : لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي » . وقال
الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح : « احتج به الأئمة كلهم ، وأحمد وغيره يطلقون المنكري على الأفراد
المطلقة » .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٦ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٤٠ / ١ / ٢ ، وثقات
العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٦ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في
التابعين) : ١ / الورقة : ٤٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢٢٧ / ١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ،
والكاشف : ١ / ١٥٢ وتحرف فيه رقم الأربعة الى رقم الستة ، وتاريخ الاسلام : ٢٣٤ / ٤ ، والميزان : ١ /
٣٠٦ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٣٢ / ١ .

(٢) بالمهملتين كما قيده غير واحد .

(٣) وقع في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، عن أبيه ، أنه روى عن ابن عمر .

مطر الحَبْطِيُّ ، وَحِبَّانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَحَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عبيد الله النَّخَعِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، وَخَلْفُ ابْنِ حَوْشَبٍ ، وَالْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةٍ ، وَرَقِيبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ (س) ، وَسَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ (ت س) ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنُ هُرْمُزٍ شَيْخُ لَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَأَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ (س) ، وَأَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَّيْعِيُّ (٤) ، وَالْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ، وَغَيْلَانُ بْنُ جَامِعِ الْمُحَارِبِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ وَرْقَاءِ التَّمِيمِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النُّوَّارِ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، وَيُونُسُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبَّيْعِيِّ (ب خ ل س) .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين ، وأبو زُرْعَةَ ، وَالنَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم : صالح^(١) .

روى له البخاري في « الأدب » ، والباقون سوى مسلم .

٦٦١ - ع : بُرَيْدَةُ^(٢) بن الحُصَيْبِ بن عبد الله بن الحارث بن

(١) وثقة العجلي ، وأبو حفص بن شاهين ، وابن حبان ، وابن ماكولا ، والذهبي . وهذا الرجل مما ألزم به الدارقطني الشيخين إخراجاه لانه على شرطهما . وذكر ابن الأثير أنه توفي سنة ١٤٤ في حين ذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة (١١١ - ١٢٠) من تاريخ الاسلام .
(٢) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٤١ ، ٧ / ٨ ، ٣٦٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٦ ، وطبقات خليفة : ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤١ ، والصغير : ٧٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٤ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٢٩ (من المطبوع) ، وفي صحابة خراسان من كتاب « المشاهير » : ٦٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٨٥ - ١٨٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦١ - ٦٢ ، وأسد الغابة : ١ / ١٧٥ - ١٧٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / ٨١ ، والكاشف : ١ / ١٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢ / ٤٦٩ ، =

الأعرج بن سعد بن رِزَّاح بن عَدِيَّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن
سَلَامان بن أَسْلَم الأَسْلَمِيَّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو سَهْل (١) ،
ويقال : أبو ساسان ، ويقال : أبو الحُصَيْب ، والأوَّل أشهر ، والد
عبد الله بن بُرَيْدة ، وسليمان بن بُرَيْدة .

أسلم قبل بدرٍ ، ولم يَشْهدها ، وسكنَ المدينةَ ، ثم انتقل إلى
البصرة ، ثم انتقل إلى مَرُو ، ومات بها .

وقال أبو القاسم : أسلم حين اجتاز به النبي ﷺ ، مهاجراً إلى
المدينة ، وشهد غزوة خيبر ، وأبلى يومئذٍ ، وشهد فتح مكة ، وكان
معه أحد لوائِي أَسْلَم ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه ،
وكان يحمل لواء أسامة لما بعثه النبي ﷺ إلى أرضِ البلقاء يطلب
قتلة أبيه بمؤتة ، وخرج مع عُمر إلى الشام ، لما رجع من سرغ (٢)
أميراً على رُبْع أسلم .

روى عن : النبي ﷺ (ع) .

روى عنه : ابنه سُلَيْمان بن بُرَيْدة (م ع) ، وعامر الشَّعْبِيَّ (م
ق) ، وعبدُ الله بن أوس الخُزَاعِيَّ (د ت) ، وابنُه عبد الله بن بُرَيْدة
(ع) ، وعبدُ الله بن عباس (س) ، وعبد الله بن مَوَلَّة (س) ،
ونُفَيْع أبو داود الأعمى (ق) ، وأبو المَلِيح بن أسامة الهُدَلِيَّ
(خ س) ، وأبو المهاجر (ق) إن كان محفوظاً .

= وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٢ - ٤٣٣ والإصابة وغيرها من كتب الصحابة
والسيرة .

(١) بهذا جزم ابن معين برواية الدوري ، وابن أبي حاتم .
(٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة ، وهو أول الحجاز وآخر الشام كما في معجم ياقوت .

قال أوس بن عبد الله بن بُريدة ، عن أخيه سهل بن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه عبد الله بن بُريدة^(١) : مات أبي بمرور ، وقبره بجِصِّين^(٢) . قال : وقال أبي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ مات من أصحابي بأرض ، فهو قائدهم ، ونورهم يوم القيامة »^(٣) .

وقال خليفة بن خياط : مات أيام يزيد بن معاوية .

وقال محمد بن سعد : توفي بخراسان سنة ثلاث وستين .

زاد غيره : وهو آخر مَنْ مات بخراسان من أصحاب رسول

الله ﷺ^(٤) .

روى له الجماعة .

٦٦٢ - س : بُريدة^(٥) بن سُفيان بن قُروَةَ الأسلمي المَدَنِيُّ .

(١) ورواه البخاري في تاريخه الكبير ، عن معاذ ، عن عبد الله بن مسلم السلمي من أهل مرو ، عن عبد الله بن بريدة .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « أبو سعيد يقول بفتح الجيم ، وأبو نعيم الحافظ بكسرهما ، والصاد عندهما مكسورة مشددة وياء ساكنة ، وهي محلة بمرور .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف جداً ، أوس بن عبد الله بن بريدة قال البخاري : فيه نظر ، وقال الدارقطني : متروك ، وأخوه سهل ، قال ابن حبان : منكر الحديث . وأخرجه الخطيب البغدادي في « تاريخه » ١ / ١٢٧ ، ١٢٨ من طريق آخر في سننه محمد بن الفضل بن عطية ، قال أحمد : حديثه حديث أهل الكذب ، وقال غير واحد : متروك ، وقال الفلاس : كذاب ، وقال البخاري : سكتوا عنه ، ورماه ابن أبي شيبة بالكذب ، فالخير باطل .

(٤) وأخباره مستوفاة في كتب الصحابة .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٧ / ٢ ، والعلل لأحمد : ٢٢٦ ، وتاريخ البخاري الكبير ، ١ / ٢ / ١٤١ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٢٤ ، والمعركة ليعقوب : ٣ / ٣٦٢ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٤ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٤٨ ، وضعفاء الدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ١٧٦ - ١٧٧ ، والتذهيب للذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١ / ١٥٢ ، والميزان : ١ / ٣٠٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٧ وقع فيه « بريدة بن أبي سفيان » ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٣ - ٤٣٤ .

روى عن : أبيه سُفيان بن فرّوة الأسلمي ، وطارق بن
مُخاشن^(١) الأسلمي ، وغلّامٍ لجدّه يقال له : مسعود بن
هُبيرة (س) .

روى عنه : أفلح بن سعيد القُبائي (س) ، ومحمد بن
إسحاق بن يسار .

قال البخاريُّ : فيه نظر .

وقال النسائيُّ : ليس بالقويِّ في الحديث .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانيُّ : رديءُ المذهب جداً ،
غيرُ مقنعٍ ، مغموصٌ عليه في دينه .

وقال أبو أحمد بن عديّ : ليس له كبيرُ رواية ، ولم أر له شيئاً
منكراً^(٢) .

روى له النسائيُّ حديثاً واحداً .

(١) ويقال فيه « محاسن » بمهملتين ، وسيأتي بيانه في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .
(٢) وقال أبو حاتم الرازي : « ضعيف الحديث » . وقال الدارقطني : متروك . وقال العقيلي : سئل
أحمد عن حديثه ، فقال : بلية . وقال عباس الدوري : سمعت يحيى ، سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،
عن أبيه ، قال : أخبرني من رأى بريدة يشرب الخمر في طريق الري : قال الدوري : أهل مكة والمدينة
يسمون النبيذ خمراً فالذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذاً ، فقال : رأيت يشرب خمراً . وقال الأجرى : سألت أبا
داود عن بريدة بن سفيان ، فقال : لم يكن بذاك تكلم فيه إبراهيم بن سعد . قال الأجرى : قلت لأبي داود :
كان يتكلم في عثمان ؟ قال : نعم . ولكن وثقه أبو حفص بن شاهين وابن حبان ، وقال أحمد بن صالح
المصري - فيما نقل العقيلي - : « هو صاحب مغازٍ له شأن وأبوه سفيان بن فروة له شأن من تابعي أهل
المدينة . » وقال ابن حبان : « وقد قيل : إن له صحبة » . وذكره الحافظ أبو موسى المدني في كتابه « معرفة
الصحابة » ، وقال : « ذكره عبدان في الصحابة » . وقد ناقش ذلك ورده ، وأورد ابن الأثير في « أسد الغابة »
تفنيد ذلك . وقد نظمه الذهبي في سلك من توفي في المدة (١٢١ - ١٣٠) وهي الطبقة الثالثة عشرة من
« تاريخ الإسلام » .

٦٦٣ - دت : بُرْيَةُ^(١) بن عُمر بن سَفِينَةَ الهاشميُّ ، أبو عبد
الله المَدَنِيُّ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، واسمه إبراهيم ، وبُرْيَةُ لَقَبٌ غلب
عليه .

روى عن : أبيه (د ت) ، عن جدِّه : « دخلت على
النبي ﷺ ، وهو يأكل لحم حُبَارَى »^(٢) .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الرحمان بن مهدي (د ت) ،
ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُذَيْك ، وأبو الحجاج النُّضْر بن طاهر
البَصْرِيُّ .

قال البخاريُّ : إسناده مجهول .

وقال أبو جعفر العُقَيْلِيُّ : لا يُعْرَفُ إِلَّا به^(٣) .

روى له أبو داود ، والترمذيُّ هذا الحديث الواحد .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١٤٩ / ١ / ٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٣ ، والجرح والتعديل لابن
أبي حاتم : ٤٣٨ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٤٨ والمجروحين كذلك :
١ / ١١١ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٨ - ٤٩ ، وإكمال ابن ماكولا في (بُرْيَة) : ١ / ٢٣١ ،
والتذهيب للذهبي : ١ / الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١ / ١٥٢ ، والميزان : ١ / ٣٠٦ ، وإكمال مغلطي :
٢ / الورقة : ٨ - ٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٤ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣٧٩٧) ، والترمذي (١٨٢٩) في السنن ، و ١ / ٢٤٩ في
« الشمائل » بشرح القاري ، وهو ضعيف ، ضَعَفَهُ غير واحد من الأئمة .

(٣) ذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » فيمن اسمه إبراهيم ، وقال : « يروي عن أبيه ، روى عنه
البصريون ، يخالف الثقات في الروايات ، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأئمة ، فلا يحل
الاحتجاج بخبره بحال » وأورد حديثه عن أبيه عن جده ، قال : « أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حُبَارَى . ثم عاد
ابن حبان فذكره في حرف الباء من « الثقات » ، وقال : « كان ممن يخطيء » ، فكانه اشتبه عليه والله أعلم
فاعتبره اثنين . وقال ابن عدي في « الكامل » : « ولبريه هذا عن أبيه عن جده أحاديث وإنما ذكرته في كتابي
هذا ولم أجد للمتكلمين في الرجال أحداً منهم فيه كلام ، لأنني رأيت أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات . ولبريه
غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير وأرجو أنه لا بأس به » . وكان ابن عدي قد ساق له الحديث الذي أخرجه
له أبو داود والترمذي . وقال الذهبي : « لين » .

مَنْ أَسْمُهُ بَسَامٌ وَبُسْرٌ وَبِسْطَامٌ

٦٦٤ - س : بَسَامٌ^(١) بن عبد الله الصَّيْرَفِيُّ ، أبو الحسن الكُوفِيُّ .

روى عن : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، والحسن بن عمرو الفُقَيْمِيِّ ، وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، وعبد الله بن يامين ، وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعون بن أبي جحيفة ، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (س) ، ويحيى بن سام^(٢) ، ويزيد الفقير (س) .

روى عنه : إسماعيل بن بهرام ، وحاتم بن إسماعيل ، وكناه (س) ، والحسن بن عطية بن نجیح القرشي ، والحكم بن مروان الضرير الكوفي ، وخالد بن عمرو القرشي^(٣) ، وخلاد بن

(١) طبقات ابن سعد : ٣٦٦ / ٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٤٤ / ١ / ٢ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٥٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٣٣ - ٤٣٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ٤٩ / ١ ، وإكمال ابن ماكولا ، في (بَسَام) : ٢٧٨ / ١ ، والتذهيب للذهبي : ٨١ / ١ ، والكاشف : ١٥٢ / ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٤ - ٤٣٥ .

(٢) تصحف في تاريخ واسط لبجشل (٢٣٥) إلى « بسام » .

(٣) انظر تاريخ واسط لبجشل : ٢٣٥ .

يحيى ، وسعيد بن محمد الوراق ، وشبابة بن سوار ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرحمان بن أبي حماد المقرئ ؛ وعبد الرحمان بن زياد الرصاصي ، وعبيد الله الأشجعي ، وعثمان بن سعيد بن مرة المرّي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن بشر العبدي ، ومحمد بن حماد الكندي ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى ابن يعلى المحاربي ، ويعلى بن عبيد الطنافسي .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : صالح .

وقال عباس ، عن يحيى : ثقة^(١) .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به^(٢) .

روى له النسائي حديثين^(٣) .

٦٦٥ - د ت س : بسر^(٤) بن أرطاة . ويقال : ابن أبي

(١) وذكر ابن شاهين في « الثقات » قول يحيى بن معين : « بسام الصيرفي ، ثقة ، لا أدري ابن من هو » . وقال ابن سعد : أحسبه كان عبداً لا أعرف له أباً . وسماه الحاكم في « المستدرک » : بسام بن عبد الرحمان الصيرفي .

(٢) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لا بأس به . وقال ابن نمير : ثقة . وقال أبو عبد الله الحاكم : هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه . وقال ابن حبان في « الثقات » : « يخطيء » . وقال الأجرى : سمعت أبا داود يقول : قال بسام الصيرفي : قال لي زيد بن علي بن حسين : علم ابني الفرائض . كما وثقه أبو حفص ابن شاهين والذهبي . وذكرته كتب الشيعة منهم الطوسي والنجاشي وغيرهما .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « في الوليمة وفي الأشربة » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٤٠٩/٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٨/٢ ، وتاريخ خليفة : ١٤٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢٩٢ ، وطبقاته : ٢٧ ، ١٤٠ ، ٣٠٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٢٣/١/٢ ، والصغير : ٤٨ ، ٦١ ، والكنى للإمام مسلم ، الورقة : ٦٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٦ ، ٣٧٦ ، ٦٩٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٢/١ - ٤٢٣ ،

أرطاة^(١) ، واسمه عُمير بن عُويمر بن عمران بن الحُليس بن سيار بن نزار بن مُعيص بن عامر بن لُؤيِّ بن غالب القرشي العامري ، أبو عبد الرحمان الشامي ، مختلفٌ في صحبته .

روى عن : النبي ﷺ (د ت س) حديثين ، أحدهما : « لا تُقَطِّعُ الأيدي في الغزو »^(٢) (د ت س) ، والآخر « اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأجرنا من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة »^(٣) .

روى عنه : أيوب بن ميسرة بن حَلْبَسٍ ، وجُنادة بن أبي أمية (د ت س) ، ويزيد بن أبي يزيد مولاة ، وأبو راشد الحبراني .

قال أبو القاسم^(٤) : سكن دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ،

= وطبقات علماء أفريقية لأبي العرب القيرواني : ٦٨ ، ٧٦ ، وثقات ابن حبان : ٣٦/٣ (من المطبوع) ، ومشاهيره : ٥٣ ، والكمال لابن عدي ، الورقة : ١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ١٨/٢ ، والاستيعاب : ١٥٧/١ - ١٦٦ ، وتاريخ ابن عساكر (انظر تهذيبه : ٢٢٣/٣ - ٢٢٨) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١٧٩/١ - ١٨٠ ، وتهذيب الذهبي : ١/١ الورقة : ٨١ - ٨٢ ، والكاشف : ١٥٢/١ ، والميزان : ٣٠٩/١ ، وتاريخ الإسلام : ١٤٠/٣ ، وسير اعلام النبلاء : ٤٠٩/٣ ، وإكمال مغلطي : ٢/٢ الورقة : ٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٣٥/١ - ٤٣٦ وغيرها فأخباره مبثوثة في كتب التاريخ فراجع تواريخ البعقوبي ، والطبري ، والمسعودي ، وابن الجوزي ، وابن الأثير ، وكتب الأدب والأسمار .

(١) قال ابن حبان في ثقافته : « ومن قال : ابن أرطاة ، فقد وهم » .

(٢) قال شعيب أخرجه الترمذي (١٤٥٠) ، وأبو داود (٤٤٠٨) ، في الحدود ، والنسائي ٩١/٨ في السارق ، وأخرجه أحمد ١٨١/٤ والطبراني (١١٩٥) وصححه ابن حبان ، وجوّده الذهبي ، وصحّحه الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ، وقوّاه ابن حجر . انظر « فيض القدير » ٤١٧/٦ للمناوي .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد ١٨١ / ٤ ، والطبراني برقم (١١٩٦) و (١١٩٨) من طريق هيثم بن خارجة ، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَسٍ ، قال : سمعت أبي يحدث عن بسر بن أبي أرطاة القرشي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يدعو ، وأيوب بن ميسرة والد محمد لم يوثقه غير ابن حبان ، وأخرج حديثه هذا في صحيحه (٢٤٢٤) و (٢٤٢٥) ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤ / ٥٩١ ، من طريق إبراهيم بن أبي شيبة ، حدثني يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر ، حدثني يزيد مولى بسر بن أبي أرطاة عن بسر بن أبي أرطاة .

(٤) ابن عساكر ، في تاريخ مدينة دمشق .

وكان على رجالة أهل دمشق ، وداره بدرب الشعارين ، وولاه معاوية اليمن ، وكانت له بها آثار غير محمودة ، وقيل : إنه خرف قبل موته .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة ، قال : وأمه بنت الأبرص بن الحليس بن سيار ، قال : فولد بسر الوليد لأم ولد .

قال محمد بن عمر^(١) : قبض رسول الله ﷺ ، وبسر صغير ، ولم يسمع من رسول الله ﷺ شيئاً في روايتنا . قال^(٢) : وفي غير رواية محمد بن عمر : أنه سمع من النبي ﷺ ، وأدركه وروى عنه .

وقال أبو سعيد بن يونس : بسر بن أبي أرطاة يكنى أبا عبد الرحمان ، من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، واختط بها ، وكان من شيعة معاوية بن أبي سفيان ، وشهد مع معاوية صفيين ، وكان معاوية وجهه إلى اليمن والحجاز ، في أول سنة أربعين ، وأمره أن يتقرى^(٣) من كان في طاعة علي فيوقع بهم ، ففعل بمكة والمدينة واليمن أفعالاً قبيحة . وقد ولي البحر لمعاوية ، وكان قد وسوس في آخر أيامه ، فكان إذا لقي إنساناً قال : أين شيخى ؟ أين عثمان ؟ ويسل سيفه ، فلما رأوا ذلك ، جعلوا له في جفنه سيفاً من خشب ، وكان إذا ضرب به لم يضر . حدث عنه أهل مصر . وأهل الشام . وتوفي بالشام في آخر أيام معاوية ، وله عقب ببغداد والشام .

(١) هو الواقدي .

(٢) ابن سعد .

(٣) يتقرى : يتبع .

وقال الدَّارِقُطَنِيُّ : له صحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيٍّ : مشكوك في صحبته للنبي ﷺ ، ولا أعرف له إلا هذين الحديثين ، وأسانيده من أسانيد الشام ومصر ، لا أرى بإسناده هذين بأساً .

وقال عُبيد الله بن سعد الزُّهْرِيُّ ، عن أبيه : وشتا بُسرُ بأرض الروم مع سُفيان بن عَوْذِ الأزدِيِّ - يعني سنة اثنتين وخمسين - .

وقال إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن العلاء بن سفيان الحضرمي قال : غزا بُسر بن أبي أرطاة الروم فجعلت ساقته لا تزال يُصاب منها طَرْفٌ ، فجعل يلتمس أن يُصيب الذين يلتمسون عورة ساقته ، فيكمن لهم الكمين ، فيُصاب الكمين ، فجعلت بعوثة تلك لا تصيب ولا تظفر ، فلما رأى ذلك ، تخلف في مئة من جيشه ، ثم جعل يتأخر حتى تخلف وحده ، فبينما هو يسير في بعض أودية الروم ، إذ دُفِعَ إلى قرية ذات حورٍ كثير ، وإذا براذين مربوطة بالحور ، ثلاثين بردونا ، والكنيسة إلى جانبهم ، فيها فرسان تلك البراذين الذين كانوا يعقبونه في ساقته ، فنزل عن فرسه فربطه مع تلك البراذين ، ثم مضى حتى أتى الكنيسة فدخلها ، ثم أغلق عليه وعليهم بابها ، فجعلت الروم تعجب من إغلاقه وهو وحده ، فما استقلوا إلى رماحهم حتى صرع منهم ثلاثة ، وفقده أصحابه ، فلاموا أنفسهم ، وقالوا : إنكم لأهل أن تجعلوا مثلاً للناس ان أميركم خرج معكم فضيِّعتموه حتى هلك ، ولم يهلك منكم أحد ، فبينما هم يسيرون في ذلك الوادي حتى أتوا مرابط تلك

البراذين ، فإذا فرسه مربوط معها ، فعرفوه ، وسمعوا الجلبة في الكنيسة ، فأتوها ، فإذا بابها مغلق ، فقلعوا طائفة من سقفها ، فنزلوا عليهم ، وهو ممسك طائفة من أمعائه بيده اليسرى ، والسيف بيده اليمنى ، فلما تمكن أصحابه في الكنيسة ، سقط بسر مغشياً عليه ، فأقبلوا على من كان بقي ، فأسروا أو قتلوا ، فأقبلت عليهم الأسارى . فقالوا : نَشُدُّكُمْ اللهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْنَا ؟ قالوا : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ ، فقالوا : ما ولدت النساء مثله . فعمدوا إلى معاه فَرَدَّوهُ فِي جَوْفِهِ ، وَلَمْ يَنْخَرِقْ مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ عَصَبُوهُ بِعَمَائِمِهِمْ ، وَحَمَلُوهُ عَلَى شِقِّهِ الَّذِي لَيْسَتْ بِهِ جِرَاحٌ ، حَتَّى أَتَوْا الْعَسْكَرَ ، فَخَاطَوْهُ فَسَلِمَ وَعُوفِيَ .

وقال خالد بن يزيد المُرِّيُّ ، عن أيوب بن ميسرة بن حلبس : كان بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ عَلَى شَاتِيَةِ بَأَرْضِ الرُّومِ ، فَوَافَقَ يَوْمَ الْأَضْحَى ، فَالْتَمَسُوا الضَّحَايَا فَلَمْ يَجِدُوهَا ، فَقام فِي النَّاسِ يَوْمَ الْأَضْحَى ، فَحَمِدَ اللهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَدْ التَّمَسْنَا الضَّحَايَا الْيَوْمَ وَالتَّمَسُوها فَلَمْ نَقْدِرْ مِنْها عَلَى شَيْءٍ . - قال : وكانت معه نجبية له يَشْرَبُ لَبْنَهَا لَقَوْحٌ^(١) ، وَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً يَضْحِي بِهِ إِلَّا هَذِهِ النَّجْبِيَّةُ - وَأَنَا مَضْحٌ بِها عَنِّي وَعَنْكُمْ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَبَا وَالدَّ . ثُمَّ قام فَنَحَرها ، ثُمَّ قال : اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ بُسْرٍ وَمِنْ بَنِيهِ . ثُمَّ قَسَمَ لِحْمِها بَيْنَ الْأَجْنادِ ، حَتَّى صَارَ لَهُ مِنْها جِزءٌ مِنَ الْأَجْزاءِ مَعَ النَّاسِ .

وقال محمد بن عائذ : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضَمُضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبيد : أن بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ قال :

(١) اللقوح : الناقة ذات اللبن .

والله ما عَزَمْتُ على قوم قطُّ عزيمةً ، إلا استغفرتُ لهم حينئذٍ ، ثم قلت : اللهم لا حرج عليهم .

وقال أيضاً : قال الوليد : حدثنا ابنُ لهيعة والليثُ ، عن يزيد ابن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص ، أن افرض لمن شهد بيعة الحُدَيْبية - أو قال : بيعة الرضوان - مئتي دينار ، وأتمها لنفسك ، لإمْرَتِكَ . قال ابن لهيعة ، عن يزيد : وأتمها لخارجة بن حذافة لضيافته ، ولُبْسَر بن أبي أرطاة لشجاعته .

وقال أبو عُبَيْد : حدثنا سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب : أن عُمرَ جعل عمرو بن العاص في مئتين ، لأنه أمير ، وعُمير بن وهب الجُمَحِيّ في مئتين لأنه أصبر على الضيف ، ولُبْسَر بن أبي أرطاة في مئتين ، لأنه صاحب سيف . وقال : رَبُّ فتح قد فتحه الله على يديه .

قال أبو عبيد : مئتين في السنة^(١) .

وقال البخاريُّ في التاريخ الصغير : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال : بعث معاوية بُسْر بن أبي أرطاة سنة تسع وثلاثين ، فقدم المدينة فبايع ، ثم انطلق إلى مكة واليمن ، فقتل عبد الرحمان وقُتْم ابني عُبيد الله بن عباس .

وقال أبو سعيد بن يونس : حدثنا أسامة بن أحمد بن أسامة التُّجَيْبِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن الوزير ، قال : حدثنا عبد الحميد بن الوليد ، قال : حدثني الهيثمُ بنُ عدي ، عن عبد الله بن

(١) يعني عطاءه .

عيَّاش ، عن الشعبي : أن معاوية بن أبي سفيان ، أرسل بُسر بن أبي
 أرطاة القُرشيَّ ثم العامريَّ ، في جيش من الشام ، فسار حتى قدِمَ
 المدينة ، وعليها يومئذ أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاريُّ صاحب
 النبيِّ ﷺ ، فهرب منه أبو أيوب إلى عليِّ بالكوفة ، فصعد بُسر منبر
 المدينة ، ولم يُقاتله بها أحد ، فجعل يُنادي : يا دينار ، يا رزيق ، يا
 نجار ، شيخ سمحٌ عهدتُه ها هنا بالأمس ، يعني عثمان رضي الله
 عنه ، وجعل يقول : يا أهل المدينة ، والله لولا ما عهدتُ إليَّ أمير
 المؤمنين ما تركتُ بها محتتماً إلا قتلته . وباع أهل المدينة
 لمعاوية . وأرسل إلى بني سلَمة ، فقال : لا والله ما لكم عندي من
 أمان ولا مبايعة ، حتى تأتونني بجابر بن عبد الله ، صاحب
 النبيِّ ﷺ ، فخرج جابر بن عبد الله ، حتى دَخَلَ على أمِّ سلمة
 خفياً ، فقال لها : يا أمَّه ، إني قد خشيتُ عليَّ ديني ، وهذه بيعة
 ضلالة . فقالت له : أرى أن تباع ، فقد أمرتُ ابني عمر بن أبي
 سلَمة أن يُباع ، فخرج جابر بن عبد الله ، فباع بُسر بن أبي أرطاة
 لمعاوية ، وهدم بُسر دوراً كثيرة بالمدينة ، ثم خرج حتى أتى مكة ،
 فخافه أبو موسى الأشعريُّ ، وهو يومئذ بمكة ، فتنحى عنه . فبلغ
 ذلك بُسراً فقال : ما كنت لأوذى أبا موسى ، ما أعرفني بحقه
 وفضله . ثم مضى إلى اليمن ، وعليها يومئذ عبيد الله بن العباس بن
 عبد المطلب عاملاً لعليِّ بن أبي طالب ، فلما بلغ عبيد الله أن بُسراً
 قد توجه إليه هرب إلى عليِّ ، واستخلف عبد الله بن عبد المَدان
 المراديَّ ، وكانت عائشة بنت عبد الله بن عبد المَدان قد ولدت من
 عبيد الله غلامين من أحسن صبيان الناس أوضيئه وأنظفه ، فذبحهما
 ذبحاً ، وكانت أمهما قد هامت بهما ، وكادت تُخالط في عقلها ،
 وكانت تنشدُهما في الموسم في كل عام تقول :

ها من أحسّ بُنيّ اللّذين هُما
 كالذّرتين تخلّى عنهما الصّدْفُ
 ها من أحسّ بُنيّ اللّذين هُما
 سَمْعِي وَقَلْبِي ، فَقَلْبِي الْيَوْمَ مُخْتَفٌ
 ها من أحسّ بُنيّ اللّذين هُما
 مُخُّ الْعِظَامِ فَمُخِّي الْيَوْمَ مُزْدَهَفٌ
 حَدَّثْتُ بُسْرًا وَمَا صَدَّقْتُ مَا زَعُمُوا
 مِنْ قَوْلِهِمْ ، وَمَنِ الْإِفْكُ الَّذِي وَصَفُوا
 أَنحَى عَلِيٌّ وَدَجِيٌّ ابْنِي مُرْهَفَةٌ
 مَشْحُوذَةٌ وَكَذَاكَ الْإِثْمُ يُقْتَرَفُ
 مَنْ ذَا لِوَالِهَةِ حَرِّيٍّ مُفَجَّعَةٍ
 عَلِيٌّ صَبِيٌّ ضَلًّا إِذْ غَدَا السَّلْفُ

قال : فلما بلغ علياً رضي الله عنه مسيرُ بُسْرٍ ، وما صنع ، بعث
 في عقب بُسْرٍ ، بعد منصرفه من الشام جاريةً بنَ قدامة السعديّ ،
 فجعل لا يلقى أحداً خلع علياً إلاّ قتله ، وأحرقه بالنار ، حتى انتهى
 إلى اليمن ، فلذلك سمّت العرب جارية بن قدامة محرّقاً .

قال أبو سعيد بن يونس : ويقال : إن أم عبد الرحمان وقثم
 ابني عبّيد الله بن العباس جويرية بنت قارظ الكِنَانِيَّةِ ، وآل قارظ حُلَفَاءُ
 لبني زُهرة بن كِلاب ، وكان عبّيد الله بن العباس قد جعل ابنيه هذين
 عبد الرحمان وقثم ، عند رجل من بني كِنانة ، وكانا صغيرين ، فلما
 انتهى إلى بني كِنانة ، بعث إليهما ليقتلهما ، فلما رأى ذلك الكِنانيّ
 دخل بيته وأخذ السيف ثم خرج يشدّ عليهم بسيفه حاسراً وهو يقول :

الليث من يمنع حافات الدَّارِ ولا يزال مُصلتاً دُونَ الجارِ
إِلَّا فتى أَوْرَعُ غيرُ غَدَّارِ

فقال له بُسر : ثكلتك أمك ، والله ما أردنا قتلك ، فلمَ عرضتَ
نفسك للقتل ؟ فقال : أقتلُ دون جاري ، فعسى أُعذرُ عند الله وعند
الناس ، فضرب بسيفه حتى قُتِلَ ، وقدمُ بُسر الغلامين فذبحهما
ذبحاً ، فخرجن نسوةً من بني كِنانة ، فقالت منهنَّ قائلَةٌ : يا هذا ،
هذا الرجالُ قتلتَ ، فعلامُ تقتلُ الولدانَ ؟ ، والله ما كانوا يُقتلون في
جاهلية ولا إسلام ، والله إنَّ سلطاناً لا يقوم إلا بقتلِ الضَّرَعِ (١)
الصغير ، والمَدْرَةِ (٢) الكبير ، ويرفع الرحمة وعقوق الأرحام ،
لسلطانٍ سَوِّءٍ ، فقال لها بُسر : والله لهمتُ أن أضعَ فيكَنَّ السيف ،
فقالت له : تالله إنَّها لأختُ التي صنعتَ ، وما أنا لها منك بآمنةٍ ، ثم
قالت للنساء اللاتي حولها : وَيَحْكُنَنَّ تَفَرَّقَنَّ ، فقالت جويرية أمُّ
الغلامين امرأةُ عُبَيْدِ اللهِ بن العباس تبكيهما ، وذكرت هذه الأبيات
بعينها ، أو نحوها .

قال هشام ابن الكلبي : مَنْ قال : إن أمَّهما عائشة بنت عبد الله
ابن عبد المَدان بن الديان ، فقد أخطأ ، لم تلد عائشة الحارثية إلا ابنه
العباس ، وابنته العالية .

وقال يعقوب بن سفيان (٣) : حدثنا العباسُ بن الوليد بن

(١) الضَّرَعُ : الصغير من كل شيء ، وقيل : الصغير السن الضعيف الضاوي . النحيف .

(٢) المدرة : السيد الشريف ، والمقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال .

(٣) المعرفة : ٣ / ٣٢٧ - ٣٢٨ ، وهي ضمن القسم الضائع من الكتاب ، وقد ألحقها محققه الفاضل
من تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠ / ١٣ - ١٤) ولعل المزي نقلها من ابن عساكر أيضاً ، على عادته .

صُبْح ، قال : حدثنا مروان بن محمد ، قال : حدثني ابن لهيعة ،
 قال : حدثني واهب بن عبد الله المَعافِرِي ، قال : قدمت المدينة ،
 فأتيت منزل زينب بنت فاطمة بنت عليٍّ لأُسَلِّمَ عليها ، فدخلت عليها
 الدار ، فإذا عندها جماعة عظيمة ، وإذا هي جالسةٌ مُسْفِرَةٌ ، وإذا
 امرأةٌ ليست بالحليَّة ، ولم تَطْعُنْ في السِّنِّ ، فاحتملتني الحميَّةُ
 والغَضَبُ ، فقلتُ : سبحان الله قدرُكِ قدرُكِ ، وموضِعُكِ موضِعُكِ ،
 وأنتِ تجلسين للناس كما أرى مُسْفِرَةً ؟ فقالت : إن لي قصةً . قال :
 قلت : وما تلك القصةُ ؟ فقالت : لَمَّا كان أيام الحرَّةِ ، وقَدِمَ أهلُ
 الشام المدينةَ ، وفعَلوا فيها ما فعلوا ، وكان لي يومئذِ ابنٌ قد ناهز
 الاحتلام ، قالت : فلم أشعر به يوماً ، وأنا جالسةٌ في منزلي إلَّا وهو
 يسعيُ ويُسِرُّ بن أبي أرطاة يسعيُ خلفه ، حتى دخل عليَّ فألقى نفسه
 عليَّ وهو يبكي ، يكاد البكاء أن يَفْلِقَ كبده . فقال لي بسر : ادفعيه
 إليَّ ، فأنا خير له . قالت : فقلتُ له : اذهب مع عمِّك . قالت :
 فقال : لا والله لا أذهب معه يا أُمَّه ، هو والله قاتلي ، قالت : فقلت :
 أترى عمِّك يقتلك ، لا ، اذهب معه ، قالت : فقال : لا والله لا
 أذهب معه ، يا أُمَّه هو والله قاتلي ، قالت : وهو يبكي يكاد البكاء أن
 يفلق كبده ، قالت : فلم أزل أرفُقُ به وأسكِّته حتى سكن ، قالت :
 ثم قال لي بسر : ادفعيه إليَّ ، فأنا خير له ، قالت : فقلت : اذهب
 مع عمِّك ، قالت : فقام فذهب معه ، قالت : فلما خرج من باب
 الدار قال للغلام : امش بين يدي . قالت : وإذا بسرٌ قد اشتمل على
 السيف فيما بينه وبين ثيابه ، قالت : فلما ظهر إلى السكَّةِ ، رفع بسرٌ
 ثيابه على عاتقه ، فشهَر السيف ثم علاه به من خلفه ، فلم يزل يَضْرِبُه
 حتى برد ، قالت : فجاءتني الصَّيحةُ : أدركي ابنُك قد قُطِعَ ،
 قالت : فقممت أتعثِّرُ في ثيابي ما معي عقلي ، قالت : فإذا جماعة قد

أطافوا به ، وإذا هو قتيل قد قُطِع ، قالت : فألقيت نفسي عليه ،
قالت : وأمرتُ به فحُمِل . قالت : فجعلتُ على نفسي من يومئذٍ لله
ألاً أستتر من أحدٍ ، لأنَّ بُسراً هو أوَّل من هتك ستري ، وأخرجني
للناس فالله حسيبه .

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : أهل المدينة يُنكرون
أن يكون بُسرُ بن أبي أُرطاة ، سمع من النبي ﷺ ، وأهل الشام
يروون عنه عن النبي ﷺ ، قال : وسمعتُ يحيى يقول : كان بُسر بن
أبي أُرطاة رجلاً سَوْءاً .

وقال محمد بن سعد في موضع آخر : قال الواقدي : وُلِد قبل
وفاة النبي ﷺ بسنتين ، قُبِض النبي ﷺ ، وهو صغير ، وأنكر أن
يكون روى عن النبي ﷺ رواية أو سماعاً ، وغيره يقول : أدرك
النبي ﷺ وروى عنه ، وكان يسكن الشام ، وبقي إلى خلافة عبد
الملك بن مروان .

وقال خليفة بن خياط : مات بالمدينة ، وقد خَرِفَ ، وله دار
بالبصرة ، ومات في ولاية عبد الملك بن مروان .

وحكى أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن أبي محمد - صاحبٍ له من
بني تميم ثقة - عن أبي مُسهر : أنه مات بدمشق .
روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، حديثاً واحداً .

٦٦٦ - م س : بُسر^(١) بن أبي بسر المازني ، والد عبد الله بن

(١) تاريخ أبي زرة الدمشقي : ٢١٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / ٣٥ - ٣٦ (من المطبوع) ،
والاستيعاب : ١ / ١٦٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٦ ، وأسد الغابة : ١ / ١٨٠ - ١٨١ ، وتذهيب =

بُسر ، ولهما صحبة .

عن : النبي ﷺ (م س) ، في النهي عن صيام يوم السبت^(١) ، وغير ذلك .

وعنه : ابنه عبد الله بن بُسر ، (م س) على خلافٍ في ذلك^(٢) .

= الذهبي : ٨٢ / ١ ، والكاشف : ١٥٣ / ١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩ - ١٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٦ - ٤٣٧ .

(١) قال شعيب : هذا الحديث لم يخرجْه مسلم في صحيحه ، لا عن بُسر ، ولا عن ابنه عبد الله ، وإنما انفرد النسائي في « الكبرى » من بين الكتب الستة كما نصَّ عليه المؤلف في « تحفة الأشراف » ٢ / ٩٦ ، فرواه عن عبد الله بن بُسر عن أبيه . وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١١٩١) من طريق المفضل بن فضالة ، عن خالد بن معدان ، أنَّ عبد الله بن بُسر حدَّثه أنه سمع أباه بُسراً . . . ، وقال : قال عبد الله بن بُسر : إن شككتم فسلوا أختي ، قال : فمشى إليها خالد بن معدان ، فسألها عما ذكر عبد الله ، فحدَّثته ذلك ، وأخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٢١٦٤) من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن بُسر ، عن أبيه عن عمته الصماء أخت بسر أنها كانت تقول : نهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت . قال ابن خزيمة : خالف معاوية بن صالح ثور بن يزيد في هذا الإسناد ، فقال ثور عن أخته - يريد أخت عبد الله بن بُسر - وقال معاوية : عن عمته الصماء أخت بسر ، عمَّة أبيه عبد الله بن بسر لا أخت أبيه عبد الله بن بُسر ، قال شعيب : ورواية ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بُسر ، عن أخته الصماء أخرجها أحمد ٦ / ٣٦٨ ، والترمذي (٧٤٤) ، وأبو داود (٢٤٢١) ، والدارمي ٢ / ١٩ ، والطحاوي ٢ / ٨٠ ، والبيهقي ٤ / ٣٠٢ ، وحسنه الترمذي ، وصححه ابن خزيمة (٢١٦٤) ، والحاكم ١ / ٤٣٥ ، وأقره الذهبي .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « إنما الخلاف في المذكور عند النسائي فقط ، وأما مسلم فليس فيه إلا عن عبد الله بن بسر ، قال : نزل النبي ﷺ على أبي فقد سأله طعاماً . . . الحديث ، وليس في شيء من طرقه عن أبيه . ولما رواه النسائي وقع في بعض طرقه : عن عبد الله بن بسر عن أبيه . وعلى هذا فلم يخرج مسلم لبسر بن أبي بسر شيئاً ولا ذكره أحد غير صاحب « الكمال » في رجال مسلم ، والله أعلم . وأما الحديث الذي رواه النسائي وحده في صوم يوم السبت فمختلف فيه على عبد الله بن بسر ؛ قيل : عنه ، وقيل : عنه ، عن أبيه ، وقيل : عنه ، عن أخته ، وقيل غير ذلك . « (تهذيب) . وقال الحافظ في « الإصابة » : « ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن بسر » .

قال بشار بن عواد : اعترض الحافظ ابن حجر صحيح ، والمزي يعرف جيداً أن الحديث المذكور لم يروه عبد الله بن بسر عن أبيه في صحيح مسلم ، ودليلنا على ذلك أن الحافظ المزي لم يخرج رواية بسر عند مسلم في كتابه « تحفة الأشراف » بل أخرجها في مسند ابنه عبد الله . والظاهر أن الذي دفعه إلى إثبات رقم مسلم هو ورود ذكر الأب « بسر » عند مسلم . أما قول الحافظ ابن حجر : « ولا ذكره أحد غير صاحب الكمال =

روى له مسلم ، والنسائي .

٦٦٧ - ق : بُسْر^(١) بن جَحَّاش^(٢) القرشي ، ويقال : بشر^(٣) ، له صحبة ، عداؤه في الشاميين .

له عن : النبي ﷺ (ق) حديث واحد .

روى عنه : جُبَيْر بن نَفِير الحضرمي^(٤) (ق) .

روى له ابن ماجة .

أخبرنا بحديثه المشايخ الأربعة : الإمام شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلَّان القَيْسِيّ ، وأبو

= في رجال مسلم « ففيه نظر ؛ فقد ذكره قبله ابن طاهر القيسراني في « الجمع » ، قال : بسر الشامي ، والد عبد الله بن بسر ، له صحبة من النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الله في الأطعمة ، وهو حديث واحد » (٥٦ / ١) . على أن هذا الذي ذكره ابن القيسراني من الوهم ، فالذي نعرفه أن عبد الله لم يرو الحديث عن أبيه في صحيح مسلم .

(١) طبقات ابن سعد : ٤٢٧ / ٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٢٣ / ١ / ٢ ، والمعروف ليعقوب : ٢ / ٤٣٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٥ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ١٨ / ٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٦٧ ، ١٧١ ، وأسد الغابة : ١ / ١٨١ ، ١٨٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٢ ، والكاشف : ١ / ١٥٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٩ ، والإصابة لابن حجر : ١ / ١٤٨ ، وتهذيب التهذيب : ١ / ٤٣٧ .

(٢) ويقيد أيضاً بكسر الجيم وتخفيف الحاء المهملة (أنظر الإصابة) .

(٣) لذلك ترجمه ابن عبد البر وابن الأثير في « بسر » و « بشر » من كتابيهما . وقال ابن مندة : أهل العراق يقولونه بالمعجمة . وقال الدارقطني وابن زبير الربيعي : لا يصح بالمعجمة ، وكذا ضبطه بالمهملة أبو علي الهجري في نوادره ولكن سمي أباه جحشاً .

(٤) قال أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري في كتاب « التفرد » ، وأبو القاسم في الصحابة الحمصيين ، ومسلم بن الحجاج في كتاب « الوجدان » ، وأبو الفتح الأزدي في كتاب « السراج » : تفرد به بالرواية جبير بن نفير . (إكمال مغلطي) .

العباس أحمد بن شيان بن تغلب الشيباني ، قالوا : أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن سعادة الرُّصافي ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن الشَّيباني ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهَب التَّميمي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو النَّضْر قال : حدثنا حَرِيز - وهو ابن عثمان - عن عبد الرحمان بن مَيْسرة ، عن جُبَيْر ابن نُفَيْر ، عن بُسر بن جَحَّاش القُرَشِي : أن النبي ﷺ ، بزق يوماً في كَفِّه فوضع عليها إصبعه ثم قال : - يعني - يقول الله عز وجل : ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سوَّيتك وعدلتك ، مشيت بين بُردين ، وللأرض منك وئيدٌ ، فجمعت ومنعت ، حتى إذا بلغت التراقي ، قلت : أتصدَّق ، وأنى أوان الصدقة (١) .

رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن حريز - نحوه (٢) .

٦٦٨ - ع : بُسر (٣) بن سعيد المدني العابد ، مولى ابن

(١) قال شعيب : هو في المسند ٤ / ٢١٠ ، وإسناده صحيح .

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع عشر من الأصل ، وكان اعتمادنا فيه على نسخة ابن المهندس ، وأفدنا من الجزء المنقول عن نسخة المؤلف المحفوظ مع الأجزاء التي بخطه في المكتبة الأحمدية بتونس . وبدأ الجزء العشرون بترجمة « بسر بن سعيد المدني » ، وهو بخط المؤلف من النسخة التونسية ، وعليه كان تعويلنا - ولله الحمد والمنة - .

(٣) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٨٨ ، وتاريخ خليفة : ٣٢١ ، وطبقاته : ٢٥٥ ، والعلل لأحمد : ١ / ٧٨ ، ٣٣٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١٢٣ - ١٢٤ ، والصغير : ١٠٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤١٩ ، ٤٧٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٧٢٧ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٤٢٢ ، ٥٨١ ، ٤٤١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٤٩ ، والمشاهير : ٧٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٢ - =

الحضرمي^(١) .

روى عن : جُنادة بن أبي أمية (خ م) ، والحارث بن مُخَلد الزرقِيّ ، وحُسين بن عبد الرحمان الأشجعيّ (د) ، وخالد بن عديّ الجُهنيّ ، وله صحبة ، وخوات بن جُبَيْر الأنصاريّ ، وزيد بن ثابت (خ م د ت س) ، وزيد بن خالد الجُهنيّ (ع) ، وأبي سعيد سعد ابن مالك الخُدريّ (خ م د) ، وسعد بن أبي وقاص (ع خ م ت سي) ، وعبد الله بن أنيس (م) ، وعبد الله ابن السَّاعديّ ويقال : ابن السعديّ (م د س) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (م) وعُبَيْد الله بن الأسود الخَوْلانيّ (م) ، وكان في حَجْر ميمونة أم المؤمنين ، وعُبَيْد الله بن أبي رافع (م) وعَبِيدَة بن سُفيان الحضرميّ (س) ، وعثمان بن عفّان (س) ومَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلة (م) ، ويزيد مولى المنبعث ، وأبي جُهيم بن الحارث بن الصّمّة (ع) ، وأبي قيس مولى عمرو بن العاص (خ م د س ق) ، وأبي هُريرة (خ ع) ، وزينب الثقفية (م س) ، امرأة عبد الله بن مسعود .

روى عنه : بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج (خ م د ت س) ، والحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذُباب (ت ق) ، وزيد بن أسلم (خ م ت س ق) ، وسالم أبو النضر (ع) ، وعبد الرحمان بن أبي عمرو (س) ، وعثمان بن عبد الله بن سُراقَة ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّميميّ (خ م د س ق) ، ويزيد بن عبد الله بن خُصيفة (م د س) ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشجّ (ع خ م ت س) ، وأبو

= ٨٣ ، ومعرفة التابعين له ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١٥٣ / ١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٩٤ - ٥٩٥ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٧ - ٤٣٨ .
(١) قال ابن حبان في ثقافته : « كان ينزل في دار الحضرمي في جديلة قيس فنسب إليهم » .

سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (خ م د ت س) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ :
سمعت يحيى بن سعيد يقول^(١) : بُسر بن سعيد أحبُّ إليّ من عطاء
ابن يسار ، وزعم يحيى بن سعيد : أن بُسر بن سعيد كان يُذكر بخير .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وكذلك قال النسائيّ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعتُ أبي ، وقيل له : ما
تقول في بُسر بن سعيد ؟ قال : هو من التابعين . لا يُسأل عن مثله .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كان من العُبَّاد المنقطعين ، وأهل الزُّهد
في الدنيا ، وكان ثقة كثير الحديث ، ورعاً ، وكان قد أتى البصرة في
حاجة ، ثم أراد الرجوعَ الى المدينة ، فرافقه الفرزدق ، فلم يشعر
أهل المدينة إلا وقد طلعا عليهم في مَحْمِلٍ ، فعجب أهل المدينة
لذلك ، وكان الفرزدق يقول : ما رأيت رفيقاً خيراً من بُسر ، وكان
بُسر يقول : ما رأيت رفيقاً خيراً من الفرزدق .

وقال قدامة بن محمد الخَشْرَمِيُّ ، عن الحجاج بن صفوان بن
أبي يزيد : وشى رجلٌ ببُسر بن سعيد إلى الوليد بن عبد الملك أنه
يطعن على الأمراء ، ويعيب بني مروان ، فأرسل إليه والرجل عنده ،
قال : فجيء به والرجل ترعدُ فرائضه ، فأدخِلَ عليه ، فسأله عن
ذلك ، فأنكره وقال : ما فعلتُ ، قال : فالتفت إلى الرجل فقال : يا
بُسر هذا يشهد عليك ، فنظر إليه بُسر وقال : هكذا ! فقال : نعم .

(١) ورواه البخاري في تاريخه الكبير ، وابن أبي حاتم .

فنكس رأسه ، وجعل ينكث في الأرض ، ثم رفع رأسه فقال : اللهم
قد شهد بما قد علمت أنني لم أقله ، فإن كنت صادقاً ، فأرني به آيةً ،
قال : فانكبَّ الرجلُ على وجهه ، فلم يزل يضطرب حتى مات .

قال الواقديُّ : مات بالمدينة سنة مئة^(١) في خلافة عمر بن عبد
العزیز ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

قال مالك : قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز :
من أفضل أهل المدينة . قال : مولى لبني الحضرميِّ يقال له :
بُسر . فأرسل إليه الوليد بشيء فرده .

وقال مالك : مات بُسر بن سعيد ، وما خَلَفَ كَفناً ، ومات عبد
الله بن عبد الملك بن مروان ، وخَلَفَ ثمانين مُدِّي ذهب . فبلغ عمر
ابن عبد العزيز ، فقال : والله لئن كان مدخلهما واحداً ، لأن أعيش
بعيش عبد الله بن عبد الملك أحبُّ إليَّ ، فقال له مسلمة بن عبد
الملك : هذا الذبح عند أهل بيتك . فقال : إنا والله لا ندع أن يذكر
أهل الفضل بفضلهم^(٢) .

روى له الجماعة .

٦٦٩ - ع : بُسر^(٣) بن عبيد الله الحضرميِّ الشاميِّ .

(١) وكذا قال خليفة في تاريخه وطبقاته ، وابن حبان ، وابن القيسراني ، والذهبي . وذكر الحافظ ابن
حجر في « التهذيب » نقلاً عن المزني : « وقيل مات سنة ١٠١ » ولا أدري من أين جاء بها .

(٢) ووثقه العجلي ، وابن حبان في ثقافته ، وقال في « المشاهير » : « وكان من المتقين » وقال ابن
خلفون : « كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً وهو ثقة » . نقله عن يحيى بن سعيد القطان وابن المديني وغيرهما .

(٣) ثقافات العجلي ، الورقة : ٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٥٤٤ ، والمعرفة
ليعقوب : ٢ / ٢٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ ، وتاريخ واسط لبخشل : ١٠٦ ، ٢٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي
حاتم : ١ / ١ / ٤٢٣ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٤٩ ، ومشاهير : ١٧٩ ، =

روى عن : روفع بن ثابت الأنصاري (ت) (١) ، وسان بن
عرفة وله صحبة ، وعبد الله بن حوالة الأزدي ، وعبد الله بن مُحيريز
الجُمحي ، وعبد الله بن معانق الأشعري ، وعمرو بن عَبَسَة (٢)
السُّلمي ، ووائلة بن الأسقع (م د س ق) ، ويزيد بن الأصم ،
ويزيد بن خُمير (٣) اليزني وليس بالرحبي ، وأبي إدريس
الخولاني (ع) .

روى عنه : ثور بن يزيد الحمصي ، وداود بن عمرو
الأودي (د) ، وربيعة بن سليم التُّجبي (ت) ، وزيد بن واقد (خ
س ق) ، وعبد الله بن العلاء بن زُبر (خ د س ق) ، وعبد الرحمان
ابن يزيد بن جابر (ع) ، وعطية بن قيس ، ومروان بن جَنَاح ، والوليد
ابن سليمان بن أبي السائب (س) ، ويزيد بن خُمير الرَّحبي ، ويزيد
ابن يزيد بن جابر .

قال أحمد بن عبد الله العجلي ، والنسائي : ثقة .

وقال أبو مُشهر : أحفظ أصحاب أبي إدريس عنه : بسر بن عبيد
الله .

وقال مروان بن محمد : هو من كبار أهل المسجد ، ثقة من
أهل العلم .

= والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / ٨٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٣ ، وسير أعلام
النبلاء : ٤ / ٥٩٢ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٠ ، وتهذيب ابن حجر :
١ / ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(١) وروى عن سمرة بن فائق الأسدي ، وله صحبة (انظر تاريخ واسط لبحشل : ١٠٦ ، ٢٢٤) .

(٢) بموحدة ومهملتين مفتوحات ، وسياتي ، وهو صحابي مشهور .

(٣) بالخاء المعجمة مصغراً .

وقال عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، عن بُسر بن عبيد الله :
إِنْ كَانَ لِيُبَلِّغَنِي الْحَدِيثُ فِي الْمَصْر ، فَأَرْحَلُ فِيهِ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ (١) .
روى له الجماعة .

٦٧٠ - س : بُسر (٢) بن مِحْجَن بن أَبِي مِحْجَن الدَّيْلِيُّ . كذا
قال مالك (٣) وغيره .

وقال سُفْيَان الثَّوْرِيُّ : بِشْر .

روى عن أبيه (س) وله صحبة .

روى عنه : زيد بن أسلم (س) .

قال الدَّارِقُطْنِيُّ : كَانَ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ : بِشْرٌ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ فِيمَا
يُقَالُ (٤) .

(١) وثقة ابن حبان ، وقال الذهبي : « وكان ثقة جليل القدر » ، وذكره في وفيات الطبقة الحادية عشرة
من « تاريخ الاسلام » (١٠١ - ١١٠) .

(٢) العليل لأحمد : ٣٢ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٢٤ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي
حاتم : ٤٢٣ - ٤٢٤ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ /
الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٣ ، والميزان : ١ / ٣٠٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٣٤٥ .

(٣) في « الموطأ » ، حينما روى حديثه .

(٤) وقال ابن عبد البر : ان عبد الله بن جعفر والد علي ابن المدني روى حديثه عن زيد بن أسلم فقال
« بشر » بالمعجمة . وقال الطحاوي : سمعت إبراهيم البرُّنْسِي يقول : سمعت أحمد بن صالح بجوامع مصر
يقول : سمعت جماعة من ولده ومن رهبه فما اختلف اثنان أنه « بشر » كما قال الثوري - يعني بالمعجمة -
وقال الحافظ ابن حبان في ثقافته : « ومن قال بشر فقد وهم » . وقال الإمام أحمد في مسنده : « حدثنا وكيع ،
حدثنا سفيان - هو الثوري - عن زيد بن أسلم ، عن بشر أو بسر ، عن أبيه - فذكر حديثه ، فيحتمل أن يكون
الشك فيه من وكيع . ومع ان الإمام الذهبي ذكره في « الميزان » باسم « بسر » بالمهملة ، لكنه قال في « تاريخ
الإسلام » : « والأصح أنه بشر بالكسر وشين معجمة ، وقال مالك وغيره : بالضم والإهمال » . وكان ابن أبي
حاتم قال في « الجرح والتعديل » : « ويقال : بشر ، وبسر أصح ، برفع الباء ، والسين » .

وقال ابن القطان - علي ما نقل مغلطي - : « لا يعرف - يعني رواية زيد بن أسلم عنه - ، ولا يعرف حاله ،
ويحتاج إلى ثبوت عدالة ، ولا يعني تخريج مالك حديثه » . وقال الذهبي في « الميزان » : غير =

روى له النسائي حديثاً واحداً .

٦٧١ - د : بسطام^(١) بن حريث الأصفر أبو يحيى البصري .

روى عن : أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني^(٢) (د) ،
وحفص بن سليمان المنقري .

روى عنه : سليمان بن حرب (د)^(٣) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن أشعث ، عن أنس ، عن
النبي ﷺ : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »^(٤) .

٦٧٢ - بخ ل س ق : بسطام^(٥) بن مسلم بن نمير العوذلي
البصري .

= معروف . وذكره في الطبقة العاشرة (٩١ - ١٠٠) من « تاريخ الاسلام » .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١٢٦ / ١ / ٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٢٢ ، والجرح والتعديل لابن
أبي حاتم : ٤١٥ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٤٩ ، وتذهيب الذهبي :
١ / الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١٥٣ / ١ ، والميزان : ٣٠٩ / ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٠ ،
وتهذيب ابن حجر : ٤٣٩ / ١ .

(٢) قال ابن حبان في ثقاته : « يروي عن أشعث الحداني ، عن أنس ، وما أرى الأشعث سمع أنساً » .
ولكن راجع ترجمة أشعث في المجلد الثالث من هذا الكتاب ، وقد قال البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ١)
(١٢٦) : « قلت لسليمان : أشعث أدرك أنساً ؟ قال : نعم » .

(٣) قال مغلطاي : « ذكر ابن يونس في « تاريخ الغرباء » أن سعيد بن كثير بن عفير روى عنه ،
قال : حدثنا يونس بن عبيد ، فذكر حديثاً » . وقد وثقه أبو داود فيما روى الأجري ، وذكره ابن حبان في
« الثقات » ، ثم قال الذهبي في « الميزان » : « مجهول الحال » ؟ . وقال ابن حجر في « التقريب » :
ثقة .

(٤) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٤٧٣٩) في السنة : باب في الشفاعة . وإسناده جيد وهو في
« المسند » ٢١٣ / ٣ ، وأخرجه الترمذي (٢٤٣٥) في « صفة القيامة والحاكم » ٦٩ / ١ من طريق عبد الرزاق ،
عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس . . . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وأخرجه ابن
ماجه (٤٣١٠) ، وصححه ابن حبان (٢٥٩٦) ، وفي الباب عن جابر عند الترمذي (٢٤٣٦) وصححه ابن
حبان والحاكم ٦٩ / ١ ، وعن ابن عمر عند ابن أبي عاصم في السنة (٨٣٠) وأبي يعلى الموصلي
في مسنده كما في (المجمع) ٥ / ٧ .

(٥) العلل لأحمد : ١ / ٥٥ ، ١٩٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٢٥ / ١ / ٢ وثقات العجلي ، =

روى عن : ثابت البُناني ، والحسن البَصْرِيّ (ل) ، وعبد
الله بن خليفة^(١) (س) ، ومالك بن دينار (س) ، ومحمد بن
سيرين (ل) ومَطَرُ الوَرَّاق ، ومعاوية بن قرّة المَزْنِيّ (بخ) ، وأبي
التَّيَّاح يَزِيد بن حُمَيْد الضُّبَعِيّ (ق) ، وأبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيّ ، وأبي
رجاء العُطَارِدِيّ .

روى عنه : جعفر بن سليمان الضُّبَعِيّ ، وحماد بن زيد ،
وَرَوْح بن عُبادة (بخ ق) ، وأبو داود سُليمان بن داود
الطَّيَالِسِيّ (س) ، وسَهْل بن هاشم بن بلال ، وشعبة بن
الحجاج (س) ، وصفوان بن عيسى (ل) ، ومُعَاذ بن مُعَاذ ،
ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن زُرَيْع .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح الحديث ،
ليس به بأس .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وأبو زُرْعَةَ :
ثِقَّة .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر : رَفِيع جداً ، وهو شيخ
قديم ، كان من قُدماء شيوخ وكيع .

= الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٣ - ٤١٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ،
وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ،
والكاشف : ١ / ١٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٠ ، وتهديب ابن حجر : ١ / ٤٣٩ - ٤٤٠ .
(١) ويقال فيه أيضاً : « خليفة بن عبد الله » ، وهو الغبري ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة بسطام
هذا ، لكنه قال في ترجمته من كتابه : « خليفة بن عبد الله الغبري ، بصري ، وقال بعضهم : عبد الله بن
خليفة » (الجرح : ٣٧٧ / ٢ / ١) ، وسيأتي كلام المزي في ترجمته من باب العين « عبد الله بن خليفة » ، وأنه
يقال له الغبري أو الغبري ، فهو قد رجح عنده : عبد الله بن خليفة .

وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح ، وهو أحبُّ إليَّ من كثير بن
يسار أبي الفضل .

وقال النسائيُّ : ليس به بأس (١) .

روى له البخاريُّ في « الأدب » ، وأبوداود في « المسائل » ،
والنسائيُّ ، وابن ماجه .

(١) ووثقه المعجلي ، وأبوداود فيما روى الأجرى عنه ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وابن حبان ، وأبو
حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر .

مَنْ أَسْمُهُ بَشَارٌ وَبِشْرٌ

٦٧٣ - س : بَشَارٌ^(١) بن أبي سيف الجَرْمِيُّ ، ويقال :
المخزومي ، - ولا يصح^(٢) - الشامي . وقال أبو حاتم : أظنه
بَصْرِيًّا .

روى عن : الوليد بن عبد الرحمان الجَرَشِيِّ (س) .
روى عنه : جرير بن حازم ، وواصل مولى أبي عيينة
(س) (٣) .

روى له النسائي حديثاً واحداً ، عن الوليد ، عن عياض بن
عُطَيْف ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن الجراح ، عن النبي ﷺ : « الصيام جُنَّةٌ
ما لم تحرقها » (٤) .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١٢٨ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤١٥ / ١ / ١ - ٤١٦ ،
وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ٤٩ / ١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١ /
١٥٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١١ ، وتذهيب ابن حجر : ٤٤٠ / ١ . (٢) هذه عبارة البخاري .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرک » وقال ابن حجر في
« التقریب » : مقبول .

(٤) قال شعيب : هو في سنن النسائي ١٦٧ / ٤ في الصيام : باب فضل الصيام ، وأخرجه أحمد في
« المسند » ١٩٥ / ١ ، والبخاري في « التاريخ الكبير » ١٢١ / ٧ ، والبيهقي في السنن ٢٧٠ / ٤ ، وأورده الهيثمي
في « المجموع » ٣٠٠ / ٢ ، وزاد نسبه إلى أبي يعلى واليزار ، وقال : وفيه بشار (وقد تصحف فيه إلى يسار) بن
أبي سيف ، ولم أر من وثقه ، ولا جرحه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٧٤ - س : بَشَّارٌ^(١) بن عيسى الضُّبَعِيُّ أبو علي الأزرق
البَصْرِيُّ من آل جُوَيْرِيَّة بن أسماء .

روى عن : عبد الله بن المبارك (س) .

روى عنه : علي ابن المديني (س)^(٢) .

روى له النَّسَائِيُّ حديث موسى بن عُقْبَةَ ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابن
عباس حديث في قوله (تعالى)^(٣) « بالعذاب إذا هم يجأرون ، لا
تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون »^(٤) قال : هم أهل بدر^(٥) .

٦٧٥ - ق : بَشَّارٌ^(٦) بن كِدَامِ السُّلَمِيُّ الكُوفِيُّ .

قال الدَّارِقُطْنِيُّ : قال البُخَارِيُّ : هو أخو مِسْعَرٍ ، ولم يصنع
شيئاً ، قال : وقال لنا أبو العباس بن سعيد : ليس بينه وبين مِسْعَرٍ
نسب ، هو من بني سُلَيْمٍ ، ومِسْعَرٌ من بني هلال^(٧) .

(١) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٤ ، والميزان : ١ / ٣١٠ ، وتهذيب ابن
حجر : ١ / ٤٤٠ .

(٢) قال الذهبي في « الميزان » : « لا أدري من هو ذا » . وقال ابن حجر في « التقریب » :
« مقبول » .

(٣) إضافة مني .

(٤) المؤمنون : ٦٤ - ٦٥ ، وأولها : « حتى إذا أخذنا مترفيهم » .

(٥) قال شعيب : وإسناده صحيح ، وأورده النسائي في « التفسير » في سننه الكبرى عن محمد بن جعفر
ابن محمد ، وعن علي بن المديني ، عن بشار بن عيسى عن عبد الله بن المبارك عنه به . « الأطراف » ٥ / ١٦٩ ،
حديث رقم (٦٢٢٠) .

(٦) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٢٨ - ١٢٩ ،
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة :
٨٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٤ ، والميزان : ١ / ٣١٠ ، وإكمال مغلاطي : ٢ / الورقة : ١١ ، وتهذيب ابن
حجر : ١ / ٤٤٠ .

(٧) وقال أبو عبد الله الحاكم لما خرَّج حديثه في « المستدرک » : « كنتُ أحسبُ بُرْهَةَ من دهري أن
بشاراً هذا أخو مسعر ، فلم أقف عليه » . قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : في قول الدارقطني نظر من =

روى عن : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
(ق) ، عن جدّه عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ : « إِنَّمَا الْحَلْفُ
حِنْثٌ أَوْ نَدْمٌ » (١) . ولم يُسند غيره ، وخالفه عاصم بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر ، فقال : عن أبيه ، عن عمر (٢) ، قوله .

روى عنه : محمد بن خازم أبو معاوية الضرير (ق) ، ووكيع
ابن الجراح ، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه .

قال أبو زرعة : ضعيف (٣) .

روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد .

٦٧٦ - فق : بشار (٤) بن موسى الشيباني ، ويقال : العجلي ،

= عدة أوجه ؛ الأول : ان الإمام البخاري لم يجزم بأن بشاراً أخومسعر ، بل أورد روايته على الترميض فقال :
« يقال أخومسعر » ، وبين العبارتين بون كبير ، الثاني : أن البخاري نسبه هلالياً ، ولعله أخذ كل ذلك من
تلميذه الراوي عنه أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، الثالث : أن الحافظ ابن حبان جزم في « الثقات »
فقال : « أخومسعر بن كدام » ، فإذا كان الأمر كذلك فيحتمل جداً أن الذي نسب بشاراً هذا سليماً هو
الواهم ، والله تعالى أعلم .

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف ، والموقوف أصح ، وهو في سنن ابن ماجه (٢١٠٣) في
الكفارات : باب اليمين حنث أو ندم ، وأخرجه ابن حبان (١١٧٥) من طريق الحسن بن سفيان عن علي بن
الحسين الواسطي عن أبي معاوية ، عن بشار بن كدام ، عن محمد بن زيد . . . به ، وأخرجه الحاكم ٤/
٣٠٣ ، عن محمد بن يعقوب الأصم ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن أبي معاوية . . به ، ورواه البخاري في
« التاريخ الكبير » ١/١/١٢٩ عن محمد بن سلام ، عن أبي معاوية ، ثم رواه من طريق عاصم بن محمد بن
زيد ، عن أبيه ، عن عمر قوله ، وقال : وحديث عمر أولى بإرساله .

(٢) قال البخاري في « تاريخه الكبير » : « وحديث عمر أولى بإرساله » .

(٣) وضعفه الذهبي ، وابن حجر . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في
« المستدرک » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٣٥٢ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدارمي ، رقم : ١٩٧ ، ١٩٨ ، والعلل
لأحمد : ٩٠ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٣٠ / ١ / ٢ ، والصغير : ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة :
٧٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢٥٥ / ٣ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ /
٤١٧ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٤٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٦ ، =

أبو عثمان الخفاف البصري ، نزيل بغداد .

روى عن : إسماعيل بن جعفر المدني ، وإسماعيل بن
عليّة ، وبشير بن شريح البصري ، وبكر بن أيوب بن أبي تميمّة
السّختيانيّ ، وجعفر بن سليمان الضُّبعيّ ، والحسن بن زياد البصريّ
إمام مسجد محمد بن واسع ، وحفص بن غياث النّخعيّ ، وخالد بن
عبد الله الواسطيّ ، وخلف بن خليفة ، وربيعي بن عبد الله بن
الجارود ، وشريك بن عبد الله النّخعيّ ، وعَبَاد بن العوام ، وعبد الله
ابن المبارك ، وعُبَيْد الله بن عمرو الرّقيّ ، وعطاء بن مسلم الخفاف
الحلبيّ ، ومالك بن أنس ، وأبي عَوانة الوضّاح بن عبد الله
اليشكريّ ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ويزيد بن زُرَيْع ، ويزيد
ابن المقدم بن شريح .

روى عنه : إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغويّ ، وأحمد بن
عليّ الخزاز ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون السّراج
البغداديّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن
هانيء الأثرم ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، والحسن بن
علوية القَطّان ، وروح بن أبي سعد المؤدّب ، وصالح بن محمد
البغدادي الحافظ ، والعباس بن جعفر بن الزُّبرقان ، وعبد الله بن
أحمد بن إبراهيم الدُّورقيّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله
ابن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز

= والإرشاد لأبي يعلى الخليلي ، الورقة : ١٩ ، ٩٩ (من نسخة أيا صوفيا) ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ /
١١٨ ، وموضح أوهام الجمع والتفريق : ٢ / ٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ، وتاريخ الاسلام ،
الورقة : ١٨٨ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، والميزان : ١ / ٣١٠ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١١ ،
وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤١ - ٤٤٢ .

البغوي^(١) ، وأبو بكر عبدوس بن محمد القطان ، وأبو زُرعة عبيد الله ابن عبد الكريم الرّازي ، وعبيد بن محمد بن خلف البزاز ، وعلي بن الحسن الهسّنجاني ، وعلي بن سعيد النّسوي ، وعلي بن ميسرة الرّازي ، والفضل بن العباس بن مهران الأصبهاني ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السّراج البغدادي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرّازي ، ومحمد بن جعفر ابن الإمام الدّميّاطي ، ومحمد بن عبد الرحيم البزاز ، ومحمد بن الفضل بن جابر السّقطي ، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافظ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، وعثمان بن سعيد الدّارمي ، عن يحيى بن معين : ليس بثقة .

زاد عثمان : بلغني أن عليّ ابن المدنيّ كان يُحسن القول فيه ، وكان من رهط أحمد بن حنبل .

وقال المُفضّل بن غسان الغلابي ، عن يحيى بن معين : بشار الخفاف من الدّجالين .

وقال عمرو بن عليّ : ضعيف الحديث .

وقال البخاريّ : مُنكر الحديث ، قد رأيتّه ، وكتبت عنه ، وتركت حديثه .

وقال أبو عبيد الأجرّيّ : سألت أبا داود عنه ، فقال : ضعيف ، كان أحمد يكتب عنه ، وكان فيه حسن الرأي ، وأنا لا أحدث عنه .

(١) قال الحافظ أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» : « وآخر من روى عنه البغوي » .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال أبو زرعة : ضعيف .

وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، ويُنكر عن الثقات ، وهو

شيخ .

وقال الحسين بن إدريس الأنصاري ، عن أبي داود : سمعتُ

أحمد ذكر بشاراً الخفاف فقال : كان معروفاً صاحب سنة .

وقال عبد الله بن عليّ ابن المدينيّ : سمعت أبي يقول : كان

بشاراً الخفاف يحدث عن شريك : حدثنا فراس ، عن الشعبيّ ، عن

الحارث ، عن عليّ : « سيّدا كهول أهل الجنة . . » (١) فقلت له :

هذا الحديث . إنما روي عن شريك .

رواه شريك عن الحسن بن عمارة ، فكان يقول فيه : شريك

عن فراس ، ثم كان بشار يروي الأحاديث ، وكان صاحب سنة ، وقد

دافعتُ عنه ، ولكنّه !.. وضعّفه .

وقال أحمد بن يحيى بن الجارود : سمعت علياً - وذكر بشار

ابن موسى - فقال : ما كان ببغداد أصلبُ منه في السنة ، وما أحسن

(١) قال شعيب : وتماهه : « من الأولين والآخرين ، بمنّ خلا في الأمم الغابرين ومن يأتي ، الا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي » . وهو في « تاريخ بغداد » ٧ / ١١٨ ، ١١٩ ، وسنده ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء ، وأخرجه من حديث علي الإمام أحمد في « المسند » ١ / ٨٠ من طريق وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا عمرو بن يونس اليمامي ، عن الحسن بن زيد ، حدثني أبي عن أبيه ، عن علي ، قال : كنت عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « يا علي ، هذان سيّدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين » ، وإسناده حسن ، وفي الباب عن أبي جحيفة عند ابن ماجة (١٠٠) وصححه ابن حبان (٢١٩٢) ، وعن جابر عند الطبراني في الأوسط ، وعن أنس عند الترمذي (٣٦٦٤) ، وأبي سعيد عند البزار والطبراني في الكبير والأوسط .

رَأْيَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ ، يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب فيما أخبرنا أبو العز الشيباني ،
عن أبي اليمَن الكِنْدِيِّ ، عن أبي منصور القَرَّاز ، عنه (١) : أخبرنا
محمد بن أحمد بن رزق وعليُّ بن محمد بن عبد الله المعدَّل ، قالا :
أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال : حدثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل ، قال : قال أبي في حديث يزيد بن زريع عن شعبة
قال : أنبأني عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سلّمة قال : دخلنا على عمر
معاشرَ وفدٍ مَذْحِجٍ ، وكنتُ من أقربهم منه مجلساً ، فجعل ينظر إلى
الأشتر ، ويصرفُ بصره . فقال لي : أمِنكُم هذا ؟ قلت : نعم يا أميرَ
المؤمنين . قال : ما له قاتله الله ، كفى اللهُ أمّةَ محمد شرّه ، والله
إنّي لأحسب أن للمسلمين منه يوماً عَصيباً .

قال عبد الله : والحديث حدثناه بشار الخفّاف ، قال : حدثنا
يزيد بن زُريع ، قال : حدثني شعبة ، قال : حدثني عمرو بن مرّة
- وقال فيه كلاماً كثيراً أكثر من هذا - .

قال عبد الله : قال أبي : قرأته في كتاب عمّي صالح بن
حنبل ، عن الهيثم بن عديّ ، عن عبد الله بن عمرو بن مرّة ، عن أبيه
- يعني هذا الحديث - .

وبه (٢) : أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علّان الوراق ،
قال : أخبرنا محمد بن الحسين أبو الفتح الأزديّ ، قال : حدثني
محمد بن جعفر بن أحمد المطيريّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد

(١) تاريخه : ٧ / ١١٩ - ١٢٠ .

(٢) نفسه : ٧ / ١٢٠ .

الدَّورَقِيُّ قَالَ : مَضِيَتْ إِلَى بَشَارِ بْنِ مُوسَى الْخُقَافِ ، فَحَدَّثَنَا عَنْ
يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَمَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فِي وَفْدِ مَدْحِجٍ ، وَمَعَنَا
الْأَشْتَرُ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى الْأَشْتَرِ ، وَيَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَيْلَ
لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْكَ ، وَمَنْ وَلَدِكَ ، إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْكَ يَوْمًا عَصِيْبًا ! قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ : فَاتَيْتُ مَنْزِلَنَا فَإِذَا فِيهِ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَخَلْفُ بْنُ سَالِمٍ .
فَنَادَانِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَيْنَ كُنْتَ ؟ قُلْتَ : كُنْتُ فِي ذَا (١)
الْجَانِبِ عِنْدَ بَشَارِ بْنِ مُوسَى ، فَقَالَ يَحْيَى : وَأَيْشَ حَدَّثَكُمُ ؟ قُلْتَ :
حَدَّثَنَا عَنْ يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَمَةَ . وَذَكَرْتُ لَهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ يَحْيَى : مَا لَهُ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ ،
وَاللَّهِ مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَطُّ ، وَلَا سَمِعَهُ شُعْبَةَ مِنْ عَمْرِو بْنِ
مَرَّةَ ! فَقَالَ لَهُ خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ : يَا أَبَا زَكْرِيَا ، فَأَيْشَ الْحِجَّةَ عِنْدَكَ ؟
قَالَ : سَرَقُوهُ مِنْ حَدِيثِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرَّةَ عَنْ
أَبِيهِ .

قال الحافظ أبو بكر : وقد (٢) رواه العباس بن طالب البصري ،
نزِيلِ مِصْرَ أَيْضًا عَنْ يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ نَحْوِ رِوَايَةِ بَشَارٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
الْحَافِظُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ مَرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ :
أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَظَرَ إِلَى الْأَشْتَرِ ، فَصَعَّدَ فِيهِ النَّظَرَ ، ثُمَّ صَوَّبَهُ ،

(١) في تاريخ الخطيب : ذاك .

(٢) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « قد » من غير واو .

ثم قال : إنَّ للمؤمنين من هذا يوماً عَصِيْباً^(١) .

وبه^(٢) : أخبرنا أحمد بن عليّ المحتسب ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الصَّيدلانيّ ، قال : حدثنا عليّ بن الحسن بن دُليل ، قال : حدثنا أبو عبد الله المُقَدَّميُّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن عمرو ، قال : حدثني أحمد بن الحسين بن داود بن سِنان ، قال : حدثني عبدوس بن محمد القَطَّان أبو بكر ، قال : كُنَّا في مجلس بشار بن موسى الخفَّاف ، فمرَّ له حديث ، فقال بعض من في المجلس : إن يحيى بن معين يُنكرُ هذا الحديث^(٣) . فقال : ترى ما شتَّ عليّ يحيى من الحديث ؟ رُبِعه ، خُمسِه ، سُدسِه ، حتى بلغ عُشره ، ثم قال : تدرُونَ ما كان يقول عندنا ظريفٌ ، يقال له الحسن بن هانيء :

خَلَّ جَنبِيكَ لِرَامٍ وَاَمْضِ عَنْهُ بِسَلَامٍ
مُتَّ بَدَاءِ الصَّمْتِ خِي رُكُّ لِكَ مِنْ دَاءِ الْكَلَامِ
إِنَّمَا الْعَاقِلُ مِنْ أَلِّ جَمُ فَاهُ بِلِجَامِ
شَبِتَ يَا هَذَا وَمَاتَ رُكُّ أَخْلَاقِ الْغُلَامِ
وَالْمَنَايَا آكَلَاتُ شَارِبَاتُ الْأَنَامِ

نَعَمَ الْمَوْعِدُ الْقِيَامَةُ ، نَلْتَقِي أَنَا وَيَحْيَى .

وبه^(٤) : أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة - ونقلته من أصله -

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « عصياً » ، وما هنا هو الصواب .

(٢) تاريخه : ٧ / ١٢١ - ١٢٢ .

(٣) « الحديث » ليست في المطبوع من تاريخ الخطيب .

(٤) تاريخه : ٧ / ١٢٢ ولا معنى لهذا النقل ، و « الكامل » لابن عدي عنده .

قال : أخبرنا عبد الله بن عديّ الحافظ ، قال : وبيشار بن موسى الخفاف ، رجلٌ مشهور بالحديث ، ويروي عن قوم ثقات ، أرجو أنه لا بأس به ، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً ، وقد كتب الحديث الكثير ، وحدث عنه الناس ، وقول من وثّقه أقرب إلى الصواب ممّن ضعفه .

قال حنبل بن إسحاق بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ ، وعبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، وعُبيد بن محمد بن خلف البَرَّاز : مات سنة ثمان وعشرين ومئتين .

زادَ البَغَوِيُّ : ببغداد في شهر رمضان ، وكان يخضبُ ، وقد كتبتُ عنه .

وزادَ عُبيد بن محمد بن خَلْف : يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان .

قال ابن ماجة في التفسير : حدثنا عليّ بن سعيد ، قال : حدثنا بشار الخفاف أو غيره ، قال : كنتُ عند مالك بن أنس ، فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الله ، «الرحمان على العرش استوى» كيف استوى؟ وذكر الحديث^(١) .

٦٧٧ - د عس ق : بشر^(٢) بن آدم بن يزيد البَصْرِيُّ ، أبو

(١) قال ابن حبان حينما ذكره في «الثقات» : «كان صاحب حديث يغرب» . وقال أبو أحمد الحاكم : «ليس بالقوي عندهم» ، وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب «الإرشاد» : «فيه لين» ، وقال في موضع آخر : «ضعفه الحفاظ كلهم ، وقد كتبوا عنه» . وذكره أبو العرب القيرواني ، وأبو إسحاق البلخي ، وابن الجارود في جملة الضعفاء . ولكن انظر الى قول ابن عدي فيه ، وإن قال ابن حجر في «التقريب» : «ضعيف كثير الغلط كثير الحديث» .

(٢) طبقات ابن سعد : ٣٥٦/٧ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١/الورقة : ٤٩ ،

عبد الرحمان ابن بنت أزهر بن سعد السَّمَان ، وهو الأصغر .

روى عن : جدّه أزهر بن سعد (ت) ، وإسماعيل بن سعيد
ابن عبيد الله بن جُبَيْر بن حِيَّة الثَّقَفِيّ (ت) ، وأشعث بن أشعث
الأزديّ السَّعدانيّ ، البصريّ ، وأمّية بن خالد الأزديّ ، وبشر بن
ثابت البزّار^(١) ، وبشر بن عمر الزَّهرانيّ ، وجعفر بن سلّمة الورّاق ،
وجعفر بن عون ، وحَبّان بن هلال ، وحفص بن عمر العَدَنِيّ ، ورّوح
ابن عُبادة (ق) وزكريا بن يحيى ، وزيد بن الحُبّاب (صد ت ق)
وسالم بن نوح ، وأبي داود سُليمان بن داود الطَّيَالِسِيّ ، وصفوان بن
عيسى (ق) وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل (ق) وعبد الله بن
بكر السَّهْمِيّ (د) ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الصمد بن عبد
الوارث (ت) ، وأبي عليّ عُبَيْد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيّ ،
وعثمان بن عمر بن فارس ، وعفان بن مُسلم ، وعمرو بن عاصم
الكِلابيّ ، وفُضَيْل بن عبد الوهَّاب ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله
ابن الزُّبَيْرِيّ ، ومحمد بن عُبَيْد الله العُتَيْبِيّ ، وأبي عون محمد بن عون
الزُّيَادِيّ ، ومُعَاذ بن هشام (ق) ، ومنصور بن زيد المَوْصِلِيّ ،
وَوَهَّب بن جرير بن حازم (عس) ، ويحيى بن كثير العَبْدِيّ ،
ويعقوب بن إسحاق المقرئ .

روى عنه : أبو داود ، والتِّرْمِذِيّ ، والنَّسَائِيّ في « مُسْنَد
عليّ » وابن ماجّة ، وأحمد بن الصقر بن ثوبان ، وأحمد بن عليّ

والكامل لابن عدي ، الورقة : ١١ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي :
١/ الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١٥٤/١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٢٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) ،
والميزان : ٣١٣/١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١ ، وتذهيب ابن حجر : ٤٤٢/١ .

(١) بالراء المهملة في آخره .

الخزاز ، وأحمد بن عليّ المروزيّ ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، وأحمد بن محمد الوساسيّ ، وأحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه ، وبركة بن نسيط الفرغانيّ عُثكل ، وبقي بن مَخَلد الأندلسيّ ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسيّ ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعَمريّ ، وأبو عروبة الحسين بن محمد الحرّانيّ ، وزيد بن نسيط الهَمْدانيّ ، وسَلَم بن عصام الأصبهانيّ ، وعبد الله بن أبي داود السَّجستانيّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد ابن ناجية ، وعبد الله بن مُسلم بن قتيبة الدّينوريّ ، وأبو زُرعة عبّيد الله ابن عبد الكريم الرّازيّ ، وعليّ بن العباس البجليّ المَقانعيّ ، وعُمر ابن محمد بن بُجير ، وابو صالح القاسم بن الليث الرُّسغنيّ ، ومحمد بن أحمد بن سهل الرّازيّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرّازيّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن بشر بن مَطَر ، أخو خطّاب ، ومحمد بن الحسين بن مُكرّم ، ومحمد بن عبد الله بن سُليمان الحضرميّ ، ومحمد بن عليّ بن إسماعيل ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرميّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ويعقوب بن خليفة الأبلّيّ ، ويوسف بن خالد بن عبدة البصريّ الضريّر .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمع منه أبي ، وسألته عنه ، فقال : ليس بقويّ .

وقال النسائيّ : لا بأس به .

وذكره أبو حاتم بن حبان في « كتاب الثقات » وقال : حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة أربع وخمسين
ومئتين^(١) .

٦٧٨ - خ ق : بشر^(٢) بن آدم الضرير ، أبو عبد الله
البغدادي ، وهو الأكبر ، بصري الأصل .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن جعفر ، وجريير
ابن عبد الحميد ، وحبان بن عليّ العنزّي ، وحفص بن غياث ،
وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سلّمة ، وخالد بن عبد الله الواسطيّ ،
وأبي الأحوص سلام بن سُليم الحنفيّ ، وشريك بن عبد الله
النخعيّ ، وصالح بن موسى الطُّلحيّ ، وعباد بن عباد ، وعباد بن
العوام ، وأبي زبيد عبّثر بن القاسم ، وعبد الله بن جعفر بن نجّيح ،
والد عليّ بن المدني ، وعبد العزيز بن المختار ، وعبد الواحد بن
زياد ، وعليّ بن مُسهر (خ) ، وعيس بن يونس (ق) ، والقاسم بن
معن المسعوديّ ، وقزعة بن سُويد ، وأبي عَوانة .

روى عنه : البخاريّ^(٣) وإبراهيم بن إسحاق الحرّبيّ ،

(١) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : صالح . وقال الدارقطني : ليس بقوي . وخرج ابن حبان حديثه
في صحيحه ، وكذلك أبو علي الطوسي . وذكره الذهبي في «الميزان» ، وقال في «الكاشف» : صدوق .
وقال ابن حجر في «التقريب» : صدوق فيه لين .

(٢) تاريخ الدارمي ، رقم : ١٨٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٠ ، وثقات ابن حبان (في
أتباع أتباع التابعين) ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١١ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٥٥ ، والجمع :
١ / ٥٣ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ،
والكاشف : ١ / ١٥٤ ، والميزان : ١ / ٣١٣ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٠٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ،
وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٢ - ٤٣٣ ، ومقدمة فتح الباري :
٣٩٢ - ٣٩٣ .

(٣) قال ابن عدي : « بشر بن آدم اثنان يشبه أن يكون الذي روى عنه البخاري هو الأصغر ابن بنت أزهري
(الذي تقدمت ترجمته) . وقال مغلطاي : « وزعم الباجي أن الذي خرّج البخاري عنه الأكبر ، كما ذكر =

وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات
الرَّازِيُّ ، وأحمد بن محمد الأصغر ، وأحمد بن موسى البَزَّاز ،
وإسحاق بن راهويه ، وأبو إسحاق إسماعيل بن أبي مريم ، وحامد
ابن سهل الثَّغْرِيُّ ، والحسن بن إبراهيم البَيَّاضِيُّ ، والعباس بن أبي
طالب ، والعباس بن الفضل بن رُشَيْد ، والعباس بن محمد
الدُّورِيُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارِمِيُّ ، والقاسم بن هاشم بن
سعيد السَّمْسَار ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطَّرْسُوسِيُّ ،
ومحمد بن أحمد بن أبي العوَّام الرِّيَّاحِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن
العباس البَغْدَادِيُّ ، ومحمد بن غالب بن حرب الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن
يحيى الذَّهَلِيُّ ، ومسعود بن سهل التَّنِيْسِيُّ مولى عبد الله بن لهيعة ،
ويحيى بن معلّى بن منصور الرَّازِيُّ .

قال محمد بن سَعْدٍ : سمع سماعاً كثيراً ، ورأيت أصحاب
الحديث ، يتقون كتابه ، والكتاب عنه (١) .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال :
صدق .

وذكره أبو حاتم بن حبان في « كتاب الثقات » .

= المزي ، مستدلاً بأن أبا حاتم قال فيه : صدوق ، وفي الأصغر : ليس بقوي . وفي كتاب « الإعلام » لابن
خلفون : اختلف في بشر هذا ، فقبل الذي خرَّج عنه البخاري الأكبر ، وقبل الأصغر ، قال : والصحيح عندي
أنه الأكبر ، وهو قول الكلاباذي وغيره ، وهو رجل مشهور . أما صاحب « الزهرة » فجزم بآبن بنت أزره ،
وقال : روى عنه ثلاثة أحاديث - يعني البخاري .

(١) نص ابن سعد في تاريخ الخطيب (٧ / ٥٥) - ومنه نقل المؤلف كما نعتقد - : « يتقون حديثه
والكتاب عنه » وهما بمعنى . وفي تهذيب الذهبي : « يتقونه » . وفي تهذيب ابن حجر : « يتقون كتابه
والكتابة عنه » .

قال هارون بن عبد الله الحَمَّال : مولده سنة خمسين ومئة .
وقال أبو الحُسين بن قانع : مات في ربيع الأول سنة ثمانين
عشرة ومئتين (١) .

وروى له ابنُ ماجة .

٦٧٩ - خ د س ق : بشر (٢) بن بكر التَّيْسِي ، أبو عبد الله
البَجَلِي ، دِمَشْقِي الأَصْل .

روى عن : حَرِيْز بن عثمان الرَّحْبِي ، وأبي مهدي سعيد بن
سنان الحِمَاصِي ، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِي (د) ، وضِمَام
ابن إسماعيل ، وعبد الحميد بن سَوَّار ، وعبد الرحمان بن زيد بن
أَسْلَم ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعي (خ د س ق) ، وعبد
الرحمان بن يزيد بن جابر (د) ، وأبي بكر عبد الله بن أبي مريم ،
وعبدة بنت خالد بن مَعْدان .

روى عنه : ابنُه أحمد بن بشر بن بكر التَّيْسِي ، وأحمد بن
سعيد الهَمْدَانِي ، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح
المصري (د ق) ، وأحمد بن الفضل الصائغ ، وأحمد بن الوليد بن

(١) وخرج ابن خزيمة وأبو عوانة الاسفراييني حديثه في صحيحيهما . وذكر الحافظ ابن عساکر في
« المعجم المشتمل » أن أبا داود روى عنه ، وهو وهم منه ، فهو الذي قبله . وقال الذهبي وابن حجر :
« صدوق » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٠ ، والصغير : ٢١٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم :
١ / ١ / ٣٥٢ ، وثقات ابن حبان (في اتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، وسؤالات الحاكم
للدارقطني ، الورقة : ٩ ، والسابق واللاحق للخطيب ، الورقة : ٥٣ ، والجمع : ١ / ٥٣ ، وتاريخ دمشق
لابن عساکر (تهذيبه : ٣ / ٢٣١) ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٤ ،
والميزان : ١ / ٣١٤ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٤ (مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ /
الورقة : ١١ - ١٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٣ - ٤٤٤ .

بُرد الأنطاكي ، وبَحْر بن نصر بن سابق الخولاني ، وجعفر بن مُسافر
التنيسي (د) ، والحارث بن أسد الهمداني (س) ، والحسن بن
عبد العزيز الجروي ، وحماد بن حميد العسقلاني ، وخالد بن
خداش بن عجلان المهلب ، والربيع بن سليمان المرادي (قد) ،
وسعيد بن أسد بن موسى ، وسعيد بن عثمان التتوخي ، وسليمان بن
شعيب الكيسان ، - وهو آخر من حدث عنه - وعبد الله بن الزبير
الحُمَيْدِي (خ) ، وعبد الله بن وهب المصري ، ومات قبله ، وعبد
الرحمان بن إبراهيم دُحيم (دق) ، وعبد الوهاب بن نجدة
الحوطي (د) ، وعمرو بن سواد المصري ، وعيسى بن أحمد
العسقلاني ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، ومحمد بن مسكين التمامي (خ) ، ومحمد بن الوزير
المصري (د) ، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي .

ذكره أبو الحسن بن سُميع في الطبقة السادسة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه ، فقال :
ثقة . وسئل أبي عنه ، فقال : ما به بأس (١) .

وقال الحاكم أبو عبد الله ، عن الدارقطني : ليس به بأس ، ما
علمت إلا خيراً .

وقال أبو عبد الرحمان السلمي ، عن الدارقطني : ثقة .

قال أبو بشر الدولابي : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد
ابن وزير المصري ، قال : سمعت بشر بن بكر يذكر أنه وُلد سنة أربع

(١) قدّم عبد الرحمان في كتابه قول أبيه على قول أبي زرعة .

وعشرين ومئة .

وقال حنبل بن إسحاق ، عن دُحيم : مات سنة مئتين^(١) .

وقال أبو سعيد بن يونس : كان أكثر مقامه بتينيس ودمياط ، وتوفي في ذي القعدة سنة خمسٍ ومئتين .

وقال أبو نصر الكلاباذي : مات آخر سنة خمسٍ ومئتين^(٢) .

قال أبو بكر الخطيب : حدث عنه عبد الله بن وهب وسليمان ابن شعيب الكيسانِي ، وبين وفاتيهما ست وسبعون سنة^(٣) .

روى له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

٦٨٠ - خت ق : بشر^(٤) بن ثابت البصري ، أبو محمد

البيزار^(٥) .

(١) هذا قول لم يتابعه عليه أحد ، وابن يونس أعلم بأهل بلده ، وتصحفت وفاته في « الكاشف » الى

(٢٥٠) .

(٢) هذا قول البخاري ، قاله في تاريخه الصغير ، وعنه أخذه الكلاباذي ، وكان الأولى بالمزي أن ينسبه

الى صاحبه .

(٣) وقال أبو عبد الله الحاكم : ثقة مأمون ، ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون . وقال مسلمة بن قاسم

الأندلسي : يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، وهو لا بأس به إن شاء الله تعالى . ووثقه الذهبي في

« الكاشف » ، وقال في « الميزان » : « صدوق ثقة لا طعن فيه » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة

يفرب . وقال مغلطاي : « وقال الحافظ أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصافي المعروف بالمتجالي شيخ

شيخ أبي عمر بن عبد البر رحمهما الله تعالى : كان يُعرف برواية الأوزاعي ، وهو ثقة ، وكان يعمل الخفاف

السود ويُحسن عملها » وقال أيضاً : « وفي تاريخ تينيس للقاضي المخلص : لبشر الى الآن أدر تُنسب اليه

وصهاريج محبسة وأثار » .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٣ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) :

١ / الورقة : ٥٠ ، وإكمال ابن ماكولا (في البيزار) : ١ / ٤٢٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ،

والكاشف : ١ / ١٥٤ (وتصحفت فيه الى : بسر) ، والميزان : ١ / ٣١٤ ، والمشتبه : ٧١ ، وإكمال

مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٢ وتذهيب ابن حجر : ٤٤٤ ، والتبصير ، في (البيزار) ، وتوضيح ابن ناصر الدين

في (البيزار) أيضا .

(٥) بالراء المهملة في آخره ، قيده غير واحد .

روى عن : حسان بن مسلم ، وأبي خَلْدَةَ خالد بن دينار
(خت) ، وزُرْبِي أبي يحيى ، وشُعْبَةَ بن الحجاج (ق) ، وصالح
ابن أبي الأخضر ، وموسى بن عَلِيّ بن رَبَاح ، ونَصْر بن
القاسم (ق) ، وقيل : بينهما عمر بن نسطاس .

روى عنه : إبراهيم بن مَرْزُوق البَصْرِيُّ ، نزيلُ مصرَ ، وأبو
عُبَيْدَةَ أحمد بن عبد الله بن أبي السَّفَرِ الهَمْدَانِيُّ الكوفِيُّ ، وبشر بن
آدم الأصغر ، والحسن بن عليّ الخَلَال (ق) ، وأبو داود سُلَيْمان بن
سيف الحَرَّانِيُّ ، والعباس بن محمد الدُّورِيُّ ، وعبد الله بن عبد
الرحمان الدَّارِمِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عُبيد بن عَقِيل (ق) ،
ومحمد بن نُعَيْم ، ويحيى بن محمد بن السَّكَن .

قال عبدُ الرحمان بن أبي حاتم : بشر بن ثابت ، سُئِلَ أبي
عنه ، فقال : مجهولٌ .

وقال بشر بن آدم : حدثنا بشر بن ثابت ، وكان ثقة .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » .

قال البُخاري في باب « إذا اشتد الحرُّ يوم الجمعة » . عقيب
حديث حرميُّ بن عُمارة عن أبي خَلْدَةَ عن أنس (١) : وقال بشر بن

(١) قال شعيب : هو في صحيحه برقم (٩٠٦) وتماه : قال : كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكرّ
بالصلاة ، وإذا اشتد الحرُّ أبرد بها ، يعني في الجمعة ، وقوله : قال بشر تماه : ثم قال لأنس رضي
الله عنه كيف كان النبي ﷺ يصلّي الظهر ؟ . قال الحافظ : وقد وصله الاسماعيلي والبيهقي بلفظ : إذا كان
الشتاء بكرّ بالظهر ، وإذا كان الصيف أبرد بها . وعرف من طريق الأدب المفرد ، تسمية الأمير المبهم في هذه
الرواية المعلّقة ، وهو يزيد الضبي ، ومن رواية الاسماعيلي وغيره سبب تحديث أنس بذلك حتى سمعه أبو
خَلْدَةَ .

ثابت : حدثنا أبو خَلْدَةَ ، قال : صَلَّى بنا أميرُ الجمعة ، فذكر
الحديث .

وروى له ابن ماجة^(١) .

٦٨١ - مد : بشر^(٢) بن جَبَلَةَ .

عن : خير بن نُعَيْم (مد) عن ابن الحجاج الطائي رَفَعَهُ :
« نهى ان يتحدث الرجلان ، وبينهما أحد يصلي »^(٣) . وعن زهير بن
معاوية الجعفي ، وعبد الرحيم بن زيد العمي ، وعبد العزيز بن أبي
رواد ، وأبي الحسن مقاتل بن حيان ، وكليب بن وائل ، وأبي عبد
الرحمان الشامي .

روى عنه : بَقِيَّةُ بن الوليد ، ومحمد بن حَمِير (مد) .

قال أبو حاتم : مجهول ، ضعيف الحديث .

وقال أبو الفتح الأزدي : ضعيف مجهول .

روى له أبو داود في « المراسيل » هذا الحديث الواحد .

٦٨٢ - ل عس : بشر^(٤) بن الحارث بن عبد الرحمان بن عطاء

(١) وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : ليس به بأس ، استغنى عنه مسلم بن الحجاج
بغيره وليس من الاثبات من أصحاب شعبة بن الحجاج . وذكره ابن خلفون في الثقات . ذكر ذلك العلامة
مفلطاي وأخذه الحافظ ابن حجر وقال هو والذهبي : صدوق ، ورد الإمام الذهبي في « الميزان » على أبي
حاتم بقوله : « قدروى عنه الحسن الخلال ، والدارمي ، وعباس الدوري ، وآخرون ... وروى عنه بشر بن
آدم ، فوثقه . »

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٣ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة :

٨٣ ، والميزان : ١ / ٣١٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٤ .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف لجهالة المترجم - بشر بن جبلة - ثم إرساله .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٤٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٨ ، والجرح والتعديل لابن =

ابن هلال بن ماهان بن عبد الله المَرَوَزيُّ ، أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي ، نزيل بغداد ، وهو خال علي بن خَشْرَم ويقال : ابن اخته ، وابن عمه (١) .

روى عن : إبراهيم بن سعد (٢) ، وبشر بن منصور السليمي ، وحجاج بن منهال، وحماد بن زيد، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وزيد ابن أبي الزرقاء ، وأبي الأحوص سَلَام بن سُلَيْم ، وشريك بن عبد الله النَّخعي ، وعبد الله بن داود الخريبي ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم ، وعبد الرحمان بن مهدي (ل) ، وعلي بن مُشهر ، وعيسى بن يونس ، وفُضَيْل بن عياض ، والقاسم بن عثمان الجُوعي ، ومالك بن أنس ، والمُعافى بن عمران ، ويحيى ابن اليمان ، وأبي بكر بن عياش (عس) .

روى عنه : إبراهيم بن إسحاق الحربي ، وإبراهيم بن هاشم ابن مُشكان ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري ، وأحمد بن إبراهيم الدُّورقي ، وأحمد بن الصلت بن المُغلس الحِماني ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي الخُزاعي الأصبهاني ، وأبو العباس أحمد بن محمد البرائي ، وأحمد بن

= أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٠ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ٨ / ٣٣٦ - ٣٦٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٦ / ٦٧ - ٨٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه لابن بدران : ٣ / ٢٣١ - ٢٤٥) ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ - ٨٤ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٤٤٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٨٨ - ١٨٩ - ١٨٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٤ - ٤٤٥ وغيرهما ولا سيما كتب تراجم الصوفية . وقد كتب أبو نعيم والخطيب وابن عساكر تراجم حافلة له ، وكان جل اعتماد المؤلف في مناقبه على ترجمة الخطيب .

(١) أي : ويقال : ابن عمه . والذي ذكر أنه ابن عمه هو الخطيب .

(٢) الزهري .

مسكين ، وإسحاق بن الحسن الحربي ، وإسحاق بن الضيف ، وإسحاق بن عمرو القومسي ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن السندي بن هلال الخلال ، وأيوب العطار ، والحسن بن عمرو المروزي المعروف بالشيبي ، وحسن الموسوي ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وسري بن المغلس السقطي ، وسليمان بن حرب ، ومات قبله ، وعباس بن عبد العظيم العنبري (ل) ، وعبد الله بن إبراهيم السواق الكوفي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن عبيد البغدادي ، وعبد الصمد بن محمد العباداني ، وابن عمه علي بن خشرم ، وعمر بن موسى الجلاء ، وابن أخته أبو حفص عمر ، والفضل بن العباس الحلبي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، ومحمد ابن حاتم (عس) ، ومحمد بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، ومحمد ابن عبد الله بن علوان الحنفي ، ومحمد بن المثنى السمسار ، صاحبه ، ومحمد بن محمد بن أبي الورد البغدادي ، ومحمد بن نعيم بن الهيصم^(١) الهروي ، وأبو جعفر محمد بن هارون المعروف بأبي نسيط ، ومحمد بن يزيد الهروي المستملي ، ومحمد بن يوسف الجوهري ، وأبو الفتح نصر بن منصور البزاز ، ونعيم بن الهيصم الهروي ، ويحيى بن أكثم القاضي ، ويحيى الجلاء ، في آخرين .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : سكن بغداد ، وكان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد ، وتفرد بوفور العقل ، وأنواع الفضل ، وحسن الطريقة ، واستقامة المذهب ، وعزوف النفس ، وإسقاط الفضول ، وكان كثير الحديث ، إلا أنه لم ينصب نفسه للرواية ،

(١) بالصاد المهملة ، وفي تاريخ الخطيب بالضاد المعجمة .

وكان يكرهها ، ودفن كُتبه لأجل ذلك ، وكلُّ ما سُمع منه ، فإنما هو على طريق (١) المذاكرة .

وقال أبو بكر بن أبي داود (٢) : قلت لعليِّ بن خَشْرَمَ لما أخبرني أن سماعه وسماع بشر بن الحارث من عيسى واحد ، قلت : فأين حديث أمّ زرع ؟ فقال : سماعي معه ، وكتبتُ إليه أن يوجّه به إليّ ، فكتب إليّ : هل عملت بما عندك ، حتى تطلب ما ليس عندك ؟

قال عليّ : وُلِدَ بشر في هذه القرية ، وهي مرو ، وكان بشر يَتَفَتَّى في أوّل أمره ، وقد جرح .

وقال الحسين بن إسماعيل المحاملي (٣) ، عن حسن المُسَوِّحِيّ : سمعت بشر بن الحارث يقول : أتيت باب المعافى بن عمران ، فدفعتُ الباب ، فقيل لي : من ؟ فقلت : بشر الحافي ، فقالت لي بُنَيَّةٌ من داخل الدار : لو اشتريت نعلاً بدانقين ، ذهب عنك اسمُ الحافي .

وقال محمد بن سعد في طبقات أهل بغداد (٤) : بشر بن الحارث ، ويكنى أبا نصر ، وكان من أبناء خراسان ، من أهل مرو ، ونزل بغداد ، وطلب الحديث ، وسمع من حمّاد بن زيد ، وشريك ، وعبد الله بن المبارك ، وهُشَيْم وغيرهم سماعاً كثيراً ، ثم أقبل على العبادة ، واعتزل الناس ، فلم يُحدِّث ، ومات ببغداد يوم الأربعاء ،

(١) هكذا بخط المؤلف ، وفي نسخة ابن المهندس وتاريخ الخطيب : سبيل .

(٢) هذا من الخطيب أيضاً ٦٧ / ٧ .

(٣) من الخطيب أيضاً : ٦٩ / ٧ .

(٤) الطبقات : ٣٤٢ / ٧ .

لإحدى عشرة ليلةً خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين
ومئتين ، وشهده خلق من أهل بغداد وغيرها ، ودُفِنَ بباب حرب ،
وهو يومئذٍ ابن ستِّ وسبعين سنة .

وقال الحسن بن رشيق المصري ، عن أبي حفص عمر بن عبد
الله الواعظ : كان بشر بن الحارث شاطراً^(١) ، يجرح بالحديد ،
وكان سبب توبته أنه وجد قرطاساً في أتون حمّام فيه : بسم الله
الرحمان الرحيم ، فعظم ذلك عليه ، ورفع طرفه الى السماء وقال :
سيّدي ، اسمك ها هنا ملقى فرفعه من الأرض ، وقلع عنه السحاة^(٢)
التي هو فيها ، وأتى عطاراً ، فاشتري بدرهم غالية^(٣) ، لم يكن معه
سواه ، ولطخ تلك السحاة بالغالية ، فأدخله شقّ حائط ، وانصرف
إلى زجاج كان يُجالسه ، فقال له الزجاج : والله يا أخي لقد رأيتُ لك
في هذه الليلة رؤيا ، ما رأيتُ أحسنَ منها ، ولستُ أقولُ لك ، حتى
تحدثني ما فعلت في هذه الأيام ، فيما بينك وبين الله تعالى ، فقال :
ما فعلتُ شيئاً أعلمه ، غير أنني اجتزت اليوم بأتون حمّام . فذكره .
فقال الزجاج : رأيتُ كأنّ قائلاً يقول لي في المنام : قل لبشر : ترفعُ
اسماً لنا من الأرض إجلالاً أن يُداسَ لَنَنْوَهَنَّ باسمك في الدنيا
والآخرة .

وقال أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن

(١) وجمعا : « شطار » وهم فئة اجتماعية ظهرت وانتشرت ببغداد وغيرها من المدن ، وكانت تقوم
بأعمال تختلط فيها الشجاعة والنخوة بإيذاء الناس والتعدي عليهم ، وقد استفحل خطرهم في العصور
المتأخرة ، وهم الذين يعرفون عند المصريين الى عهد قريب بالفتوة .

(٢) في اللسان : السحا والسحاة والسحاة والسحابة : ما انقشر من الشيء كسحابة النواة والقرطاس .
وسحا القرطاس : أخذ منه سحاه أو شده بها ، وسحوت القرطاس وسحيتها أسحاه : إذا قشرته .

(٣) الغالية : الطيب .

السماك ، عن الحسن بن عمرو الشَّيْعِيّ المَرُوزِيّ : سمعت بشراً - وجاؤوا^(١) إليه أصحابُ الحديث يوماً - وأنا حاضر ، فقال لهم بشر : ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه ؟ قالوا : يا أبا نصر ، نطلب هذه العلوم ، لعلَّ الله ينفع بها يوماً ، قال : علمتم أنه تجب عليكم فيها زكاة ، كما تجب على أحدكم إذا ملك مثني درهم ، خمسة دراهم ؟ فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مثني حديث ، أن يعمل منها بخمسة أحاديث ، وإلاَّ فانظروا أيش يكون عليكم هذا غداً .

أخبرنا بذلك أبو العزِّ الشَّيبَانِيّ ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيّ ، عن أبي منصور القزَّاز ، عن أبي بكر بن ثابت الحافظ ، عن أبي الحسين عليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران ، عن ابن السَّمَاك^(٢) .

رواه أبو بكر البيهقيّ عن ابن بشران ، وقال : لعلَّه أراد من الأحاديث التي وردت في الترغيب في النوافل ، وأمّا في الواجبات فيجب العمل بجميعها .

وبه : قال أبو بكر بن ثابت^(٣) : أخبرني أبو القاسم الأزهرّيّ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن النضر الديباجيّ ، قال : حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عمرو بن عثمان المُعَدَّل بواسط ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عُلوّان ، قال : قلت لبشر بن الحارث : لِمَ لا تُحدِّث ؟ قال : أنا

(١) هذا على لغة « يتعاقبون فيكم الملائكة » ، وهي لغة ، والجماد : وجاء .

(٢) تاريخ الخطيب : ٦٩ / ٧ .

(٣) نفسه : ٧٠ / ٧ .

أشتهي أُحَدِّثُ ، وإذا اشتهيتُ شيئاً تركته .

وبه : قال (١) : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، قال : حدثنا أحمد بن بشر المرثدي ، قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ، قال : دفناً لبشر بن الحارث ، ثمانية عشر ، ما بين قَمَطَرٍ وَقَوْصَرَةٍ (٢) - يعني حديثاً - .

وبه : قال : أخبرنا علي بن محمد المعدل ، قال : أخبرنا عثمان بن أحمد ، قال : حدثنا الحسن بن عمرو ، قال : سمعتُ بشراً يقول : ربما وقع في يدي الشيء ، أريد أخرجهُ فلا يصح لي - يعني من الحديث - وقال : ليس ينبغي لأحدٍ ان يحدث حتى يصح له ، فمن زعم أنه قد صحح ، قلنا : أنت ضعيف ، وقال : لا أعلم شيئاً أفضل منه إذا أريد به الله عز وجل ، - يعني طلب العلم - .

وبه : قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، قال : حدثنا اسماعيل بن علي الخطبي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت أبي وذكر بشر بن الحارث ، فقال : إنني لأذكرُ به عامر بن عبد الله - يعني ابن عبد قيس - .

وبه : قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني ، قال : أخبرنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمان بن محمد الزهري ، قال : حدثنا أبو العباس البرائي ، قال : أخبرني المرؤذي ، قال : لما قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : مات بشر بن الحارث . قال :

(١) نفسه : ٧ / ٧١ ، والأخبار الآتية منه ، كما ذكرنا في أول الترجمة .
(٢) القَمَطَرُ : ما يصاب فيه الكتب ، ويعمل من القصب ، والقَوْصَرَةُ : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً .

مات رحمه الله ، وما له نظيرٌ في هذه الأمة إلا عامر بن عبد قيس ، فإنَّ عامراً مات ، ولم يترك شيئاً ، ثم قال : لو تزوجَ كان قد تمَّ أمره .

وبه : قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي ، قال : حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قال : حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، قال : سمعت أحمد بن محمد يقول : سمعت يحيى بن أكثم يقول : ما بلغنا عن عامر بن عبد قيس ، إلا وفي بشر بن الحارث مثله ، أو أكثر منه ، إلا أن يكون كان في قلب عامر شيء ، ليس في قلب بشرٍ مثله .

وبه : قال : أخبرني الأزهرى ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد ابن هارون المقرئ : أن أبا الحسن بن دُليلٍ حدّثه ، قال : سمعت إبراهيم الحربي يقول : قد رأيت رجالاً الدنيا ، لم أر مثلاً ثلاثة : رأيت أحمد بن حنبلٍ وتعجزُ النساء أن تلدَ مثله ، ورأيت بشر بن الحارث ، من قرنه إلى قدمه مملوءاً عقلاً ، ورأيت أبا عبيد القاسم ابن سلام ، كأنه جبلٌ نَفَخَ فيه علم . قال عمر بن أحمد : إبراهيم رأى الثلاثة ولم يحدث إلا عن أحمد .

وبه : قال : أخبرني الأزهرى ، قال : حدثنا عبيد الله بن إبراهيم القزاز ، قال : حدثنا جعفر الخُلدي ، قال : حدثني أبو حامد أحمد بن خالد الحداء ، قال : سمعت إبراهيم الحربي يقول : ما أخرجت بغداد ، أتمَّ عقلاً ، ولا أحفظ للسانه من بشر بن الحارث ، كان في كلِّ شعره عقل^(١) ، ووطىء الناسُ عقبه خمسين

(١) هكذا بخط المؤلف ، وقد ضُربَ عليها ، فكانها وقعت في نسخته التي يرويها من تاريخ الخطيب كذلك ، وفي المطبوع من التاريخ : « في كل شعرة منه عقل » وهو أجود وأظهر للمراد .

سنة ، ما عُرف له غيبةٌ لمسلم ، لو قَسِمَ عقله على أهل بغداد ،
صاروا عُقلاء ، وما نَقَصَ من عقله شيء .

وبه : قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيّ
قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، قال : حدثنا
العباس بن يوسف الشُّكْلِيُّ قال : حدثني أبو عبد الله الأسديّ ،
قال : قال لي بشرُّ بن الحارث يوماً :

قطعُ الليالي مع الأيام في خَلَقِ
والنَّوْمُ تحت رواقِ الهَمِّ والقَلَقِ
أحرى وأعدرُ لي من أن يُقالَ غداً :

إني التمسْتُ الغِنَى من كَفِّ مختلقِ
قالوا : رضيتَ بذا ، قلتُ القنوعُ غِنَى
ليس الغِنَى كثرةُ الأموال والوَرِقِ^(١)
رضيتُ بالله في عُسري وفي يُسري

فلمستَ أسلُكُ إلا أوضَحَ الطَّرِقِ

وبه قال : أخبرني عبد الله بن يحيى السُّكْرِيُّ ، قال : حدثنا
أبو عليّ محمد بن أحمد بن الصواف ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حفص عمر ابن أخت
بشر بن الحارث ، قال : حدثتني أمي قالت : جاء رجل إلى الباب
فدقّه ، فأجابه بشرُّ : من هذا ؟ قال : أريد بشرّاً ، فخرج إليه ،
فقال : حاجتك عافاك الله ؟ فقال له : أنت بشر ؟ قال : نعم ، قال :
حاجتك ؟ قال : إنني رأيت ربَّ العزة في المنام ، وهو يقول لي :

(١) الورق : الفضة .

اذهب إلى بشر فقل له : يا بشر لو سجدت لي على الجمر ، ما أدت
شكري ، فيما قد بثتُ لك ، أو نشرتُ لك في الناس ، فقال له :
أنت رأيتَ هذا ؟ فقال : نعم ، رأيتُهُ ليلتين متواليتين^(١) ، فقال : لا
تخبر به أحداً ، ثم دخل وولّى وجهه إلى القبلة ، وجعل يبكي
ويضطرب ، ويقول : اللهم إن كنتَ شهرتني في الدنيا ، ونوّهت
باسمي ، ورفعتني فوق قدري ، على أن تفضحني في القيامة ، الآن
فعجّل عقوبتي ، وخذ مني بقدر ما يقوى عليه بدني .

وبه : قال : أخبرنا عليّ بن أحمد بن عمر المقرئ ، قال :
حدثنا إسماعيل بن عليّ الخطبيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل ، قال : قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث : مات بشر !
فقال : رحمه الله لقد كان في ذكره أنس ، أوفيه أنس ، ثم لبس رداءه
وخرج ، وخرجت معه ، فشهد جنازته .

قال عبد الله بن أحمد : مات بشر سنة سبع وعشرين - يعني
ومئتين - قبل المعتصم بستة أيام .

وبه : قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيّ ، قال : حدثنا
محمد بن يوسف بن يعقوب الرقيّ ، قال : حدثنا أبو الفتح محمد بن
أحمد النحويّ بالرّملة ، قال : سمعت الحسين بن أحمد بن صدقة
الفرائضيّ يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سمعت يحيى بن
عبد الحميد الحِمانيّ يقول : رأيت أبا نصر التّمّار وعليّ بن المدينيّ
في جنازة بشر بن الحارث يصيحان في الجنازة : هذا والله شرفُ
الدنيا قبل شرف الآخرة ، وذلك أن بشر بن الحارث أُخرجت جنازته

(١) ضُيِّبَ عليها المؤلف ، لأن الجادة أن يقال : « متواليتين » .

بعد صلاة الصبح ، ولم يحصل في القبر إلا في الليل ، وكان نهراً صيفاً ، والنهار فيه طول ، ولم يستقر في القبر إلى العتمة .

وبه : قال : أخبرني الأزهرِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن منصور الوراق ، قال : حدثنا محمد بن مخلد ، قال : حدثني أبو حفص عمر بن سليمان المؤدّب ، قال : حدثني أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث ، قال : كنت أسمع الجنّ تنوح على خالي في البيت الذي كان يكون فيه غير مرّة ، سمعت الجنّ تنوح عليه .

وبه : قال : أخبرني الحسن بن عليّ التميمي ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، قال : حدثنا أبو شجاع المروزيّ أو غيره - الشك من أبي حفص - قال : حدثنا القاسم بن مُنبه قال : رأيت بشر بن الحارث في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك يا بشر؟ قال : قد غفر لي . وقال لي : يا بشر قد غفرت لك ، ولكلّ من تبع جنازتك ، فقلت : يا ربّ ولكل من أحبّني ، قال : ولكل من أحبّك إلى يوم القيامة .

إلى هنا عن أبي بكر بن ثابت عن شيوخه .

وقال أبو حسان الزيّاديّ : مات بشر بن الحارث ، عشية الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين ، وقد بلغ من السن خمساً وسبعين سنة ، وحشدّ الناس لجنازته .

وقد تقدّم قول محمد بن سعد في تاريخ وفاته ، ومبلغ سنّه . ومناقبه وفضائله كثيرة جداً ، لو ذهبنا نستقصيها لطال الكتاب ، وفيما ذكرنا كفاية ، وبالله التوفيق^(١) .

(١) ووثقه أبو حاتم الرازي ، والدارقطني ، وابن حبان ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، قال =

روى له أبو داود في كتاب « المسائل » والنسائي في « مسند علي » .

٦٨٣ - س ق : بشر^(١) بن حرب الأزدي ، أبو عمرو الندبي البصري . والندب هو ابن الهون بن الهن^(٢) بن الأزد .

روى عن : جرير بن عبد الله البجلي ، ورافع بن خديج ، وسمره بن جندب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ق) ، وأبي سعيد الخدري (س) ، وأبي هريرة .

روى عنه : حرب بن سريج المنقري ، والحسين بن واقد ، وحماد بن زيد (ق) ، وحماد بن سلمة (س) ، وخالد بن يزيد الهذلي ، وداود بن يزيد الثقفي البصري ، وسعيد بن زيد ، وسلام ابن مسكين ، وشعبة بن الحجاج ، والفضل بن معروف القطعي البصري ، ومرثد بن عامر الهنائي ، ومعمّر بن راشد ، وأبو عوانة .

قال البخاري : رأيت علي ابن المديني يضعفه .

= الدارقطني : ثقة ، زاهد ، جبل ، ليس يروي إلا حديثاً صحيحاً ، وربما تكون البلية ممن يروي عنه . وذكر ابن حبان أنه كان على مذهب سفيان الثوري في الفقه والورع جميعاً .

(١) طبقات ابن سعد : ٢٣٣ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٨ / ٢ ، وبرواية ابن طهمان ، رقم : ١٤٥ ، وتاريخ خليفة : ٣٨٩ ، وطبقاته : ٢١٥ ، والعلل لأحمد : ٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٧١ / ١ / ٢ ، وتاريخه الصغير : ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٣٣ ، والضعفاء له : ٢٥٤ ، والكنى للإمام مسلم ، الورقة : ٧٤ ، والمعركة ليعقوب : ١٧٤ / ٢ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٢ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ١ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١ ، والكمال لابن عدي ، الورقة : ٤ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٥٢ / ٢ ، والسمعاتي في (الندبي) من الانساب ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١٥٤ / ١ ، والميزان : ٣١٤ / ١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٧ / ٥ ، وإكمال مغطاي : ٢ / الورقة : ١٢ ، وتذهيب ابن حجر : ٤٤٦ / ١ - ٤٤٧ .

(٢) في تاريخ خليفة : « الهنّو » وهي كذلك في غير مصدر .

وقال : كان يحيى - يعني ابن سعيد - لا يروي عنه .

وقال عباس الدُّورِيُّ عن يحيى بن مَعِين : قال عارم ، عن حماد بن زيد : ذكرت لأيوب حديث بشر بن حرب قال : كأنما تسمع حديث نافع . كأنه مَدَحُهُ .

وقال عباس أيضاً : سمعتُ يحيى ، وقيل له : أيما أحبُّ إليك : بشرُ بن حرب ، أو يحيى البكاء ؟ فقال : بشر بن حرب ، أحبُّ إليَّ من مئة مثل يحيى البكاء .

وقال : سألت يحيى - يعني القَطَّان - عن بشر بن حرب ، وأبي هارون العَبْدِيِّ ، فقال : أعلاهما بشر بن حرب ، وبشر بن حرب كنيته أبو عمرو النَّدْبِيُّ ، وقد روى عنه شعبة ، كان يكنيه أبو(١) عمرو النَّدْبِيُّ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : قيل ليحيى القَطَّان ، وأنا أسمع : أيما أحبُّ إليك ، بشر بن حرب أو أبو هارون العَبْدِيِّ؟ ، قال يحيى : بشر بن حرب .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ليس بقويِّ في الحديث .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَةَ ، والنَّسَائِيُّ : ضعيف .

وقال أبو حاتم : شيخ ضعيف ، هو وأبو هارون العَبْدِيُّ

(١) كذا في الأصل ، وقد ضَبَّبَ عليها المؤلف لأن الجادة : أبا .

متقاربان ، وبشرٌ أحبُّ إليّ منه ، وأنس بن سيرين أحبُّ إليّ من بشر .

وقال أبو أحمد بن عديّ : له غيرُ ما ذكرتُ من الروايات ، ولا أعرف في رواياته حديثاً منكراً ، هو عندي لا بأس به .

وقال محمد بن سعد : كان ضعيفاً في الحديث ، وتوفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق .

وقال البخاريُّ : يقال : مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق ، وكانت ولاية يوسف على العراق من سنة إحدى وعشرين ومئة إلى سنة أربع وعشرين ومئة^(١) .

(١) جاء بحاشية نسخة المؤلف تعليق . وليس بخطه - : « بل كانت الى سنة ست وعشرين » .
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب « العلل » : « سألت أبي عن بشر بن حرب فقلت : يعتمد على حديثه ؟ فقال : ليس هو ممن يترك حديثه » . ونقل مغطاي من « التاريخ الأوسط » للبخاري قوله : « رأيت علياً وسليمان بن حرب يضعفانه » . وقال العجلي : « ضعيف الحديث وهو صدوق » . وقال أبو جعفر العجلي : « يتكلمون فيه » . وقال الأجرى ، عن أبي داود : « ليس بشيء » . وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » . وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش : « متروك ، وكان حماد بن زيد يمدحه » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « روى عنه الحمادان وتركه يحيى القطان ، وكان ابن مهدي لا يرضاه لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم » . وقال ابن حجر في « التريب » : « صدوق فيه لين » .
وذكر ابن حبان في كتاب المجروحين شيئاً آخر يقال له بشر بن حرب البزار ، قال : « شيخ يروي عن أبي رجاء العطاردي ، وليس بالندبي . روى عنه عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة ، منكر الحديث جداً ، لا يحتج بما روى من الأخبار ولا يعتبر بما حدّث من الآثار . روى عن أبي رجاء العطاردي ، قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الخليفة بعدي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، ثم يقع الاختلاف » . قال : فقمنا الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأخبرناه بما قال الزبير ، فقال : صدق الزبير ، سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك » . حدثنا القطان بالرقعة ، حدثنا جعفر بن عبد الله العسكري ، حدثنا عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة ، حدثنا بشر بن حرب البزار ، قال : سمعت أبا رجاء . (١ / ١٩٢) ، وذكره الإمام الذهبي في « الميزان » ١ / ٣١٥ ، وقال : « هذا باطل ، والآفة من عبد الرحمان ؛ فإنه كذاب » .
وقد نقل مغطاي وابن حجر عن الدارقطني بأنه تعقب ابن حبان في « بشر بن حرب البزار » هذا فذكر بأن بشر ابن حرب فرد لا يعرف في رواية الحديث غير الندبي ، والله أعلم ، لكن الذي في الضعفاء : بشير بن حرب - بزيادة ياء - فالله أعلم . قلت : قد ذكره الذهبي أيضاً في « بشير بن حرب » من الميزان (١ / ٣٢٨) .

روى له النسائي ، وابن ماجة .

٦٨٤ - س : بشر^(١) بن الحسن البصري . أبو مالك ، يقال له : الصفي ، وهو أخو حسين بن حسن صاحب ابن عون .

روى عن : أشعث بن سوار ، وعبد الله بن عون ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (س) ، وهشام بن حسان .

روى عنه : أحمد بن ثابت الجحدري ، وسعيد بن عامر الضبي ، وعمر بن شبة النميري ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، وهارون بن عبد الله الحمالي (س) وقال : ثقة ، ثقة .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » .

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي الحافظ : وإنما سمي الصفي ، للزومه الصف الأول في مسجد البصرة خمسين سنة^(٢) .

روى له النسائي حديثاً واحداً عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٥ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٩٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٧ ، وقال في « التقریب » : « ثقة فاضل » .

(٢) ونسبه الخطيب في « التلخيص » : بشر بن الحسن بن بشر بن مالك بن بشار . وقال البزار : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، حدثنا بشر بن الحسن وكان من أفاضل الناس . وقد ذكره الذهبي في أهل الطبقة العشرين (١٩١ - ٢٠٠) من تاريخه .

ابن عباس : أن النبي ﷺ احتجم بلُحْي جمل^(١) ، وهو صائم مُحْرِم . وقال : لعله أراد : ان النبي ﷺ تزوّج وهو محرم^(٢) .

٦٨٥ - خ م س : بشر^(٣) بن الحكم بن حبيب بن مهران العبديّ أبو عبد الرحمان النيسابوريّ الفقيه الزاهد ، والد عبد الرحمان بن بشر بن الحكم ، وابن عمّ محمد بن عبد الوهّاب بن حبيب الفراء .

روى عن : أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسيّ ، وبشر بن المُفضّل ، وحاتم بن إسماعيل ، والحكم بن بشير بن سلمان ، والحكم بن سنان الباهليّ ، وخالد بن الحارث ، وخالد بن يزيد الهداديّ ، ودُرست بن زياد ، وزكريا بن منظور ، وسعيد بن سالم القدّاح ، وسفيان بن عُيينة (خ م) ، وسَهْل بن سُلَيْمان الأسود القرشيّ ، وسهل بن يوسف ، وشريك بن عبد الله النخعيّ ، وصالح ابن قدامة الجُمحيّ ، وعَبّاد بن العوّام ، وعبد الله بن خراش بن حَوْشَب الحَوْشبيّ ، وعبد الله بن رجاء المكيّ ، وعبد ربّه بن بارق الحنفيّ ، وعبد الرحمان بن أبي الرجال ، وعبد الرزّاق بن همّام ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد العزيز بن عبد الصمد

(١) لُحْي جمل : موضع بين مكة والمدينة ذكره ياقوت وغيره .

(٢) قال شعيب : هو في سنن النسائي الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧ / ٩١ . ورجاله ثقات إلا أنّ فيه تدليس ابن جريج ، وفي الباب عن عبد الله بن بُعَيْنة عند أحمد ٥ / ٣٤٥ ، ولفظه : احتجم رسول الله ﷺ بلُحْي جمل من طريق مكة على وسط رأسه وهو محرم . وإسناده صحيح .

(٣) تاريخ البخاري الصغير : ٢٣٣ ، والكنى المسلم ، الورقة : ٦٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٥ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، الجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٢ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٢ - ١٣ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٤٧ - ٤٤٨ .

العَمِّي (س) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي (م) ، وعبد الملك بن هارون بن عَنَتْرَةَ الشَّيبَانِي ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِي ، وعثمان بن عبد الرحمان الجُمَحِي (١) ، وعُمَر بن شبيب المُسَلِّي ، وعمر بن عليِّ المُقَدَّمِي ، وعيسى بن يُونُس ، والفضل بن موسى السَّيْنَانِي ، وفُضَيْل بن عِيَاض ، وفُضَيْل بن منبوذ (٢) ، ومالك ابن أنس ، ومحبوب بن مُحْرَز (بخ) ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرِير ، ومحمد بن ربيعة الكَلَابِي (بخ) ، ومُسلم بن خالد الزَنْجِي ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، وأبي شُعَيْب موسى بن عبد العزيز القَنْبَارِي (٣) (د) ، والنَّضْر بن شَمِيل المازِنِي ، ونوح بن قيس الحُدَانِي ، وهُشَيْم بن بَشِير (س) ، والهَيَّاج بن بَسَّام الخُرَّاسَانِي (بخ) ، وله رؤية من أنس بن مالك ، ووكيع بن الجَرَّاح ، والوليد بن مُسلم ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ويحيى ابن سعيد القطان (مق) .

روى عنه : البُخَارِيُّ ، ومُسلمٌ ، والنَّسَائِيُّ ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وإبراهيم بن محمد الصَّيْدَلَانِي ، وإسحاق بن راهويه ، وهو من أقرانه ، وجعفر بن محمد بن سَوَّار ، والحسن بن سفيان (٤) ، والحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبَّانِي ، والحُسَيْن بن منصور بن جعفر السُّلَمِي ، وأبو صالح حمدون بن أحمد بن عُمارة بن رُسْتَم القَصَّار الزاهد ، وأبو الهيثم خالد بن أحمد البُخَارِيُّ ، وزكريا بن يحيى

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصر : « ذكر في شيوخه علي بن علي الرفاعي ، وذلك وهم ، فإنه لم يدركه » .
(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف بخطه : « كان فيه فضيل بن مسور ، وهو وهم » .
(٣) قيده في « التقريب » وهو من القنب الجبل .
(٤) قال ابن حبان في ثقاته : حدثنا عنه الحسن بن سفيان .

السُّجْزِيُّ (س) ، وعبْدُ الله بن عبد الرحمان الدَّارِمِيُّ ، وابنه عبد الرحمان بن بشر بن الحكم ، ومحمد بن شاذان الأصم ، وابنُ عمِّه أبو أحمد محمد بن عبد الوهَّاب بن حبيب الفراء ، ومحمد بن عَقِيل الخُزَاعِيُّ ، ومحمد بن نُعَيْم بن عبد الله النَّيسَابُورِيُّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهَلِيُّ ، ومُسَدَّد بن قَطْن بن إبراهيم القُشَيْرِيُّ .

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : قرأتُ بخط أبي عمرو المستمليِّ : سمعتُ محمد بن عبد الوهَّاب الفراء يقول : بشر بن الحكم عندي ، ثِقَّةٌ صَدُوقٌ ، ضَيِّعٌ نَفْسُهُ .

وذكره أبو حاتم بن حَبَّان في كتاب « الثقات » .

وقال إبراهيم بن أبي طالب ، عن بشر بن الحكم : إنني لأرى أن الله - عزَّ وجلَّ - عاقب ابن المدينيِّ بكلامه في أبيه^(١) .

وقال محمد بن عبد الوهَّاب : أخبرني بشر بن الحكم عن ابن عيينة قال : الخَزَوْر ، الذي قد أدرك ، والأيفع : قبل أن يدرك .

قال أبو يحيى زكريا بن دُلُوبه الواعظ الزاهد : تُوفي سنة سبع وثلاثين ومئتين .

وقال الحسين بن محمد القَبَّانِيُّ ، وأبو حاتم بن حَبَّان : مات في رجب سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين^(٢) .

(١) قال بشار : بل هذا في غاية الورع والعدل ، وكيف لا يتكلم فيه وهو يروي حديث رسول الله ﷺ ، وهو المين لكتاب الله تعالى فيخطيء فيه ، وهو ليس من باب عقوق الوالدين .

(٢) قال العلامة مغلطي : « قال مسلمة بن قاسم : ثقة . وذكر أبو عبد الله الحاكم في « تاريخ نيسابور » أن جعفر بن أحمد بن نصر روى عنه ، وكذا إسحاق بن العباس ، ومحمد بن جابر ، وأبو عمرو وأحمد ابن المبارك ، وأبو جعفر أحمد بن علي الخزاز . روى عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث عبد الملك بن هارون =

وروى له النسائي .

٦٨٦ - خ م د س : بشر^(١) بن خالد العسكري ، أبو محمد
الفرائضي ، نزيل البصرة .

روى عن : حسين بن علي الجعفي ، وأبي أسامة حماد بن
أسامة (دس) ، وسعيد بن مسلمة الأموي ، وشبابة بن
سوار (دس) ، ومحمد بن جعفر غندر (خ م س) ، ومعاوية بن
هشام (سي) ، والوليد بن عقبة الشيباني ، ويحيى بن آدم (س) ،
وزيد بن هارون ، ويعلى بن عبيد .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود^(٢) ، والنسائي ،
وإبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي ، وإبراهيم بن محمد بن
إبراهيم الكندي الصيرفي ، وإبراهيم بن محمد بن عبّاد الغزال ،
وأحمد بن محمد بن عمر التاجر ، وأحمد بن يحيى بن زهير
التستري ، وأبو عمرو الحسين بن محمد الحراني ، وأبو بكر عبد الله
ابن أبي داود، وعبدان الأهوازي ، والقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو
العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ومحمد بن إسحاق بن

= بن عترة في دار سليمان بن مطر ، وجرير بن عبد الحميد ، وامرأة الفضيل بن عياض ، وابنها علي بن
الفضيل ، ويوسف بن عطية ، وعلي بن الحسين بن واقد ، ومحرز بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي ،
وعبد المؤمن بن عبد الله . وقال أحمد بن سيار في ذكر مشايخ نيسابور : وبشر بن الحكم أبو عبد الله ، أبيض
طوال ، كثير الحديث ، روى عن ابن عيينة فأكثر وعمن كان في عصره ورحل في الحديث وجالس الناس .
وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» . «ثقة زاهد فقيه» .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٠ ، والجمع
لابن القيسراني : ١ / ٥٢ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة :
٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٢٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٣ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٤٨ .

(٢) لم يذكر الحافظ ابن عساكر في «المعجم المشتمل» رواية أبي داود عنه ، وهو وهم .

خزيمة ، ومحمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني حافظ حديث سفيان الثوري ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال أبو حاتم : شيخ .
وقال النسائي : ثقة .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : مات سنة خمس وخمسين ومئتين (١) .

وقال إبراهيم بن محمد الكندي : مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين (٢) .

٦٨٧ - بخ د ق : بشر (٣) بن رافع الحارثي ، أبو الأسباط النجراني ، إمام أهل نجران (٤) ومفتيهم .

روى عن : إسماعيل بن أبي سعيد الصنعاني ، ودرع بن عبد

(١) لم يجزم ابن حبان بوفاته في هذه السنة ، بل قال : « مات سنة خمس وخمسين ومئتين أو قبلها أو بعدها بقليل » .

(٢) وبهذا التاريخ أخذ ابن عساكر في « المعجم المشتمل » ، والذهبي في كتبه . وقال ابن حبان في ثقافته : « حدثنا عنه إبراهيم بن محمد بن عباد العراك وشيوخنا . مستقيم الحديث ، يفرغ عن شعبة عن الأعمش بأشياء » . وخرج حديثه في صحيحه ، كما خرجه ابن خزيمة في صحيحه أيضاً ، وثقه أبو جعفر النحاس ، وأبو علي الجبائي ، وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « وكان ثقة مأموناً » ، وقال ابن حجر : « ثقة يفرغ » .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٩ / ٢ ، والعلل لأحمد : ١٩٧ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٧٤ / ١ / ٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١٣٨ / ٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٦ - ٣٥٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٨ - ١٨٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ٩ ، وموضح الخطيب : ٣ / ٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٤٢٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، والميزان : ١ / ٣١٧ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٣ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٤٩ - ٤٥٠ .
(٤) وقع في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « يمامي » ، ولعله مصحف عن « يمامي »

الله الخَوْلَانِيَّ ، وعبد الله بن سُلَيْمَانَ بن جُنَادَةَ بن أَبِي أُمِيَّة
(د ت ق) (١) ، ومحمد بن عَجَلَانَ ، ويحيى بن أَبِي كَثِيرٍ (بخ د
ت) ، وأبي عبد الله الدُّوسِيَّ (د ق) ، ابنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ .

روى عنه : حَاتِمُ بنِ إِسْمَاعِيلِ (بخ د) ، وصفوان بن عيسى
(د ق) ، وعبد الرِّزَاقِ بنِ هَمَّامٍ (د ت) ، وأخوه عبد الوهَّابِ بن
هَمَّامٍ ، ويحيى بن أَبِي كَثِيرٍ ، وهو من شيوخه .

قال عباس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِينٍ : حَاتِمُ بنِ إِسْمَاعِيلِ
يروى عن أَبِي أسْبَاطِ الحَارِثِيِّ : شيخِ كُوفِيٍّ وهو ثِقَّةٌ . قلت له : هو
ثِقَّةٌ ؟ قال يحيى : يُحَدِّثُ بِمَنَاقِبِ (٢) .

وقال في موضعٍ آخَرَ : سمعتُ يحيى يقول : قد روى عبدُ
الرِّزَاقِ عن شيخٍ يقال له : بِشْرِ بنِ رَافِعٍ ، ليس به بأسٌ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ : سألتُ أَبِي عن بشرِ بنِ
رافِعٍ ، فقال : ليس بشيءٍ ، ضعيفُ الحديثِ .

وقال البُخَارِيُّ : بشرِ بنِ رَافِعٍ لا يُتَابَعُ في حديثه .

وقال التِّرْمِذِيُّ : بشرِ بنِ رَافِعٍ يُضَعَّفُ في الحديثِ .

وقال النَّسَائِيُّ : بشرِ بنِ رَافِعٍ ضعيفٌ .

وقال أبو حاتمٍ : أبو الأسْبَاطِ بشرِ بنِ رَافِعِ الحَارِثِيُّ ضعيفٌ

(١) وذكر ابن أبي حاتمٍ ممن روى عنهم : «محمد بن عبد الله البكاء» ، ولم يذكره المزني .

(٢) الذي وقع في الجرح والتعديل « لابن أبي حاتم : «قرئ على العباس بن محمد الدوري :

سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الأسباط الحارثي شيخ كوفي يحدث بمناكير» .

الحديث ، مُنكر الحديث ، لا نرى^(١) له حديثاً قائماً .

وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ : أبو الأسباط بشر بن رافع الحارثي اليماني ، ليس بالقوي عندهم .

وقال أبو أحمد بن عدي : وبشر بن رافع ، هو أبو الأسباط الحارثي ، وبشر بن رافع غير هذا من الأحاديث ، مما يرويه صفوان ابن عيسى وعبد الرزاق وغيرهما ، وهو مقارب الحديث ، لا بأس بأخباره ، ولم أجد له حديثاً منكراً .

قال : وعند البخاري : أن بشر بن رافع هذا أبو الأسباط الحارثي ، وعند يحيى بن معين : أن أبا الأسباط ، شيخ كوفي ، ولكن قد ذكر يوسف بن سلمان عن حاتم ، عن أبي أسباط الحارثي اليماني ، وعند النسائي : أن بشر بن رافع ، غير أبي الأسباط . وما قاله البخاري مُحتملٌ ، وما قاله يحيى والنسائي ، فمحتملٌ أيضاً ، والله أعلم ، أنهما واحدٌ ، أو اثنان . وبشر بن رافع وأبو الأسباط إن كانا اثنين ، فلهما أحاديث غير ما ذكرته ، وكأن أحاديث بشر بن رافع أنكر من أحاديث أبي الأسباط^(٢) .

(١) في «الجرح والتعديل» لولده : ترى .

(٢) وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : «لين الحديث» . وقال أبو عبد الله الحاكم لما خرّج حديثه في الشواهد من مستدرکه : «ليس بالمتروك وإن لم يخرجاه» . وقال البزار : «لين الحديث وقد احتمل حديثه» . وقال أبو جعفر العجلي في كتاب «الضعفاء» : «له مناكير» . وقال الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» : «منكر الحديث» . وقال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «بيان الوهم والايهام» : «هو عندهم ضعيف الحديث منكره» . وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغناء في معرفة الكنى» : «هو ضعيف عندهم منكر الحديث» ، وقال في كتاب «الإنصاف» : «قد اتفقوا على إنكار حديثه وطرح ما رواه وترك الاحتجاج به ، ولا يختلف علماء الحديث في ذلك» ، ذكر أكثر ذلك العلامة مغلطي في إكماله وأخذه الحافظ ابن حجر في زيادته على «التهذيب» . وقال الحافظ ابن حبان البستي في كتاب «المجروحين» : «كان مفتي أهل نجران ، يروي عن يحيى بن أبي كثير ، وابن عجلان ، روى عنه صفوان بن عيسى وعبد =

روى له البخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والترمذيُّ ،
وابن ماجة .

٦٨٨ - س ق : بشر^(١) بن سُحَيْم الغفاريُّ ، له صحبة .

له عن : النبيِّ ﷺ (س ق) ، حديث واحد في أيام
التَّشْرِيق ، أنها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ . وقيل : عنه (س) عن علي بن
أبي طالب ، عن النبيِّ ﷺ ، وقيل : غير ذلك .

روى عنه : نافع بن جبير بن مُطعم (س ق)^(٢) .

روى له النسائيُّ ، وابن ماجة ، هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن
البخاريِّ ، وأبو الغنائم المُسلم بن محمد بن عَلَّان القيسيِّ ، وأبو
العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانيِّ ، قالوا : أخبرنا حنبلُ بن

=الرزاق ، يأتي بالطامات فيهما ، يروي عن يحيى بن أبي كثير أشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث
صناعته ، كأنه المتعمد لها . ، وتناوله الذهبي في ميزانه ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقریب » : « فقيه
ضعيف الحديث » .

(١) طبقات خليفة : ٣٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي
حاتم : ١ / ١ / ٣٥٧ - ٣٥٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ /
٢٢ ، ومعجم الصحابة لابن مندة ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٦٩ - ١٧٠ ، وأسد الغابة : ١ /
١٨٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٤ ،
وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٠ ، والإصابة : ١ / ١٥١ وانظر مسنده في « تحفة الأشراف » للزمري .

(٢) وقال العلامة مغلطي : « بشر بن سُحَيْم بن حرام الغفاري ، قاله ابن عبد البر وابن السكن . وقال
محمد بن عمر الواقدي : الخُزاعي . وقال ابن مندة : البهزي ، عداؤه في أهل الحجاز وكان يسكن كراع
الغميم وضجنان . وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين إخراجهم . ولما ذكره أبو ذر الهروي في « المستخرج على
الالزامات » زعم أن النبي ﷺ أمره أن يتادي في أيام التشريق أن الجنة لا يدخلها الا مؤمن ، وأن هذه أيام أكل
وشرب وبعال . وكذا ذكره الباوردي وابن زبر وابن قانع وغيرهم . وقال أبو القاسم البغوي : سكن المدينة .
روى عنه نافع بن جبير وحده فيما ذكره أبو إسحاق الصريفي في غيره وزعم أن بعضهم سماه بشيراً » .

عبد الله الرصافي ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب التميمي ، قال : أخبرنا أبو بكر مالك القطيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : أخبرنا سفيان (ح) وعبد الرحمان ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : وقال نافع ابن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم : أن النبي ﷺ ، خطب في يوم التشريق ، قال عبد الرحمان : في أيام الحج ، فقال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب » (١) .

رواه النسائي عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، به ، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد الطنaffسي ، كلاهما عن وكيع ، به .

٦٨٩ - ع : بشر (٢) بن السري البصري ، أبو عمرو الأفوه ،

(١) قال شعيب : هو في « المسند » ٤١٥/٣ ، وأخرجه ابن ماجه (١٧٢٠) من طريقين عن وكيع به . وقال البوصيري في « الزوائد » ورقة ١١٣ : إسناده صحيح ، ورواه النسائي من غير رواية ابن السني عن قتيبة عن حماد بن عمرو بن دينار عن نافع بن جبيرة ، ورواه الدارمي في « مسنده » ٢٣/٢ ، ٢٤ ، عن ابن النعمان عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن أحمد بن عبدة الضبي ، عن حماد بن زيد به ، وعن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان بن عمرو به ، وفي الباب عن نبيشة الهذلي وأبي بن كعب عند مسلم (١١٤١) ، (١١٤٢) .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥٠٠ / ٥ ، تاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٩ / ٢ ، وتاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٥ ، طبقات خليفة : ٢٨٤ ، والعلل لأحمد : ١٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ٧٥ ، وتاريخه الصغير : ٢١٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٧١٨ ، ٧٢٤ ، ٢ / ٢٠ ، ٦٩١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١١ ، وموضح أوامم الجمع للخطيب : ٤ / ٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٢ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، والميزان : ١ / ٣١٧ - ٣١٨ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٩٦ (أيا صوفيا=

سكن مكة ، وسمي الأفوه ، لأنه كان يتكلم بالمواعظ .

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، وإبراهيم بن مهدي ، أخي عبد الرحمان بن مهدي ، وإبراهيم بن يزيد الخوزي ، وثواب بن عتبة المهري ، وحماد بن سلمة (م ت) ، وداود بن أبي الفرات الكندي ، وزائدة بن قدامة (ت) ، وزكريا بن إسحاق (م) ، وسالم الخياط ، وسعيد بن عبيد الله الثقفي (س) ، وسفيان الثوري (م ت س) ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرزاق بن همام (س) ، وعمر بن سعيد بن أبي حسين (س) ، والليث بن سعد (ص) ومحمد بن عقبة الرفاعي ، ومسعر بن كدام ، ومصعب ابن ثابت (ق) ، ومعاوية بن صالح الحضرمي (زد) ، ونافع بن عمر الجمحي (خ) ، وهمام بن يحيى (م) ، وأبي حرة واصل بن عبد الرحمان البصري (س) .

روى عنه : أحمد بن بكار الحراني (س) ، وأحمد بن أبي الحواري ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وخالد بن يزيد القرني ، وذكر أنه كان أمياً ، وأبو خيثمة زهير بن حرب (م) ، وسالم بن نوح ، والعباس بن يزيد البحراني ، وأبو صالح عبد الله بن صالح المصري (ز) ، وعبد الله بن محمد المسندي (ز) ، وعبد الأعلى ابن حماد النرسي (س) ، وعبد الجبار بن العلاء ، وعبد الرحمان بن بشر بن الحكم النيسابوري ، وعلي بن المديني (خ) ، وعلي بن ميمون الرقي (س) ، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار

= (٣٠٠٦) ، والتذكرة : ١ / ٣٥٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٠ -

٤٥١ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

الْحَمِصِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونِ
 (م) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَوَّازِ^(١) الْمَكِّيُّ ، (س) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ ،
 (م ت) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَرْوَزِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيِّ
 (م ت س ق) ، وَمُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، وَمُهَدِيٌّ بْنُ أَبِي
 الْمُهَدِيِّ ، وَهَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ (د) ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ (ص) ،
 وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ .

قال عمرو بن عليّ : سألتُ عبد الرحمان بن مهدي عن حديث
 إبراهيم بن طهمان ، فقال : مِمَّنْ سمعتهُ ؟ فقلت : حدثنا بشر بن
 السريّ ، فقال : سمعتهُ من بشر وتسالني عنه ؟ ! لا أحدثك به أبداً .

وقال أحمد بن حنبل : حدثنا بشر بن السري - وكان متقناً
 للحديث عجباً - ، عن سفيان ، فذكر عنه حديثاً .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان بشر بن السريّ
 رجلاً من أهل البصرة ، ثم صار بمكة ، سمع من سفيان نحو ألفٍ ،
 وسمعنا منه ، ثم ذكر حديث « ناضرة إلى ربها ناظرة » فقال : ما
 أدري ما هذا ؟ أيش هذا ؟ ، فوثب به الحميدي وأهل مكة ،
 وأسمعوه كلاماً شديداً فاعتذر بعدُ ، فلم يُقبل منه ، ورَهَدَ الناسُ فيه
 بعد ، فلما قدمت مكة المرة الثانية ، كان يجيء إلينا ، فلا نكتب
 عنه ، وجعل يتلطف ، فلا نكتب عنه^(٢) .

(١) بالجيم وتشديد الواو ثم زاي .

(٢) قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : « رأيتَه يستقبل البيت يدعو على قوم يرمونه برأي جهنم ،
 ويقول : معاذ الله أن أكون جهمياً » .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : سألت يحيى بن معين عن بشر
ابن السري فقال : ثقة .

وقال أبو حاتم : ثبت صالح .

وقال عبد الصمد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي الحواري :
سمعت بشر بن السري يقول : ليس من أعلام الحُب أن تُحبَّ ما
يُبغضُ حبيك .

وقال أبو أحمد بن عدي : له غرائب من الحديث عن
الثوري . ومُسعر وغيرهما ، وهو حسن الحديث ، ممن يُكتبُ
حديثه ، ويقع في أحاديثه من النُّكرة ، لأنه يروي عن شيخٍ مُحتمَل ،
فأما هو في نفسه ، فلا بأس به .

وقال البخاري : كان صاحب مواعظ ، فتكلم ، فسُمي
الأفوه .

وقال في موضع آخر : قال لي محمود : مات سنة خمس
وتسعين ومئة ، كان صاحبَ خير ، صدوقاً .

وقال غيره : مات سنة ست وتسعين ومئة . وهو ابنُ ثلاث
وستين سنة (١) .

(١) قال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . وقال أبو بكر البرقاني ، عن الدارقطني : مكي ثقة .
وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : « ثقة وجدوا عليه في أمر المذهب فحلف واعتذر الى
الحميدي في ذلك ، وهو في الحديث صدوق » . وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب « الضعفاء » : هو في الحديث
مستقيم وكان سفيان الثوري يستقله » . ووثقه العجلي ، وعمر بن علي ، وابن حبان . وقال ابن حجر في
« التقریب » . « ثقة متقن طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب » . قال بشار بن عواد : والتجريح يمثل هذا
تجريح ضعيف ، وقد قال الذهبي - فضلاً عن ذلك - : « أما التجهم فقد رجع عنه ، وحديثه ففي الكتب
السنّة » . ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد متابعة ، وهو أول شيء في كتاب الفتن ، قال : حدثنا علي بن عبد =

روى له الجماعة .

ومن الأوهام :

٦٩٠ - [وهم] بشر بن سلام .

روى عن : جابر بن عبد الله .

روى عنه : ابنه الحسين .

روى له النسائي . هكذا ذكره فيمن اسمه بشر ، وإنما هو بشير ، وسيأتي في موضعه على الصواب ، إن شاء الله تعالى (١) .

٦٩١ - خ ت س : بشر (٢) بن شعيب بن أبي حمزة ، واسمه

= الله ، حدثنا بشر بن السري ، حدثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن أساء بنت أبي بكر في ذكر الحوض . ورواه البخاري أيضاً في موضع آخر عن سعيد بن أبي مریم ، عن نافع عن ابن عمر عالياً .

(١) اعترض العلامة مغلطي على ذلك ، وقال بعد أن أورد ترجمتي المزي : « إن صاحب الكمال لم يذكر الا بشر بن سلام - لم يذكر ابن سلمان - والنسائي الذي ذكر أنه روى حديثه لم يذكر في كتاب « التمييز » الا بشير بن سلمان ، وكذلك البخاري ، وأبو داود وقال : لا بأس به ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في كتاب « الثقات » ، فلقائل أن يقول : لعل عبد الغني أراد غير هذا المذكور هنا ويكون آخر واقفه في الولد ولم يوافق في اسم الأب . وقول المزي : « بشير بن سلام ، وقيل : سلمان » يحتاج الى عرفانه من خارج ، فإني لم أر من سماه به ، وكأنه - أعني المزي - ركه من كتاب « الكمال » و « التمييز » فجعلهما قولين وذلك لا يجوز فيما أعلم . والذي أعتقده أن قوله هذا لا تجده منقولاً عند معتبر من الأئمة . على أنني وجدت في « المعجم الأوسط » لأبي القاسم الطبراني : حدثنا الدَّبْرِي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن خارجة بن عبد الله بن زيد ، عن حسين بن بشر بن سلام - كذا ألفيته في نسخة قديمة مقروءة أصل من الأصول - عن أبيه ، قال : قَدِم علينا الحجاج حين قتل ابن الزبير فضيَّع الصلاة ، فخرجت مع محمد بن حسين - أو محمد بن علي - حتى جئنا جابر ابن عبد الله فسألناه عن صلاة رسول الله ﷺ - فذكر الحديث . فإن صححت هذه اللفظة فكفى بالطبراني قدوة . على أنني لا أعتد على ما في كتاب « الكمال » ولا « تهذيبه » لأنهما لم يذكرهما سلفهما فيه ولم أره عند غيرهما ، إلا ما أسلفته ، لتطمئن النفس الى أحد القولين ، والله تعالى أعلم . »

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٧٥ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٨٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١

٧٦ ، والصغير : ٢٤٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٨١ ، ٤٣٤ ، ٧١٦ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ١

١٩٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٠ - ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٣ ، والمعجم المشتمل لابن

عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ - ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، والميزان :

دينار، القُرشيُّ ، مولاهم (١) ، أبو القاسم الحِمصيُّ .

روى عن : أبيه شعيب بن أبي حمزة (خ ت س) .

روى عنه : أحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو حميد أحمد بن محمد بن سيار العَوْهي (٢) الحِمصيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُبَيْديُّ ، وإسحاق بن منصور الكوسج (س) ، وإسحاق غير منسوب (خ) - وهو الكوسج إن شاء الله - والحسين بن أبي السريِّ العسقلانيُّ ، وصفوان بن عمرو الحِمصي الصغير (س) ، وعبد الرحمان بن جابر بن البخترِي الطائيُّ ، وعبد السلام بن محمد الحَضرميُّ ، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرشيُّ ، وعمران بن بكَّار البرَّاد (س) : الحِمصيُّون ، ومحمد بن إسماعيل البخاريُّ في غير « الجامع » ومحمد بن خالد بن خليُّ الحِمصيُّ (س) ، ومحمد بن أبي خالد الصَّومعيُّ ، وأبو بكر محمد ابن عبد الملك بن زَنْجويه البغداديُّ (س) ، ومحمد بن عوف الطائيُّ ، ومحمد بن مُصَفَّى ، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ (ت س) ، ويزيد بن عبد ربه الجُرْجسيُّ ، وأبو خالد يزيد بن قُرَّة الحَضرميُّ الحِمصيُّ .

قال عبدُ الرحمان بن أبي حاتم : سئل أبي عنه ، فقال : ذُكر

= ٣١٨/١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ١٤ - ١٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٥١/١ - ٤٥٢ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

(١) مولى بني أمية كما ذكر ابن أبي حاتم .

(٢) نسبة الى العوه ، بطن ، نسبة وترجمه السمعاني في « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » ، وروى عنه ابن أبي حاتم الرازي وقال : كان صدوقاً .

لي أن أحمد بن حنبل قال له : سمعت من أبيك شيئاً ؟ قال : لا .
قال : ففُرىء عليه وأنت حاضر ؟ قال : لا . قال : فقرأت عليه ؟
قال : لا . قال : فأجاز لك ؟ قال : نعم . قال : فكتب عنه على
معنى الاعتبار ، ولم يُحدِّث عنه^(١) .

وقال أبو زرعة : سماعه كسماع أبي اليمان ، إنما كان إجازةً .

وقال أبو اليمان الحكم بن نافع : كان شعيب بن أبي حمزة
عسراً في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة ، فقال : هذه
كتبي قد صححتها ، فمن أراد أن يأخذها ، فليأخذها ، ومن أراد أن
يعرض فليعرض ، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها ، فإنه قد
سمعها مني .

قال البخاري في « التاريخ » : تركناه وهو حي سنة اثني عشرة
ومتين .

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » : مات سنة ثلاث
عشرة ومتين^(٢) .

(١) هذه حكاية منقطعة ، وما جاء بعدها معارض لها ، وقول أبي حاتم : إن الإمام أحمد لم يحدث عنه ،
غير صحيح ، فقد حدِّث عنه في « مسنده » .

(٢) وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « صدوق أخطأ ابن حبان بذكره في الضعفاء ، وعمدته أن
البخاري ، قال : تركناه ، كذا نقل فهم علي البخاري ، إنما قال البخاري : تركناه حياً سنة اثني عشرة
ومتين . وقد روى عنه في صحيحه بواسطة ، وفي غير الصحيح شفاهاً » . قلت : لم أجده في « المجروحين »
لابن حبان ، ولعله حذف من بعض النسخ ، ومنها التي طبع عنها الكتاب ، بسبب المعرفة بهذا الوهم . وقال
الحافظ ابن حجر في مقدمة « الفتح » : « وليس له في البخاري سوى حديث واحد في آخر الترجمة النبوية ،
رواه عن إسحاق ، عنه ، عن أبيه ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك عن ابن عباس ، عن علي والعباس
في مراجعتهم في سؤال الإمارة وقول العباس « إني لأعرف وجهه بني عبد المطلب عند الموت ...
الحديث . وذكر له مواضع يسيرة تعليقاً . » وقال في « التقریب » : « ثقة » .

روى له البخاري ، والترمذي ، والنسائي .

٦٩٢ - د ت س : بشر^(١) بن شغاف الضبي^(٢) البصري .

روى عن : عبد الله بن سلام ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، (د ت س) .

روى عنه : أسلم العجلي (د ت س) ، وخالد الحذاء ، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي .

قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العجلي^(٣) .

روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الثلاثة : الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة المقدسي والرئيس أبو الغنائم المسلم بن محمد بن علان القيسي وأبو العباس أحمد بن

(١) تاريخ الدارمي ، رقم : ١٨٥ ، وطبقات خليفة : ١٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، ومعرفة التابعين له ، الورقة : ٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٥٢ - ٤٥٣ (وتصحف فيه رقم النسائي الى رقم ابن ماجه) .
(٢) في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه : « الشغاف : غشاء القلب ، ومنه قوله (تعالى) : شغفها حباً » .

(٣) وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من تابعي البصرة ، وقال : « بشر بن شغاف بن المقطع بن عمرو بن هلال بن ضبيعة بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن منبه بن أد » . ووثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه ، وأخرج له الحاكم في « المستدرک » ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وله ذكر في ترجمة حارثة بن بدر من كتاب « الأغاني » لأبي الفرج الأصفهاني وأنه تزوج ميسة بنت جابر بعد حارثة فقالت فيه :
ما خار لي ذو العرش لما استخرته وعزته إذ صرت لابن شغاف

شيبان بن تَغْلِبِ الشَّيبَانِيَّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصَافِيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْنِ الشَّيبَانِيَّ ، قال : أخبرنا أبو عليُّ بن المُذْهَبِ التَّمِيمِيَّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعيُّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عن أسلم العَجَلِيِّ ، عن بشر بن شَغَاف ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال أعرابيُّ : يا رسول الله ما الصُّورُ ؟ قال : قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ « (١) .

رواه أبو داود ، عن مُسَدَّد ، عن مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ ، عن أبيه ، ورواه الترمذيُّ عن أحمد بن منيع ، عن إسماعيل به . وعن سُويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، به ، وقال : حَسَنٌ . وقد رواه غيرُ واحد عن سليمان ، ولا نعرفه إلا من حديث أسلم ، ورواه النَّسَائِيُّ عن سُويد بن نصر .

٦٩٣ - د ت ق : بشر (٢) بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ ، ابن أخي عبد الله بن سفيان ، وعمرو بن سفيان (٣) ، حِجَازِيٌّ .

(١) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٤٧٤٢) ، والترمذي (٢٤٣٢) ، والنسائي في « الكبرى » في التفسير كما في « تحفة الأشراف » ٦٤ / ٢٨٢ ، وأخرجه أحمد في « المسند » ٢ / ١٦٢ ، ١٩٢ ، والدارمي ٢ / ٣٢٥ ، وصححه ابن حبان (٢٥٧٠) ، والحاكم ٤ / ٥٦٠ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٢٠ ، وطبقات خليفة : ٢٨٦ (في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الطائف) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٧ ، والصغير : ١٤٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٠ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، والميزان : ١ / ٣١٩ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٧ - ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٣ .

(٣) وذكر البخاري في تاريخه الكبير ، والنسائي أنه أخو عمرو بن عاصم .

روى عن : سعيد بن المسيَّب ، وأبيه عاصم بن سُفيان بن عبد الله الثقفي .

روى عنه : ثور بن يزيد الحمصي ، وسُفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج ، وعُبيد الله بن عمر ، وعثمان بن بشر الثقفي ، وعمر بن سعيد بن أبي حسين ، ونافع بن عمر الجمحي (دت) .

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَّةٌ .
وقال غيره^(١) : مات بعدَ الزهري^(٢) .

روى له أبو داود ، والترمذي ، وابنُ ماجة .
ولهم شيخ آخر يقال له :

٦٩٤ [تمييز] - بشر^(٣) بن عاصم الطائفي^(٤) .

يروى عن : عبد الله بن عمرو بن العاص .

ويروي عنه : يعلى بنُ عطاء . وهو أقدم من هذا ذكرناه للتمييز بينهما^(٥) .

(١) هذا قول البخاري عن عليّ ونصه عنده : « قال لي عليّ : مات بشر بعد الزهري ، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومئة » . وقال ابن حبان في ثقاته : « مات بعد الزهري سنة أربع وعشرين ومئة » . وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « توفي بعد الزهري ببسيرة » .
(٢) ووثقه النسائي في « التمييز » ، وابن حبان في « الثقات » ، والذهبي في « الكاشف » ، وابن حجر في « التقريب » ، وإنما أورده في « الميزان » تمييزاً .
(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٧٧ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٠ / ١ / ١ ، والميزان : ٣١٩ / ١ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٥٣ / ١ .
(٤) قال ابن أبي حاتم : أظنه طائفياً .
(٥) وقال الذهبي في « الميزان » : « تابعي قديم » .

٦٩٥ - د س : بشر^(١) بن عاصم الليثي^(٢) .

روى عن : عُقبة بن مالك الليثي ، وله صُحبة ، وعليّ بن أبي طالب .

روى عنه : الحدثان بن عطية الليثي ، وحُميد بن هلال العَدَوِيُّ ، ومَعْبَدُ جد الحسن بن سعد مولى عليّ بن أبي طالب .

قال النسائي : بشر بن عاصم ثِقَّةٌ^(٣) .

روى له أبو داود ، والنسائي .

٦٩٦ - س : بشر^(٤) بن عائذ المنقري ، بصري .

عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (س) حديث : « إنما

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٧٧ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٠ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١٥٦ / ١ ، والميزان : ٣١٩ / ١ ، ومعرفة التابعين له أيضاً ، الورقة : ٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٥٣ / ١ .

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه : « هل هو أخو نصر بن عاصم الليثي . نعم هو أخوه » . وقوله : « نعم هو أخوه » لم أجدها في نسخة ابن المهندس ، وهي في نسخة المؤلف فكان المزي - رحمه الله تعالى - قد أضافها بأخرة حينما ترجع ، أو تأكد له ذلك . وهذا هو قول ابن القطان ، ولعل الإشارة التي وضعها المؤلف فوق هذه العبارة ، وهي « ط » ترمز الى ابن القطان ، والله أعلم .

(٣) هكذا نقل المزي عن النسائي ، ولكن النسائي حينها وثقه لم ينسبه إذ قال « بشر بن عاصم ثقة » ، وهو عندئذٍ محتمل ان يكون هذا ومحتمل ان يكون بشر بن عاصم بن سفيان الطائفي ، وقد زعم ابن القطان في كتاب « بيان الوهم والايهام » أن مراده بذلك التقفي وأن الليثي مجهول الحال . وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « وثق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخطيء » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٧٨ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٢ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١٥٦ / ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٥٣ - ٤٥٤ / ١ .

يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ» (١) .

وعنه : قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ (س) ، قَالَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى (س) ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، وَبِشْرِ بْنِ عَائِدٍ عَنْ ابْنِ
عَمْرِ .

وَقَالَ شُعْبَةُ (س) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ
الْمُحْتَفِزِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِ (٢) .

رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ .

٦٩٧ - د : بِشْرِ (٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارِ السُّلَمِيِّ الشَّامِيِّ
الْحِمَاصِيِّ ، وَكَانَ مِنْ حُرَسِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

رَوَى عَنْ : رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، وَعُبَادَةَ بْنِ
نُسَيْبٍ (د) ، وَعَبَّاسَ بْنَ دِينَارٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ ، صَاحِبَ
النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ ، وَمَكْحُولَ الشَّامِيِّ ، وَالْوَلِيدَ بْنَ
هَشَامِ الْمُعِطِيِّ ، وَيزِيدَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ ، وَأَبِي عُبَيْدِ الْمَدْحِجِيِّ ،

(١) قَالَ شَعِيبٌ : هُوَ فِي سَنَنِ النَّسَائِيِّ الْكَبِيرِ فِي الزَّيْنَةِ ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ
مَهْدِيٍّ ، عَنْ هَمَّامٍ ؛ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ عَائِدٍ كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ ، وَفِي الْبَابِ عَنْ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ١٠ / ٢٤٤ ، فِي الْبِلَاسِ : بَابُ لِبْسِ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ وَقَدْرَ مَا يَجُوزُ
مِنْهُ ، وَمُسْلِمٌ (٢٢٦٨) فِي الْبِلَاسِ : بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِثَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَالنَّسَائِيُّ
٨ / ٢٠١ ، فِي الزَّيْنَةِ ، وَلَفْظُ رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

(٢) سَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ بَشْرِ بْنِ الْمُحْتَفِزِ الْآتِيَةِ ، فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ .

(٣) تَارِيخُ الْبُخَارِيِّ الْكَبِيرِ ٢ / ١ / ٧٨ ، وَتَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ : ٣٥٧ ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ
لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ١ / ١ / ٣٦١ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ (فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ) : ١ / الْوَرَقَةُ : ٥١ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ
لِابْنِ عَسَاكِرٍ (تَهْذِيبُهُ : ٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧) ، وَتَهْذِيبُ الذَّهَبِيِّ : ١ / الْوَرَقَةُ : ٨٥ ، وَالْكَاشِفُ : ١ /
١٥٦ ، وَإِكْمَالُ مَغْلَطَايَ : ٢ / الْوَرَقَةُ : ١٧ ، وَتَهْذِيبُ ابْنِ حَجَرٍ : ١ / ٤٥٤ . وَتَصَحَّفَ اسْمُ جَدِّهِ فِي
« التَّقْرِيبِ » إِلَى : « بَشَارِ » .

حاجب سليمان بن عبد الملك ، وعن رجل عن عبد الله بن سلام .

روى عنه : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد (د) وسعيد
ابن عبد الجبار الزبيدي ، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج
الخلواني ، وأبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب .

قال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب « تاريخ
الحمصيين » : بلغني أنه كان في قرية من قرى الوادي يقال لها :
نجوى ، وقبره بها^(١) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً^(٢) .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرجمي ، قال :
أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني في جماعة إذناً ،
قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو
بكر بن ريدة الضبي ، قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد
الطبراني ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، قال : حدثنا
عمرو بن عثمان (د) ، ومحمد بن مصفى ، قالوا : حدثنا بقية ،
قال : حدثنا بشر بن عبد الله بن يسار ، قال : حدثني عبادة بن
نسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت قال : كان
رسول الله ﷺ يُشغل ، فإذا قدم الرجل مهاجراً على رسول الله ﷺ
دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن ، فدفع رسول الله ﷺ إلي رجلًا ،
فكان معي في البيت أعشبهه عشاء أهل البيت ، فكنت أقرئه القرآن ،

(١) ووثقه ابن حبان ، وأخرج الحاكم حديثه في مستدركه ، وقال ابن حجر في « التقریب » :
« صدوق » .

(٢) السنن ، رقم : ٣٤١٧ .

فانصرف انصرافاً إلى أهله ، فرأى أن عليه حقاً ، فأهدى إليّ قوساً ،
لم أر أجودَ منه عوداً ، ولا أحسنَ منه عطفاً ، فأتيت رسول الله ﷺ
فقلت : ما ترى فيها يا رسول الله ؟ قال : جمرةٌ بين كتفك تقلدتها إن
تعلقتها (١) .

رواه عن عمرو بن عثمان ، فوقع لنا موافقة له عالية .

٦٩٨ - خ : بشر (٢) بن عُبَيْس بن مرحوم بن عبد العزيز بن
مهران العَطَّار البَصْرِيُّ ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، سكن
الحجاز .

روى عن : حاتم بن إسماعيل المَدَنِيِّ (خ) ، وأبيه أبي بشر
عُبَيْس بن مرحوم ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ، وجدّه
مرحوم بن عبد العزيز العَطَّار ، ومروان بن معاوية الفَزَارِيُّ (خ) ،
ونافع بن خارجة المَدَنِيِّ مولى الجَحْشِيِّين ، والنُّضْر بن عربي ، وأبي
المنذر الهُدَيْل بن الحكم ، ويحيى بن سُليم الطائفي (خ) .

روى عنه : البُخَارِيُّ ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل
الهَمْدَانِيُّ ، وأحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمان
العطار المعروف بابن شبابان ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ،

(١) قال شعيب : إسناده قوي ، وهو في سنن أبي داود برقم (٣٤١٧) في البيوع ، وأخرجه أحمد ٥ /
٣٢٤ ، من طريق أبي المغيرة ، حدثنا بشر بن عبد الله بن يسار . . . به ، وأخرجه أبو داود أيضاً (٣٤١٦) ،
من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، عن مغيرة بن زياد ، عن عبادة
ابن نسي ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٢/١/١ ، وثقات ابن حبان (في تبع أتباع التابعين) :
١ / الورقة : ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٣ ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتهذيب
الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٧ (أحمد الثالث
٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٤ .

وعبد الله بن شبيب المَدَنِيّ ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم
الرَّازِيّ ، وأبو يُونُسَ محمد بن أحمد بن يزيد المَدَنِيّ ، وأبو حاتم
محمد بن إدريس الرَّازِيّ ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصائغ المكيّ .

قال أبو حاتم بن حَبَّان في كتاب « الثَّقَات » : روى عنه أبو
زُرْعَةَ الرَّازِيّ ، والنَّاسُ ، ربما خالفَ (١) .

وقال غيره : مات سنة ثلاثين (٢) .

وقيل (٣) : سنة ثمان وثلاثين ومئتين .

٦٩٩ - د : بشر (٤) بن عَمَّار القُهْستانيّ .

روى عن : أسباط بن محمد القُرشيّ (د) ، وعبد الرحيم بن
زيد العميّيّ ، وعَبْدَةَ بن سليمان ، وعيسى بن يونس .

روى عنه : أبو داود حديثاً واحداً ، عن أسباط ، عن مُطَرِّف ،
عن عامر : « لا يقول القومُ خلفَ الإمام : سَمِعَ اللهُ لمن حمده ،
ولكن يقولون : ربنا لك الحمد » (٥) وأحمدُ بن سيَّار المروزيّ ،
وإسماعيلُ بن عبد الرحمان البلخيّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن
أبي الدنيا .

(١) وقال ابن حجر في « التقریب » : « صدوق » . ونقل مغلطاي عن صاحب كتاب « زهرة
المتعلمين » أن البخاري روى عنه ستة أحاديث .

(٢) الذي وقع في « تهذيب » ابن حجر : (٣٥) محرف .

(٣) الذي قال ذلك هو ابن عساکر في « المعجم المشتمل » .

(٤) ثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥١ ، والمعجم المشتمل لابن عساکر ، الورقة : ١٧ ، وتهذيب
الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٧ (أحمد الثالث
٢٩١٧ / ٧) ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٥ .

(٥) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٨٤٩) في الصلاة : باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ،
وعامر هو ابن شراحيل الشعبيّ التَّابعيُّ الثَّقَّةُ ، فالخبر مقطوع .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » (١) .

٧٠٠ - فق : بشر (٢) بن عمارة الخثعمي المكنب (٣) الكوفي .

روى عن : الأحوص بن حكيم ، وإدريس بن سنان ابن بنت وهب بن منبه ، وأبي روق عطية بن الحارث الهمداني (فق) .

روى عنه : أحمد بن موسى ، وجبارة بن مغلس الحِماني ، والحسن بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وزكريا بن عدي ، وسعيد بن شرحبيل الكندي ، وسفيان بن بشر ، وعثمان بن سعيد الزيات ، وعون بن سلام القرشي ، وأبو جعفر محمد بن الصلت الأسدي (فق) ، ومحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، ومنجاب بن الحارث التميمي (فق) : الكوفيون ، ويحيى بن أبي بكير الكرمانى ، ويحيى بن عبد الحميد الحِماني ، ويوسف بن عدي .

قال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث .

وقال البخاري : تُعرف وتُكر (٤) .

وقال النسائي : ضعيف .

(١) نظمه الإمام الذهبي في تراجم الطبقة الرابعة والعشرين من « تاريخ الإسلام » وهم الذين توفوا بين

سنة ٢٣١ وسنة ٢٤٠ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٨٠ / ١ / ٢ ، والضعفاء ، له : ٢٥٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة :

٥٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٨ - ١٨٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٥ ، وضعفاء الدارقطني ، الورقة : ٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب

ابن حجر : ٤٥٥ / ١ .

(٣) في معجمات اللغة : المكنب ، بوزن المُخرج : الذي يعلم الكتابة .

(٤) يعني : أحاديثه تعرف وتُكر . وكذلك قال الساجي .

وقال أبو حاتم بن حبان : كان يخطيء حتى خرَجَ عن حد
الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال أبو أحمد بن عدي : لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً ، وهو
عندي حديثه إلى الاستقامة أقرب^(١) .

روى له ابن ماجة في « التفسير » .

٧٠١ - ع : بشر^(٢) بن عمر بن الحكم بن عتبة الزهراني
الأزدِي ، أبو محمد البصري .

روى عن : أبان بن يزيد العطار (د ت) ، وأبي الغصن ثابت
ابن قيس المدني (د) ، وحماد بن سلمة (ق) ، وسليمان بن بلال
(م) ، وشعبة بن الحجاج (خ م ق) ، وشعبة بن رزيق الشامي ،
(ت) ، وعاصم بن محمد بن زيد العمري ، وعبد الله بن جعفر
المخرمي (د ق) ، وعبد الله بن لهيعة المصري (ق) ، وعكرمة بن
عمار اليمامي (بخ د) ، ومالك بن أنس (م ع) ، وأبي معاوية
محمد بن خازم الضرير (د) ، وهشام بن سعد (م) وهمام بن يحيى
(د ت) .

(١) وقال أبو جعفر العقيلي : « لا يتابع على حديثه » . وقال الدارقطني : متروك . وذكره ابن
الجارود ، وابن الجوزي ، والذهبي في الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : ضعيف . وترجمه
الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ - ١٩٠) من « تاريخ الاسلام » .
(٢) طبقات ابن سعد : ٣٠٠ / ٧ ، وتاريخ خليفة : ٤٧٣ ، وطبقاته : ٢٢٨ (وهو في أهل الطبقة
الحادية عشرة من أهل البصرة) ، والعلل لأحمد : ٣٤٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وتاريخ البخاري
الكبير : ٨٠ / ١ / ٢ ، وتاريخه الصغير : ٢٢٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٩ والجرح والتعديل لابن أبي
حاتم : ٣٦١ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥١ والوفيات لابن زبير (وفيات ٢٠٧) ، والجمع
لابن القيسراني : ٥٢ / ١ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٥٥ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة :
٨٥ ، والكاشف : ١٥٦ / ١ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٣٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٤ (أيا صوفيا
٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٥ - ٤٥٦ .

روى عنه : أحمدُ بن سعيد الدَّارميُّ (خ مق) ، وإسحاق بن رَاهُوِيَه (م س) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (م) ، وبِشْر بن آدم البَصْرِيُّ ، والحسنُ بن عليِّ الخَلَّال (د ت) ، والحسن بن يحيى الرُّزِيُّ (د) ، وزيدُ بن أخزم الطَّائِيُّ (د ت ق) ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيُّ (د) ، وعبد القُدُوس بن محمد الحَبَّابِيُّ (ق) ، وأبو قلابَة عبد الملك بن محمد الرِّقَاشِيُّ ، وعليُّ ابن المدينيِّ ، وعمرو بن عليِّ الصَّيرْفِيُّ (س) ، ومحمد بن عمرو بن عَبَّاد بن جبَلَة ابن أبي رَوَّاد (م) ، وأبو موسى محمد بن المثنى (د) ، ومحمد بن مرزوق البصريُّ (م) ومحمد بن يحيى الذهليُّ (د س ق) ، ومحمد بن يحيى القطعيُّ (م ت) ، ونصر بن عليِّ الجَهْضَمِيُّ (د ت ق) ، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم (د ق) .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال محمد بن سعد : كان ثقةً ، توفي بالبصرة سنة سبع^(١) ومئتين ، وصلى عليه يحيى بن أكثم ، وهو^(٢) يومئذ يلي القضاء بالبصرة .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » وقال : مات ليلة الأحد ، في آخر سنتٍ ومئتين ، أو أول سنة سبع ومئتين^(٣) ، قال :

(١) وقع في المطبوع من طبقات ابن سعد : « تسع » مصحف ، وزاد ابن سعد : في شعبان ، وبه قال أبو إسحاق القراب ، قال : « مات ليلة الأحد لثلاث خلون من شعبان سنة سبع ومئتين » . وكذلك ابن زبير الربيعي الدمشقي .

(٢) يعني يحيى بن أكثم .

(٣) هذا هو قول الإمام البخاري ، عن أحمد بن سعيد ، ذكره في تاريخه : الكبير والصغير ، وقد أخذ الذهبي به في كتبه .

وقد قيل (١) : سنة تسع (٢) .

روى له الجماعة .

٧٠٢ - د : بشر (٣) بن قُرّة ، وقيل : قُرّة بن بشر (س) (٤)
الكَلْبِيُّ الكُوفِيُّ (٥) .

عن : أبي بردة بن أبي موسى (د س) ، عن أبيه : انطلقت
مع رَجُلَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فتشهد أحدهما ثم قال : جئنا لتستعين بنا
على عملك .. الحديث (٦) .

(١) هذا هو قول شيخ البخاري خليفة بن خياط ، ذكره في تاريخه والطبقات .

(٢) ووثقه العجلي ، وقال : كتبت عنه . وقال ابن سعد : « هوراية مالك بن أنس » . وفي سؤالات
مسعود بن علي السجزي لأبي عبد الله الحاكم : « وسألته عن بشر بن عمر الزهراني ، فقال : ثقة مأمون » .
ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٤ ،
وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وميزان الذهبي : ١ / ٣٢٤ والتذهيب : ١ /
الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ /
٤٥٦ .

(٤) في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه : « س : في الفرائض والحج والذبايح وغير موضع » .

(٥) قد أورد البخاري الاختلاف في اسمه كما ذكره الرواة عنه فراجع في تاريخه الكبير .

(٦) قال شعيب : وتماهه : وقال الآخر مثل قول صاحبه ، فقال : « إن أخونكم عندنا من طلبه » فاعتذر
أبو موسى إلى النبي ﷺ وقال : لم أعلم لما جاء له ، فلم يستعن بهما على شيء حتى مات ، أخرجه أبو داود
برقم (٢٩٣٠) في أول الخراج : باب ما جاء في طلب الإمارة ، عن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله ،
عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن بشر بن قرة به ، وأخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « تحفة
الأشراف » ٦ / ٤٤٧ من طريقين عن سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن
أخيه عن بشر بن قرة ، وأخرجه أحمد ٤ / ٣٩٣ ، ٤١١ ، من طريقين عن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي
خالد ، عن أخيه عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ، وأخرجه البخاري برقم (٧١٤٩) في الأحكام : باب
ما يكره من الحرص على الإمارة ، ومسلم (١٧٣٣) (١٤) في الإمارة : باب النهي عن طلب الإمارة والحرص
عليها ، من طريقين عن أبي أسامة ، عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال :
دخلت على رسول الله ﷺ أنا ورجلان ، فقال أحد الرجلين : أمرنا يا رسول الله ، وقال الآخر مثله ، فقال :
« إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه » . وأخرجه بأطول من هذا كل من البخاري برقم (٦٩٢٣) ، =

وعنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وقيل : عن إسماعيل
(د س) عن أخيه (١) ، عنه .

روى له أبو داود وسمّاه في روايته : بشر بن قُرّة ، والنّسائي
وسمّاه في روايته : قُرّة بن بشر (٢) .

٧٠٣ - د بشر (٣) بن قيس التّغليبيّ ، والد قيس بن بشر ، من
أهل قنسرين ، وكان جليساً لأبي الدرداء .

روى عن : خريم بن فاتك الأَسديّ ، وسهل بن
الحنظلية (د) ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وأبي الدرداء .

روى عنه : ابنه قيس بن بشر (د) .

ذكره أبو زُرعة الدّمشقيّ ، وأبو الحسن بن سُميع في الطبقة
الثانية .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغداديّ صاحب « تاريخ
الحمصيين » : بشر بن قيس التّغليبيّ ، أبو قيس بن بشر ، منزله
بِقنسرين ، كان جليساً لأبي الدرداء بدمشق (٤) .

= ومسلم (١٧٣٣) (١٥) ، من طريقين عن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا قرّة بن خالد ، حدثنا حميد بن
هلال ، حدثنا أبو بردة عن أبي موسى .

(١) قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « روى عنه أخو إسماعيل بن أبي خالد » .

(٢) وقال الإمام الذهبي في ميزانه : « لا يُدرى من ذا » ، وقال ابن حجر في « التقريب » :

« صدوق » .

(٣) طبقات ابن سعد : ١٤٧ / ٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٨٢ / ١ / ٢ ، وتاريخ أبي زرعة
الدمشقي : ٥٧ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر
(تهذيبه : ٢٥١ / ٣) ، ومعركة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ٨٥ / ١ ، والكاشف : ١ /
١٥٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٥٦ / ١ .

(٤) قد ذكر ابن حبان اثنين في « الثقات » هما واحد إن شاء الله ، قال في التابعين : « بشر بن قيس =

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الأربعة : شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسيان ، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن علان القيسي ، وأبو العباس أحمد بن شيان بن تغلب الشيباني ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرصافي ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم بن الحصين الشيباني ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب التميمي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، قال : حدثني قيس بن بشر التغلبي ، عن أبيه - وكان جليساً لأبي الدرداء بدمشق - قال : كان بدمشق رجل يقال له : ابن الحنظلية ، متوحد ، لا يكاد يكلم أحداً ، إنما هوفي صلاة ، فاذا فرغ يسبح ويكبر ، ويهلل ، حتى يرجع إلى أهله ، قال : فمرر علينا ذات يوم ، ونحن عند أبي الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كلمة منك تفنعنا ولا تضرك . قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول الله ﷺ ، وقال : يا فلان ، لورأيت فلاناً طعن فلاناً ، ثم قال : خذها وأنا الغلام الغفاري فما ترى ؟ قال : ما أراه إلا قد حبط أجره ، قال : فتكلموا

= التغلبي ، روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه زياد بن علاقة . ثم ذكر في اتباع التابعين من ثقاته : « بشر ابن قيس التغلبي : يروي عن أبيه ، عن سهل بن الحنظلية . روى عنه هشام بن سعد . ويلاحظ أن ابن حبان قد جعل « هشام بن سعد » يروي عن بشر بن قيس ، مع أن الذي في تاريخ البخاري الكبير يفيد أنه روى عنه بواسطة قيس بن بشر ابنه . فيما ذكر شيخ البخاري أبو نعيم - ، وهكذا أخرجه أبو داود من طريق أبي عامر العقدي عن هشام بن سعد ، وكذلك أخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم . والظاهر أن ابن حبان وهم فيه ، والله أعلم .

في ذلك ، حتى سمع النبي ﷺ أصواتهم ، فقال : « بَلْ يُحَمَدُ وَيُؤَجَّرُ » قال : فَسُرُّ بِذَلِكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، حتى همَّ أن يجثو على ركبتيه ، فقال : أنت سمعته ؟ مراراً . قال : نعم . قال : ثم مرَّ علينا يوماً آخر ، فقال أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرُّك . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نِعَمَ الرَّجُلُ خُرَيْمُ الْأَسَدِيُّ ، لو قَصَرَ من شعره ، وشَمَّرَ إزاره » فبلغ ذلك خريماً ، فعجل ، فأخذ الشفرة ، فقَصَرَ من جُمَّته ، ورفع إزاره ، إلى أنصاف ساقيه ، قال أبي : فدخلت على معاوية ، فرأيت رجلاً معه على السرير ، شعره فوق أذنيه ، مؤتزر إلى أنصاف ساقيه ، قلت : من هذا ؟ قالوا : خريم الأسدي . قال : ثم مرَّ علينا يوماً آخر فقال أبو الدرداء : كلمة منك تنفعنا ولا تضرُّك . قال : نعم . كنا مع رسول الله ﷺ ، فقال : « إنكم قادمون على إخوانكم ، فأصلحوا رجالكم ولباسكم ، حتى تكونوا في الناس كأنكم شامة ، فإنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفُحُّشَ » (١) .

رواه بطوله ، عن هارون بن عبد الله الحمَّال ، عن أبي عامر العقدي ، عن هشام بن سعد . بإسناده ، نحوه . فوقع لنا عالياً . وأخبرنا به أعلى مما تقدَّم بدرجةٍ أخرى أبو إسحاق بن الدرَّجِي قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعةٍ إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، بإسناده ، نحوه (٢) .

(١) قال شعيب : إسناده قوي ، وهو في « المسند » ٤ / ١٧٩ ، ١٨٠ ، وسنن أبي داود (٤٠٨٩) ، في اللباس : باب ما جاء في إسبال الإزار .

(٢) قال شعيب : هو في « المعجم الكبير » للطبراني برقم (٥٦٦٦) .

روى البخاريُّ طرفاً منه في « التاريخ » عن أبي نُعيم ، فوافقناه فيه بعلو ، ولله الحمد .

٧٠٤ - س : بشر^(١) بن المُحتَفِزِ البصري^(٢) .

عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (س) : في النهي عن لباس الحرير^(٣) .

وعنه : قتادة (س) مقروناً ببكر بن عبد الله المُزَنِّي . وفيه خلاف . وقد ذكرنا بعضه في ترجمة بشر بن عائذ .

وقال البخاريُّ - بعد أن ذكر حديث شُعبة وحديث همام عن قتادة - : وقال عبد الرحمان بن المبارك : حدثنا الصُّعْق ، عن قتادة ، عن عليِّ البارقيِّ ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ قال^(٤) . . . وقال عبد الواحد بن غِيَاث : حدثنا حَمَاد بن سَلَمَة ، قال : أخبرنا السُّكَن بن خالد ، عن مُجاهد ، قال : استعمل عمرُ بشرَ بن المحتفِز على السُّوس ، قال : ويقال : بشرٌ قديم الموت ، لا يُشبهه أن قتادة أدركه .

وقال أبو زُرْعَة^(٥) : لا أعرفه إلا في هذا الحديث .

(١) طبقات خليفة : ١٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٩ (في بشر بن عائذ) ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٢ ، ومشاهير : ٩٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، والميزان : ١ / ٣٢٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٧ .

(٢) وقع في المطبوع من كتاب ابن أبي حاتم : « في عداد المصريين » ، والظاهر أنها مصحفة عن « البصريين » .

(٣) قد مر الحديث وتخريجه في ترجمة « بشر بن عائذ المنقري » رقم : ٦٩٦ .

(٤) قال شعيب : تقدم تخريجه في الصفحة (٣٣) تعليق رقم (١) .

(٥) عبيد الله بن عبد الكريم الرازي .

وقال الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » : المحتفز بن
أوس بن نصر بن زياد ، والد بشر بن المحتفز ، له صحبة ، كانا
بخراسان في جيش عبد الرحمان بن سَمُرَةَ (١) .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد .

٧٠٥ - خ : بِشْرُ (٢) بن محمد السَّخْتِيَانِيُّ ، أبو محمد
المَرْوَزِيُّ .

روى عن : عبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى
السَّيْنَانِيُّ ، وأبي تَمِيْلَةَ يحيى بن واضح .

روى عنه : البُخَارِيُّ ، وأحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيُّ ، وإسحاق
ابن الفيض بن محمد بن سليمان الأصبهاني ، وكنَّاه ، وجعفر بن
محمد بن الحسن الفِرْيَابِيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : كان

(١) ووقع في المطبوع من طبقات خليفة - في الطبقة الأولى من تابعي البصرة : « بشير بن المُحتَفِز بن نصر بن زائدة ، من ولد عداء بن عثمان بن عمرو ، يكنى أبا وكيع ، ولاء عمر بن الخطاب بعض أعماله » .
وقال ابن حبان في التابعين من « الثقات » : « بشر بن المحتفز بن أوس ، كان والي عمر على السوس ...
ومنهم من زعم أنه بشر بن المحتفز بن عدي ، والأول أشبه » . وقال في المشاهير : « ودخل خراسان غازياً ،
ومات في بعض المشاهد بها » . قال بشار : أظن أن الذي ذكره خليفة هو هذا أيضاً . وقال ابن حجر في
« التقریب » : صدوق .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٤ ، والصغير : ٢٢٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم :
١ / ١ / ٣٦٤ - ٣٦٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ،
والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وتاريخ
الاسلام ، الورقة : ١٨٩ (أيا صرفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ - ١٨ ، وتهذيب ابن
حجر : ١ / ٤٥٧ .

● - خ : بِشْرُ بنِ مَرْحُومٍ . هُوَ ابْنُ عُبَيْسِ بنِ مَرْحُومٍ تَقَدَّمَ (٣) .

٧٠٦ - ت س ق : بِشْرُ (٤) بنِ مَعَاذِ الْعَقَدِيِّ ، أَبُو سَهْلٍ
الْبَصْرِيُّ الضَّرِيرُ .

روى عن : إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي
مَحْدُورَةَ الْجُمَحِيِّ (ت س) ، وأبي أمية إسماعيل بن يعلى
الثَّقَفِيُّ ، وأيوب بن واقد (ت) ، وبشر بن المفضل (ت ق) ،
وثابت بن زهير البَصْرِيُّ ، وجَرِيرُ بنِ عبد الحميد ، والحسن بن أبي
عزّة الدَّبَاغِ ، وحمّاد بن زيد (ق) ، وحمّاد بن واقد (ت) ، وحمّاد
ابن يحيى الأَبَحِّ ، وخلف بن خليفة ، وزهير بن إسحاق ، وأبي داود
سليمان بن داود الطيالسي ، وعامر بن يساف ، وعَبَّادُ بنِ عَبَّادِ
المُهَلَّبِيِّ ، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيحِ (ق) ، والد عليّ ابن
المدينيّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ ، وعبد الواحد بن
زياد (ت) ، وعُمَرُ بنِ عليّ المُقَدَّمِيِّ ، وعِمْرانُ بنِ خالدِ

(١) في حاشية نسخة المؤلف تعليق - لعله بخط الذهبي - : « قال أبو القاسم : مات سنة أربع وعشرين
ومئتين . » قلت : هو في المعجم المشتمل كذلك . ولكن أرخه كذلك قبله الإمام البخاري في تاريخه
الصغير ، وابن حبان ، والكلاباذي ، وابن القيسراني وغيرهم .

(٢) في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه : « بشر بن محمد الكندي : عن عبد العزيز بن أبي رزمة
المروزي . روى عنه علي بن خشرم المروزي . ذكره ابن أبي حاتم مفرداً عن السخيتاني ، ويحتمل أن يكونا
واحداً ، والله أعلم . »

(٣) الترجمة : ٦٩٨ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ،
والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وتاريخ
الاسلام ، الورقة : ١٣٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٨ ، وتهذيب ابن
حجر : ١ / ٤٥٨ .

الخَزَاعِيّ ، وَفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَأَبِي مَعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ
الضَّرِيرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الْعَبْدِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،
وَمَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ ، وَنَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَأَبِي
عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (ت ق) ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ (ت) .

روى عنه : التِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ
الصَّقْرِ بْنِ ثَوْبَانَ الْبَصْرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ
الْبَزَّارِ ، وَحَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْكِرْمَانِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَاكِرٍ ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْرَوِيهِ ،
وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
بَشِيرِ الرَّازِيِّ ، وَعَمْرُؤُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرِ الْبُجَيْرِيِّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا
الْمَطْرُزِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسِ الرَّازِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ الرَّاسِبِيِّ .

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتِينَ ، أَوْ قَبْلَهَا ، أَوْ بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ (١) .

٧٠٧ - ع : بِشْرُ (٢) بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقِ الرَّقَاشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ .

(١) وَقَالَ أَيْضًا : « حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ خَزِيمَةَ وَشَيْوَخُنَا » . وَقَدْ خَرَجَ ابْنُ حَبَّانٍ حَدِيثَهُ فِي صَحِيحِهِ ، وَكَذَلِكَ
أَبُو عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَرَحِ وَالْتِعْدِيلِ » :
« سَتَلَ أَبِي عَنْهُ ، فَقَالَ : صَالِحُ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ » . وَقَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ قَاسِمِ الْأَنْدَلِسِيِّ : بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ صَالِحٌ ،
وَكَذَا قَالَ النَّسَائِيُّ فِي أَسْمَاءِ شَيْوَخِهِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي « التَّقْرِيبِ » صَدُوقٌ . وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي
« الْمَعْجَمِ الْمَشْتَمَلِ » اثْنَيْنِ : « بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ » الَّذِي رَوَى عَنْهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ . « وَبَشْرُ بْنُ مَقَاتِلِ الضَّرِيرِ »
الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَاجَةَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَتَصَحَّفَتْ فِيهِ « مَعَاذٌ » إِلَى « مَقَاتِلٌ » . نَبَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ : ٧ / ٢٩٠ ، وَتَارِيخُ يَحْيَى بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ : ٢ / ٥٩ ، وَتَارِيخُ خَلِيفَةَ : ٤٥٨ ،
وَطَبَقَاتُهُ : ٢٢٥ (فِي الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ) ، وَالْعِلَلُ لِأَحْمَدَ : ١ / ٣٠ ، ١٣٨ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، =

أبو إسماعيل البَصْرِيُّ .

روى عن : إسماعيل بن أمية (م د ت) ، وبرد بن سنان (د ت س) وبشير بن ميمون الشَّقْرِيُّ (د) ، وحاتم بن أبي صغيرة (س) ، وحجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف (س) ، وحُميد الطويل (خ س) ، وخالد بن ذكوان (خ م د ت س) ، وخالد بن مهران الحدَّاء (خ م ت س) ، وداود بن أبي هند (م) ، وسعد بن إسحاق ابن كعب بن عُجْرة ، وسعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ (خ م ت) ، وسعيد ابن أبي عَرُوبة (خ ت ق) ، وأبي مَسْلَمَة سعيد بن يزيد (م د ت س) ، وسَلْمَة بن عَلْقَمَة (خ م د س) ، وسُهَيْل بن أبي صالح (بخ م) ، وشعبة بن الحجاج (م س) وصخر بن جُوَيْرِيَة (مد) وعاصم بن كُليب (د س ق) ، وعاصم بن محمد بن زيد العُمَرِيُّ (م) ، وعبد الله بن بُجَيْر (مد) ، وعبد الله بن شُبْرَمَة (بخ ت) ، وعبد الله بن عُثمان بن خُثَيْم (بخ ت) ، وعبد الله بن عَوْن (خ م) ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل (د ت) ، وأبي ریحانة عبد الله بن مَطَر (م) ، وعبد الخالق بن سَلْمَة الشَّيبَانِيُّ ، وعبد الرحمان بن إسحاق المَدَنِيُّ (م ٤) ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلَة الأَسْلَمِيُّ (ت) . وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ،

٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ وغيرها ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٤ ، والصغير : ٢٠٣ - ٢٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ١٧٥ ، ١٧٩ ، ٢ / ١٥٥ ، ١٦٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٧٨٧ ، ٣ / ٢٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٦١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٢ - ٥٣ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٥٠ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٩ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٥٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٨ - ٤٥٩ .

وعُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ العُمَرِيُّ (خ د س ق) ، وَعَلِيُّ بنِ زَيْدِ بنِ
جُدْعَانَ ، وَعُمَارَةُ بنِ غُرَيْبَةَ (م د ت س) ، وَعَمْرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى
غَفْرَةَ ، وَعَمْرَانُ بنِ مُسْلِمِ القَصِيرِ (م) ، وَعَوْفُ الأَعْرَابِيِّ (س) ،
وَعَالِبُ القَطَّانِ (خ م د ق) ، وَقُرَّةُ بنِ خَالِدِ (ت) ، وَمُحَمَّدُ بنِ زَيْدِ
ابنِ المَهَاجِرِ بنِ قَنْفَذِ (د ت) ، وَمُحَمَّدُ بنِ عَجْلَانَ ، وَمُحَمَّدُ بنِ
الْمَنْكَدَرِ ، وَأَبِيهِ المَفْضَلُ بنِ لَاحِقِ ، وَهَشَامُ الدَّسْتَوَائِيِّ ، وَيَحْيَى بنِ
أَبِي إِسْحَاقِ الحَضْرَمِيِّ (خ م) ، وَيَحْيَى بنِ سَعِيدِ الأَنْصَارِيِّ
(خ م) ، وَيُونُسُ بنِ عُبَيْدِ (ت س ق) .

روى عنه : أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ (د) ، وَأَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنِ
المَقْدَامِ العِجْلِيُّ (س) ، وَإِسْحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمِ بنِ حَبِيبِ بنِ
الشَّهِيدِ (ق) ، وَإِسْحَاقُ بنُ رَاهُويَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودِ
الجَحْدَرِيِّ (س) ، وَبِشْرُ بنِ الحَكَمِ النِّسَابُورِيِّ ، وَبِشْرُ بنُ مُعَاذِ
العَقْدِيِّ (ت ق) ، وَحَامِدُ بنُ عَمْرِو البَكْرَاوِيِّ (خ م) ، وَأَبُو أُسَامَةَ
حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، وَحُمَيْدُ بنُ مَسْعُودَةَ (م ت س ق) ، وَخَلِيفَةُ بنُ
خِيَاطِ (ب خ) ، وَأَبُو الخَطَّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيَى الحَسَّانِيُّ (س ي) ،
وَسُرَيْجُ بنُ يُونُسَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ الحَجَبِيِّ (خ) ، وَعَبْدُ
الرَّحْمَانَ بنِ المَبَارِكِ العَيْشِيِّ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو القَوَارِيرِيِّ (م) ،
وَعَثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ (م) ، وَعَفَّانُ بنُ مُسْلِمَ ، وَعَلِيُّ بنُ
المَدِينِيِّ (خ) ، وَعَمْرُو بنُ عَلِيٍّ (م) ، وَعَيْسَى بنُ إِبرَاهِيمِ
الْبَرْكِيِّ ، وَأَبُو كَامِلِ فَضِيلِ بنِ حُسَيْنِ الجَحْدَرِيِّ (م) ، وَأَبُو غَسَّانِ
مَالِكُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ المِسْمَعِيِّ (م) ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمِ بنِ
صُدْرَانَ (س) ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدِ بنِ نَافِعِ العَبْدِيِّ (م)
وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرِ المُقَدَّمِيِّ (م) وَمُحَمَّدُ بنُ زِيَادِ الزِّيَادِيِّ (ق) ،

ومحمد بن عبد الله بن بزيع (م ت س) ، ومحمد بن عبد الله الرقاشي ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي (د) ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني ، ومُسَدَّد بن مُسَرَّهَد (خ د) ، ونصر بن علي الجهمي (م ت) وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي (خ) ، وهب ابن بقية الواسطي (مد) ، وأبو سلمة يحيى بن خلف الجوباري (ت ق) ، ويحيى بن يحيى النيسابوري (م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي (س) .

قال أبو بكر الأسدي ، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في التَّثَبُّتِ بالبصرة .

وقال معاوية بن صالح : قلت ليحيى بن معين : مَنْ أثبتُ شيوخ البصريين ؟ قال : بشر بن المفضل . مع جماعة ، سَمَاهِم .

وقال محمد بن عبد الرحيم ، عن علي ابن المديني : كان يصلي كل يوم أربع مئة ركعة ، ويصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، وذكر عنده إنسان من الجهمية ، فقال : لا تذكروا ذاك الكافر .

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة^(١) .

وقال محمد بن سعد : كان ثقةً ، كثير الحديث ، وكان

(١) وقال العجلي : ثقة ، فقيه البدن ، ثبت في الحديث ، حسن الهيئة ، صاحب سنة . وقال البزار : ثقة وثقه أبو حفص بن شاهين . وخرج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك أبو علي الطوسي ، وأبو محمد بن الجارود ، والدارمي ، وأبو عوانة الاسفراييني ، وابن حبان البستي ، وأبو عبد الله الحاكم في «المستدرک» ، وقال الإمام الذهبي : «كان حجة» . وقال ابن حجر في «التقريب» : «ثقة ثبت عابد» .

عثمانياً ، تُوفِّي سنة ستِّ وثمانين ومئة .

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : دخلتُ البصرة
أوَّلَ دَخَلَةٍ في أوَّلِ رجبِ سنة ستِّ وثمانين ومئة ، واعتَقَلَ لسانَ بشر
ابن المفضَّل قبل أن نخرج ، ومات سنة سبع وثمانين ومئة^(١) .
روى له الجماعة^(٢) .

٧٠٨ - م د س : بشر^(٣) بن منصور السُّلَمي ، أبو محمد
البصريّ ، والد إسماعيل بن بشر بن منصور ، وسليمة ، من وُلد
مالك بن فُهْم من الأزْد .

روى عن : أيوب السُّخْتيانيّ ، وثور بن يزيد الحِمَصيّ ،
وحمزة بن نَجِيح البَصْرِيّ ، وخالد بن رباح أبي الفضل الهُدَليّ
البَصْرِيّ ، وزهير بن محمد التَّميميّ (سي) ، وسعيد بن إيّاس
الجُريريّ (م) ، وسُفيان الثوريّ ، وشعبة بن الحجاج ، وشُعيب بن
الحَبّاب ، وعاصم بن سُليمان الأحول (س) ، وعبد الرحمان بن

(١) ذكر خليفة بن خياط أنه توفي في جمادى سنة ١٨٧ . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي
محمد بن محبوب : مات سنة سبع وثمانين بعد معتمر بشهرين ، ومات معتمر في المحرم » ثم أورد في تاريخه
الصغير رواية عن أبي عثمان عمرو بن عيسى ، قال : مات بشر بن المفضل سنة ست ، وقال ابن حبان في
« الثقات » : مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومئة .

(٢) وذكر ابن حبان في « الثقات » بعد ترجمة بشر بن المفضل بن لاحق هذا ترجمة أخرى ، قال فيها :
« بشر بن المفضل يروي عن أبيه عن خالد الحذاء . روى عنه أبو داود الطيالسي ، وليس هذا بشر بن المفضل
ابن لاحق ذاك من أتباع التابعين » . قال الحافظ ابن حجر : « بل هو والله أعلم » .

(٣) العلل لأحمد : ١ / ١٨٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٤ ، وتاريخه الصغير : ١٩٧ ،
والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٦ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٦ ، وثقات ابن حبان : ١ /
الورقة : ٥٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ، وتذهيب الذهبي :
١ / الورقة : ٨٥ - ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، والميزان : ١ / ٣٢٥ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة :
١٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٩ .

إسحاق المدني (د) ، وعبد العزيز بن أبي رَوَاد ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (د) ، وعُبَيْد الله بن عُمَر العُمَرِي ، وعطاء السُّلَيْمِي ، وعمر بن محمد بن المنكدر ، وعُمَر بن نَبْهَان ، وقَزَعَة بن سُويد الباهلي ، ومحمد بن عَجَلان ، ومُغِيرَة بن زياد المَوْصِلِي ، وأبي حُرَّة واصل بن عبد الرحمان البَصْرِي ، ووَهَيْب بن الورد المَكِّي .

روى عنه : أحمد بن عُبَيْد الله الغُداني ، وأزهر بن مروان الرِّقَاشِي ، وابنه إسماعيل بن بشر بن منصور ، وأيوب بن عبد الله الأنصاري ، وبشر بن الحارث الحافي ، والحُسين بن حفص الأصبهاني ، وزهير بن نَعِيم البابي أبو عبد الرحمان السَّجِسْتَانِي ، وسُلَيْمان بن حرب ، وسيار بن حاتم ، وشيبان بن فروخ ، والعباسُ ابن الوليد النُّرْسِي ، وابنُ عمِّه عبدُ الأعلى بن حَمَّاد النُّرْسِي (سي) ، وأبو هَمَّام عبدُ الخالق الزَّهراني ، وعبدُ الرحمان ابن مهدي (د) وعبد العزيز بن السَّرِي (د) ، وعُبَيْد الله بن عُمَر القواريري (س) ، وعثمان بن حرب البصريُّ بُلْبُل ، وعليُّ ابن المدني ، وأبو المُعْتَمِر عَمَّار بن زُرَيْب ، وعَمْرُو بن محمد بن أبي رزين ، وعَوْنُ بن مُعَمَّر ، وأبو كامل فَضِيل بن حُسين الجَحْدَرِي ، وَفُضِيل بن عياض ، وهو من أقرانه ، وَقُرَّة بن سليمان الجَهْضَمِي ، وَقَطَن بن نُسير^(١) أبو عباد العُبْرِي ، وأبو بكر محمد بن خَلَاد الباهلي ، ومحمد بن عبد الله الرِّقَاشِي ، ومحمد بن عبد العزيز بن سَلْمَان ، ومحمد بن فَصَالَة العابد ، ومُعَاذ أبو عَوْن ، ووداع بن

(١) بنون وسين مهمله ، مصغراً .

مُرَجَّى بن وداع الرَّاسبيُّ ، ويحيى بن بسطام الزَّهرانيُّ ، ويوسف بن
حَمَاد المَعْنِي (س) .

قال أبو بكر بن أبي الأسود ، عن خاله عبد الرحمان بن
مهديِّ : ما رأيتُ أحداً أقدِّمه في الرِّقة والورع على بشر بن منصور .
وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثقة ثقة وزيادة .

وقال عليُّ ابن المدينيِّ : ما رأيتُ أحداً أخوفَ الله من بشر بن
منصور ، وكان يُصليُّ كلُّ يوم خمس مئة ركعة ، وكان قد حفر قبره
وختم فيه القرآن ، وكان ورده ثلث القرآن ، وكان ضيغماً صديقاً له .
صير الليل ثلاثة أثلاث ، ثلثاً يُصليُّ ، وثلثاً يدعو ، وثلثاً ينام ، وكان
قد سمع ، ودفن كتبه ، ومات هو وبشر بن منصور في يومٍ واحدٍ ،
فدفننا بشراً ثم رجعنا ، فقالوا : دفننا ضيغماً .

وقال عبید الله بن عُمر القواريريُّ : هو من أفضل من رأيت من
المشايخ .

وقال أبو زُرْعَةَ : ثقةٌ ، مأمونٌ ، كان عبد الرحمان بن مهديِّ
يقدمه ويفضله ويُحدِّث عنه .

وقال أبو حاتم ، والنَّسائيُّ : ثقةٌ .

وقال عليُّ بن نصر بن عليِّ الجهضميِّ : ثبت في الحديث .

وقال يعقوب بن شيبَةَ السُّدوسيُّ : كان أحدَ المذكورين بالعبادة
والخوف والزُّهد .

قال إسماعيل بن بشر بن منصور : مات أبي سنة ثمانين ومئة ،
وأنا ابن ستِّ عشرة سنة ، وكان لا يتسبب إلَّا إلى آباء الإسلام .

وقال البخاري ، عن عليّ ابن المدينيّ : مات سنة ثمانين

ومئة^(١) .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائيّ .

٧٠٩ - ق : بشر^(٢) بن منصور الحنّاط .

عن : أبي زيد (ق) ، عن أبي المغيرة ، عن ابن عباس ،

عن النبيّ ﷺ : « أباي الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته »^(٣) .

روى عنه : أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ (ق) وقال :

كان ثقةً .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه ، فقال :

لا أعرفه ، ولا أعرف أبا زيد .

وقال أبو القاسم الطبرانيّ : أبو زيد هذا عندي عبد الملك بن

ميسرة الزرّاد . وما قاله بعيد جداً ، فإنّ الأشجّ لم يدرك أحداً من

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « مات سنة مئة وثمانين بعد أن عمي ، وكان من خيار أهل

البصرة وعبادهم » . وخرّج حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو عوانة الاسفرايني ، والحاكم في « المستدرک » . وقال الغلابي - كما نقل الذهبي في التذهيب : « ليس بمتهاون ، ذكي ، فقيه ، حيي . . . إذا زاره أحد قام معه حتى يأخذ بركابه » . وإنما أورده الذهبي في « الميزان » لتمييزه عن بشر بن منصور الحنّاط . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق عابد زاهد » .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ،

والكاشف : ١ / ١٥٧ ، والميزان : ١ / ٣٢٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٠ .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف ، فيه ثلاثة مجاهيل ، وهو في سنن ابن ماجه (٥٠) في المقدمة ، من

طريق عبد الله بن سعيد ، حدثنا بشر بن منصور الحنّاط ، عن أبي زيد به ، وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » رقم (٣٩) من طريق الحسن بن علي عن عبد الله بن سعيد الأشجّ ، به . لكن في الباب عن أنس بن مالك عند أبي الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » الورقة ١٣٠ من طريق هارون الفروي المدني ، حدثنا أبو صخرة أنس بن عياض عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله احتجب النبوة عن كل صاحب بدعة » وهارون الفروي لا بأس به كما في « التقريب » وباقي رجال إسناده ثقات رجال الشيخين ، وأورده السيوطي في « الجامع الصغير » رقم (١٦٦٣) ونسبه للطبراني في الأوسط والبيهقي في « الشعب » والضياء في « المختارة » وحسنه الحافظ المنذري في « الترغيب والترهيب » ١ / ٨٦ ، وهو كما قال .

أصحاب الزُّرَّاد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه : شعيب بن عمرو النُّمَيْرِي ، روى عن الحسن ، روى عبدُ الرحمان بن مهدي عن بشر ابن منصور الحنَّاط عنه . فعلى هذا يحتمل أن يكون السُّلَيْمِي والحنَّاط واحداً ، وإن كان الحنَّاط غير السُّلَيْمِي فقد ثبتت عدالته لرواية عبد الرحمان بن مهدي عنه ، فإنه لا يروي عن غير ثقة ، ولتوثيق أبي سعيد الأشج له ، والله أعلم (١) .

روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد .

٧١٠ - ق : بشر (٢) بن نُمَيْرِ القُشَيْرِي البُصْرِي .

روى عن : حسين بن عبد الله بن ضَمَيْرَة ، والقاسم أبي عبد الرحمان صاحب أبي أمامة ، ومكحول الشامي (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمَان ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَارِي ، والأبيض بن الأغر بن الصَّيَّاح المِنْقَرِي ، واسرائيل ابن يُونُس ، والحسن بن محمد الأعمش ، وحمَّاد بن زيد ، وسُهَيْل ابن أبي صالح ، وهو من أقرانه ، وشعيب بن إسحاق الدَّمَشْقِي ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِي ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الوارث بن

(١) وقال الذهبي في «الميزان» : «يُجْهَل» .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوردي : ٢ / ٥٩ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٠٥ ، وتاريخ البخاري الكبير :

٢ / ١ / ٨٤ ، وتاريخه الصغير : ١٧٢ ، والضعفاء له : ٢٥٤ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة :

٣٠ ، والمعروفة ليعقوب : ٣ / ١٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٨ ، وضعفاء

العقيلي ، الورقة ، ٥٢ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٧ - ١٨٨ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٣ ،

والضعفاء للدارقطني : الورقة : ٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ،

والميزان : ١ / ٣٢٥ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٨ ، وتهذيب ابن

حجر : ١ / ٤٦٠ - ٤٦١ .

سعيد ، وعبيد الله بن أبي حميد ، وعمر بن عليّ المُقَدَّمي ، ومحمد ابن خمران ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وأبو المهلب مُطَرِّح بن يزيد ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ويحيى بن العلاء الرّازي (ق) ويزيد بن زريع ، ويزيد بن هارون .

قال محمد بن المثنى : ما سمعتُ يحيى بن سعيد ، ولا عبد الرحمان ، حدّثا عنه شيئاً قط .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المديني : قيل ليحيى القَطّان : لقيتَ بشر بن نُمير ؟ قال : نعم ، وتركتُه .

وقال غيره عن يحيى : كان ركناً من أركان الكذب .

وقال محمد بن إسماعيل الصائغ : بشر بن نُمير ، ضعيف ، حدّثُ عن شعبة أنه كان يدخل مسجدَ البصرة ، فيرى بشر بن نُمير يحدث ، وعمران بن حدير قائماً يُصَلِّي فيقول : أيها الناس احذروا هذا الشيخ ، لا تسمعوا منه ، وعليكم بهذا الشيخ المصلي ، يعني عمران بن حدير . قال : وكان بشر بن نُمير ، لو قيل له : ما شاء الله ، لقال : القاسم عن أبي أمانة !

وقال أبو بكر الأثرم : سمعتُ أبا عبد الله يقول : لا أعلم أني كتبتُ من حديث بشر بن نُمير شيئاً ، أو قال : كبير شيء .

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ترك الناس حديثه .

وقال غيره ، عن أحمد بن حنبل : يحيى بن العلاء ، كذاب يضع الحديث ، وبشر بن نُمير ، أسوأ حالاً منه .

وقال عباس الدوري ومعاوية بن صالح ، عن يحيى بن معين :
ليس بثقة .

وكذلك قال النسائي .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : غير ثقة .

وقال البخاري : مُنكَرُ الْحَدِيثِ (١) .

وقال في موضع آخر : مضطرب ، تركه علي (٢) .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : بشر بن

نمير متروك الحديث . قيل له : بشر بن نمير أحب إليك أو جعفر بن

الزبير ؟ قال : ما أقربهما . قيل له : بشر بن نمير أحب إليك أو يحيى

ابن عبيد الله ؟ قال : ما أقربهما .

وقال أبو حاتم في موضع آخر : بشر بن نمير وجعفر بن الزبير

متقاربين (٣) في الإنكار ، روايتهما عن القاسم أبي عبد الرحمان ،

وأحاديثهما عن القاسم منكراً ، ويُذكر عنهما صلاح

وقال علي بن الحسين بن الجنيد : متروك الحديث .

وقال أبو أحمد بن عدي : عامة ما يرويه عن القاسم ، وعن

غيره ، لا يُتَابَعُ عليه ، وهو ضعيف ، كما ذكره (٤) .

(١) قال ذلك في كتاب «الضعفاء» .

(٢) قال ذلك في تاريخه الكبير .

(٣) كذا بخط المؤلف ، وقد صَبَّبَ عليها المؤلف ، لأن الجادة : متقربان .

(٤) وقال الدارقطني : «بصري متروك» . وقال أبو عبيد الأجري : «سألت أبا داود عنه فقال : ترك

حديثه» ، وفي موضع آخر : سئل أبو داود عن بشر بن نمير وجعفر بن الزبير فقال : بشر أرفع ، وجعفر رجل

عابد وكان صاحب غزو . وقال يعقوب بن سفيان في «المعرفة» : «بصري ضعيف» . وقال ابن حبان في

كتاب «المجروحين» : «منكر الحديث جداً ، فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معاً ؛ لأن =

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ،
فيما قرأت عليه ، عن أبي علي عبد السلام بن أبي الخطاب بن
محمد البغدادي المؤدب إذناً ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان
ابن محمد بن عبد الواحد الشيباني القرّاز - قراءةً عليه - قال : أخبرنا
أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ابن المسلمة ، قال :
أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المخلص ، قال :
حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحسن بن أبي
الربيع (ق) ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا يحيى بن
العلاء ، قال : حدثنا بشر بن نمير : أنه سمع مكحولاً ، قال : حدثنا
يزيد بن عبد الله ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنا عند رسول
الله ﷺ ، فجاءه عمرو بن قرة ، فقال : يا رسول الله ، إن الله عزّ
وجلّ قد كتب عليّ الشقوة ، فلا أراني أرزق إلا من دُفي بكفي ، فإذن
لي في الغناء في غير فاحشة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا آذن لك ،
ولا كرامة ، ولا نعمة ، [عين] ^(١) كذبت أي عدو الله ، لقد رزقك
الله حلالاً طيباً ، فاخترت ما حرّم الله عليك من رزقه ، فكان ما أحلّ
الله لك من حلاله ، ولو كنت تقدّمت إليك لفعلت بك وفعلت ، قم
عني وتب إلى الله ، أما إنك إن نلت بعد التقدمة شيئاً ، ضربتكم
ضرباً وجيعاً ، وحلقت رأسك مثلاً ، ونفيتك من أهلك ، وأحللت

= القاسم ليس بشيء في الحديث ، وأكثر رواية بشر عن القاسم ، فمن هنا وقع الاشتباه فيه . وضعفه أبو جعفر
العقيلي ، وأبو اسحاق البلخي ، وأبو العرب القيرواني ، وتركه الذهبي وابن حجر . وذكره البخاري في
تاريخه الصغير ضمن من توفي بين سنة ١٤٠ وسنة ١٥٠ ، وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من
« تاريخ الاسلام » .

(١) ما بين المصادتين زيادة من ابن ماجه .

سَلَبَكَ نُهْبَةً لَفَتِيانِ الْمَدِينَةِ . فقام عمرو ، وبه من الشرِّ والخزيِّ ما لا يعلمه إلاَّ الله ، فلما وُلِّيَ قال النبيُّ ﷺ : « هُوَ لاءِ الْعَصَاةِ ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ ، حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مَخْنُتًا (١) عَرِيانًا ، لَا يَسْتَرُّ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبِهِ ، كَلِمَا قَامَ صُرْعٌ » . فقامَ عُرْفُطَةَ ابْنُ نَهَيْكِ التَّمِيمِيِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . إِنِّي وَأَهْلُ بَيْتِي مَرْزُوقُونَ مِنْ هَذَا الصَّيْدِ ، لَنَا فِيهِ قِسْمٌ وَبِرْكَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، بَلْ أَحِلُّهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّهُ ، نِعْمَ الْعَمَلُ ، وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعَدْرِ ، قَدْ كَانَتْ لِلَّهِ رُسُلٌ قَبْلِي كُلُّهَا تَصْطَادُ ، وَتَطْلُبُ الصَّيْدَ .

وقال في حديث آخر : وأعلم أن الله مع صالح التُّجَّارِ (٢) .

رواه عن الحسن بن أبي الربيع الجُرْجَانِيِّ ، فوافقناه فيه بعلوِّ .

٧١١ - م ع : بشر (٣) بن هلال الصَّوَّافِ التَّمِيمِيِّ ، أبو محمد

البصريُّ .

روى عن : جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِيِّ (٤) ، وداود بن الزُّبَيْرَانَ (ق) ، وصالح بن موسى الطَّلْحِيِّ ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمِّيِّ ، وعبد الوارث بن سعيد (م ٤) ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيِّ (ت ق) ، وعلي بن مُسَهَّرٍ ، وغَسَّان بن مضر

(١) في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه : « قال ابن ناصر : الصواب : مجبياً عرياناً » .

(٢) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجه (٢٦١٣) في الحدود : باب المخنثين ، وهو خير باطل ، يحيى بن العلاء منهم بالوضع ، وبشر بن نمير اتفقوا على ضعفه ، ولذا قال عنه الحافظ في «التقريب» : متروك .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٩ - ٣٧٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٣٨ (أحمد الثالث : ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٨ - ١٩ ، وتذهيب ابن حجر : ٤٦٢ .

الأزديّ (م) ، ويحيى بن سعيد القطان (س) ، ويزيد بن زريع (ق) .

روى عنه : الجماعة سوى البخاريّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي ، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقيّ ، وإسحاق بن منصور الكوسج ، وبقية بن مخلد الأندلسيّ ، وحرث ابن إسماعيل الكرمانيّ ، والعباس بن أبي طالب ، وعبد الله بن أحمد ابن أبي دارّة ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وعبدان الأهوازيّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن عبد الله بن رسته الأصبهانيّ ، ومحمد بن عليّ بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذيّ .

قال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان أيقظ من بشر بن معاذ .

وقال النسائي : ثقة (١) .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : يُغرب .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة سبع وأربعين ومئتين (٢) .

٧١٢ - تم : بشر (٣) بن الوضاح البصريّ ، كنيته أبو الهيثم .

(١) قول النسائي هذا أضافه المؤلف باخرة في حاشية نسخته ، وهو ليس في بقية النسخ .

(٢) وخرج أبو بكر بن خزيمة وأبو علي الطوسي حديثه في صحيحهما ، والحاكم في « المستدرک » وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : بصري ثقة . ووثقه أبو علي الجبائي ، وابن عساكر ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٥ والصغير : ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، وتذهيب =

روى عن : أبي عقيل بشير بن عُبَبة الدورقي (تم) ،
والحسن بن أبي جعفر ، وخُوَيلِ أبي عبد الله ، وعباد بن منصور
الناجي ، وأبي نضرة البصري (١) .

روى عنه : أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي (٢) ، وأحمد
ابن يوسف السُّلَمي ، وعبد العزيز بن معاوية القُرشي ، ومحمد بن
إبراهيم الأنماطي مُرَبِّع ، ومحمد بن إسماعيل البخاري في
« التاريخ » ، ومحمد بن بشار بُندار (تم) ، وأبو موسى محمد بن
المثنى ، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازي ، وهلال بن بشر
البصري .

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا ، عن عبد العزيز بن معاوية
القُرشي : حدثني بشر بن الوضاح ، وكان من خيار المسلمين .

وذكره أبو حاتم بن حَبَّان في كتاب « الثقات » (٣) .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة إحدى وعشرين
ومئتين .

روى له الترمذي في « الشمائل » حديثاً واحداً ، عن أبي عقيل
الدورقي ، عن أبي نضرة العَبدي ، عن أبي سعيد الخُدري في ذكر

= الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٩٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ /
الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٢ .

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف من قوله وبخطه : « اسم أبي نضرة هذا زريك بن أبي زريك » .

(٢) أحمد المقدمي هذا هو الذي حدث عبد الرحمان بن أبي حاتم عن المترجم .

(٣) وقال ابن القطان : « لا بأس به » . وقال ابن حجر في « التقریب » : « صدوق » . وخرَج الحاكم

حديثه في « المستدرک » ، وأبو علي الطوسي في صحيحه .

خاتم النبوة^(١) .

٧١٣ - د : بشر^(٢) أبو عبد الله الكِندي .

عن : بشير بن مسلم أبي عبد الله الكِندي (د) ، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص في ركوب البحر^(٣) .

وعنه : مطرف بن طريف (د) ، وفيه اختلاف ، قد ذكرناه في ترجمة بشير بن مسلم^(٤) .

روى له أبو داود ، هذا الحديث الواحد .

٧١٤ - ت : بشر^(٥) ، غير منسوب .

عن : أنس بن مالك (ت) حديث : « ما من داع دعا الى شيء إلا كان موقوفاً يوم القيامة »^(٦) ، وفي قوله (تعالى) « لنسألنهم

(١) قال شعيب : هو في « شمائل الترمذي » برقم (٢١) من طريق محمد بن بشار ، عن بشر بن الوضاح ، عن أبي عقيل الدُّرقي ، عن أبي نضرة العبدي ، قال : سألت أبا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله ﷺ ، فقال : كان في ظهره بضعة ناشزة .

(٢) تهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٢ .

(٣) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٢٤٨٩) في الجهاد : باب ركوب البحر في الغزو ، من طريق إسماعيل بن زكريا ، عن مطرف ، عن بشر أبي عبد الله ، عن بشير بن مسلم ، عن عبد الله بن عمر ، قال : رسول الله ﷺ : « لا يركب البحر الا حاجٌ أو معتمر أو غازٍ في سبيل الله ، فإنَّ تحت البحر ناراً ، وتحت النار بحراً » . وإسناده ضعيف لجهالة بشر وبشير .

(٤) قال الذهبي في الميزان : « عده في التابعين ، لا يكاد يعرف » . وقال ابن حجر في « التقريب » : مجهول .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتهذيب : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٢ - ٤٦٣ .

(٦) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣٢٢٨) في التفسير : باب تفسير سورة الصافات ، من طريق ليث بن أبي سليم ، عن بشر ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من داع دعا الى شيء الا =

أجمعين» (١).

روى عنه : ليث بن أبي سليم (ت) ، قيل : إنه بشر بن

دينار (٢).

روى له الترمذي هذين الحديثين (٣).

= كان موقوفاً يوم القيامة لا زماً به لا يفارقه ، وإن دعا رجل رجلاً « ثم قرأ قول الله تعالى : « وقفوههم إنهم مسؤولون مالكم لا تناصرون » وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وبشر .

(١) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣١٢٦) في التفسير : باب تفسير سورة الحجر ، من طريق معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن بشر عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ » قال : « عن قول لا إله إلا الله » وإسناده ضعيف كسابقه .

(٢) الذي قال « بشر بن دينار » هو ابن حبان ، وزاد في الرواة عنه : « محمد بن عثمان » . وقد اختلف فيه على ليث اختلافاً كثيراً . وقال الذهبي في « الكاشف » : « لا شيء » . وقال في « الميزان » : « لا يعرف » ، وعلق على ذلك مغلطاي فقال : « وقول من قال من المتأخرين « لا يُعرف » قصور منه كعادته ! » قال بشار : فكانه استدلل على معرفته بذكر ابن حبان إياه في « الثقات » ، على أن ذلك لا يقوم دليلاً ، وقد قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « مجهول » .

(٣) آخر الجزء العشرين من الأصل بخط المؤلف ، وفي آخره جملة سماعات بخط المؤلف وخطوط : الحافظ ابن كثير ، والحافظ البرزالي ، وابن المهندس ، والختني . وبه ينتهي اعتمادنا على نسخة المؤلف ، وبدأ رجوعنا إلى نسخة ابن المهندس المتقنة .

مَنْ أَسْمُهُ بَشِيرٌ

٧١٥- د ت س : بَشِيرٌ^(١) بن ثابت الأنصاريُّ ، مولى النعمان ابن بَشِيرٍ ، يُعَدُّ في البصريين .

روى عن : حبيب بن سالم (د ت س) مولى النعمان بن بَشِيرٍ .

روى عنه : أبو بشر جعفر بن أبي وحشية (د ت س) ، وشعبة ابن الحجاج (صد) .

قال عثمان بن سعيد الدارميُّ ، عن يحيى بن مَعِينٍ : ثِقَّةٌ .
روى له أبو داود ، والترمذيُّ ، والنسائيُّ حديثَ النعمان بن بشير : « أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة ، صلاة عشاء الآخرة ، كان رسول الله ﷺ ، يُصَلِّيها لسقوط القمر لثالثة »^(٢) .

(١) تاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٦ ، والعلل لأحمد : ١ / ١١٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٢ - ٣٧٣ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٣ .
(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٤١٩) ، والترمذي (١٦٥) ، والنسائي ١ / ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، في المواقيت ، وأخرجه أحمد في « المسند » : ٤ / ٢٧٢ ، والدارمي ١ / ٢٧٥ ، وإسناده صحيح ، وصححه الحاكم ١ / ١٩٤ ، ووافقه الذهبي ، وقوله : « لسقوط القمر لثالثة » يعني وقت مغيب القمر في الليلة الثالثة =

ومن الرواة من قال في هذا الحديث : عن أبي بشرٍ ، عن حبيب بن سالم ، ولم يذكر فيه بشير بن ثابت ، والأول أصح ، قاله الترمذي^(١) .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٧١٦ [تمييز] - بشير^(٢) بن ثابت الأنصاري ، مدني .

يروى عن : أبيه عن جدّه : أن رسول الله ﷺ ، ردّ رافع بن خديج ، يوم أُحدٍ من الطريق ، واستصغره ، فجاء عمّه فقال : يا رسول الله إنّ ابنَ أخي رامٍ فأخرجه^(٣) .

ويروي عنه : محمد بن طلحة بن الطويل التيمي^(٤) .

= من كل شهر وذلك يختلف باختلاف الشهور ، وانظر بسط ذلك فيما كتبه المحدّث أحمد شاعر على سنن الترمذي ١ / ٣٠٨ - ٣١٠ ، وقد جاء فيه : ومنه يظهر أنّ النعمان بن بشير لم يستقر أوقات صلاة النبي ﷺ استقراء تاماً ، ولعلّه صلّاها في بعض المرات في ذلك الوقت ، فظنّ النعمان أنّ هذا الوقت يوافق غروب القمر لثالثه دائماً .

(١) وقال ابن حبان في « الثقات » : « ومن زعم أنه بشر (يعني بغير ياء) بن ثابت فقد وهم » . وذكره ابن خلفون في « الثقات » . وقال البزار : لا نعلمه روى عنه الا أبو بشر هذا الحديث - يعني حديثه عن ابن سالم ، عن النعمان : يصلي العشاء . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٢) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٣ .

(٣) مرّ في الجزء الثالث من الكتاب ترجمة رقم (٥١٩) .

(٤) وكذا سماه أبو القاسم الطبراني في روايته ، ولكن ذكره البخاري في « أنس بن ظهير » من تاريخه الكبير ، قال : « أنس بن ظهير الأسدي ، قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن طلحة بن الطويل ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وعن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيهما ، عن جدّهما ، قال : لما كان - يوم أحد حضر رافع بن خديج مع النبي ﷺ ، فكان النبي ﷺ استصغره ، وقال : هذا غلام صغير وهم أنّ يرده ، فقال عم رافع بن خديج ظهير بن رافع : يا رسول الله إنّ ابن أخي رجل رام فأجازه رسول الله ﷺ فأصيب يوم أحد بسهم في لبتة - أو في صدره ، شك ابن طلحة - فانتصل النصل فيه فجاء به عمه ظهير إلى النبي ﷺ ، فقال : ما شئت إنّ أحببت أن نخرجه أخرجه وإن أحببت أن ادعه ، فإن مات وهو به مات شهيداً ، قال : دعه ! فكان رافع إذا سئل شخص النصل من وراء اللحم حتى ينظر اليه . قال ابن طلحة : هلك رافع في زمان معاوية . قال أبو عبد الله : إنّ لم يكن أمّا أسيد بن ظهير فلا أدري . (٢ / ١ / ٢٨ - ٢٩) . وراجع ترجمة أسيد بن ظهير في المجلد الثالث من هذا الكتاب .

ذكرناه للتمييز بينهما .

● - : بَشِيرُ بنِ الخِصَاصِيَّةِ ، هو : بشير بن مَعْبَد ، يأتي .

٧١٧ - عس : بَشِيرٌ^(١) بن ربيعة البَجَلِي الكوفي .

عن : رافع بن سلمة (عس) : سمعت علياً يقول : نهاني النبي ﷺ ، أن ألبس القَسِيَّ ، وأن افترش المِثْرَةَ الحمراء^(٢) .

روى عنه : خلاد بن يحيى ، وعبيد الله بن موسى (عس) على خلاف عنه ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزُّبيري ، والمعافى بن عمزان المَوْصِلِي (عس) ، وقيل : عن عبيد الله بن موسى (عس) عن محمد بن ربيعة ، عن رافع بن سلمة^(٣) .

روى له النسائي في « مسند علي » هذا الحديث الواحد .

٧١٨ - س : بَشِيرٌ^(٤) بن سعد بن ثعلبة بن

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ٩٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٣ - ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٦ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٣ - ٤٦٤ .

(٢) قال شعيب : أخرجه أبو داود (٤٢٢٥) ، والترمذي (١٧٨٦) ، وأحمد ١ / ١٣٨ ، من طريقين ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي . . . وإسناده صحيح ، وأخرجه النسائي ٨ / ١٦٥ ، ١٦٦ في الزينة : باب خاتم الذهب ، وأحمد ١ / ٩٣ و ١٠٤ و ١٢٧ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٧ من طرق عن أبي الأحوص عن هبيرة بن بريد عن علي .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٣١ ، وتاريخ خليفة : ٧٨ ، وطبقاته : ٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١ / ١ / ٩٨ - ٩٩ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٣٨١ ، ٣ / ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، وتاريخ أبي زرعة للدمشقي : ٢٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٣ (من المطبوع) ، والمشاهير : ١٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢٧ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٢ - ١٧٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ١٤٨ (وتهذيبه : ٣ / ٢٦٤ -

الجلّاس^(١) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، الأنصاريّ الخزرجيّ ، والد النعمان بن بشير .

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، وهو أوّل أنصاريّ بايع أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ .

له عن : النبيّ ﷺ (س) ، حديث واحد ، وهو حديث النحل ، على خلاف فيه^(٢) .

روى عنه : حميد بن عبد الرحمان بن عوف (س) ، وعروة ابن الزبير (س) ، وابن ابنه محمد بن النعمان بن بشير (س) ، وابن النعمان بن بشير ، والمحفوظ في ذلك حديث النعمان بن بشير (ع) عن النبيّ ﷺ ، والله أعلم .

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم فيمن مات سنة ثلاث عشرة ، فتكون رواية هؤلاء القوم عنه مُرسلة ، سوى ابنه النعمان بن بشير ، والله أعلم^(٣) .

روى له النسائيّ هذا الحديث الواحد .

= (٢٦٧) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ١٩٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٦٤ - ٤٦٥ ، والإصابة : ١ / ١٥٨ . وانظر تحفة الأشراف للمزي . ٢ / ٩٨ - ٩٩ .

(١) الجلّاس : بضم الجيم مخففاً ، وضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتثقيب اللام ، وبه أخذ ابن عبد البر وابن الأثير في « أسد الغابة » .

(٢) قال شعيب : هو في سنن النسائيّ ٨ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ في النحل ، وقد تقدّم في الجزء الثالث من الكتاب .

(٣) وذكر غير واحد أنه استشهد بعين القمر مع خالد بن الوليد سنة اثنتي عشرة (طبقات خليفة وابن حبان) ، وأخباره في كتب الصحابة - رضي الله عنهم - .

٧١٩ - بخ م ع : بشير^(١) بن سلمان الكِندي ، أبو إسماعيل الكوفي ، والد الحكم بن بشير .

روى عن : خَيْثَمَةَ بن أبي خَيْثَمَةَ البَصْرِيَّ (س) ، وأبي حازم سلمان الأشجعيّ (م ق) ، وعن سيار أبي الحكم (بخ د ت ق) ، وقيل : عن سيار أبي حمزة ، وعكرمة مولى ابن عباس ، والقاسم بن صفوان الزُّهريّ ، ومُجاهد بن جَبْر (بخ د ت) ، وأبي بسطام يحيى ابن عبد الرحمان ويقال : ابن بسطام .

روى عنه : الحكم بن بشير ، وخلف بن تميم (س) ، وسفيان الثوريّ (ت) ، وسفيان بن عُيينة (بخ د ت) ، وعبد الله بن داود الخريبيّ (د) ، وعبد الله بن المبارك (د) ، وعمرو بن محمد العنقزيّ ، وأبو نعيم الفضل بن دكين (بخ) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزُّبيريّ (ق) ومحمد بن فضيل بن غزوان (م ق) ، ومحمد بن يوسف الفريابيّ ، ومخلد بن يزيد الحرانيّ ، ومروان بن معاوية الفزاريّ ، ووکیع بن الجراح .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن معین ، والعجليّ : ثقة .

(١) طبقات ابن سعد : ٣٦٠ / ٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٠ / ٢ ، وتاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٩٩ / ١ / ٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣ ، والمعركة ليعقوب : ١١٨ / ٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٤ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) ، ١ / الورقة : ٥٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٦٥ / ١ .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وهو أحبُّ إليَّ من يزيد بن
كيسان^(١) .

روى له البخاريُّ في « الأدب » ، والباقون .

٧٢٠ - س : بشير^(٢) بن سلام ، وقيل : ابن سلمان^(٣)
الأنصاريُّ المَدَنِيُّ ، والد الحسين بن بشير ، مولى صفية بنت عبد
الرحمان بن سلمة .

روى حديثه : خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت
(س) ، عن الحسين بن بشير بن سلام ، عن أبيه ، قال : دخلت أنا
ومحمد بن عليٍّ على جابر بن عبد الله ، فقلنا له : أخبرنا عن صلاة
رسول الله ﷺ .

روى له النسائيُّ هذا الحديث الواحد ، وقال : ليس به
بأس^(٤) .

(١) وقال ابن سعد : كان شيخاً قليل الحديث . وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في مسنده :
« كأنه قد حدث بغير حديث لم يشاركه فيها أحد ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه الناس » . وقد وثقه ابن نمير ،
وابن حبان ، وابن شاهين ، والصريفيني ، والذهبي في « الكاشف » ، وقال في ميزانه : « يخطئ . . . » وقد
وثقه أحمد وابن معين واحتج به مسلم ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ثقة يغرب » . وقد تصحف اسم
والده في بعض المصادر - مثل الجمع والتذهيب والتقريب - إلى « سليمان » .

(٢) جاء في حاشية النسخة من قول المؤلف : « ذكره فيمن اسمه بشر ، وهم في ذلك » . قلت : قد
فصلنا القول في ذلك عند تعليقنا على الترجمة (٦٩٠) فراجعه .

وليشير هذا ترجمة في تاريخ البخاري الكبير (٢ / ١ / ٩٩) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ /
١ / ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ /
الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٥ .

(٣) هكذا ذكره البخاري ، والنسائي ، وأبو داود ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان .

(٤) وكذا قال أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « لا يُعرف إلا في هذا الخبر »

وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

٧٢١ - خ م مد تم : بشير^(١) بن عتبة الناجي السامي ، ويقال : الأزدي ، أبو عقيل الدورقي البصري^(٢) .

روى عن : الحسن البصري ، وقتادة بن دعامة ، ومجاهد بن جبر ، ومحمد بن سيرين ، والنضر بن شيبان ، ويزيد بن عبد الله بن الشخير ، وأبي المتوكل الناجي (خ م) ، وأبي نضرة العبدي ، (م مد تم) .

روى عنه : بشر بن الوضاح (تم) ، وبهز بن أسد (م) ، وأبو أسامة حماد بن أسامة (مد) ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الملك بن قريب الأصمعي ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعمرو بن عثمان الإيادي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ومسلم بن إبراهيم (خ) ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ، وهشيم بن بشير ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي (م) .

قال أبو حاتم ، عن مسلم بن إبراهيم الدورقي : هو عندهم

ثقة .

وقال صالح وعبد الله ابنا أحمد بن حنبل ، عن أبيهما ، وأبو

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٠ / ٢ ، وطبقات خليفة : ٢٢١ (في الطبقة السابعة من أهل البصرة) ، والعلل لأحمد : ١ / ١٣٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٩ ، والمعركة ليعقوب : ٢ / ١١٩ من ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٦٠ / ٣ ، ٢٠٦ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٧ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهديب ابن حجر : ١ / ٤٦٥ - ٤٦٦ .
(٢) قال ابن حبان في ثقاته : « أصله من دورق ، سكن البصرة » .

بكر بن أبي خثيمة عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أبو عقيل الدؤرقى صالح الحديث . قلت : يُحتجُّ بحديثه ؟ قال صالح الحديث^(١) .

روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود في « المراسيل » ،
والترمذي في « الشمائل » .

٧٢٢ - عخ : بشير^(٢) بن أبي عمرو الخولاني ، ثم من بي معاذ بن ربيعة ، أبو الفتح المصري .

روى عن : عكرمة مولى ابن عباس ، والوليد بن عيسى
التجيبى (عخ) ، وأبي علي الهمداني ، وأبي فراس المصري

روى عنه : حيوة بن شريح (عخ) ، وسعيد بن أبي أيوب ،
وعبد الله بن لهيعة ، والليث بن سعد .

قال أبو زرعة : مصري ثقة^(٣) .

(١) وثقه الفلاس ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ١٠٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٧ ،
وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٦ ، وتهذيب
الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٣٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب
ابن حجر : ١ / ٤٦٦ .

(٣) وثقه ابن حبان وخرج حديثه في صحيحه ، وأخرج الحاكم حديثه في مستدركه . قال مغلطي :
« وفي كتاب ابن خلفون : روى عن أبي علي تمامة بن شفي الهمداني المصري ، وسُمى أبا فراس شيخه :
يزيد بن رباح ونسبه قرشياً سهماً مولاهم المصري » . وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « وثقه أبو زرعة
وغيره ، وهو قليل الحديث » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « ثقة » . وأدرجه الذهبي في « فيات الطبقة
ثانية عشرة (١١١ - ١٢٠) » .

روى له البخاري في كتاب « أفعال العباد » حديث أبي سعيد الخدري : « يخلف من بعد ستين سنة - يعني - قوماً أضاعوا الصلاة ، وأتبعوا الشهوات » (١) .

٧٢٣ - د : بشير (٢) بن المحرر (٣) ، حجازي .

روى عن : سعيد بن المسيب (د) .

روى عنه : سعيد بن أبي سعيد المقبري (د) (٤) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

٧٢٤ - خ م د س ق : بشير (٥) بن أبي مسعود ، واسمه عتبة ، بن عمرو البدري ، الأنصاري ، المدني ، قيل : إن له صحبة (٦) .

(١) هو في أفعال العباد ص ١١٧

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ١٠٢ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٩ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان في (اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٣ ، والمؤتلف لعبد الغني المصري : ١١٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٦ .

(٣) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة ، قيده عبد الغني في « المؤتلف » وغيره .
(٤) وقال ابن حبان : « بشير بن المحرر بن غالب الأسدي ، من أهل الكوفة ، يروي عن أخيه بشر بن المحرر وهو تابعي ، روى عنه يزيد بن أبي زياد » . وقال الذهبي في ميزانه : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « حجازي مقبول » .

(٥) طبقات ابن سعد : ٢٦٩ / ٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٠٤ / ١ / ٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٦ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ، وأسد الغابة : ١ / ١٩٦ - ١٩٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٦ - ٤٦٧ ، والاصابة : ١ / ١٦٨ .

(٦) أخرجه ابن مندة ، وابن عبد البر ، وأبو نعيم ، وغيرهم في الصحابة ، ولا تصح صحبته ، وقد =

روى عن : أبيه أبي مسعود الأنصاري ، (خم د س ق) .
 روى عنه : إبنه عبد الرحمان بن بشير ، وعروة بن الزبير (خم
 د س ق) ، وهلال بن جبر الكوفي ، ويونس بن ميسرة بن حلبس .
 قيل : إنه قُتِلَ بالحرّة سنة ثلاث وستين (١) .

روى له الجماعة ، سوى الترمذي .

٧٢٥ - د : بشير (٢) بن مسلم الكندي ، أبو عبد الله الكوفي .

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص (د) في النهي عن ركوب
 البحر . وقيل : عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو . وعن : كثير بن

أخرج ابن مندة من طريق أبي داود الطيالسي ، عن أيوب بن عتبة ، عن أبي حزم الأنصاري أن عروة أخبره :
 حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود - وكلاهما قد أدرك النبي ﷺ - فذكر الحديث في المواقيت . وكذلك
 أخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده ، عن أحمد بن يونس ، عن أيوب بن عتبة ، وقال فيه : وكلاهما قد
 صحب النبي ﷺ . قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : « وهو من تخليط أيوب بن عتبة (قاضي اليمامة وقد
 مرّ الكلام عليه في المجلد الثالث من هذا الكتاب) ، وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود ، عن أبيه ، كما
 هو في الصحيحين وغيرهما . وروى ابن مندة من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن بشير
 ابن أبي مسعود - وكان من الصحابة ، ومن طريق مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، قال : رأيت بشير بن أبي
 مسعود ، وكانت له صحبة » . قال الحافظ ابن حجر : « والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي
 مسعود . ورويناه في الجزء الثالث من فوائد الأسم ، قال : حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقرية ، حدثنا سعيد بن عبد
 العزيز ، عن ابن حلبس ، قال : قال بشير بن أبي مسعود وكان من أصحاب النبي ﷺ : « اتقوا الله وعليكم
 بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة . . . الحديث ، موقوف . فلو كان هذا محفوظاً
 لكان بشير صحابياً لا محالة ، لكن عندي أنه سقط منه قوله « عن أبيه » لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي
 مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرق ، عنه ، والله أعلم . وبشير جزم البخاري ، والعجلي ، ومسلم ،
 وأبو حاتم ، وغيرهم ، بأنه تابعي . وقيل : إنه ولد في حياة النبي ﷺ ، وقيل : بل ولد بعده ، ذكر ذلك ابن
 خلفون . وقد جزم ابن عبد البر في التمهيد بأنه ولد على عهد النبي ﷺ . »

(١) وثقه العجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وغيرهم .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ١٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٠ ، والجرح والتعديل لابن

أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ،
 والكاشف : ١ / ١٥٩ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتهذيب ابن حجر :

٤٦٧ / ١ .

عقبة ، عن عائشة : في قتل الوزع (١) .

وعنه : بشر أبو عبد الله (د) ، شيخ لمطرف بن طريف .
وقيل (٢) : عن مطرف ، عن بشر أبي عبد الله الكندي ، عن عبد الله
ابن عمرو ، وقيل : عن مطرف ، عن بشير أبي عبد الله الكندي ، عن
عبد الله بن عمرو ، وقيل : عن مطرف ، عن بشير بن مسلم
الكندي : أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو .

قال البخاري : ولم يصح حديثه (٣) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرّجيّ ، قال :
أنبأنا أبو جعفر الصّيدلانيّ في جماعة - إذناً - قالوا : أخبرتنا فاطمة
بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم
الطّبرانيّ ، قال : حدثنا محمد بن عليّ الصائغ المكيّ ، قال :
حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن

(١) جمع «الوزعة» وهي دويبة سامة . قال شعيب : حديث عائشة في قتل الوزع هو في «المسند»
٨٣/٦ و١٠٩ و٢١٧ ، وابن ماجه (٣٢٣١) من طرق عن نافع عن سائبة مولاة للفاكه بن مغيرة ، أنها دخلت
على عائشة فرأت في بيتها رمحاً موضوعاً ، فقالت : يا أم المؤمنين ! ما تصنعين بهذا ؟ قالت : نقتل به هذه
الأوزاع ، فإنّ نبيّ الله ﷺ أخبرنا أنّ إبراهيم لما ألقى في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار غير
الوزع ، فإنها كانت تنفخ عليه ، فأمر رسول الله ﷺ بقتله . قال البوصيري في «الزوائد» ورقة ٢٠٠ : وهذا
إسناد صحيح ، قال شعيب : كذا قال مع أنّ السائبة مولاة للفاكه لم يوقفها غير ابن حبان ، ولم يرو عنها غير
نافع ، وله شاهد من حديث أم شريك عند البخاري ٢٨١/٦ ، ومسلم (٢٢٣٧) ، ومن حديث أبي هريرة
عند مسلم (٢٠٤٠) ، ومن حديث سعد بن أبي وقاص (٢٢٣٨) .

(٢) أنظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٨/١/١ .

(٣) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : «مجهول» . وذكر مغلطي وابن حجر أن ابن حبان ذكره في
اتباع التابعين من «الثقات» وقال : «روى عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو» . ولم أجده في ترتيب
الهشمي ، فلعله ساقط من النسخة . وقال ابن حجر في «التقريب» «مجهول» .

مُطَرَّف بن طريف ، عن بشير أبي عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تتركب البحر إلا حاجاً او معتمراً او غازياً في سبيل الله ، فان تحت البحر ناراً ، او تحت النار بحراً ، ولا تشتت من ذي ضُغطة (١) من سلطان شيئاً » (٢) .

رواه عن سعيد بن منصور ، فوافقناه فيه بعلو ، إلا أنه زاد في إسناده : عن بشر أبي عبد الله ، بين مُطَرَّف وبشير .

٧٢٦ - بخ د س ق : بشير (٣) بن معبد ، وقيل : ابن زيد بن معبد بن ضباب (٤) بن سبيع ، وقيل : ابن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس السدوسي الضبي ، المعروف بابن الخصاصية ، وهي أم ضباري ، واسمها كبشة ، ويقال : ماوية بنت عمرو بن الحارث ، من الغطاريف من الأسد ، وكان اسمه في الجاهلية زحماً ، فلما أسلم سمّاه النبي ﷺ : بشيراً . نزل البصرة .

روى عن : النبي (بخ د س ق) ﷺ .

(١) الضغطة - بالضم - : الشدة والمشقة ، ويقال : اللهم ارفع عنا هذه الضغطة .

(٢) قال شعيب : تقدم تخريجه في الترجمة (٧١٣) من هذا الجزء .

(٣) طبقات ابن سعد : ٥٠ / ٦ ، ٥٥ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٠ / ٢ ، وطبقات خليفة : ٦٣ ، ١٨٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ٩٧ - ٩٨ ، والمعركة ليعقوب : ٣ / ٣٨٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٣٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٣ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٤٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٣ - ١٧٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٢٧٠ - ٢٧٢) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ١٩٣ - ١٩٤ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ - ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٧ - ٤٦٨ ، والاصابة : ١ / ١٥٩ . وانظر مسنده في تحفة الأشراف : ١ / ٩٩ - ١٠٠ .

(٤) هذا قول ابن عبد البر ، وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : «وهو تصحيف» يعني عن

ضباري .

روى عنه : بشير بن نهيك (بخ د س ق) ، وجرى بن كليب
السُدوسيُّ ، وديسم (د) رجل من سدوس ، وزياد مولى لقيط ،
شيخ ليحيى بن أبي أنيسة ، وأبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان
الشيباني ، وأبو المثني مؤثر بن عفازة (١) العبدي ، وامرأته ليلى
المعروفة بالجهدمة (بخ) ، ولها صُحبة أيضاً .

وفرق أبو حاتم بين بشير بن الخصاصية السُدوسيِّ ، وبين بشير
ابن مَعْبَدِ الأَسلمي الكوفي ، وقال في الأَسلمي : روى عنه ابنه بشر ،
صاحب حديث الأشنان ، وجعلهما غيره واحداً ، فالله أعلم (٢) .
روى له البخاري في « الأدب » ، وأبو داود ، والنسائي وابن
ماجة .

٧٢٧ - م ٤ : بشير (٣) بن المهاجر الغنوي الكوفي .

رأى أنس بن مالك (٤) .

وروى عن : الحسن البصري (س) ، وعبد الله بن بريدة

(١) بفتح العين المهملة والفاء ثم زاي .

(٢) وقد فرق بينهما أيضاً البخاري ، وابن سعد ، وابن أبي خيثمة ، ويعقوب بن سفيان وابن حبان ،
وغيرهم . وقد فضل الحافظ ابن حجر القول في ذلك في ترجمة بشير بن معبد الأسلمي من كتاب « الإصابة »
فراجع (١ / ١٥٩ - ١٦٠) .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٦١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٠ ، وتاريخ البخاري
الكبير : ٢ / ١ / ١٠١ ، والمعركة ليعقوب : ٣ / ١٢٣ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ،
الورقة : ٥٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٨ - ٣٧٩ ، وثقات ابن حبان (في اتباع
التابعين) ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٦ ، والجمع لابن
القيسراني : ١ / ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، والميزان : ١ /
٣٢٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٦٨ -
٤٦٩ .

(٤) قال ابن حبان في ثقافته : « روى عن أنس ولم يره دلس عنه ... يخطيء كثيراً » .

(م ٤) ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ويحيى بن عبد الرحمان التيمي .

روى عنه : جعفر بن عون ، وحاتم بن إسماعيل (س) ،
وخلاد بن يحيى (د ت) ، وسفيان الثوري ، وعبد الله بن أبان
العجلي ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الله بن نمير (م) ،
وعبد العزيز بن أبان القرشي ، وعيسى بن يونس (د) ، وأبو نعيم
الفضل بن دكين (س) ، والقاسم بن مالك المزني ، وأبو أحمد
محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري (د) ، ومحمد بن فضيل
(س) ، ووكيع بن الجراح (ق) .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : مُنكَرُ الْحَدِيثِ ، قَدْ
اعْتَبَرْتُ أَحَادِيثَهُ فَإِذَا هُوَ يَجِيءُ بِالْعَجَبِ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقَّةٌ .

وقال أبو حاتم : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ .

وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه (١) .

وقال النسائي : ليس به بأس (٢) .

وقال أبو أحمد بن عدي : روى ما لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَمَّنْ

(١) كذا نقل المزي عن البخاري ، لكن الذي يمعن النظر في تاريخ البخاري يجد أن الإمام البخاري لم يطلق عليه هذه العبارة إلا مقيدة بحديث معين ، قال : « حدثنا خلاد ، قال : حدثنا بشير بن المهاجر ، قال : سمعت عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « رأس مئة سنة يبعث الله ريحاً باردة يقبض فيها روح كل مسلم » قال أبو عبد الله : يخالف في بعض حديثه هذا .

(٢) وقال في كتاب « الضعفاء » : « ليس بالقوي » .

يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَعْضُ الضَّعْفِ (١) .

رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، سِوَى الْبُخَارِيِّ .

٧٢٨ - د : بَشِيرٌ (٢) بِنِ مَيْمُونِ الشَّقْرِيِّ (٣) ، الْبَصْرِيُّ .

لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ يَرْوِيهِ عَنْ : عَمِّهِ أَسَامَةَ بِنِ أَخْدَرِيِّ ، وَلَهُ صَحْبَةٌ (٤) .

رَوَاهُ عَنْهُ : بَشْرُ بِنِ الْمُفْضَلِ (د) ، وَعَلِيُّ بِنِ عَاصِمِ الْوَاسِطِيِّ .

قَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ عَنْ يَحْيَى بِنِ مَعِينٍ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ (٥) .
رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ .

٧٢٩ - ق : بَشِيرٌ (٦) بِنِ مَيْمُونِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، ثُمَّ الْوَاسِطِيِّ .

(١) وَقَالَ زَكَرِيَّا السَّاجِي : « مَنَكَرَ الْحَدِيثَ عِنْدَهُ مَنَاقِيرٌ » . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرِ الْعَقِيلِيُّ : « مَرَجَى » ، مِنْهُمْ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، مَنَكَرَ الْحَدِيثَ » . وَقَالَ ابْنُ الْجَارُودِ : « يَخَالِفُ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ » . وَلَمَّا خَرَجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ، قَالَ : « اِحْتِجَّ بِهِ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ » . وَوَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ ، وَابْنُ خَلْفُونَ وَقَالَ : « وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي مَذْهَبِهِ وَنَسَبَ إِلَى الْإِرْجَاءِ » . وَقَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ : « ثِقَّةٌ فِيهِ شَيْءٌ » ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ : « صَدُوقٌ لِيَنِ الْحَدِيثَ رَمَى بِالْإِرْجَاءِ » .

(٢) تَارِيخُ يَحْيَى بَرُوَايَةَ الدُّورِيِّ : ٢ / ٦١ ، وَإِكْمَالُ ابْنِ مَآكُولَا : ١ / ٢٨٤ ، وَتَذْهِيبُ الذَّهَبِيِّ : ١ / الورقة : ٨٧ ، وَالكَاشِفُ : ١ / ١٥٩ ، وَإِكْمَالُ مَغْلَطَايَ : ٢ / الورقة : ٢١ ، وَتَهْذِيبُ ابْنِ حَجْرٍ : ١ / ٤٦٩ .

(٣) فِي حِوَاشِي النِّسْخِ مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ : « شَقْرَةٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بِنِ تَمِيمِ بِنِ مَرْ » .

(٤) الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ هُوَ فِي ذِكْرِ أَصْرَمَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : أَنْتَ زَرْعَةٌ ، وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي تَرْجَمَةِ أَسَامَةَ بِنِ أَخْدَرِيِّ مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّانِي ، فَرَاغَهُ .

(٥) وَخَرَّجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ حَجْرٍ : « صَدُوقٌ » .

(٦) تَارِيخُ الْبُخَارِيِّ الْكَبِيرِ : ٢ / ١ / ١٠٥ ، وَالصَّغِيرِ : ٢٠٧ ، وَالضَّعْفَاءُ ، لَهُ أَيْضًا : ٢٥٤ ،

وَالْكَنَى لِمُسْلِمٍ ، الْوَرَقَةُ : ٥٦ ، وَتَارِيخُ وَاسِطٍ لِبَحْثِ الشُّجْرَةِ : ١١٣ ، وَضَعْفَاءُ النِّسَابِيِّ : ٢٨٦ ، وَضَعْفَاءُ الْعَقِيلِيِّ ، الْوَرَقَةُ : ٥٥ ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ١ / ١ / ٣٧٩ ، وَالْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حَبَّانٍ : =

كُنِيته أَبُو صَيْفِيٍّ . قَدِمَ بَغْدَادَ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى مَكَّةَ .

رَوَى عَنْ : أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارِ الْكُوفِيِّ (ق) ، وَجَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، وَسَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ ابْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ صَاحِبِ نَافِعٍ ، وَعَبِيدِ بْنِ هَمَّامٍ ، وَعِظَاءَ الْخُرَّاسَانِيِّ ، وَعِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ ، وَمُنْذِرَ الثُّورِيِّ .

رَوَى عَنْهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءِ الرَّازِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَاصِمِ الْعَبَّادَانِيِّ (ق) ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ كَعْبِ الْبَغْدَادِيِّ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيِّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِدِ الْوَاسِطِيِّ ، وَحَمْدُونُ بْنُ سَعْدِ الْمُؤَذِّنِ ، وَخِلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ ، وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْمِذِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ الرَّقِيِّ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ صَبِيحِ الْعَنْزِيِّ الْبَصْرِيِّ ، ثُمَّ الْعَدْنِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقِ الرَّازِيِّ ، وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ^(١) ، وَغَسَّانُ بْنُ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْبَارِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرِّيَّانِ .

وَكُتِبَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَلَمْ يَحْدِثْ عَنْهُ ، وَقَالَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ : لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٢) .

= ١ / ١٩٢ ، وَالْكَامِلُ لِابْنِ عَدِيٍّ ، الْوَرَقَةُ : ١٣ ، وَالضَّعْفَاءُ لِلدَّارِقُطِيِّ ، الْوَرَقَةُ : ١٠ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ لِلخَطِيبِ : ٧ / ١٢٩ ، وَإِكْمَالُ ابْنِ مَكُولَا : ١ / ٢٨٥ ، وَتَذْهِيبُ الذَّهَبِيِّ : ١ / الْوَرَقَةُ ٨٧ ، وَالْكَاشِفُ : ١ / ١٥٩ ، وَالْمِيزَانُ : ١ / ٣٣٠ ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ، الْوَرَقَةُ : ٥٥ - ٥٦ (أَيَا صُوفِيَا ٣٠٠٦) ، وَإِكْمَالُ مَغَلطَايَ : ٢ / الْوَرَقَةُ : ٢١ ، وَتَذْهِيبُ ابْنِ حَجْرٍ : ١ / ٤٦٩ - ٤٧٠ .

(١) عَمَّارٌ هَذَا هُوَ الَّذِي حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْمُتَرَجِّمِ .

(٢) أَصْلُ النَّصِّ فِي « الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ » لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : « أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِيمَا كُتِبَ إِلَيَّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي عَنْ صَيْفِيٍّ الَّذِي يَحْدِثُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، فَقَالَ : كُتِبْنَا عَنْهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَعَنْ سَعِيدٍ =

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن معين :
اجتمع الناس على طرح حديث هؤلاء النفر ، فذكر منهم : بشير بن
ميمون ، قدم بغداد ، يروي عن سعيد المقبري .

وقال عليّ ابن المدني ، وأبو زُرعة : ضعيف .

وقال البخاريّ : مُنكر الحديث^(١) .

وقال في موضع آخر : يُتَّهَم بالوَضْع^(٢) .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وعامة روايته مناكير ،
يُكْتَبُ حديثه على الضعف .

وقال الجوزجانيّ : غير ثقة .

وقال النسائيّ : ليس بثقة ، ولا مأمون .

وقال في موضع آخر : متروك الحديث .

وقال الدارقطنيّ : متروك الحديث .

وقال أبو أحمد بن عديّ : روى أحاديث ، لا يتابعه أحد
عليها ، وهو ضعيف جداً ، كما ذكره أحمد ، والبخاريّ والنسائيّ
وغيرهم^(٣) .

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً عن أشعث بن سوار ، عن أنس

= المقبري ، ثم قدم علينا بعد فحدثنا عن الحكم بن عتيبة ، وليس هو بشيء .

(١) في تاريخه الكبير ، وفي الضعفاء له .

(٢) قال ذلك في تاريخه الصغير .

(٣) وذكره بحشل في تاريخه لواسط وسماه « بشير بن ميمون بن صفوان » وذكر ممن روى عنه : يزيد بن
هارون . وقال الأجرى عن أبي داود : ليس بشيء . وقال عمرو بن علي الفلاس : ضعيف . وقال ابن حبان
البستي في « المجروحين » : « يخطيء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد . وذكره البخاري في
تاريخه الصغير ضمن من توفي بين سنة ١٨٠ وسنة ١٩٠ ، وتابعه الإمام الذهبي فذكره في الطبقة التاسعة عشرة
من « تاريخ الإسلام » .

ابن سيرين ، عن حذيفة : « لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لَتَبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ » (١) .

٧٣٠ - ع : بَشِيرُ بْنُ نَهَيْكِ السُّدُوسِيِّ ، وَيُقَالُ : السُّلُولِيُّ ،
أَبُو الشَّعْثَاءِ الْبَصْرِيُّ .

رَوَى عَنْ : بَشِيرِ (٢) بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ (بَخ د س ق) ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
(٤) .

رَوَى عَنْهُ : بَحْرُ بْنُ سَعِيدِ السُّدُوسِيِّ الْبَصْرِيِّ ، وَبِرَكَّةُ أَبُو
الْوَلِيدِ الْمُجَاشَعِيُّ (ق) ، وَخَالِدُ بْنُ سُمَيْرِ (بَخ د س ق) ، وَعَبْدُ
الْمَلِكِ بْنِ عُيَيْدٍ ، (س) ، وَالنَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ (ع) ، وَأَبُو
مِجَلَزٍ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدِ (د ت س) ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ
الْأَنْصَارِيِّ (س) .

ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ قُرَاءِ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ (٣) .

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف جداً من أجل بشير بن ميمون ، وهو في سنن ابن ماجه (٢٥٩) في
المقدمة : باب الانتفاع بالعلم والعمل به .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٢٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦١ ، وطبقات خليفة : ١٩٩
(في الطبقة الأولى من تابعي البصرة) ثم في ص : ٢٠٤ (في الطبقة الثانية) ، والعلل لأحمد : ٤٣ / ١ ،
وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعروف ليعقوب : ٢ / ٨٢٦ ،
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٩ - ٣٨٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٣ ، وإكمال
ابن ماكولا : ١ / ٢٨٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ٨٧ ومعرفة
التابعين ، الورقة : ٤ ، والكشاف : ١ / ١٥٩ - ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٨٠ ، والميزان : ١ /
٣٣١ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٣٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ /
٤٧٠ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

(٣) قال مغلطاي : « وفي قول المزي ذكره خليفة في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة ، نظر ، فالذي
في كتاب الطبقات لخليفة ، الطبقة الثانية من أهل البصرة ، لم أره ذكر قراء ولا علماء فينظر . قال بشار : هذا
وهم من العلامة مغلطاي ، فالمزي على الأرجح قصد كتاب «طبقات القراء» لخليفة ، ومع ذلك فإنه ذكره في =

وقال أحمد بن عبد الله العجلي ، والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : لا يُحتجُّ بحديثه (١) .

وقال يحيى بن سعيد القطان ، عن عمران بن حدير ، عن أبي مجلز ، عن بشير بن نهيك : أتيت أبا هريرة بكتابي الذي كتبتُ عنه : فقرأه عليه ، فقلتُ : هذا سمعته منك . قال : نعم (٢) .

روى له الجماعة .

٧٣١ - سي : بشير (٣) الحارثي ، والد عصام بن بشير .

له صُحبة ، قيل : كان اسمه أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيراً .

= الطبقة الثانية من تابعي البصرة (ص ٢٠٤) بعد أن ذكره في ذكره في الطبقة الأولى (ص : ١٩٩) من كتاب «الطبقات» .

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه : (يعني الكمال) قال أبو حاتم : تركه يحيى القطان . وذلك وهم فاحش نشأ عن تصحيح إنما قال أبو حاتم : روى عنه النضر بن أنس وأبو مجلز ، وبركة ، ويحيى بن سعيد . »

(٢) ونقل الترمذي في « العلل » عن البخاري أنه قال : لم يذكر سماعاً من أبي هريرة . قال ابن حجر : « وهو مردود بما تقدم » . وقال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد : ثقة . قلت له : روى عنه النضر بن أنس وأبو مجلز وبركة ؟ قال : نعم . ووثقه ابن سعد وابن حبان . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » بترجمتين ، قال في الأولى : « بشير بن نهيك ، أبو الشعثاء : يروي عن أبي هريرة ، وهو سدوسي من أهل البصرة ، روى عنه النعمان بن أنس » ، وقال في الثانية : « بشير بن نهيك : يروي عن بشير بن الخصاصية وله صحبة ، روى عنه خالد بن سمير ، كأنه أبو الشعثاء الذي ذكرناه » . قال بشار : هو هو . وقد وثقه الذهبي في « الكاشف » مطلقاً ، وقال في « تاريخ الإسلام » : « وكان صالحاً من الثقات ، وشذ أبو حاتم ، فقال لا يحتج به . ودافع عنه الحافظ ابن حجر في مقدمة « الفتح » ، وقال في « التقریب » : « ثقة » .

(٣) المرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٣ - ٣٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨١ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ١٩٣ ، ١٩٨ - ١٩٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧١ ، والإصابة : ١ / ١٦١ . وانظر تحفة الاشراف للمؤلف : ٢ / ١٠٠ - ١٠١ .

- وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْهُ (سِي) .
- رَوَى عَنْهُ : ابْنُهُ عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ الْحَارِثِيُّ (سِي) .
- رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » حَدِيثًا وَاحِدًا (١) .
- ٧٣٢ - ل : بَشِيرٌ (٢) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .
- رَأَيْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ (ل) أَتَى عَلَى قَوْمٍ يَمْسَحُونَ الْمَقَامَ ، قَالَ :
إِنَّكُمْ لَمْ تَوْمَرُوا بِمَسْحِهِ ، إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ (٣) .
- رَوَى عَنْهُ : سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (ل) (٤) .
- رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ « الْمَسَائِلِ » هَذَا الْحَدِيثَ .

(١) وهو حديث تغيير النبي ﷺ لاسم بشير هذا من أكبر إلى بشير ، وهو حديث رواه أيضاً البخاري في تاريخه وابن السكن ، وقال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عمام .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٧١/١ .

(٣) قال تبارك وتعالى في كتابه العزيز : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾

(٤) قال الحافظ ابن حجر : « مجهول » .

مَنْ أَسْمُهُ بُشَيْرٌ

٧٣٣ - خ ٤ : بُشَيْرٌ (١) بن كعب بن أَبِي الحَمِيرِيِّ ،
العَدَوِيُّ ، من بني عَدِيٍّ بن عبد مناة بن أَدِّ بن طابخة ، ويقال :
العامريُّ ، أبو أيوب ، ويقال : أبو عبد الله ، البَصْرِيُّ .

استخلفه أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح على خيلِ باليرموك ، بعد فراغه
منها ، وتوجَّهَ إلى دمشق (٢) .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٢٣ ، وطبقات خليفة : ٢٠٧ (في الطبقة الثالثة من أهل البصرة) ،
وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٢ ، وتاريخه الصغير : ٩٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤ ، والمعرفة
ليعقوب : ١ / ٢٢١ ، ٢ / ٩٣ ، وتاريخ واسط لبخشل : ١٧٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ /
٣٩٥ / ١ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٩٨ ، والجمع
لابن القيسراني : ١ / ٥٥ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ١٨٦ (وتهذيبه لابن بدران : ٣ /
٢٧٤ - ٢٧٥) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٠ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، ومعرفة
التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٥١ ، وتاريخ الإسلام : ٣ /
٢٤٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧١ - ٤٧٢ ، والإصابة : ١ /
١٨١ .

(٢) هذا ذكره ابن عساكر في تاريخه وتابعه المزي فيه ، وفيه نظر لاحتمال أن ذاك شخصاً آخر ، قال
الحافظ ابن حجر في الإصابة (١ / ١٧٣) : بشير - بوزن عظيم - بن كعب بن أبي الحميري . أحد الأمراء
باليرموك ؛ ذكر سيف في « الفتوح » بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق خلف باليرموك
بشير بن كعب بن أبي الحميري في خيل ، فذكر قصة مطولة ، وهذا مخضرم لا شك فيه ، أما بشير بن كعب
العديوي فتابعي بصري يروي عن عمران بن حصين وغيره وحديثه في الصحيحين ، وهو بضم أوله . وقال
الحافظ في موضع آخر من « الإصابة : ١ / ١٨١ » : « ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة لكننا
لم نجد له رواية عن أقدم من أبي ذر وأبي اللدداء ، وقيل : إن روايته عنهما مرسله ، والله أعلم .

روى عن : ربيعة الجَرَشِيِّ ، وشهد معه اليرموك ، وشداد بن
أوس (خ س) ، وأبي الدرداء ، وأبي ذر ، وأبي
هريرة (د ت ق) .

روى عنه : بشير بن حَلْبَس ، وثابت البُنَانِيُّ ، وخالد بن
ذَكْوَان ، وطلق بن حَبِيب ، وعبد الله بن بُرَيْدَة (خ س) ، والعلاء بن
زياد العَدَوِيُّ ، وقَتَادَة بن دِعَامَة (د ت ق) .

قال أبو الحسن بن البراء ، عن عليّ ابن المدينيّ : بشير بن
كعب ، معروف ، عَدَوِيُّ .
وقال النسائيّ : ثِقَّةٌ .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة ،
وقال : كان ثِقَّةً ، إن شاء الله .

وقال الحُمَيْدِيُّ ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار : قال لي
طاووس : اذهب بنا نجالس الناس ، فجلسنا إلى رجلٍ من أهل
البصرة يقال له : بشير بن كَعْب العَدَوِيِّ ، فقال طاووس : رأيتُ هذا
أتى ابنَ عباس فجعلَ يحدثه فقال ابن عباس : كأنّي أسمعُ حديثَ
أبي هريرة .

وقال مُسلم بن الحَجَّاج (١) : حدثني أبو أيوب سُليمان بن عُبيد
الله الغِيلَانِيُّ ، قال : حدثنا أبو عامر - يعني العَقْدِيّ - قال : حدثنا
رَبِاح ، عن قيس بن سعد ، عن مُجاهد ، قال : جاء بُشير العَدَوِيُّ
إلى ابن عباس ، فجعلَ يُحدِّث ويقول : قال رسول الله ، قال رسول

(١) انظر مقدمة صحيحه ص ١٣ .

الله ﷺ ، فجعل ابن عباس ، لا يأذن لحديثه ، ولا ينظر إليه ، فقال : يا ابن عباس ، مالي لا أراك تسمع لحديثي ، أحدثك عن رسول الله ﷺ ، ولا تسمع ؟ فقال ابن عباس : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله ﷺ ابتدرته أبصارنا ، وأصغينا إليه بأذاننا ، فلما ركب الناس الصعبة والذلول ، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف .

أخبرنا بذلك المشايخ الأربعة : الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود ابن الصَّابوني ، وأبو محمد القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غَنِيمة الإربلي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ابن سُليمان العامري ، وأبو بكر بن عمر بن يونس المزي .

قال ابن الصَّابوني والإربلي : أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي - قال الإربلي : قراءة عليه ، وقال ابن الصَّابوني إجازة - قال : أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قراءة عليه .

وقال ابن الصَّابوني أيضاً والعامري ، والمزي : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحرستاني الأنصاري قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي - إذناً وكتابة - قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان ، قال : حدثنا مُسلم بن الحجَّاج ، فذكره .

وقال حماد بن زيد ، عن علي بن زيد : كان بُشير بن كعب مما

يقول : انطلقوا حتى أريكم الدنيا ، قال : فيجيء بهم إلى السوق ، وهي يومئذ مزبلة^(١) ، فيقول : انظروا إلى دجاجهم وبطهم وثمارهم .

وقال البخاريُّ : قال الحسن بن واقع : حدثنا ضمرة ، عن الحكم بن سليمان بن أبي غيلان : احتفر بشير بن كعب في طاعون الجارف قبراً ، فقرأ فيه القرآن ، فلما مات دفن فيه^(٢) .

ذكره مسلم في مقدمة كتابه في الحديث الذي سقناه من روايته ، وروى له الباقر .

٧٣٤ - ع : بشير^(٣) بن يسار الحارثي الأنصاري ، مولاهم ، المدني . وكنيته يسار ، أبو كيسان^(٤) .

روى عن : أنس بن مالك (خ) ، وجابر بن عبد الله ، وحُصَيْن بن مِحْصَن (س) ، وقيل : عبد الله بن مِحْصَن (س) ، ورافع بن خديج (خم دت س) ، وسَهْل بن أبي حَمَّة

(١) بفتح الباء وضمها أيضاً .

(٢) وقال العجلي : « بصري تابعي ثقة » . وقال الحاكم أبو عبد الله ، عن الدارقطني : ثقة ، جليس ابن عباس وعمران بن حصين . وذكره أبو أحمد العسكري ، فقال : كان أحد الزهاد . ووثقه ابن حبان وخرجه حديثه في صحيحه ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن من توفي بين سنة ٨٠ وسنة ٩٠ ، وتابعه الذهبي فذكره في الطبقة التاسعة من تاريخه .

(٣) طبقات ابن سعد : ٣٠٣ / ٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٦١ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٣٢ / ١ / ٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٧٧٢ / ٢ - ٧٧٤ ؛ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ١ - ٣٩٤ - ٣٩٥ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وموضح أوامم الجمع للخطيب : ٧ - ٦ / ٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢٩٨ / ١ ، والجمع لابن القيسراني : ٥٥ / ١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، معرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١٦٠ / ١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩١ / ٤ - ٥٩٢ ، وتاريخ الإسلام : ٩٣ / ٤ .

(٤) كناه الكلاباذي أبا سليمان ، وكناه محمد بن إسحاق في روايته عنه : أبا كيسان .

(خ م د ت س) ، وسويد بن النعمان (خ س ق) ، ومُحَيِّصَة بن مسعود (س) ، وأبي بُردة بن نيار^(١) : الأنصاريين .

روى عنه : ابنُ ابنه بُشير بن عبد الله بن بُشير بن يسار ، وربيعة ابن أبي عبد الرحمان ، وسعيد بن عُبَيْد الطَّائِي (خ م د س) . وأخوه أبو الرَّحَّال عُقبة بن عُبَيْد (خت) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، والوليد بن كثير (خ م ت س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (ع) ، وأبو الرَّحَّال الأنصاري .

قال عباس الدُّورِي ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَّةٌ ، وليس بأخي سُليمان بن يسار .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كانَ شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامَّة أصحابِ رسول الله ﷺ ، وكان قليلَ الحديث .
وقال النَّسَائِي : ثِقَّةٌ^(٢) .
روى له الجماعة .

(١) بكسر النون بعدها الياء خفيفة ، كما في «التقريب» وغيره .

(٢) ووثقه ابن شاهين ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة

(١٠١ - ١١٠) من «تاريخ الاسلام» .

مَنْ أَسْمُهُ

بَصْرَةَ وَبَعْجَةَ وَبَقِيَّةً

٧٣٥- د : بَصْرَةَ^(١) بن أكثم ، رجل من الأنصار ، له صُحبة ،
ويقال : بُسْرَةَ ، ويقال : نَضْرَةَ^(٢) .

روى حديثه : صفوان بن سُليْم (د) ، عن سعيد بن المسيَّب
عن رجل من الأنصار قال : تَزَوَّجْتُ امرأةً بكرًا في سترها ، فدخلتُ
عليها ، فإذا هي حُبْلَى^(٣) .

وقال يحيى بن أبي كثير (د) ، عن يزيد بن نُعَيْم ، عن سعيد
ابن المسيَّب : أنَّ رجلاً يقال له بَصْرَةَ بن أكثم ، نكحَ امرأةً ، فذكر
معناه .

(١) إكمال ابن ماكولا : ٣٢٩ / ١ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ٢٠١ / ١ ، وتذهيب الذهبي : ١ /
الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١٦٠ / ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ - ٢٢ ، وتهذيب ابن حجر :
١ / ٤٧٢ ، والإصابة : ١ / ١٦١ ، وراجع تحفة الأشراف للمؤلف : ٢ / ١٠١ .

(٢) قال الأمير ابن ماكولا في إكماله : « نَضْرَةَ : أوله نون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة . . . نضرة بن
أكثم ، روى عن سعيد بن المسيَّب . ويقال : بالباء والصاد المبهمة ، ذكر ذلك المرزباني » .
وقال الحافظ ابن ناصر الدين في توضيحه : « وقيل : بَصْرَةَ - بضم أوله مع الإهمال - وقيل : بُسْرَةَ -
بالضم أيضاً مع سكون السين المهملة - وقيل : نضلة - بنون ومعجمة - واختلف في نسبه ، فقيل أنصاري وقيل
خزاعي » . وقد فصل الحافظ ابن حجر ذلك في كتاب « الإصابة » فراجع . ومما يستفاد أن الامام المزي قال
في « تحفة الأشراف » : « بصرة بن أكثم الأنصاري ، ويقال بُسْرَةَ ، ويقال : نَضْلَةَ » ، فلم يذكر « نضرة » .
قلت : والراجع الأول وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيَّب .

(٣) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٢١٣١) في النكاح ، ونصه بتمامه : فقال النبي ﷺ : « لها
الصداق بما استحللت من فرجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت فاجلدها » .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٧٣٦ - د ت س : بَصْرَةَ^(١) بن أبي بَصْرَةَ ، واسمه حُمَيْل بن بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ ، له ولأبيه صُحْبَةٌ .

له عن : النبي ﷺ (د ت س) ، حديث واحد : « لَا تُعْمَلِ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ »^(٢) .

روى عنه : أبو هُرَيْرَةَ (د ت س) .

روى له أبو داود ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ .

٧٣٧ - ع مد^(٣) : بَعَجَةَ^(٤) بن عبد الله بن بدر الْجُهَنِيِّ . كان

(١) طبقات ابن سعد : ٥٠٠ / ٧ ، وطبقات خليفة : ٣٣ ، ٢٩١ ، والمعركة ليعقوب : ٢٩٤ / ٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٦ - ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٧ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٨٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٣٢٩ ، وأسند الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٣ ، والإصابة : ١ / ١٦٢ . وراجع تحفة الأشراف : ٢ / ١٠١

(٢) قال شعيب : هو في «الموطأ» ١ / ١٠٨ ، ١١٠ ، في الجمعة : باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة ، وأخرجه أحمد ٢ / ٤٨٦ ، وأبو داود (١٠٤٦) في الصلاة : باب فضل يوم الجمعة ، والترمذي (٤٩١) في الصلاة ، والنسائي ٣ / ١١٣ ، ١١٥ في الجمعة ، كلهم من حديث يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد صحيح ، وقال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح .

تنبيه : قال شعيب : وصحابي هذا الحديث - وهو في فضل الجمعة - أبو هريرة ، وقد ورد حديث بصرية هذا في ضمنه عند مالك والنسائي ، فرمز (د) و (ت) عليه لا يصح ، فإنه لم يذكر فيهما .

(٣) هكذا رقم المزي - رحمه الله - عليه ، وكان الأحسن أن يرقم عليه (خ م ت س ق مد) لأن أبا داود لم يرو له في « السنن » ، وروى له في « المراسيل » . وقد تحرف رقم مراسيل أبي داود في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى « قد » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ١٦٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٩ ، وتاريخه الصغير : ١١٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، ومشاهير علماء الأمصار : ٧٩ ، وإكمال ابن ماكولا (في بَعْجَةَ) : ١ / ٣٣٦ ، والجمع =

يقيم مرة بالمدينة ومرة بالبادية .

روى عن : أبيه عبد الله بن بدر الجهني وله صحبة ، وعقبة بن عامر الجهني (خ م ت س) ، وأبي هريرة (م س ق) .

روى عنه : أسامة بن زيد الليثي (م) ، وأبو حازم سلمة بن دينار المدني ، (م س ق) ، وابناه عبد الله بن بَعَجَة ، ومعاوية بن بَعَجَة ، ويحيى بن أبي كثير (خ م م ت س) ، ويزيد بن أبي حبيب .

قال النسائي : ثقة^(١) .

وقال البخاري : مات قبل القاسم بن محمد ، ومات القاسم سنة إحدى ومئة^(٢) .

روى له الجماعة ؛ أبو داود في « المراسيل » .

= لابن القيسراني : ١ / ٦٢ ، وإكمال الإكمال لابن نقطة (في بَعَجَة) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٢ (عن أبي موسى المدني وفيه كلام جيد) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٣ ، والإصابة : ١ / ١٨٢ .

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره أبو موسى المدني في الصحابة ونسبه جذامياً . وقال : قال عبدان (الأهوازي) : لا نعلم لبعجة هذا سماعاً ولا رؤية إنما الصحبة لأبيه ، وبعجة روى عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنهما . قلت : إنما أورد عبدان حديثاً مرسلأ من طريق أسامة بن زيد عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ ، قال : « يأتي على الناس زمان خير الناس فيه رجل أخذ بعنان فرسه . . . الحديث . وهذا الحديث مذكور في صحيح مسلم من رواية بعجة المذكور عن أبي هريرة . قال الحافظ ابن حجر : « فكان أبا هريرة سقط من تلك الرواية » .

(٢) وقال الحافظ ابن حبان في « الثقات » : « مات بالمدينة قبل القاسم بن محمد سنة مئة » . وأعاد ذلك في « المشاهير » ، وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخه .

٧٣٨ - خت ع^(١) : بَقِيَّة^(٢) بن الوليد بن صائِد بن كعب بن
حَرِيْز الكَلَاعِي الحِمِيْرِي المِيْتَمِي^(٣) ، أبو يُحْمَد^(٤) الحِمِصِي .

روى عن : إبراهيم بن أدهم (ت) ، وإسحاق بن ثعلبة بن
عياش ، وبِحَيْر بن سعد (بخ ع) وبشر بن عبد الله بن يسار ، (د) ،
وتَمَّام بن نَجِيح ، وثُور بن يزيد (د س ق) ، والجَرَّاح بن المِنهال
أبي العَطُوف الجَزْرِي أحد الضعفاء^(٥) ، وجريير بن يزيد (ق) ،
وجعفر بن الزُّبَيْر ، وحبيب بن صالح الطَّائِي (مد ق) ، وحَرِيْز بن

(١) هكذا رقم عليه المؤلف ، وكان الأحق أن يرقم عليه « خت م د ت س ق » ، لأن الإمام البخاري لم
يرو له إلا تعليقا .

(٢) طبقات ابن سعد : ٤٦٩ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٦١ / ٢ ، وتاريخ الدارمي ،
رقم : ١٩٠ ، وطبقات خليفة : ٣١٧ (في الطبقة السادسة من أهل الشام) ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٦٤ ،
٣٨٠ ، ٣٨٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ١٥٠ ، وتاريخه الصغير : ١٩٩ ، ٢١٣ ، وأحوال الرجال
للجوزجاني ، الورقة : ٣٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب (في مواضع عديدة فانظر
الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس : ٨٢٤) ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦١ ،
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٤ - ٤٣٦ ، وطبقات أبي العرب القيرواني : ١٧٦ ، ١٩٧ ،
والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٠ - ٢٠٢ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٥٥ - ٦٤ ، وثقات ابن
شاهين ، الورقة : ١٤ - ١٥ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة : ٦٢٦ ، والإرشاد لأبي يعلى الخليلي ،
الورقة : ٢٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ١٢٣ ، والسابق واللاحق ، الورقة : ٥٠ - ٥٢ ، وتاريخ دمشق
لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ٢١٨ (وتهذيبه : ٣ / ٢٧٦ - ٢٨٠) ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة :
٤٦ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ - ٨٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٢٨٩ ، والميزان : ١ / ٣٣١ -
٣٣٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٩٧ - ١٩٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦ بخطه) ،
وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٣ - ٤٧٨ وغيرها .

(٣) المِيْتَمِي : بفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء ثالث الحروف ، بطن من حمير ،
هكذا قيدها ابن الاثير في « اللباب » ، على أنني وجدت الميم مكسورة مجودة بخط ابن المهندس نقلًا عن
المؤلف ، وكذا ألفيتها بخط مغلطاي .

(٤) قال الدارقطني : « كنيته أبو يُحْمَد ، وأهل الحديث يقولون بفتح الياء ، والصواب بضمها » .
قال بشار : ووجدتها بالضم مجودة بخط ابن المهندس ، وكذا قيده ابن حجر في « التقريب » . وتصحف
في « الجرح والتعديل » الي : محمد .

(٥) توفي سنة ١٦٧ ، وهو كما قال (انظر الميزان : ١ / ٣٩٠) .

عثمان الرَّحْبِيُّ (س) وَحُصَيْن بن مالك الْفَزَارِيُّ^(١) ، والحكم بن عبد الله بن سعد الْأَيْلِيُّ ، وخالد بن حُميد الْمَهْرِيُّ ، وخالد بن يزيد ابن عمر بن هُبيرة الْفَزَارِيُّ (ق) ، وداود بن الزُّبْرِقَان ، ورشدين بن سعد ، والسري بن ينعم الْجُبْلَانِي (سي) ، وسعد بن عبد الله الْأَعْطَش (د) ، وسعيد بن بشير ، وسعيد بن سالم (س) ، وسعيد ابن عبد العزيز (د) ، وسُلَيْمان بن سُلَيْم (س) وشُعْبَةُ^(٢) بن الْحَجَّاج (س) ، وشُعَيْب بن أَبِي حمزة (دس) ، وَالصَّبَّاح بن مُجَالِد ، وصفوان بن عمرو (بخ دس فق) ، وَضُبارة بن مالك (بخ دس ق) ، والضحاك بن حُمرة ، وطلحة بن زيد الرَّقِّي ، وعبد الله ابن عُمَر الْعُمَرِيُّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن الْمُحَرَّر (ق) وعبد الله بن واقد (ق)^(٣) ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان (بخ د) ، وعبد الرحمان بن عمرو الْأَوْزَاعِيُّ (ختق) ، وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعُبَيْد الله بن عُمَر الْعُمَرِيُّ (س) ، وأبي سبأ عُتْبَةُ بن تَمِيم التَّنُوخِيُّ (مد) ، وَعُتْبَةُ بن أَبِي حكيم (دت) ، وعثمان بن زُفر الْجَهَنِيُّ (د) ، وعُمارة بن أَبِي الشَّعْثَاء (د) ، وعُمَر ابن جُعْثَم (دسي) ، وعمر بن عبد الله مولى غَفرة ، ولوذان بن سُلَيْمان ، ومُبَشَّر بن عُبَيْد الْقَرَشِيِّ (ق) ومالك بن أنس^(٤) ، ومحمد ابن راشد الْمَكْحُولِيُّ (د) ، ومحمد بن زياد الْأَلْهَانِيُّ (بخ قدس) ،

(١) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « المعروف : حصين بن جعفر الفزاري » .

(٢) لقي شعبة ببغداد .

(٣) وعبد الله بن يحيى ، قال الدارقطني في « الضعفاء » : « لا أعرفه ولا أعلم روى عنه غير بقية » .

(٤) ومجاشع بن عمرو . قال الدارقطني في « الضعفاء » : « بقية يروي عن قوم متروكين مثل مجاشع

ابن عمرو » .

وله شيخ يقال له « محمد بن الحجاج » لا يعرف إلا انه شيخ لبقية بن الوليد . وقد روى محمد هذا عن

جابان - وهو مجهول - عن أنس بن مالك حديثاً منكراً . (انظر إكمال ابن ماکولا : ٢ / ١٠ - ١١) .

ومحمد بن عبد الرحمان بن عَزْق اليَحْصَبِيَّ (بخ د) ، ومحمد بن عبد الرحمان القُشَيْرِيَّ (ق) ، ومحمد بن الفضل بن عطية (ق) ، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدِيَّ (م د س ق) ، ومروان بن سالم (ق) ، ومُسلم بن زياد (بخ د ت سي) ، ومُسلم بن عبد الله (ق) ، ومَسْلَمَة بن عَلِيَّ الخُشَنِيَّ (ق) ، ومُعَاذ بن رفاعَة السَّلَامِيَّ ، ومعاوية بن سعيد التَّجِيبِيَّ ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسيَّ (ق) ، ومُعَاوية بن يحيى الصَّدْفِيَّ (ق) ، ونافع بن يزيد المِصْرِيَّ (س) ، ونُمَيْر بن يزيد (فق) ، والهَقْل بن زياد ، وورقاء بن عمر (ق) ، والوَضِين بن عطاء (د عس ق) ، ويزيد بن عوف الشَّامِيَّ (ق) ، ويزيد بن هارون (د) - ومات قبله - ، ويوسف بن أبي كثير (ق) ، ويُونُس بن يزيد الأَيْلِيَّ ، (س ق) ، وأبي بكر عبد الله بن أبي مريم الغَسَّانِيَّ (د ق) ، وأبي بكر بن الوليد الزُّبَيْدِيَّ (س) ، وأبي حَلْبَس (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن شَمَّاس (د) ، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء (بخ د) ، وأبو عُتْبَة أحمد بن الفرّج الحِجَازِيَّ - وهو آخر من روى عنه - وإسحاق بن راهويه (بخ سي) ، وأسد بن موسى (س) ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجَمَانِيَّ ، وإسماعيل ابن عِيَّاش - ومات قبله - وبركة بن محمد الحَلْبِيَّ ، وحاجب بن الوليد أبو أحمد الأعور^(١) ، وحَمَّاد بن زيد ، وحَمَّاد بن سَلَمَة ، وهما أكبر منه ، وحيوة بن شُرَيْح الحِمَصِيَّ (بخ د ت) ، وخالد بن خَلِيَّ القاضي ، وداود بن رُشْد ، وسعيد بن شَبِيب الحَضْرَمِيَّ (د) ،

(١) وحفص بن سعد . قال أبو العرب القيرواني في ترجمة حفص هذا من طبقاته لأفريقية (ص :

١٧٦) : « وهو خال أحمد بن يزيد ، حدثنا عنه أحمد بن يزيد ، عن بقية بن الوليد » .

وسعيد بن عمرو السُّكُونِيُّ (س) وسُفيان بن عُيَيْنَةَ ، وهو أكبر منه ،
 وسُلَيْمان بن سَلَمَةَ الخَبَائِرِيُّ ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن عُبيد الله
 الرَّقِيُّ ، وسُويد بن سعيد (ق) ، وشُعبة بن الحَجَّاج ، وهو من
 شيوخه ، وعبد الله بن المبارك ، وهو من شيوخه ، وأبو مُسْهَر عبد
 الأعلى بن مُسْهَر الغَسَّانِيُّ ، وعبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي ، وهو
 من شيوخه ، وعبد الرحمان بن يُونُس البرقي^(١) السَّراج ، وعبد
 الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وهو من شيوخه^(٢) ، وعبد الوهَّاب
 ابن الضحاك العُرْضِيُّ^(٣) (ق) ، وعبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَاطِي
 (د) ، وعَبْدَةَ بن عبد الرحيم المَرَوَزي (بخ) ، وابنه عطية بن بقية
 ابن الوليد ، وعلي بن جُحْر السَّعْدِيُّ المَرَوَزي (ت س) ، وعُمَر بن
 حفص الوَصَّابِيُّ^(٤) (د) ، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن
 دينار الحِمَصي (د س ق) ، وعيسى بن أحمد العَسْقَلانِيُّ البَلْخِيُّ ،
 (س) ، وعيسى بن المنذر الحِمَصي (م) ، وكثير بن عُبيد الحَدَّاء
 (د س ق) ، ومحمد بن أبي السَّرِيِّ العَسْقَلانِيُّ ، ومحمد بن عبد
 العزيز الرَّمْلِيُّ (بخ) ، ومحمد بن عُمر القُرْشِيُّ ، ومحمد بن عمرو
 ابن حنان الكَلْبِيُّ (س) ، ومحمد بن المبارك الصُّوري ، ومحمد بن

(١) تصحف في «تقريب» ابن حجر إلى : «الرقبي» .

(٢) قال بشار : وعبد المؤمن بن مستنير الجزري . قال أبو العرب القيرواني في «طبقات علماء
 أفريقية : ١٩٧» : «كان رجلاً صالحاً كثير الرباط ، كثير الرواية لرغائب الرباط ، لقي بقية بن الوليد والأزهر
 ابن عبد الله الأزدي من أهل الشام . . . وكان في حديثه لين ومقطوع كثير ، وهو ثقة . وقال محمد بن
 سحنون : حدثني عبد المؤمن الجزري ، عن بقية بن الوليد» .

(٣) بضم العين المهملة وسكون الراء ، نسبة إلى (عُرْض) ناحية بدمشق .

(٤) قيده الحافظ ابن حجر بضم الواو وبعدها الصاد المهملة الخفيفة ، وقيدها السمعاني - وتابعه ابن
 الأثير - بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة ، وبه أخذ المؤلف حيث وجدت الصاد المهملة مشددة ، مجودة
 بخط ابن المهندس .

المُصَنَّفِيُّ بنُ بُهْلُول (د س ق) ، ومحمُوبه بن الفضل العكاوي ،
 ومُهَنَّا بن يحيى ، وموسى بن أيوب ، وموسى بن سليمان بن إسماعيل
 ابن القاسم (س) ، وموسى بن مروان الرقي (د) ، ونعيم بن حماد
 الخزاعي (ت) ، وهشام بن خالد الأزرق (د) ، وأبو التقي هشام
 ابن عبد الملك اليزني (د س ق) ، وهشام بن عمار (ق) ، ووكيع
 ابن الجراح ، وهو من أقرانه ، وأبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد
 السكوني ، والوليد بن صالح النخاس ، والوليد بن عتبة الدمشقي ،
 والوليد بن مسلم ، وهو من أقرانه ، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن
 كثير بن دينار الحمصي (د س ق) ، ويزيد بن عبد ربه الجرجسي
 (س ق) ، ويزيد بن هارون ، وهو من أقرانه ، ويعقوب بن إبراهيم
 الدورقي (س) .

قال سفيان بن عبد الملك المرؤزي ، عن ابن المبارك : كان
 صدوقاً ، ولكنه كان يكتب عمّن أقبل وأدبر .

وقال رباح بن زيد الكوفي ، عن ابن المبارك : إذا اجتمع
 إسماعيل بن عيَّاش ، وبقية في حديث ، فبقية أحب إليّ .

وقال يحيى بن المغيرة الرازي ، عن سفيان بن عيينة : لا
 تسمعوا من بقية ما كان في سنة ، واسمعوا منه ما كان في ثواب
 وغيره .

وقال أبو معين الحسين بن الحسن الرازي ، عن يحيى بن
 معين : كان شعبة مَبْجَلًا لبقية ، حيث قدم بغداد .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سئل أبي عن بقية وإسماعيل
 ابن عيَّاش ، فقال : بقية أحب إليّ ، وإذا حدث عن قوم ليسوا

بمعروفين فلا تقبلوه^(١) .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : سُئِلَ يحيى بن مَعِينٍ عن بَقِيَّةٍ ، فقال : إذا حَدَّثَ عن الثَّقَاتِ مثل صفوان بن عمرو وغيره ، وأما إذا حَدَّثَ عن أولئك المجهولين فلا ، وإذا كَتَبَ الرجلُ ، ولم يَسْمِ اسمَ الرجلِ ، فليس يساوي شيئاً . فقيل له : أيُّما أثبت بقية أو إسماعيل ابن عيَّاش ؟ فقال : كلاهما صالحان .

وقال يعقوب بن شيبَةَ السَّدُوسِيُّ ، عن أحمد بن العباس : سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول : بَقِيَّةٌ يُحَدِّثُ عَمَّنْ هو أصغر منه ، وعنده ألفا حديثٍ عن شُعبَةَ ، أحاديث صحاح ، كان يذاكر شُعبَةَ بالفقه ، قال يحيى : ولقد قال لي نُعَيْمٌ : كان بَقِيَّةٌ يَضُنُّ بحديثه عن الثَّقَاتِ ، قال : طلبتُ منه كتاب صفوان ، قال : كتاب صفوان ؟ ، أي كَأَنَّهُ - قال يحيى بن مَعِينٍ - : كان يحدث عن الضُّعفاء بمئة حديث ، قبل أن يحدث عن أحدٍ من الثَّقَاتِ .

قال يعقوب : بقية بن الوليد ، هو ثِقَّةٌ حَسَنُ الحديثِ ، إذا حَدَّثَ عن المعروفين ، ويحدث عن قوم متروكي الحديث ، وعن الضُّعفاء ، ويحيدُ عن أسمائهم إلى كَنَاهِمِ ، وعن كَنَاهِمِ إلى أسمائهم ، ويُحَدِّثُ عَمَّنْ هو أصغر منه ، وحَدَّثَ عن سويد بن سعيد الحَدَّثَانِيَّ .

وقال محمد بن سعد : كان ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيفاً

(١) وقال ابن خزيمة : « لا أحتج بقية ؛ حدثني أحمد بن الحسن الترمذي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل ، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير ، فعلمت من أين أتى ؟ قلت : أتى من التذليل . قلت : وانظر ما سيأتي من قول ابن حبان البستي عن رأي الإمام أحمد في بقية .

في روايته عن غير الثقات .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : ثقة فيما روى عن المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشيء .

وقال أبو زرعة : بقیة عجب إذا روى عن الثقات ، فهو ثقة - وذكر قول ابن المبارك الذي تقدم - ثم قال : وقد أصاب ابن المبارك في ذلك ، ثم قال : هذا في الثقات ، فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون .

وقال في موضع آخر : ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين ، فأما الصدق ، فلا يؤتى من الصدق ، إذا حدث عن الثقات فهو ثقة .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وهو أحب إلي من إسماعيل بن عياش .

وقال النسائي : إذا قال : « حدثنا وأخبرنا » ، فهو ثقة . وإذا قال : « عن فلان » فلا يؤخذ عنه ، لأنه لا يدرى عمَّن أخذه .

وقال أبو أحمد بن عدي : يخالف في بعض رواياته الثقات ، وإذا روى عن أهل الشام ، فهو ثبت ، وإذا روى عن غيرهم خلط ، وإذا روى عن المجهولين ، فالعهدة منهم لا منه ، وبقية صاحب حديث ، ويروي عن الصغار والكبار ، ويروي عنه الكبار من الناس ، وهذه صفة بقیة .

وقال أبو مسهر الغساني : بقیة ليست أحاديثه نقيّة ، فكن منها على تقيّة .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت عطية بن بقية يقول : أنا عطية بن بقية ، وأحاديثي نقية ، فإذا مات عطية ، ذهب حديث بقية .

قال يزيد بن عبد ربه : سمعت بقية يقول : ولدت سنة عشر ومئة .

وقال محمد بن سعد ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، وغير واحد : مات سنة سبع وتسعين ومئة^(١) .

قال أبو بكر الخطيب^(٢) : حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَأَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، وَبَيْنَ وَفَاتِهِمَا مِئَةٌ وَعِشْرُونَ ، وَقِيلَ مِئَةٌ وَاحِدِي وَعِشْرُونَ سَنَةً^(٣) .

(١) وقال إسحاق بن إبراهيم بن العلاء : توفي سنة ثمان وتسعين ومئة . وقال ابن زبير في « موالد العلماء ووفياتهم » : سنة تسع وتسعين ومئة ، وكذلك وقع في « طبقات » خليفة ، لكن ما نقله ابن عساكر عن خليفة يشير الى أنه قال « سبع » ، ولعل « التسع » دائماً مصحفة عن « السبع » .
(٢) في السابق واللاحق .

(٣) وقال أبو أحمد الحاكم : « ثقة في حديثه إذا حَدَّثَ عَنْ الثَّقَاتِ بِمَا يَعْرِفُ ، لَكِنَّهُ رُبَّمَا رَوَى عَنْ أَقْوَامٍ مِثْلَ الْأَوْزَاعِيِّ وَالزُّبَيْدِيِّ وَعَبِيدِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ أَحَادِيثَ شَبِيهَةً بِالْمَوْضُوعَةِ أَخَذَهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيُوسُفَ بْنِ السُّفْرِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الضَّعْفَاءِ فَيَسْقِطُهُمْ مِنَ الْوَسْطِ وَيُرْوِيهَا عَنْ حَدِيثِهَا بِهَا عَنْهُمْ » . وقال الدارمي عن يحيى : « قلت ليحيى فبقية كيف حديثه ؟ قال : ثقة . قلت : هو أحب إليك أو محمد بن حرب الأبرش ، فقال : ثقة وثقة . » . وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات » : « لم يتكلم فيه من قبل حفظه ولا مذهبه إنما تكلم فيه من قبل تدليس روايته عن المجهولين » . وقال أبو العرب القيرواني : « يروي عن كثير من الضعفاء والمجهولين » . وقال الجوزقاني في كتاب « الموضوعات » تأليفه : « ضعيف الحديث لا يحتج به » وفي موضع آخر : « إذا انفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه مع ما أن مسلماً وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتباراً واستشهاداً إلا أنهم جعلوا تفرداً أصلاً » . وقال الحافظ أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « وهو كبير اختلفوا فيه ، قال أحمد وابن معين : لا بأس به إذا روى عن المشاهير ، فإذا روى عن المجهولين فيجيء بأحاديث مناكير » . وقال أبو يعقوب الجوزجاني ، عن أبي اليمان : « ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذ ، وأما حديثه عن الثقات فلا بأس به » . وقال أبو محمد ابن الجارود : « إذا لم يسم الرجل الذي روى عنه أو كناه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً » .

وقد شدد الحافظ ابن جبان النكير عليه فلم يذكره في « الثقات » على تساهله ، بل ذكره في كتاب =

استشهد به البخاري في « الصحيح » وروى له في « الأدب » ، وروى له مسلم في « المتابعات »^(١) ، واحتج به الباقون .

= « المجروحين » ، وقال بعد أن أورد رأي الإمام أحمد فيه : « لم يسره (في المطبوع : لم يسبه !) أبو عبد الله رحمه الله ، وإنما نظر الى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ؛ ولعمري إنه موضع الإنكار ، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث . ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية فتبعت حديثه فكتبت النسخ على الوجه ، وتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه ، فرأيت ثقة مأموناً ، ولكنه كان مدلساً ، سمع من عبيد بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة ، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك مثل المجاشع بن عمرو ، والسري بن عبد الحميد ، وعمر بن موسى الميمعي (في المطبوع : « الميمعي » مصحف) وأشباهم ومن أقوام لا يعرفون الا بالكنى ، فروى عن أولئك الثقات الذين رأهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء ، فكان يقول : قال عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، وقال مالك عن نافع - كذا - فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك ، وأسقط الواهي بينهما فالترق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط ، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسونونه فالترق ذلك كله به ، وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه . . . ويحيى بن معين أطلق عليه شهاباً بما وصفنا من حاله ، فلا يحل أن يحتج به إذا انفرد بشيء . . . »

قال الإمام الذهبي في « الميزان » : « قال أبو الحسن ابن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ، ويستبيح ذلك ، وهذا - إن صح - مُفسدٌ لعدالته . قلت (الذهبي) : « نعم والله صحَّح هذا عنه ، إنه يفعله ، وصحَّح عن الوليد بن مسلم ، وعن جماعة كبار فعله ، وهذه بليةٌ منهم ؛ ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس إنه تعمّد الكذب . هذا أمثل ما يُعتمد به عنهم » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء » .

(١) حديثاً واحداً فقط في النكاح متنه « من دعي الى عرس أو نحوه فيلجب » .

مَنْ أَسْمُهُ بَكَارٌ وَبَكْرٌ

٧٣٩ - خت د ت ق : بَكَارٌ^(١) بن عبد العزيز بن أبي بكرة
الثَّقَفِيُّ ، أبو بكرة البَصْرِيُّ ، وقيل : بَكَار بن عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي بكرة .
روى عن : أبيه عبد العزيز بن أبي بكرة (خت د ت ق) ،
وعَمَّتِه كَيْسَةَ^(٢) بنت أبي بكرة (د) .

روى عنه : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانِيُّ ، وجعفر
ابن سَلْمَةَ الوَرَّاق ، وحامد بن عمر بن حفص بن عُبيد الله بن أبي بكرة
البَكْرَاوِيُّ (بخ) ، وخالد بن خِدَاش المَهَلَّبِيُّ ، وأبو عاصم
الضِّحَاك بن مَخْلَد النَّبِيل (د ت ق) ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى
الثَّقَفِيُّ ، وعبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِيُّ ، ومحمد بن عيسى ابن
الطَّبَّاع ، ومحمد بن مُعَاوِيَةَ النِّسَابُورِيُّ ، وأبو سلمة موسى بن

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٦١ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٢٢ / ١ / ٢ ، والكنى
لمسلم ، الورقة : ١٥ ، والمعركة ليعقوب : ١٢٠ / ٢ ، ٦٠ / ٣ ، وضعفاء العقبلي ، الورقة : ٥٦ - ٥٧ ،
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠٨ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة :
٥٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة ٣٢ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٨ ، والكاشف : ١٦٠ / ١ ،
والميزان : ٣٤١ / ١ ، وإكمال مغلطاي ، ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٧٨ / ١ - ٤٧٩ .
(٢) قيدها عبد الغني في « المؤلفات » : ١٠٩ ، وابن ماكولا في « الإكمال » ، وستاتي في النساء من هذا
الكتاب إن شاء الله تعالى .

إسماعيل (د) ، والنضر بن طاهر القيسي ، أحد الضعفاء .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، وعباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : صالح .

وقال أبو أحمد بن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وهو من جملة الضعفاء الذين يُكْتَب حديثهم^(١) .

استشهد به البخاري في « الفتن » من صحيحه ، وروى له في « الأدب » وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

٧٤٠ - د : بكار^(٢) بن يحيى .

روى عن : جدته ، (د) عن أم سلمة : في الحيض .

روى عنه : عبد الرحمان بن مهدي (د) .

(١) وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب « الضعفاء » : « يحدث عن عمته كيسة حديثاً لا يتابع عليه » . وذكره زكريا الساجي ، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء بينما ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه . وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب « من يرغب عن الرواية عنهم وكنتم أسمع أصحابنا يضعفونهم » من كتاب « المعرفة » ، وقال : « وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكر ، حدثنا عنه موسى بن إسماعيل ، وهو ضعيف » . وقال البزار : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « ضعيف » . وقال الذهبي : « فيه لين » وقال ابن حجر : « صدوق بهم » .

(٢) ثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٨ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، والميزان : ١ / ٣٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتذهيب ابن حجر : ٤٧٩ . وبكار بن يحيى الذي ذكره ابن حبان في ثقافته قال فيه : « يروي عن سعيد بن المسيب ، روى عنه الفضل بن سليمان النميري » . قال العلامة مغلطاي - ومنه أخذ ابن حجر - : « فلا أدري أهو أم غيره ولم أجد له ذكراً من خارج استضيء به ، والله أعلم . » وقال ابن حجر في « التقریب » : « مجهول » .

روى له أبو داود حديثاً واحداً^(١) .

(١) ومما يُستدرك على المزي :

٦٢ - س : بكر بن بكار القيسي ، أبو عمرو البصري .

روى عن : حمزة بن حبيب الزيات ، وسعد بن أوس ، وسفيان بن حسين (س) ، وشعبة بن الحجاج ، وعائذ بن شريح صاحب أنس بن مالك ، وعباد بن منصور ، وعبد الله بن عون ، وعبد الله بن النعمان ، وعيسى بن المسيب ، وقررة بن خالد ، وقيس بن سليم ، ومُسَعَّر بن كِدَام ، وهشام الدستوائي ، والوليد بن جُميع .

روى عنه : إبراهيم بن سعدان ، وإسماعيل بن عبد الله سَمَوِيه ، وأسيد بن عاصم المدني ، وأشهل بن حاتم الجمحي ، وحجاج بن الشاعر ، والحسن بن علي الخُلواني ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي وهو أكبر منه ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، وعمر بن إبراهيم الجرواني ، وعمر بن علي بن مُقَدَّم ، ومحمد ابن إبراهيم الجبيري ، ومحمد بن مرزوق البصري ، والنضر بن هشام الأصهباني ، ويونس بن حبيب .

قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه : ليس بالقوي .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال في موضع آخر : ليس بالقوي .

وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة .

وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » : ربما أخطأ .

وقال ابن عدي : أحاديثه ليست بالمنكرة جداً .

وذكره زكريا الساجي ، وأبو محمد ابن الجارود ، والعقيلي في الضعفاء .

وقال أبو نعيم الحافظ في « أخبار أصبهان » : قدم بكر أصبهان سنة ست ومثتين ، وحدث بها في سنة

سبع ومثتين .

ذكره الإمام الذهبي في « الكاشف » ، فقال : « س : بكر بن بكار ، عن حمزة الزيات ، وغيره ، وعنه ... توفي سنة ٢٩٠ . (كذا والصحيح ٢٠٩) ساق له النسائي في الكبير ، وقال : ليس بثقة » .

وقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : « روى له النسائي أثراً واحداً في أثناء الصلاة في « السنن

الكبرى » رواية ابن الأحمر ، من روايته عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن محرر بن أبي هريرة في

تسمية أبي هريرة ، وقال بعده : بكر بن بكار ليس بقوي وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري » .

(تاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٢ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٨٨ / ١ / ٢ ، والكنى لمسلم ،

الورقة : ٧٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي

حاتم : ٣٨٢ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢٣ ، وأخبار

أصبهان لأبي نعيم : ٢٣٤ / ١ ، والكاشف للذهبي : ١٦١ / ١ ، والميزان : ١ / ٣٤٣ ، وسير أعلام

النبلاء : ٥٨٣ / ٩ ، وترجمه في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ - ٢١٠) من تاريخ الإسلام ، الورقة : ١٥

(أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه) وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٩ - ٤٨٠ .)

٧٤١ - س : بَكَرٌ^(١) بن الحكم التَّمِيمِيُّ الِيزْبُوعِيُّ ، أبو بشر المَزَلَّقُ^(٢) ، صاحبُ البصريِّ ، جار حَمَاد بن زيد في السُّوق .
 روى عن : ثابت البُنَانِيِّ ، وعبد الله بن عطاء المَكِّيِّ (س) ،
 ويزيد بن أبان الرِّقَاشِيِّ .

روى عنه : حَبَّان بن هِلَال ، وحرَمِي بن عُمارة ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث (س) ، وأبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحدَّاد ،
 - وقال : كان ثِقَّةً - ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، وقال : كان ثِقَّةً .

وقال أبو زُرْعَةَ : شيخٌ ، ليس بالقويِّ^(٣) .

روى له النِّسَائِيُّ حديثاً واحداً ، عن عبد الله بن عطاء ، عن محمد بن عليٍّ : سألتُ عائشةَ : أكان رسول الله ﷺ ، يتطيَّب ؟
 قالت : نعم^(٤) .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٣ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٨ ، والكاشف : ١ / ١٦١ ، والميزان : ١ / ٣٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٠ .

(٢) المَزَلَّقُ : قيدها ابن حجر في « التقريب » قال : « بالزاي والقاف وتشديد اللام » ولم يبين حركة اللام فقيدها ناشروه بفتحها ، وكذا فعل ناشرو « الميزان » للذهبي ، وما أظن ذلك صواباً ، وقد وجدتُها مقيدة بكسر اللام بخط ابن المهندس تقييداً مجوداً ، عن المؤلف .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الزائر في مسنده : « حدثنا سهل بن بحر ، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا أبو بشر المزلق - وكان ثقة - عن ثابت - فذكر حديثاً . وقال الإمام الذهبي : « لِين » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق فيه لين » .

(٤) قال شعيب : وتماهه : « بِذِكَاةِ الطَّيِّبِ الْمَسْكِ وَالْعَنْبِرِ » ، قال ابن الأثير في « النهاية » : الذِّكَاةُ بكسر الذال المعجمة ، وراء ، ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود والكافور ، وهي جمع ذكر ، وهو ما لا لون له . وهو في سنن النسائي ٨ / ١٥٠ ، ١٥١ ، وبكر فيه لين ، وعبد الله بن عطاء مُدَلِّسٌ ، ومحمد بن علي ، نقل ابن أبي حاتم عن أحمد ، أنه قال : لا يصح أنه سمع من عائشة ، ولا من أم سلمة .

٧٤٢ - خت دق : بكر^(١) بن خلف البصري . أبو بشر ختن
أبي عبد الرحمان المقرئ .

روى عن : إبراهيم بن خالد الصنعائي^(د) ، وأزهر بن
القاسم^(٢) ، وإسماعيل بن داود المخراقي^(٣) ، وبشر بن
المفضل^(٤) ، وبكر بن صدقة المدني^(٥) ، وحسين بن عروة
البصري^(٦) ، وحماد بن سعيد البراء^(٦) البصري ، وحمزة بن
الحارث بن عمير (ق) ، وأبي الأسود حميد بن الأسود (ق) وخالد
ابن الحارث^(٧) (ق) ، وزوح بن عبادة^(٨) (ق) ، وزكريا بن يحيى
ابن عمارة (ق) ، وزهير بن القاسم ، وسالم بن نوح^(٩) ، وسفيان بن
عيينة ، وأبي قتيبة سلم بن قتيبة ، وسلمة بن رجاء (ق) ، وصفوان

(١) الكنى لمسلم ، الورقة : ١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٥ ، والمعركة
ليعقوب (في مواضع كثيرة) ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ،
الورقة : ١٧ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٨ ، والكاشف : ١ / ١٦١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة :
٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٠ -
٤٨١ .

(٢) انظر المعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٠٣ . وما أظن ما رجح المحقق من أنه السمان بمُرَجِّح .
(٣) نسبة إلى جده مخراق ، قيده السمعاني في « الأنساب » وتابعه عز الدين ابن الأثير في « اللباب » .
وكان ضعيفاً ؛ ضعفه أبو حاتم ، وغيره ، بل قال ابن حبان في « المجروحين » : كان يسرق الحديث .
(وانظر ميزان الذهبي : ١ / ٢٢٦) .

(٤) وبشر بن السري (انظر روايته عنه في المعرفة ليعقوب : ١ / ٧١٨) .

(٥) وحماد بن أسامة القرشي الكوفي (انظر روايته في المعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٠٧) .

(٦) نسبة إلى بري الأشياء ، وحماد هذا ضعيف ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال العقيلي : في

حديثه وهم (الميزان : ١ / ٥٩٠) .

(٧) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٧٢ .

(٨) وانظر روايته في المعرفة ليعقوب أيضاً : ١ / ٤٣٩ .

(٩) وفاته أنه روى عن : سعيد بن عامر الضبيعي (انظر المعرفة ليعقوب : ١ / ٥٦٦ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،

٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٥٩ ، ٢ / ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٥٥٢ ، ٦٠٣ ،

(٦٠٩) .

ابن عيسى (ق) ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد (١) (ق) ، وعبد
الأعلى بن عبد الأعلى (٢) (ق) ، وعبد الرحمان بن
مهدي (٣) (ق) ، وعبد الرزاق بن همام (٤) (ق) ، وأبي بكر عبد
الكبير بن عبد المجيد الحنفي (ق) ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد
الثقفي (٥) ، وأبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، وعبيد الله
ابن موسى (ق) ، وعثمان بن يمان ، وعمر بن سهل
المازني (ق) ، وعمر بن علي المقدمي (ق) ، وعسان بن مضر
الأزدي ، وقبيصة بن عقبة (ق) ، ومحمد بن بكر البرساني
(خت) ، ومحمد بن جعفر غندر (٦) (ق) ، ومحمد بن حرب
المكي ، ومحمد بن أبي الضيف (ق) ، ومحمد بن أبي
عدي (ق) ، ومرحوم بن عبد العزيز العطار (ق) ، ومعاذ بن معاذ
العنبري (٧) (فق) ، ومعاذ بن هشام (ق) ، ومعتير بن
سليمان (٨) ، وأبي اليمان المعلّي بن راشد النبال ، ومؤمل بن
إسماعيل ، وهب بن جرير بن حازم (٩) ، ويحيى بن سعيد
القطان (ق) ، وأبي زكير (١٠) يحيى بن محمد بن قيس

(١) انظر المعرفة أيضاً : ٢ / ٨٣٣ .

(٢) السامي ، وانظر المعرفة : ٢ / ١١٨ .

(٣) وانظر المعرفة : ١ / ٢١٨ ، ٢ / ٣١١ ، ٤٤٩ ، ٦٦٣ .

(٤) والمعرفة : ١ / ٦٣٩ ، وفاته : عبد الصمد بن عبد الوارث (المعرفة : ١ / ٢٣٧) .

(٥) انظر المعرفة : ١ / ٥١٨ ، وفاته قبله : عبد الملك بن إبراهيم الجدي (المعرفة : ١ /

٣٤٦) ، وعبد الملك بن عمرو العقدي (المعرفة : ٢ / ٥٠٢) .

(٦) وانظر المعرفة : ١ / ٧١٢ .

(٧) وانظر المعرفة ليمقرب أيضاً : ٢ / ٦٤ ، ٢٣٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨ ، ٣٨٨ .

(٨) وقمت روايته عنه في المعرفة : ١ / ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٧٠٩ ، ٧١١ .

(٩) انظر المعرفة : ٢ / ٢٩ ، ٩٣ .

(١٠) بالتصغير .

المدنيّ (ق) ، وأبي تَمِيْلَةَ يحيى بن واضح ، ويزيد بن
زُرَيْع^(١) (ق) ، وأبي بكر الكلبيّ .

روى عنه : البخاريّ تعليقاً ، وأبو داود ، وابن ماجّة ،
وإبراهيم بن سعيد بن معدان الهمدانيّ ، وإبراهيم بن محمد بن
الحارث بن نابلة الأصبهانيّ ، وأحمد بن سعد بن الحكم بن أبي
مريم ، وأحمد بن محمد بن الحجّاج بن رشدين بن سعد ، وأحمد
ابن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمان العطار المكيّ المعروف
بابن شبّابان ، وأحمد بن محمد الموصليّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن
يزيد الأسفراينيّ ، والد أبي عوّانة ، وجعفر بن أحمد بن نصر
الحافظ ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، وزكريا بن يحيى السجزيّ ،
وأبو داود سلیمان بن داود بن نصير القطان الرّازيّ ، وعبد الله بن
أحمد بن حنبل ، وعبيد الله بن واصل البخاريّ ، وعليّ بن الحسين
ابن الجسد الرّازيّ ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ ، وعليّ بن
عثمان النّفيليّ^(٢) ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن زاذبه الرّاذانيّ^(٣) ،
وأبو بكر محمد بن إدريس بن عمّر المكيّ وراق الحميديّ ، وأبو عبد
الله محمد بن العباس بن إسحاق الفاكهيّ المكيّ ، ومحمد بن
عبدوس بن كامل السّراج ، ومحمد بن المهلب السّرخسيّ^(٤) .

(١) وانظر المعرفة لعقوب : ٢ / ١٣٤ ، ٢٨٧ .

(٢) وقال ابن حبان في « الثقات » : « حدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان وغيره » فهذا يستدرك عليه .
(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « قال ابن السمعاني : رذان قرية من قرى نسا ،
ويقال لها : ريان - بالياء - أيضاً » . قلت : وأبو جعفر هذا روى عنه ابن قانع وأبو القاسم الطبراني وتوفي سنة
٣١٣ .

(٤) وفاته ممن روى عنه : يعقوب بن سفيان الفسوي ، ولا أدري كيف غفل عنه ، وقد أكثر عنه في كتابه
« المعرفة والتاريخ » أنظر مثلاً : ١ / ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ،
٢٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٥١٨ ، ٥٦٦ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٣٩ ، ٦٥٩ ، ٧٠٩ ... الخ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : ما به بأس .
وقال هاشم بن مرثد الطبراني ، عن يحيى بن معين :
صَدُوقٌ .

وقال أبو حاتم : ثِقَّةٌ (١) .

وقال عبيد الله بن واصل البخاري : رأيتُ محمد بن إسماعيل
يختلف إلى محمد بن المهلب . يكتب عنه أحاديث أبي بشر بكر بن
خَلْفٍ ، وكنْتُ أتوهم أنَّ أبا بشر قد مات ، فلما قَدِمْتُ مكة إذا هو حيٌّ
فلزمته .

قال أبو بشر الدُّولابي : مات سنة أربعين ومئتين (٢) .

٧٤٣ - ت ق : بكرٌ (٣) بن خنيس الكوفي العابد ، نزيل
بغداد .

روى عن : أبان بن أبي عيَّاش ، وإبراهيم بن مُسلم
الهِجْرِيّ ، وإبراهيم بن وَهْب ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأشعث
ابن سَوَّار ، وثابت البُنانيّ ، وأبيه خُنيس ، وداود بن سُلَيْك ، وسَلْمَة

(١) وقال أبو داود : أمرني أحمد بن حنبل بالكتابة عنه . وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن
خلفون ، وابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه ، والذهبي . وقال ابن حجر في «التقريب» : صدوق .
(٢) وكذا ذكر وفاته تلميذة يعقوب بن سفيان في «المعرفة» : ١ / ٢١١ ، وابن يونس في «تاريخ
الغربة» ، وابن حبان في «الثقات» ، وتابعهم ابن عساكر ، والذهبي .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٩ ، وأحوال الرجال
للجوزجاني ، الورقة : ٢١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٣٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ،
الورقة : ٥٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٩٥ ،
والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٧ ، والضعفاء للذارقطني ، الورقة : ٩ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ /
٨٨ ، وتذهيب الذهبي : الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨١ - ٤٨٢ .

ابن كُهَيْل ، وسُلَيْمان بن عطاء ، وسَوَّار بن مُصعب ، وضِرار بن عمرو ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وعبد الرحمان بن زياد بن أنعم الأفرقيي (ق) ، وعطاء بن أبي رباح ، وعوف الأعرابي ، وأبي سنان عيسى بن سنان ، وليث بن أبي سُليم (ت فق) ، ومحمد بن سعيد القرشي الشَّامي (ت) ، ومحمد بن يحيى المدني ، ونَهْشَل ابن سعيد ، وهشام بن الغاز ، ويونس بن عُبيد .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وآدم بن أبي إياس ، وإسحاق بن أبي يحيى الكعبي ، وأسد بن موسى ، وإسماعيل بن عمرو البجلي ، وبُهْلُول بن حَسَّان الأنباري ، وجعفر بن سُليمان الضُّبعي ، وحجاج بن محمد الأعور ، وابنه خُنيس بن بكر بن خُنيس ، وداود بن الزُّبرقان (ق) ، وأبو سُليمان داود بن هلال النَّصيبي ، وسلَم بن سَلَام الواسطي (فق) ، وشهاب بن خِراش بن حَوْشَب ، وصالح بن بيان الأنباري ، وطالوت بن عَبَّاد الصَّيرفي ، وعبد الرحمان بن سُليمان بن أبي الجَوْن ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربي ، وابنه عبد القدوس بن بكر بن خُنيس ، وأبو نعيم عُبيد بن هشام الحَلبي ، وعلي بن الجَعْد الجوهري ، وعمرو بن جرير الأحمسي ، وعمران بن عَمَّار الحِمصي ، وقُرَّة بن حبيب الغنوي ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، ومحمد بن سَلْمَة الحرَّاني ومعاوية بن عمرو الأزدي ، ومعروف الكرخي ، وموسى بن داود ، وأبو النَّضر هاشم بن القاسم (ت) ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد العطار الحِمصي .

قال أحمد بن سعد بن أبي مریم ، عن يحيى بن معين :

صالح ، لا بأس به ، إلا أنه يروي عن ضعفاء ، ويكتب من حديثه الرقاق .

وقال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى :
ليس بشيء (١) .

وقال أبو حاتم : سألت علي بن المديني عنه ، فقال :
للحديث رجال .

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي : ليس بمتروك ،
وهو شيخ صاحب غزو .

وقال أحمد بن صالح المصري ، وعبد الرحمان بن يوسف بن
خراش ، والدارقطني : متروك .

وقال عمرو بن علي ، ويعقوب بن شيبة السدوسي ،
والنسائي : ضعيف .

زاد يعقوب : وكان يوصف بالعبادة والزهد .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بالقوي .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سئل أبي عنه ، فقال : كان
رجلاً صالحاً غزاً (٢) ، وليس بقوي في الحديث . قلت : هو متروك
الحديث ؟ قال : لا يبلغ به الترك .

وقال أبو داود : ليس بشيء .

(١) وقال إسحاق بن منصور الكوسج ، عن يحيى : « لا شيء ، ضعيف » (الجرح والتعديل : ١ / ٣٨٤) .

(٢) تصحفت في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم إلى : «غزاً» .

وذكره يعقوب بن سفيان في باب «مَنْ يُرَغَبُ فِي الرواية عنهم» : وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : كان يروي كل منكر ، وكان لا بأس به في نفسه .

وقال أبو أحمد بن عدي : وهو ممن يُكْتَبُ حديثُهُ ، ويُحدِّثُ بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم ، وهو في نفسه رجل صالح ، إلا أن الصالحين ، يشبه عليهم الحديث ، وربما حدثوا بالتوهم ، وحديثه في جملة حديث الضعفاء ، وليس ممن يُحتَجُّ بحديثه^(١) .

روى له الترمذي ، وابن ماجه .

٧٤٤ - ق : بكر^(٢) بن زُرْعَةَ الخَوْلَانِي الشَّامِي .

روى عن : مُسلم بن عبد الله الأزدي ، وأبي عنبه^(٣) الخَوْلَانِي

(ق) ، وهو معدود في الصحابة^(٤) .

(١) ووثقه العجلي ، وأخرج الحاكم حديثه في الشواهد من مستدركه ، ولكن قال الجوزجاني في كتاب «الموضوعات» : «متروك» ، وقال عبد الله بن علي ابن المدني : «سألت أبي عنه فضعفه .» وقال أبو زرعة : «ذاهب» . وقال ابن الجارود : «ليس بشيء» . وقال العقيلي ، وأبو العرب القيرواني ، وأبو القاسم البلخي : «ضعيف» . وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين» : «يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد (في المطبوع) المعتمد لها» . وقال الذهبي : «واو» . وقال ابن حجر في «التقريب» : «صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان» . وقال الذهبي في «التذهيب» : «كان في حدود السبعين ومئة» .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٤٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٦ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦١ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٢٣١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٨٢ - ٤٨٣ .

(٣) قيده الذهبي في المشتهب : ٤٤٢ كما قيده .

(٤) وقيل : لا صحبة له .

روى عنه : إسماعيل بن عيَّاش ، والجَرَّاح بن مَليح
البَهرانيُّ^(١) (ق) (٢) .

روى له ابن ماجه ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو
الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، وأبو
الغنائم المُسلم بن محمد بن عَلَّان القَيْسيّ ، وأحمد بن شيان بن
تَغْلِب الشَّيبانيّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيّ ، قال :
أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن الشَّيبانيّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن
المُذْهَب التَّميميّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعيّ ، قال :
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا
الهيثم بن خارجه ، قال : حدثنا الجَرَّاح بن مَليح البَهرانيّ ،
حِمَصيّ ، عن بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلانيّ ، قال : سمعت أبا عنبه
الخولانيّ ، قال : سمعتُ النبيّ ﷺ يقول : « لا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ بَغْرَسٍ يَسْتَعْمَلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ »^(٣) .

رواه عن هشام بن عمار ، عن الجَرَّاح بن مَليح .

٧٤٥ - بخ ق : بَكر^(٤) بن سُليم الصَّوَّاف ، أبو

(١) وروى عنه أيضاً أبو المغيرة الخولاني ، قال أحمد في « الزهد » : حدثنا أبو المغيرة : سمعت بكر
ابن زُرْعَةَ الخولاني وكانت قد أتت عليه مئة سنة وزيادة على مئة ، قال : انصرف أبو مسلم الخولاني الى منزله
بحمص - فذكر قصة (انظر تهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٣) .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وقال الإمام الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « صويلح الحديث مقل » . وقال
الحافظ ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ - ١٤٠) من تاريخه .

(٣) قال شعيب : إسناده حسن ، وهو في مسند أحمد ٢٠٠ / ٤ ، والتاريخ الكبير ٦١ / ٩ ، وسنن ابن
ماجه (٨) في المقدمة : باب أتباع سنة الرسول ﷺ ، وصححه ابن حبان من طريق الهيثم بن خارجه .

(٤) تاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٠ ، والجرح والتعديل لابن =

سُلَيْمَانُ (١) الطَّائِفِيُّ المَدَنِيُّ .

روى عن : أبي صخر حُمَيْد بن زياد الخَرَّاط (بخ ق) ،
وربيعة بن أبي عبد الرحمان ، وزيد بن أسلم ، وأبي حازم سلمة بن
دينار المَدَنِيُّ ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد
الرحمان بن مَعَمَر الأنصاري ، وعبد الرحمان بن عطاء صاحب
الشارعة ، ومحمد بن المُنْكَدِر .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحِرَامِيُّ (بخ ق) ، وأبو
الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح المِصْرِيُّ ، وإسحاق بن موسى
الأنصاري ، وأبو يَعْلَى محمد بن الصَّلْت التَّوْزِيُّ ، ويوسف بن
يعقوب الصَّفَّار .

قال أبو حاتم : شيخ يُكْتَب حديثه .

وذكره أبو حاتم بن حَبَّان في كتاب « الثَّقَات » . (٢) .

= أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٦ - ٣٨٧ ، وبيان خطأ محمد بن إسماعيل : ١٦ ، وثقات ابن حبان : ٥٥ ، والكامل
لابن عدي ، الورقة : ٢١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦١ ، وتاريخ الإسلام ،
الورقة : ٢٠٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والميزان : ٣٤٥ / ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتهذيب
ابن حجر : ٤٨٣ / ١ .

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه أبو سليم ، والصواب : أبو سليمان ، كذا
ذكره الحاكم أبو أحمد وغيره في الكنى » . قال بشار : ولكن وقع في الكنى للدولابي (١ / ١٩٢) والجرح
والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٣٨٦) : « سليم » ، وكذلك كناه أيضاً ابن عدي في « الكامل » ، ولذلك
فإن في قوله « كذا ذكره الحاكم أبو أحمد وغيره » نظر لأنني لم أجد كبير أحد غير الحاكم .

(٢) وقال أبو أحمد بن عدي في « كامله » : « يحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافق أحد عليه ، وعامة
ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم » . ونقل مغلطاي - وتابعه
ابن حجر - قول عثمان بن سعيد الدارمي : « سألت يحيى عنه فقال : ما عرفه » ، وقد تابعوا في ذلك ابن أبي
حاتم في « الجرح والتعديل » . والظاهر من دراسة الأسانيد والرواة أن الذي عناه يحيى هو غير هذا وهو بكر
ابن سالم « مجهول . والظاهر أن المزي - رحمه الله - قد تنبه لهذا ، فإنه مع تتبعه لكتاب ابن أبي حاتم وحرصه =

روى له البخاري في «الأدب» ، وابن ماجه .

٧٤٦ - خت ع^(١) : بكر^(٢) بن سواده بن ثمامة الجذامي
المصري .

كان فقيهاً مُفتياً .

روى عن : إسماعيل بن عبيد ، مولى عمرو بن حزم
الأنصاري ، وأبي سعيد جعثل بن هاعان الرعيني ، وأبي هانيء جناب
ابن مرثد الرعيني العبلي ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز ،
وحنش بن عبد الله الصنعاني (ق) ، ودُخَيْن الحَجْرِي ، وربيعه بن
قيس الجملي ، والزُّبْرَقان بن عمرو بن أمية الضمري ، وزِيَاد بن
مربح الخولاني ، وزِيَاد بن نافع ، وزِيَاد بن نُعَيْم (خت) ، وسعيد
ابن المسيب^(٣) ، وسفيان بن وهب الخولاني ، وله صحبة ، وسهل

= على استيعاب شيوخ الراوي والرواة عنه لم يذكر في ترجمة بكر بن سليم هذا أنه يروي عن «عبد الحكم بن عبد
الله» ولا أشار إلى كلام ابن معين . وهذا من متابعة الحافظ ابن حجر لمغلطاي من غير تدقيق كبير ،
ومغلطاي - كما هو معروف - كثير الأوهام .

وبكر بن سليم الصواف هذا ذكره الذهبي في الطبقة العشرين (١٩١ - ٢٠٠) من «تاريخ الإسلام» .
وقال الحافظ ابن حجر : «مقبول» .

(١) هكذا رقم له المزي مع أن رقم «ع» يعني عن الكل ، وكان الأحسن لورقم له : «خت يخ م ٤»
لما قاله في آخر الترجمة .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥١٤ / ٧ ، وتاريخ الدارمي ، الرقم : ١٨٦ ، وطبقات خليفة : ٢٩٥ (في
الطبعة الثانية من تابعي مصر) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٥١٤ / ٢ ،
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٦ ، وطبقات أفريقية لأبي العرب : ٤٩ ، ٥٣ ، ٨٦ ، ٩١ ،
وجذوة المقتبس : ١٦٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين ، ثم في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ،
ومشاهير : ١٢٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، ومعرفة
التابعين ، الورقة : ٤ ، والمشتبه : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٦١ - ١٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٠ ،
وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٣ - ٤٨٤ .
(٣) وسفيان بن الحارث (أنظر طبقات أبي العرب : ٤٩) .

ابن سعد السَّاعِدِيُّ ، وشيبان بن أمية ، وصالح بن خيوان (د) ،
 وأبي النُّجيبِ ظَلِيمِ بنِ حُطَيْطِ (بخ د س) ، وعبد الله بن زُرَيْرِ
 الغَافِقِيِّ ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (د ت) ، وعبد الله بن أبي
 مريم (مد) ، وعبد الرحمان بن أوس ، صاحب أبي هريرة ، وعبد
 الرحمان بن جُبَيْرِ المِصْرِيِّ (م س) ، وعبد الرحمان بن رافع
 التَّنُوخِيِّ ، وعبد الرحمان بن عطية المَدَنِيِّ ، وعبد الرحمان بن غنم
 الأشعريِّ ، وعبيد الله بن أبي رافع ، مولى النبي ﷺ ، وعبيدة بن
 عبد الرحمان المِصْرِيِّ ، وعُروَةُ بن الزُّبَيْرِ ، وعطاء بن
 يسار (د س) ، وعُقبَةُ بن مَعْبُدٍ ، وقيس بن سعد بن عبادة ، ومحمد
 ابن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيِّ (س) ، ومُسلم بن مَخْشِيٍّ (د س
 ق) ، ووفاء بن شُرَيْحِ الصَّدْفِيِّ (د) ، وأبي فراس يزيد بن رباح
 مولى عمرو بن العاص (م ق) ، وأبي تميم الجَيْشَانِيِّ (قد) ، وأبي
 ثور الفَهْمِيِّ ، وله صحبة ، وأبي حمزة الخَوْلَانِيُّ ، وأبي سالم
 الجَيْشَانِيِّ (م س) ، وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبي
 عبد الله مولى إسماعيل بن عبيد (د) ، وأبي عبد الرحمان الحُبَلِيِّ .

روى عنه : جعفر بن ربيعة (د س ق) ، وعبد الله بن لهيعة
 الحَضْرَمِيُّ (د) ، وعبد الرحمان بن زياد بن أنعم الأفریقیُّ
 (د ت) ، وعبيد الله بن زَحْرٍ ، وعمرو بن الحارث (بخ م د س
 ق) ، وعميرة بن أبي ناجية (س) ، والليث بن سعد (د) .

قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى بن معين : ثِقَّةٌ .

وكذلك قال النسائيُّ .

وقال أبو حاتم : لا بأس به .

وقال محمد بن سعد : كان ثقةً إن شاء الله . تُوفِّي في خلافة هشام بن عبد الملك .

وقال أبو سعيد بن يونس : تُوفِّي بأفريقية ، وقيل : بل غرق في مجاز الأندلس ، سنة ثمان وعشرين ومئة^(١) .

استشهد به البخاريُّ في « الصحيح » ، وروى له في « الأدب » ، والباقون .

٧٤٧ - ع : بكر^(٢) بن عبد الله المُزنيُّ ، أبو عبد الله البصريُّ^(٣) .

قال أبو حاتم : بكر بن عبد الله المُزنيُّ ، وهو ابن عمرو بن هلال ، وهو أخو علقمة بن عبد الله المُزنيِّ .

(١) ووثقه أبو العرب القيرواني ، وذكره في جملة من بعثه الخليفة عمر بن عبد العزيز الى أفريقية ليفقه أهلها (طبقات : ٨٦) ، وهناك تزوج أبو غطفان الهذلي ابنة بكر هذا وسكن القيروان (طبقات : ٩١) . وذكر ابن حبان في ثقاته اثنين - هما واحد إن شاء الله - الأول هذا في التابعين وقال فيه « مات زمن هشام بن عبد الملك » ، والثاني في أتباع التابعين ، قال فيه « بكر بن سودة : مصري يروي عن عبد الرحمان بن جبير ابن نغير ، روى عنه عمرو بن الحارث يخطيء . » وقال ابن خلفون في كتاب « الطبقات » : « كان فقيهاً ، نقياً ، محدثاً جليلاً ، فاضلاً ، ثقة » . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٠٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٢ ، وتاريخ خليفة : ٣٣٩ ، وطبقاته : ٢٠٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٠ ، وتاريخه الصغير : ١٢٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٠ ، وثقات المعجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٨ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ، والمشاهير : ٩٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٣٢ - ٥٣٦ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٩٣ - ٩٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٤ - ٢٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٤ .

(٣) ذكر خليفة في الطبقة الثالثة من أهل البصرة اسمه كاملاً ، فقال : « بكر بن عبد الله بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن النعمان بن سلمان بن صُبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة ، يكنى أبا عبد الله ... أمه صفية بنت عويمر بن قطابة ، وقطابة من بني نصر بن معاوية . »

وقال غيره : ليس بأخيه .

روى عن : أنس بن مالك (ع) ، وجبير بن حية الثقفي (خ) ، والحسن البصري (م د ت س) ، وحمزة بن المغيرة بن شعبة (م س ق) ، وصفوان بن محرز ، وعبد الله بن رباح الأنصاري ، وعبد الله بن عباس (م د) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (خ م د س)^(١) ، وعدي بن أرطاة (بخ) ، وعروة بن المغيرة بن شعبة (م) ، وعلقمة بن عبد الله المزني ، والمغيرة بن شعبة (ت س ق)^(٢) ، والنضر بن أنس بن مالك ، ويوسف بن الزبير ، وأبي تميم الهجيمي ، وأبي رافع الصائغ (ع) ، وأبي العالية الرياحي (س) ، وأبي المتوكل الناجي .

روى عنه : إبراهيم بن عيسى الشكري ، وأشعث بن عبد الملك ، وبكر بن رستم الأعنق ، وثابت البناني (ق) ، وأبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي ، وحبيب بن الشهيد (م) ، وحبيب أبو محمد العجمي (بخ) ، وحميد الطويل (ع) ، وداود بن أبي هند (د) ، وأبو عمرو زياد بن أبي مسلم ، وسعيد بن عبيد الله ابن جبير بن حية الثقفي ، الجبيري (خ) ، وسعيد بن عبيد الهنائي (ت) ، وسليمان التميمي ، (خ م د ت س) ، وصالح بن بشير المرّي ، وصالح بن رستم أبو عامر الخزاز ، وعاصم الأحول (ت س) ، وعامر الأحول (د) ، وابنه عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني ، وعبد الرحمان بن إسحاق الكوفي ، وعبد الرحمان بن ثابت

(١) وقال ابن حبان في « الثقات » : « روى عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني ، وله صحة » .

(٢) قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : « لم يسمع بكر من المغيرة » .

ابن ثوبان الشَّاميُّ ، وَعُتْبَةُ بن عبد الله العَنْبَرِيُّ ، وغالب القَطَّان (ع) ، وَقَتَّادَةُ بن دِعَامَةَ (س) ، ومُبَارَكُ بن فَضَّالَةَ (بخ) ، ومَطَرُ الوَرَّاقِ (س) ، ويُونُسُ بن عُبيد ، وأبو كعب صاحب الحرير ، وابنته أم عبد الله بنت بكر بن عبد الله المَزْنِيُّ .

قال عليّ ابن المَدِينِيّ : كان من خيار الناس ، له نحو خمسين حديثاً . قال : أدركت ثلاثين من فرسان مُزَيِّنَةٍ منهم : عبد الله بن مَغْفَلٍ^(١) ومَعْقِلُ بن يسار .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِينٍ ، وأبو زُرْعَةَ ، والنَّسَائِيُّ : ثِقَّةٌ .

زاد أبو زُرْعَةَ : مأمون .

وقال محمد بن سعد : كان ثِقَّةً ، ثبْتاً ، مأموناً ، حُجَّةً ، وكان فقيهاً ، وكان له أخ من أمّه يقال له : الخطاب بن جُبَيْرِ بن حَيَّةِ الثَّقَفِيِّ .

قال مؤمِّلُ بن إسماعيل ، وعليّ بن المَدِينِيّ ، وعمرو بن عليّ ، والبُخَارِيُّ : مات سنة ستِّ ومئة .

وقال يحيى بن بُكَيْرٍ ، وغيره^(٢) : مات سنة ثمان ومئة .

قال محمد بن سعد : وهو أثبت عندنا^(٣) .

(١) قَبْدَةُ الذهبي في «المشبه» : ٦٠٣ « كما قبدناه .

(٢) منهم خَلِيفَةُ بن خياط ، وهو المتابع .

(٣) ووثقه جمهور الأئمة ، وقال الذهبي « ثقة إمام » ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت جليل » ، وساق

مغلطاي شيئاً من أخباره وأقواله .

روى له الجماعة .

٧٤٨ - د س ق : بكر^(١) بن عبد الرحمان بن عبد الله^(٢) بن عيسى
ابن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمان الكوفي
القاضي ، وهو بكر بن عبيد .

روى عن : ابن عمه عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى
(د س ق) ، وقيس بن الربيع ، وهريم بن سفيان البجلي ، وأبي
كدينة يحيى بن المهلب .

روى عنه : أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد
ابن إبراهيم الدورقي (د) ، وأبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة
الغفاري ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي (س) ، وإسماعيل
ابن محمد الكوفي ، وعبد الله بن أبي زياد القطواني ، وأبو بكر عبد
الله بن محمد بن أبي شيبة (ق) ، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي
شيبة ، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن
نمير ، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني (ق) ، ومحمد بن
مسلم بن وارة الرازي ، وابنه محمود بن بكر بن عبد الرحمان ،
ويعقوب بن سفيان الفارسي .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعتُ أبي ، وأبا زُرعة
يقولان : رأيناه ، وكان قاضياً بالكوفة ، ولم نكتب عنه .

(١) طبقات ابن سعد : ٤٠٦ / ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٩ / ١ / ١ ، وثقات ابن
حبان ، ١ / الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ (وسقط منه رقم
ابن ماجه) ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٠١ (أياصوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٥ ،
وتذهيب ابن حجر : ٤٨٥ / ١ .

(٢) في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : بكر بن عبد الرحمان بن عبيد .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَّةٌ .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » . وقال : مات سنة إحدى ، أو اثنتي عشرة ومئتين .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة تسع عشرة ومئتين (١) .

روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

٧٤٩ - ق : بكر (٢) بن عبد الوهاب بن محمد بن الوليد (٣) بن نجیح المَدْنِيُّ ، ابن أخت محمد بن عُمر الواقدي .

روى عن : إبراهيم بن عليّ الرافعي ، وأحمد بن الحسن ابن الواقدي ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وإسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، وفؤيب (٤) بن عمارة السَّهْمِيُّ ، وزريق بن رافع ، وزيد ابن نصر الوادي ، من أهل وادي القرى ، وعبد الله بن عُمر بن القاسم ، وعبد الله بن نافع الصائغ (ق) ، وعبد العزيز بن عبد الله الأوسي ، وعمر بن راشد المَدْنِيُّ ، وعيسى بن عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب العلوي ، وقدامة بن محمد الخشرمي ، ونخاله محمد بن عُمر الواقدي ، ومحمد بن فليح بن سليمان ،

(١) وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدرکه ، وثقه الذهبي وابن حجر . وأخذ الذهبي برواية مطين في كتبه ، وهي سنة ٢١٩ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٨٥ .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « بكر بن عبد الوهاب بن الوليد » .

(٤) فؤيب هذا ضعيف ، ضعفه الدارقطني (الضعفاء : ٢١٥) وغيره (الميزان : ٢ / ٣٣) .

ومحمد بن مَسَلَمَةَ المَخْزُومِيَّ المَدَنِيَّ ، وأخيه يحيى بن عبد الوهَّاب ، ويحيى بن محمد الجارِيَّ ، وأبي نُبَّاتَةَ يُونُسَ بن يحيى المَدَنِيَّ (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجَةَ ، وإبراهيم بن إسحاق الأنصاريُّ الغَسِيلِيُّ ، وأحمد بن حفص السُّعَدِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النَّبِيلِ وإسحاق بن إبراهيم بن جَمِيلِ الأصبهانيُّ ، وعبد الله بن أبي الحجاج بن أبي حبيب المَدَنِيَّ ، وعبد الله بن محمد بن يوسف ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرَّازِيَّ ، وأبو عليٍّ عُبَيْدُ اللهِ بن محمد بن عبد العزيز العُمَرِيُّ القاضِي ، وأبو جعفر محمد بن أحمد ابن نصر التُّرْمُذِيُّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيَّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان القَرَشِيُّ ، ومحمد بن عبد الله البغداديُّ المعروف بالقرمطيُّ ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمانِ الباغنديُّ ، وأبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبَيْدِ اللهِ بن الحسين بن عليٍّ ابن الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب العَلَوِيِّ النَّسَّابَةَ ، ويحيى بن محمد ابن صاعد .

قال أبو حاتم : صدوق ، سمعت أحمد بن صالح أثنى عليه خيراً . كان حياً في سنة خمس وخمسين ومئتين^(١) .

٧٥٠ - ع فق : بكر^(٢) بن عمرو المَعَاوِرِيُّ المِصْرِيُّ ، إمام جامعها .

(١) تصحف ذلك في « تهذيب » ابن حجر إلى : (٢٠٠) ، وقد ذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١ - ٢٦٠) من تاريخه ، وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .
(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩١ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٤٦٢ ، ٤٨٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، والجمع لابن

روى عن : إبراهيم بن مسلم بن يعقوب القُبْطِيُّ ، وبُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشَجَّ (خ) ، وأبي عليّ ثُمَامَةَ بن شَفِيٍّ الهَمْدَانِيٍّ ، والحرث بن يزيد الحَضْرَمِيِّ (م) ، وخير بن نُعَيْمِ الحَضْرَمِيِّ ، وسُفْيَانِ بن محمد ، وشُعَيْبِ بن زُرْعَةَ ، وصفوان بن سُلَيْمِ (مد) ، وعباس بن جُلَيْدٍ^(١) الحَجْرِيِّ ، وعبد الله بن هُبَيْرَةَ (ت س) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد الحُبَلِيِّ ، وعبد الرحمان بن زياد بن أنعم الأفرريقي ، وعِكْرَمَةَ مولى ابن عباس ، ومِشْرَحِ بن هَاعَانَ (ت) ، ويزيد بن محمد القُرْشِيِّ ، وأبي عثمان الطُّنْبُذِيِّ^(٢) (بخ د) ، وقيل : عن عمرو بن أبي نَعِيمَةَ (د) ، عنه .

روى عنه : أسود بن خير المَعَاوِرِيُّ (د) ، وحيوة بن شُرَيْحِ (خ مدت) ، وخالد بن حُمَيْدِ المَهْرِيِّ (فق) ، وسعيد بن أبي أيوب (بخ د س) ، وعبد الله بن لهيعة ، وأبورجاء عبد الرحمان بن عبد الحميد المَهْرِيُّ المكفوف ، ونافع بن يزيد ، ويحيى بن أيوب (د) ، ويزيد بن أبي حبيب (م) : المِصْرِيُّونَ .

قال حرب بن إسماعيل ، عن أحمد بن حنبل : يُروى له .

وقال أبو حاتم : شيخٌ .

وقال أبو سعيد بن يونس : تُوِّفِيَ في خلافة أبي جعفر

= القيسراني : ١ / ٥٧ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٢٨٩ - ٢٩٠) ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ (وتصحف فيه اسم أبيه الى : عمر) ، وتاريخ الاسلام : ٥ / ٢٣١ ، ٦ / ٤٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٢٠٣ ، والميزان : ١ / ٣٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٥ - ٤٨٦ .

(١) بالجيم مصغراً .

(٢) نسبة إلى قرية من قرى مصر .

المنصور ، وكانت له عبادة وفضل^(١) .

روى له الجماعة ؛ ابن ماجة في « التفسير » .

٧٥١ - ع : بكر^(٢) بن عمرو ، ويقال : ابن قيس ، أبو الصديق ، الناجي البصري .

روى عن : أبي سعيد سعد بن مالك الخدري (ع) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (د س ق) ، وعائشة أم المؤمنين (ق) .

روى عنه : أبان بن أبي عيَّاش ، وجعفر بن ثور العبدي ، وخالد بن زياد صاحب السابري ، وزيد بن الحواري العمي (٤) ، وسليمان بن عبيد السلمي ، وعاصم الأحول (س) ، وعامر الأحول ، (ت ق) ، والعلاء بن بشير المزني (د) ، وقتادة بن دعامة (خ م د س ق) ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وهو من

(١) وقال أبو عبد الله الحاكم : « سألت الدارقطني عنه ، فقال : ينظر في أمره » . وقال ابن القطان « ولا تعلم عدالته » . وقال السلمي عن الدارقطني : « يعتبر به » . وقال الذهبي في « الكاشف » : « عابد قدوة » ، وقال في « تاريخ الاسلام » : « وكان أحد الأثبات » ، وقال في « الميزان » : « كان ذا فضل وتعبد ، محله الصدق ، واحتج به الشيخان ، مات شاباً ، ما أحسبه تكهل » . وقال ابن حجر : « صدوق عابد » . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « توفي بعد الأربعين ومئة » ، وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ - ١٤٠) من « تاريخ الاسلام » ، ثم أعاد ترجمته في الطبقة التي تليها (١٤١ - ١٥٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٢٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٢ ، وتاريخ خليفة : ٣٣٨ ، وطبقاته : ٢٠٦ (في الطبقة الثالثة من أهل البصرة) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٣ ، وتاريخه الصغير : ١٢٢ ، والكنى لمسلم : الورقة : ٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٦٧ ، ٦٩ ، ٢٠٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٨١ ، ٦٢٢ ، ٦٦٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وإكمال ابن ماکولا : ٤٦٩ / ١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ - ٩٠ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٦ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

أقرانه ، ومقاتل بن حَيَّان ، وأبو بشر الوليد بن مُسلم العنبريُّ البصريُّ
(ز م د س) .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معِين ، وأبو زُرْعَةَ ،
والنَّسائيُّ : ثِقَّةٌ (١) .

روى له الجماعة .

٧٥٢ - س : بكر (٢) بن عيسى الرَّاسبيُّ ، أبو بشر ، صاحب
البصريِّ .

روى عن : جامع بن مطر الحَبْطيُّ ، وشُعْبة بن الحَجَّاج
(س) ، وأبي عَوَانَةَ .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن عَرَعْرَةَ ، وأحمد بن حنبل
وخَلْف بن سالم ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار ، ومحمد بن عبد الله
المُخَرَّميُّ ، وأبو موسى محمد بن المثنى (س) .

قال أبو بكر الأثرُمُ : سمعت أبا عبد الله ، حَدَّثَ عنه ،
فأحسَنَ الثَّنَاءَ عليه .

(١) وثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال ابن سعد :
« يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها » . وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن أبي سعيد الخدري في
قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفساً من بني إسرائيل . وذكر خليفة بن خياط في تاريخه أنه توفي سنة ثمان ومئة ،
وقال في طبقاته : « مات بعد المئة » ، وذكره البخاري في تاريخه الصغير فيمن توفي بين سنة ١٠٠ وسنة
١١٠ ، وتابع ابن حبان خليفة في وفاته فذكر أنه توفي سنة ١٠٨ ، وقال الذهبي في تذهيبه : « هو قديم
الوفاة ، أحسبه مات قبل أنس » . قلت : الصحيح ما ذكره خليفة وابن حبان .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩١ ،
وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ،
وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٥ ، (إياصوفيا : ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن
حجر : ١ / ٤٨٦ .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » . (١) .

قال أبو أحمد بن عدي : مات سنة أربع ومئتين .
روى له النسائي .

ومن الأوهام : -

٧٥٣ - بكر بن عيسى ، كوفي ، قاضٍ .

عن : عيسى بن عبد الرحمان ، عن محمد بن عبد الرحمان
ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن
الحوثكية ، عن أبي : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، ومعه أرنب قد
شواها (٢) .

وعنه : أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي .

هكذا نسبهما صاحب « الأطراف » (٣) ، في هذا الحديث ،
وهو وهم ، إنما هو : بكر بن عبد الرحمان ، عن عيسى بن
المختار .

(١) إنما ذكر ابن حبان في ثقاته اثنين في الطبقة نفسها هما واحد ولم يتبه إلى ذلك فيما يبدو المزي
والذين عنوا بكتابه ، قال ابن حبان أولاً : « بكر بن عيسى أبو بشر ، من أهل البصرة . يروي عن أبي عوانة .
روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل » . ثم قال في الثاني : « بكر بن عيسى الراسبي ، من أهل البصرة . يروي
عن جامع بن مطر الخبزي ، عن معاوية بن قرة ، قال : قال معقل بن يسار : حُرمت الخمر ونحن نشرب
الفضيخ » . وبكر هذا وثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) قال شعيب : هو في سنن النسائي ٤ / ٢٢٣ في الصيام : باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة
في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر ، وقال النسائي : الصواب عن أبي ذر ، ويشبه أن يكون وقع من
الكتاب « ذر » فقيل : أبي .

(٣) يعني الحافظ ابن عساكر .

وقد روى لهما النسائي عدة أحاديث ، ونسبهما في بعضها على الصواب . ولم ينسبهما في هذا الحديث .

٧٥٤ - س فق : بكر^(١) بن ماعز بن مالك الكوفي ، كنيته أبو حمزة^(٢) .

روى عن : الربيع بن خثيم (س فق) ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي وله صحبة .

روى عنه : سعيد بن مسروق الثوري ، وأبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، وأبو طعمة نسير بن ذعلوق الثوري (فق) ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي (س) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة^(٣) .

روى له النسائي في «المواعظ» وابن ماجه في «التفسير» .

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣١٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعركة ليعقوب : ٢ / ٥٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٢ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين : ١ / الورقة : ٥٦ ، وإكمال الإكمال لابن نقطة في (ماعز) ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٦ - ٤٨٧ .

(٢) كناه ابن حبان : أبا إسماعيل .

(٣) وقال العجلي : «تابعي ثقة» . وقال ابن حبان : «كان من العباد» . وذكره الحاكم أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور» ، وذكره عنه صلاحاً . وقال ابن سعد : «روى عن الصحابة ، وهو قليل الحديث» . ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية عشرة (١٠١ - ١١٠) من «تاريخ الاسلام» .

٧٥٥- د : بكر^(١) بن مُبَشَّر بن جَبْر^(٢) الأنصاريُّ المدنيُّ ، من بني عُبيد .

قال أبو حاتم : له صُحبة^(٣) .

روى حديثه : أنيس بن أبي يحيى^(د) ، عن إسحاق بن سالم ، مولى بني نوفل بن عديّ ، عن بكر بن مُبَشَّر . قال : « كنتُ أغدوم مع أصحاب رسول الله ﷺ ، إلى المصلّى يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، فنسلك بطن بُطحان^(٤) ، حتى نأتى المُصلّى ، فنصلي مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجع من بطن بُطحان إلى بيوتنا^(٥) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٧٥٦- خ م د ت س : بكر^(٦) بن مُضَر بن محمد بن حكيم بن

-
- (١) تاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ٩٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٧ (من المطبوع) ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٨ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٧ ، والإصابة : ١ / ١٦٤ ، وانظر تحفة الأشراف : ٢ / ١٠٢ .
- (٢) تصحيف في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم و« الإصابة » لابن حجر إلى : « خير » ، وفي « تهذيب » ابن حجر إلى : « حبر » بالمهملة .
- (٣) وأثبت ابن حبان وابن عبد البر وابن السكن صحبته ، وقال ابن السكن : « له حديث واحد باسناد صالح » . وقال ابن القطان : « لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم ، وإسحاق لا يعرف » ، ولذلك قال : « لا تُعرف صحبته من غير هذا الحديث ، وهو غير صحيح » كذا قال .
- (٤) واد في المدينة ؛ بينها وبين قباء ، قرب مسجد الغمامة .
- (٥) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (١١٣٥) في الصلاة : باب إذا لم يخرج الإمام للعديد من يومه يخرج من الغد ، وإسحاق بن سالم روى عنه غير واحد ، وصحَّح حديثه هذا الحاكم في « المستدرک » ١ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ووافقه الذهبي ، وكذا ابن السكن ، وهو في تاريخ البخاري ١ / ٩٤ .
- (٦) طبقات ابن سعد : ٧ / ٥١٧ ، وطبقات خليفة : ٢٩٦ (في الطبقة الرابعة من أهل المغرب) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٥ ، وتاريخه الصغير : ١٩٥ ، والمعروف ليعقوب : ١ / ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٤٣٧ ، ٦٥١ ، ٦٧٠ ، ٤٤٦ / ٢ ، وثقات المعجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ٣٩٣-٣٩٢ / ١ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، والمشاهير : ١٩١ وثقات ابن

سَلْمَانُ (١) ، أَبُو مُحَمَّدٍ (٢) ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ (٣) الْمِصْرِيُّ ،
مَوْلَى رِبِيعَةَ بْنِ شُرْحَبِيلٍ (٤) بْنِ حَسَنَةَ الْكِنْدِيِّ ، وَالِدِ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ مُضَرَ .

رَوَى عَنْ : إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، وَجَعْفَرَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ
شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ ، (خ م س) وَحَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ ، وَخَالِدَ بْنِ يَزِيدَ
الْمِصْرِيَّ (س) وَرِبِيعَةَ بْنَ سَيْفٍ ، وَسَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ ، وَصَخْرَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُدَلْجِيِّ (ت) ، وَأَبِي طُوَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَانَ بْنِ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ (س) ، وَعُجَيْدَ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ
(ب خ ت س) ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُغْيِرَةِ ، وَعُمَارَةَ بْنَ غَزِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ
(ت س) ، وَعَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ (خ م د ت س) ، وَعِيَّاشَ بْنَ عُقْبَةَ
(س) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ (ز د ت س) ، وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ،
وَيَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ (م د ت س) ، وَأَبِي قَبِيلِ
الْمَعَاوِرِيِّ (٥) (ق د ت س) .

رَوَى عَنْهُ : ابْنُهُ إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، (م س) ، وَخَلْفُ
ابْنِ خَالِدِ (خ) ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ ، وَأَبُو صَالِحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
صَالِحِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ (س) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ (م د)

= شاهين ، الورقة : ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٧ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٣٧ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ،
وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٨٧ - ٤٨٨ .

- (١) في تاريخ البخاري الصغير ، وثقات ابن حبان ، والجمع لابن القيسراني : « سليمان » .
- (٢) هكذا كناه قتيبة للبخاري .
- (٣) وهكذا كناه تلميذه يحيى بن عبد الله بن بكير للبخاري . وكناه الصريفي في كتابه : « أبا داود »
كذا نقله مغلطاي ، ومن خطه نقلت .
- (٤) الذي في تاريخ البخاري الكبير : « مولى شرحبيل بن حسنة » .
- (٥) أبو قبيل هذا هو يحيى بن هانيء ، سيأتي .

(س) ، وعبد الرحمان بن القاسم (خ س) ، وعثمان بن صالح
السَّهْمِيُّ (خ س) ، وعمرو بن خالد الحَرَائِيُّ (بخ) ، وقُتَيْبَةُ بن
سعيد الثَّقَفِيُّ (خ م د ت س) ، وأبو الأسود النَّضْرُ بنُ عبد الجبار
(س) ، والوليد بن مُسلم (م) ، ويحيى بن عبد الله بن بُكير
(خ) ، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الهَمْدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَّةٌ ، ليس به
بأسٌ .

وقال أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيبَانِيُّ
الحافظُ : بلغني أنَّ أحمد بن حنبل قصد قُتَيْبَةَ بنَ سعيد ، فقال : يا
أبا رجاء أخرج لي كتاب بكر بن مضر ، فإنه كان رجلاً صالحاً .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَّةٌ .
وكذلك قال النَّسَائِيُّ .

وقال أبو حاتم : ثِقَّةٌ ، وهو أحبُّ إليَّ من المُفَضَّل بن فضالة ،
ويكره بن مضر ونافع بن يزيد متقاربان^(١) .

قال سعيد بن كثير بن عُفَيْر : مولده سنة اثنتين ومئة .

وقال غيره : مولده سنة مئة ، وقال يحيى بن عثمان بن صالح :
مات سنة ثلاث وسبعين ومئة .

وقال سعيد بن عُفَيْر ، ويحيى بن بُكير ، وأبو سعيد بن يُونس :

(١) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ثِقَّة ليس به بأس » ، ذكر ذلك ابن شاهين في ثقافته ،
ووثقه . وقال العجلي : « مصري ثقة » . وقال ابن حبان في « المشاهير » : « من الأثبات في الروايات » .
وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » بعد أن ذكر حديثاً من رواية ابنه اسحاق : « وهما ثقتان » . ووثقه
الذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » .

مات سنة أربع وسبعين ومئة .

زاد يحيى ، وابن يونس : يوم عرفة .
وزاد ابن يونس : يوم الثلاثاء ، وكان عابداً :
روى له الجماعة سوى ابن ماجه .

٧٥٧ - م ٤ : بكر^(١) بن وائل بن داود التيمي^(٢) الكوفي .

روى عن : إبراهيم بن ميسرة ، واسماعيل بن مسلم المكي ،
وزبيد الياضي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وصفوان بن سليم ، وعبد الله
ابن دينار ، وأبي الحسن عبيد بن الحسن المزني ، وعثمان بن المغيرة
الثقفي ، ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري
(م ٤) ، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي ، وموسى بن عقبة ،
وميمون أبي حمزة ، ونافع مولى ابن عمر ، وأبيه وائل بن داود .

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وسلام بن أبي الهيثم الأسدي
القطار ، وسيف بن عمر التيمي ، وشعبة بن الحجاج ، والصلت^(٣)
ابن بهرام ، وقريش بن حبان (د) ، وقيس بن الربيع ، وأبو حماد
المفضل بن صدقة الحنفي ، وهشام بن عروة (م س) ، وهو أكبر

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٣ / ٢ ، والملل لاحمد : ١٣ / ١ ، ١٦٢ ، ٢٧٤ ، وتاريخ
البخاري الكبير : ١ / ٢ / ٩٥ - ٩٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٣ ، وثقات ابن حبان
(في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، والإرشاد للخليفي ، الورقة : ١٠ ، والجمع لابن القيسراني :
١ / ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ (وتصحف فيه رقم الأربعة إلى رقم
السته !) والميزان : ١ / ٣٤٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٢٣٢ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٦ ،
وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٨ .

(٢) نسبه البخاري في تاريخه الكبير ، وابن حبان : ليشياً .

(٣) الصلت هذا ليس من رجال أصحاب الكتب الستة ، وهو ثقة ، وثقه يحيى بن معين ، وأحمد بن
حنبل ، وسفيان بن عيينة ، ولم يتكلموا فيه إلا بسبب الإرجاء (ميزان : ٢ / ٣١٧) .

منه ، وهَمَّامُ بن يحيى (د س) ، وأبوه وائل بن داود (٤) ، وَيَعْلَى بن الحارث الْمُحَارِبِيُّ ، ويعقوب بن أبي عباد ، وعامة هؤلاء الذين رروا عنه من أقرانه ، وفيهم من هو أكبر منه . وروى سفيان بن عيينة أيضاً عن أبيه وائل بن داود ، عنه ، وقال : كان ابنه يجالس الزهريَّ معنا .

قال أبو حاتم : صالح .

وقال النَّسَائِيُّ : ليس به بأس ، مات قبل أبيه (١) .

روى له الجماعة ، سوى البخاري .

٧٥٨ - ق : بكر (٢) بن يحيى بن زَبَّان (٣) العَبْدِيُّ . ويقال :

العَنْزِيُّ (٤) ، ويقال : العَمْرِيُّ ، أبو علي البَصْرِيُّ .

روى عن : حَبَّان بن علي العَنْزِيِّ (ق) ، وشُعبَة بن

الحجاج ، ومَنْدَل بن علي ، وأبيه يحيى بن زَبَّان ، وأبي جَزْرَة

(١) وقال الحاكم أبو عبد الله : « وائل وابنه ثقتان » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج حديثه في صحيحه . وقال عبد الحق في « الأحكام » : « ضعيف » ، ورد ذلك عليه ابن القطان في كتاب « بيان الوهم والإيهام » فأجاد ، وقال الإمام الذهبي في ميزانه « قال عبد الحق : ضعيف ، فهذا شيء ما سبق إليه ، بل هو بقية » ، احتج به مسلم ، وإنما أورده الذهبي في « الميزان » للرد على عبد الحق حسب . وقال أبو يعلى الخليلي : « عزيز الحديث قديم الموت . . . وهو ثقة غير مخرج في الصحيحين » ، كذا قال ، وهو من أوهامه في هذا الكتاب ، وهي ليست قليلة - رحمه الله تعالى - وقد تبه إمام النقاد شمس الدين الذهبي في ترجمة الخليلي من « تاريخ الإسلام » و التذكرة ، إلى أن له في هذا الكتاب أوهاماً . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ - ١٤٠) من تاريخه .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٥ (أي صوفياً : ٣٠٠٧) ، وتذهيب ابن حجر : ١ /

٤٨٨ .

(٣) بفتح الزاي وتثقيل الباء الموحدة .

(٤) تصحف في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم إلى : « الغزي » .

يعقوب بن مجاهد المدني .

روى عنه : رجاء بن محمد السَّقَطِيُّ ، وأبو بدر عَبَاد بن الوليد
الغُبَرِيُّ (ق) ، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرِّقَاشِيُّ ، وأبو
العباس عُبيد بن محمد بن يحيى الجَوْهَرِيُّ ، وأبو أمية محمد بن
إبراهيم الطَّرْسُوسِيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان العُنْبَرِيُّ ، ومحمد بن
المُؤَمَّل بن الصَّبَّاح القيسيُّ (ق) ، وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق
الفلوسيُّ البصريُّ .

قال أبو حاتم : شيخ .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » (١) .

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة محمد
ابن عَقِيل بن أبي طالب .

٧٥٩ - ت ق : بكر (٢) بن يونس بن بُكَيْر الشَّيبَانِيُّ الكوفيُّ .

روى عن : عبد الله بن لهيعة ، والليث بن سعد ، وموسى بن
عَلِيَّ بن رَبَاح (ت ق) : المصريين .

روى عنه : أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غَزَزَة الغفاريُّ ،
وأبو صخر أحمد بن عبد العزيز بن مروان ، وأحمد بن عثمان بن

(١) وقال الذهبي في « الكاشف » : « وَتُق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » . وذكره
الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ - ٢١٠) من « تاريخ الإسلام » .

(٢) تاريخ البخاري الصغير : ٢١٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ - ٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي
حاتم : ١ / ١ / ٣٩٣ - ٣٩٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة :
٢٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، والميزان : ١ / ٣٤٨ ، وتاريخ
الإسلام ، الورقة : ٢٠٠ (اياصوفيا : ٣٠٠٦) ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٨ - ٤٨٩ .

حكيم الأودي ، وإسحاق بن موسى الأنصاري ، وحجاج بن الشاعر ، والحسين بن علي بن الأسود العجلي ، وعبيد بن يعيش ، والقاسم بن محمد بن أبي شيبه ، ومحمد بن عبد الله بن نمير (ق) ، ومحمد بن عبد الكريم العبدي المروزي ، وأبو كريب محمد بن العلاء (ت) ، ويوسف بن يعقوب الصقار .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : لا بأس به ، كان أبوه على مظالم جعفر بن برمك ، وبعض الناس يضعفونهما^(١) .
وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، حدث عن موسى بن علي بحديثين منكرين ، لم أجد لهما أصلاً من حديث موسى .
وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث .
وقال أبو أحمد بن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه^(٢) .
روى له الترمذي ، وابن ماجه حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن اسماعيل ابن الدرّجى ، قال :
أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصّيدلاني ، وغير واحد إجازة ،
قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة
قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال : حدثنا علي بن عبد

(١) بقية كلام العجلي : « هو وأبوه وهم الأثرون ، كتب عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وكان يقول : ثقة ، ومن يضعفه أكثر » .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن ضعفه الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر ، وهو الصحيح .
وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن من مات بين سنة ١٩٠ وسنة ١٨٠ ، وتابعه الذهبي فذكره في الطبقة العشرين من « تاريخ الاسلام » .

العزیز ، قال : حدثنا عبید بن یعیش ، قال : حدثنا بکر بن یونس بن
بُکیر ، قال : حدثني موسى بن عَلِيّ بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن عقبه
ابن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُكْرَهُوا مرضاكم على
الطَّعام ، فَإِنَّ اللَّهَ يطعمهم ويسقيهم » (١) .

رواه الترمذی عن أبي كُريب ، ورواه ابن ماجّة عن ابن نمير ،
كلاهما عنه ، به ، وقال الترمذی : حَسَنٌ غريب .

(١) قال شعيب : بکر بن یونس ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، وهو في سنن الترمذی (٢٠٤٠) في
الطب : باب ما جاء لا تُكْرَهُوا مرضاكم على الطعام والشراب ، وابن ماجّة (٣٤٤٤) ، وله شاهد عند
الحاكم ٤ / ٤١٠ ، من حديث عبد الرحمن بن عوف ، وعن جابر عند أبي نعيم في « الحلية » ١٠ / ٥٠ ،
٥١ ، ٢٢١ ، فالحديث حسن بهما .

مَنْ أَسْمُهُ بُكَيْرٌ

٧٦٠ - زم د س ق : بُكَيْرٌ^(١) بن الأَخْسِ السَّدُوسِيِّ ، ويقال :
اللَّيْثِيُّ ، الكُوفِيُّ .

روى عن : أبيه الأَخْسِ ، وأنس بن مالك (م) ، وَحَنَسُ بن
المُعْتَمِرِ ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ،
وعطاء بن أبي رَياح (م) ، ومُجاهد بن جَبْر (زم د س ق) ،
والمَعْرُور بن سُويد .

روى عنه : أشعث بن سَوَّار ، وأيوب بن عائذ (م س)
والحارث الغَنَوِيُّ ، وحمزة بن حبيب الزِّيَّات ، وزيد بن أبي أنيسة
(س) ، وسُلَيْمان الأعمش ، ومِسْعَر بن كِدَّام (م) ، ووَفاء بن
إِيَّاس ، ويزيد بن سِنان ، وأبو إسحاق الشَّيْبَانِيُّ (م) وأبو جَناب
الكلْبِيُّ ، وأبو سعد البَقَّال ، وأبو عَوَّانة (زم د س ق) .

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣١٠ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٦٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٢ ، وثقات المعجلي ، الورقة : ٧ ، وتاريخ واسط لبجشل : ١٥١ ، ٢٢٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠١ - ٤٠٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين ثم أعاده في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وأبو زُرْعَةَ ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة^(١) .

روى له البخاري في « القراءة خلف الإمام » ، والباقون سوى الترمذي .

٧٦١ - س : بكير^(٢) بن أبي السَّمِيط^(٣) المسمعي ،

(١) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : « روى عنه مسعر بن كدام إن كان سمع منه » . ثم قال في أتباع التابعين من ثقاته : « بكير بن الأحنس الليثي ، من أهل الكوفة ، يروي عن مجاهد . روى عنه أبو عوانة . وقد قيل إنه سمع من أنس بن مالك » . وقال ابن سعد : « روى عن الصحابة ، وهو قليل الحديث » . وقال الأجري : « سألت أبا داود عن بكير بن الأحنس ، فقال : شيخ جازئ الحديث » . وقال العجلي في ثقاته : « كوفي ثقة » . وخرَجَ حديثه في الصحيح أبو بكر بن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، وابن الجارود ، والدارمي ، والحاكم أبو عبد الله في مستدركه ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

وفي تاريخ البخاري الكبير : « بكير بن الأحنس ، ويقال : ابن فيروز ، قال محمد بن أبي بكر : هو الليثي ، قال لنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن بكير بن الأحنس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس - وذكر حديثاً . وقد فرَّقَ ابن أبي حاتم بين « بكير بن الأحنس » هذا ، وبين « بكير بن فيروز » الذي قال فيه : « روى عن عطاء ، روى عنه : محمد بن سلمان بن مسمول . سمعت أبي يقول ذلك » . ويلاحظ أن أبا حاتم الرازي حينما ذكر ترجمة « بكير بن الأحنس » لم يذكر روايته عن عطاء ، إنما أضافها ابنه عبد الرحمن ، فيظهر عندئذ أنه اعتبرهما اثنين بلاريب . والظاهر أن المزني قد اعتبرهما اثنين أيضاً حيث لم يشر إلى أنه يقال له « ابن فيروز » من جهة ، كما لم يذكر رواية « محمد بن سليمان بن مسمول » عنه . فضلاً عن أنه سيذكر بكير بن فيروز هذا تمييزاً (رقم ٧٧٠) فراجعهم . والبخاري إنما ذكر الرواية على التمريض ، وتكلم عبد الرحمان على ذلك في « العلل » فراجعهم .

وحدد الإمام الذهبي وفاته بين سنة ١١١ وسنة ١٢٠ حينما ذكره في الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٦٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٦ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ، ثم ذكره في المجروحين : ١ / ١٩٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، والميزان : ١ / ٣٤٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٠ .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « هكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماکولا وغيره بالفتح ، وقال البخاري : بكير بن أبي السَّمِيط أو ابن أبي السَّمِيط » . قلت : وقيده عبد الغني المصري بالفتح أيضاً (المؤلف : ٧١) .

مولا هم ، البصريُّ المكفوف .

روى عن : قتادة (س) ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : الأسود بن عامر شاذان ، وبهز بن أسد ،
وحبان بن هلال (س) ، والحسن بن بلال البصريُّ نزيلُ الرملة ،
وعُبَيْس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار ، وعفان بن مسلم الصَّفَّار ،
ومُسلم بن إبراهيم ، ومُعَاذ بن هشام ، وموسى بن إسماعيل ،
ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِي ، ويوسف بن كامل العطار :
البصريون .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالح .

وقال أبو حاتم : لا بأس به^(١) .

روى له النسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ،
وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان القَيْسِي ، وأبو العباس أحمد
ابن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبَانِي ، وأمُّ أحمد زينب بنت مكِّي بن علي
الحرَّاني ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، قال :
أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قال :
أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، قال : أخبرنا أبو

(١) وقال المعجل : « بصري ثقة » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ثم ذكره في « المجروحين » - وظني أنه
ظنه شخصاً آخر لأن الترجمتين غير متوافقتين فضلاً عن عدم إشارته في أحد الكتاين إلى أنه ذكره في الآخر - قال في
الذي في « المجروحين » : « بكير بن أبي السميطة المكفوف من أهل البصرة . يروي عن قتادة ، روى عنه عفان ،
وموسى بن اسماعيل ، كثير الوهم لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات » . وقال الحافظان الذهبي وابن
حجر : « صدوق » .

الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن كيّسان النُحويّ ، قال : أخبرنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدّمِيّ ، قال : حدثنا مُسلم - يعني ابن إبراهيم - قال : حدثنا بُكير بن أبي السّميط قال : حدثنا قَتادة عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن مَعْدان بن أبي طلحة ، عن ثُوَبان مولى رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم » (١) .

وأخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم ابن الدَّرْجِيّ قال : أنبأنا أبو جعفر الصّيدلانيّ في جماعة إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطّبرانيّ ، قال : حدثنا حفص بن عمر الرّقِيّ ، قال : حدثنا مُسلم ابن إبراهيم - بإسناده مثله .

رواه عن أبي قُدّامة عُبيد الله بن سعيد ، عن حَبّان بن هلال ، عن بُكير ، فوقع لنا عالياً .

٧٦٢ - ت س : بُكير (٢) بن شهاب الكُوفيّ ، وليس بالذّامغانيّ .

روى عن : سعيد بن جُبَيْر (ت س) ، وصالح بن سلّمان (٣) .

(١) قال شعيب : هو حديث صحيح لكنه منسوخ ، وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة إسماعيل بن عبد الله ابن الحارث رقم الترجمة (٤٥٥) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ١١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، والميزان : ١ / ٣٥٠ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٢٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٠ .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « سليمان » ، وما هنا يعضده ما في تاريخ البخاري الكبير .

روى عنه : عبد الله بن الوليد المُرزِيّ (ت س) ، من ولد عبد الله بن معقل بن مُقَرَّن ، ومبارك بن سعيد ، أخو سفيان الثوري . قال أبو حاتم : هو شيخٌ ، يمكن أن يكون كوفياً^(١) .

روى له الترمذي ، والنسائي حديثاً واحداً ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس في سؤال اليهود النبي ﷺ عن الرعد^(٢) ، وغير ذلك .

وأما :

٧٦٣ - [تمييز] : بُكَيْرٌ^(٣) بن شهاب الدَّامَغَانِيُّ .

فإنه يروي عن : سُفيان الثوري ، وعمران بن مُسلم المنقري .

ويروي عنه : أحمد بن أبي طيبة الجرجاني ، وإسحاق بن سليمان الرّازي ، وزوّاد بن الجراح ، وسلم بن سالم البلخي ، وعبد الله بن المبارك^(٤) . ذكرناه للتمييز بينهما .

(١) وذكره ابن حبان في « التتات » ، وقال الذهبي في « الميزان » : « عراقى صدوق » ، وقال ابن حجر :

مقبول .

(٢) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣١١٧) في تفسير سورة الرعد ، من طريق أبي نعيم ، عن عبد الله بن الوليد ، عن بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، قال : أقبلت يهود إلى النبي ﷺ ، فقالوا : يا أبا القاسم ! أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال : « ملكٌ من الملائكة موكلٌ بالسحاب معه مخاريقٌ من نارٍ يسوق بها السحاب حيث شاء الله » فقالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال : « زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر » قالوا : صدقت ، فأخبرنا عما حرّم إسرائيل على نفسه ؟ قال : « اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الإبل والبانها ، فلذلك حرّمها » ، قالوا : صدقت . وقال الترمذي : حديث حسن ، وهو كما قال : وأخرجه النسائي في « الكبرى » في عشرة النساء كما في « تحفة الأشراف » ٤ / ٣٩٤ ، من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد ، وأخرجه أحمد ١ / ١ / ٢٧٤ من طريق عبد الله بن الوليد . . . به .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والميزان : ١ / ٣٤٩ - ٣٥٠ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٩٠ - ٤٩١ .

(٤) لم يذكر المؤلف شيئاً عن حاله ، وقال ابن عدي في « كامله » : « منكر الحديث » وساق له بعضاً من

مناكيره . وقال ابن حجر : « منكر الحديث » .

٧٦٤- د : بُكَيْرٌ^(١) بن عامر البَجَلِيُّ ، أبو إسماعيل الكُوفِيُّ .

روى عن : إبراهيم النَّخَعِيِّ ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الرحمان ابن الأسود ، على خلاف في ذلك ، وعبد الرحمان بن أبي نُعم البَجَلِيُّ (د) ، وقيس بن أبي حازم ، والوليد بن عبد الله البَجَلِيُّ (د) ، وأبي زُرْعَةَ عَمْرٍو بن جرير (د) .

روى عنه : الحسن بن صالح بن حيِّ ، وسُفيان الثوريُّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن (د) ، ووَكيع ابن الجَرَّاح .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بالقويِّ في الحديث . قاله غير واحد عن عبد الله .

قال أبو أحمد بن عَدِيٍّ : وذكره عبد الملك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، قال : بُكَيْر بن عامر صالح الحديث ، ليس به بأس .

وقال عباس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : سمعتُ يحيى يقول : قيل ليحيى بن سعيد : ما تقول في بُكَيْر بن عامر ؟ فقال : كان حفص بن غِيَاث

(١) طبقات ابن سعد : ٣٦١ / ٦ ، تاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٣ / ٢ ، وطبقات خليفة : ١٦٨ ، والعلل لأحمد : ١٢٨ / ١ ، ٢٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١١٥ / ١ / ٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ١ ، ٤٠٥ ، وثقات ابن حبان (في أنباغ التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، والميزان : ١ / ٣٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٤٢ / ٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢٧ / ٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩١ .

تركه ، وحسبُه إذا تركه حفص .

قال يحيى - يعني ابن مَعِين - : كان حفص يروي عن كل أحد .

وقال عبد بن أحمد الدُّورقي ، عن يحيى بن مَعِين : ضعيف ، تركه حفص بن غِيَاث .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء .

وقال عمرو بن عليّ : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمان ، حدّثا عنه بشيء قط .

وقال أبو زُرْعَة : ليس بقوي .

وقال النَّسائيّ : ضعيف .

وقال في موضع آخر : ليس بثقة .

وقال أبو أحمد بن عديّ : ليس كثير الرواية ، وروايته قليلة ،

ولم أجد له متناً مُنكراً ، وهو ممن يُكتب حديثه (١) .

روى له أبو داود .

(١) وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال المعجلي : « كوفي لا بأس به » . وقال الأجري عن أبي داود : « ليس بالثروك » . وقال زكريا الساجي : « ضعيف » ، ووثقه أبو عبد الله الحاكم ، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وذكره العقيلي وأبو العرب القيرواني وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء ، كما ضعفه الذهبي وابن حجر .

قال مغلطي : « وزعم اللالكائي والاقليشي في كتاب « الانفراد » والحبال والصريفيني أن مسلماً خرج حديثه في صحيحه من غير تقييد ، وأما الحاكم فإنه قال : ذكره مسلم مستشهداً به في حديث الشعبي ، ولم ينه المزني على شيء من ذلك » . وقال الحافظ ابن حجر : « ووقع في سند أثر ذكره البخاري في المزارعة عن عبد الرحمان بن الأسود » .

قلت : وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ - ١٥٠) من كتابه « تاريخ الاسلام » .

(م) ، وعبد الله بن سعد (بخ) ، مولى عائشة ، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون (م) ، وعبد الله بن مسلم بن شهاب أخي الزهري (م) ، وعبد الرحمان بن الحُباب الأنصاري (س) ، وعبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م س) ، وعبد الملك بن سعيد بن سُويد الأنصاري (د س) ، وعبيد الله بن مِقْسَم (م د) ، وعبيد بن تَعْلَى^(١) (د) وعبيدة بن مُسَافِع (د س) ، وعثمان بن أبي الوليد (س) مولى الأَخْنَسِيِّين ، وَعَجْلَانُ مولى فاطمة (بخ م) والد محمد بن عَجْلَان ، وعِرَاكُ بن مالك (م) ، وعفيف ابن عمرو السهمي (د) ، وعلي بن خالد الدُولي (س) ، وعلي بن يحيى بن خَلَادِ الزُرْقِي (د) ، وعمرو بن سُليم الزُرْقِي (م د) ، وعمرو بن الشريد بن سُويد الثَّقَفِي (س) ، وعمران بن نافع (س) ، وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سَرَحِ العامري (م د ت ق) ، والقاسم بن عباس الهاشمي (م د) وهو من أقرانه ، وكُريب مولى ابن عباس (خ م د س ق) ، وكَعْبُ بن عَلْقَمَةَ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي سُليم المَدَنِي (س) ، ومحمود بن لَبِيدِ الأنصاري (س) ، ومُعَاذُ بن عبد الله بن خُبَيْبِ الجُهَنِي (س) ، والمُغِيرَةُ بن الضحَاكِ الحِزَامِي (د س) ، والمنذر بن المُغِيرَةَ (د س) ، ونَابِلُ صاحب العَبَاءِ (د ت س) ونافع مولى ابن عمر (خ م د س ق) ، ويحيى بن عبد الرحمان بن حاطب (م د س) ، ويزيد ابن أبي عُبيد (خ م د س ق) مولى سلمة بن الأكوع ، ومات قبله ،

(١) هكذا وجدتها مقيدة ، مجودة التقييد بفتح التاء ثالث الحروف ، بخط ابن المهندس نقلاً عن المؤلف ، وقيدته ابن حجر في ترجمته من « التقريب » بكسرها ، لكن الذهبي قيده بفتح التاء أيضاً ، وهو الأشبه . (انظر المشتبه : ٦٧٠) .

ويونس بن يوسف بن حِمَّاس^(١) (م س ق) ، وأبي بُردة بن أبي موسى الأشعريّ (م د) ، وأبي بكر بن المُتَكَدِّر (م د) ، وأبي حرب بن زيد بن خالد الجُهَنِيّ (سي) ، وأبي السائب مولى هشام ابن زُهرة (م س ق) ، وأبي سلَمة بن عبد الرحمان بن عَوف (م) ، وأمّ عَلَمة (بخ) .

روى عنه : إبراهيم بن نَشِيط الوَعْلَانِيّ ، وأيوب بن موسى ، (س) ، وبكر بن عَمرو المَعَاوِيّ (خ) ، وجعفر بن ربيعة (س) وخارجة بن مُصعب (ق) ، وسيار^(٢) بن عبد الرحمان الصَّدْفِيّ ، والضَّحَاك بن عثمان (م س ق) ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (د) ، وعبد الله بن لَهِيعة ، وعُبَيد الله بن أبي جعفر (م د س ق) ، وعمرو^(٣) بن الحارث (خ م د س) ، وعيَّاش بن عَبَّاس القِتْبَانِيّ (د ت س) ، والقاسم بن عباس الهاشميُّ (د) ، واللَّيث بن سعد (خ م س) ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام القُرَشِيّ العامريُّ (س) ، ومحمد بن عَجَلان (بخ م) وابنه مَخْرَمَة بن بكير (م س) ، ويحيى بن أيوب المِصْرِيّ (س) ، ويزيد بن أبي حبيب .

قال أحمد بن صالح المصريّ : سمعت ابن وَهَب يقول : ما ذَكَرَ مالِكُ بكيرَ بنِ الأشَجِّ إِلَّا قال : كانَ منَ العلماء .

(١) حِمَّاس : بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه شيبان ، وهو وهم . وذكر في الرواة عنه سلمة بن كهيل ، وذلك وهم إنما روى عن الذي بعده » قلت : يعني : عن بكير بن عبد الله الطائي الكوفي الطويل ، ولكن انظر بعد هذا تعليقتنا على ترجمة الطائي الطويل ، وما أظن المزني أصاب في هذا .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « عمر » مصحف .

وقال محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع : سمعت مَعْن بن عيسى يقول : ما ينبغي لأحد أن يَفْضَلَ أو يَفُوقَ بُكَيْر بن الأشَجَّ في الحديث .

وقال حرب بن إسماعيل ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَّةٌ صالح .

وقال عباس الدُّورِيُّ عن يحيى بن مَعِين ، وأبو حاتم : ثِقَّةٌ .

وقال أبو الحسن بن البراء^(١) ، عن عليّ ابن المدينيّ : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ^(٢) ، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشَجَّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : مَدَنِيّ ثِقَّةٌ ، لم يسمع منه مالك شيئاً^(٣) ، خَرَجَ قديماً إلى مِصْرَ ، فنزل بها .

وقال النسائيّ : ثِقَّةٌ ثَبَّتَ^(٤) .

قال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر : تُوفِّي سنة سبع عشرة ومئة .

وقال الترمذيّ : مات سنة عشرين ومئة .

وقال عمرو بن عليّ : سنة اثنتين وعشرين ومئة .

(١) هو محمد بن أحمد بن البراء ، فالرواية في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

(٢) في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم بعد هذا : « وأبي الزناد » .

(٣) قال بشر بن عمر الزهراني : « قلت لمالك : سمعت من بكير ؟ فقال : لا » . وقال أبو الحسن بن البراء ، عن عليّ ابن المدينيّ : « أدركه مالك ولم يسمع منه ، وكان بكير سيء الرأي في ربيعة فأظنه تركه من أجل ربيعة ، وإنما عرف بكيراً بنظره في كتاب خرمة » . وقال الواقدي : كان يكون كثيراً بالثغر ، وقُلَّ من يروي عنه من أهل المدينة » . وقد روى مالك في الموطأ عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج .

(٤) وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « كان من صلحاء الناس » . ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال الذهبي : « ثبت إمام » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

وقال الواقدي : سنة سبع وعشرين ومئة (١) .
روى له الجماعة .

٧٦٦ - م ق : بُكَيْرٌ (٢) بن عبد الله ، ويقال : ابن أبي عبد
الله ، الطائي ، الكوفي الطويل المعروف بالضخم .

روى عن : سعيد بن جبير ، وكريب مولى ابن عباس
(م ق) ، ومجاهد .

روى عنه : إسماعيل بن سميع الحنفي ، وأشعث بن سوار ،
وسلمة بن كهيل (م ق) .

روى له مسلم ، وابن ماجه . حديثاً واحداً ، من رواية شعبة
(م ق) ، عن سلمة بن كهيل ، عن بكير (٣) ، عن كريب . قال

(١) ذكره خليفة بن خياط في وفيات سنة (١٢٢) ثم أعاده في وفيات سنة (١٢٨) ، وذكره في الطبقة
الرابعة من أهل المدينة من طبقاته وذكر أنه توفي سنة ١٢٢ ، ثم أعاده في الطبقة السادسة منهم . وقال الذهبي
في «تاريخ الاسلام» : «الصحیح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومئة» .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٣ - ١١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٠ ،
وفتات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ - ٩١ ، والكاشف : ١ /
١٦٣ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٨ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٩٣ .
(٣) سبق للمزي أن وهم الحافظ عبد الغني صاحب «الكمال» حينما ذكر سلمة بن كهيل في الرواة عن
بكير بن الأشج ، لأنه اعتبر بكيراً هذا غيره ، وهو بكير الطائي الكوفي الطويل المعروف بالضخم .

وقد ذكر الذهبي هذه الترجمة ضمن ترجمة الأشج من «تاريخ الاسلام» ، فقال : «فقال البخاري
وحده : هذا رجل يقال له الطويل يعد في الكوفيين . وأما أحمد بن عمرو البزار الحافظ فقال : بل هو بكير بن
الأشج . ويقوي هذا أن مسلماً روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، قال :
حدثنا كريب - فذكره ، والله أعلم» .

قال بشار بن عواد : نرى من المفيد هنا أن نورد ترجمتي البخاري وابن أبي حاتم لهذا الطويل الضخم تسهيلاً
للدراة ، قال البخاري : «بكير بن عبد الله الطائي ، نسبه يحيى بن سلمة ، يعد في الكوفيين ، وهو الضخم .
وروى اسماعيل بن سميع عن بكير الطويل ، عن مجاهد . وقال لي زكريا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا
أشعث ، عن بكير بن أبي عبد الله ، قال لي سعيد بن جبير : لأن أكون حماراً يستقني علي أحب إلي من أن أشرب
نبيذ زبيب يعتق . وقال وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن أشعث بن بكير الضخم ، عن سعيد ، مثله . وقال لنا =

سَلَمَة : فلقيتُ كريياً ، فحدثني عن ابن عباس قال : بت عند خالتي ميمونة . . فذكره^(١) .

= علي : هو الطويل الضخم . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « بكير عبد الله الطويل الضخم ، روى عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، روى عنه إسماعيل بن سميع وأشعث بن سوار ، يعد في الكوفيين ، سمعت أبي يقول ذلك » .

قال بشار أيضاً : يلاحظ مما تقدم ما يأتي :

أ - أن البخاري وابن أبي حاتم - وتابعهما ابن حبان - قد فرقا بين الأشج وبين الضخم هذا ، وأن الذهبي اعتبرهما واحداً بدلالة قوله الذي نقلناه آنفاً ، وعدم ترجمته لهذا الطويل الضخم في « الميزان » أو في « تاريخ الإسلام » ، وهذا وهم من الذهبي - رحمه الله - فهذا رجل آخر ، وقد عرفه البخاري وأبو حاتم ، والعقيلي ، والساجي عن يحيى بن معين ، وقال فيه : ليس بالقوي ، ورماه العقيلي بالرفض . ولكن يجوز أن يُعتذر عن الذهبي في هذا أنه إنما قصد بذلك أن هذا الطويل الضخم لم يرو له مسلم وابن ماجه ، فهو ليس من رجال أصحاب الستة ، وأنها إنما رويها عن بكير بن الأشج .

ب - أن البخاري لم يكن وحده هو الذي قال : إن هذا رجل يقال له الطويل الضخم كما ذكر الإمام الذهبي ، فالبخاري أخذ ذلك عن يحيى بن سلمة ، ووكيع ، وعلي ابن المديني . فضلاً عن قول الساجي وأبي حاتم والعقيلي وابن حبان .

ج - ولكن البخاري وابن أبي حاتم لم يذكروا في الرواة عنه : « سلمة بن كهيل » ، فهذا من إضافات المزي ، وهو قوله وحده .

د - أن اسم « بكير » جاء غير منسوب في جميع الطرق التي أوردها الإمام مسلم في « الصحيح » حينما ذكر هذا الحديث ، إلا في موضع واحد حيث قال مسلم عقب حديث هارون بن سعيد الأيلي ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن مخزومة بن سليمان ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس : « قال عمرو : فحدثت به بكير بن الأشج ، فقال : حدثني كريب بذلك » (رقم ١٨٤ في صلاة المسافرين وقصرها) . وقد ذكر الإمام مسلم في كثير من تلك الطرق رواية « سلمة بن كهيل » عن « بكير » .

هـ - فاعتبر المزي بكيراً هذا الذي روى عنه « سلمة بن كهيل » هو الطويل الضخم ، واعتبره البزار - وعبد الغني المقدسي ، والذهبي - هو الأشج . وقد سكت مغلطاي وابن حجر على قول المزي فأعتبراه صحيحاً ولم يعلقا عليه شيئاً قط .

و - والملاحظ من كل ذلك أن المزي لم يقدم أي دليل على مقالهته ، ولا أدري كيف فات عليه تصريح الإمام باسمه في « الصحيح » ، فلذلك نرى أنه هو الأشج ، وأن الطويل الضخم لم يرو له أصحاب الكتب الستة لما تقدم من الأدلة ، والله تعالى أعلم .

(١) قال شعيب : هو في صحيح مسلم (٧٦٣) (١٨٧) في صلاة المسافرين : باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، وابن ماجه (٥٠٨) ، ونصه بتمامه : فبقيت كيف يُصلي رسول الله ﷺ ، قال : فقام فبال ، ثم غسل وجهه وكفيه ، ثم نام ، ثم قام إلى القرية فأطلق شتاها ، ثم صب في الجفنة أو القصعة ، فكأبه بيده عليها ، ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين ، ثم قام يصلي ، فجئت فقممت إلى جنبه ، فقممت عن يساره ، قال : فأخذني فأقامني عن يمينه ، فتكاملت صلاة رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ركعة ، ثم نام حتى نَسَخ ، وكُنَّا نعرفه إذا نام =

٧٦٧ - عخ : بُكَيْرٌ^(١) بن عَتِيقِ العامريِّ^(٢) ، ويقال :
المحاربيُّ^(٣) ، يُعَدُّ في الكوفيين .

روى عن : سالم بن عبد الله بن عمر (عخ) ، عن أبيه ، عن
جده ، عن النبي ﷺ : « يقول الله تعالى : من شغله ذكرى عن
مسألتي ، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين »^(٤) .

وعن : سعيد بن جبير .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا ، وسفيان الثوري ، وصفوان
ابن أبي الصَّهْبَاءِ التَّمِيمِيَّ (عخ) ، ومحمد بن فضيل بن غزوان^(٥) .

روى له البخاري في كتاب « أفعال العباد » هذا الحديث
الواحد .

= بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة ، فصلى ، فجعل يقول في صلاته : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي
نوراً ، وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن شمالي نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي
نوراً ، واجعل لي نوراً » أو قال : « واجعلني نوراً » . وهو مروى من طرقٍ أخرى في البخاري ومسلم وغيرهما ،
انظر رواياته وتخريجها في « جامع الأصول » ٦ / ٨٠ - ٩٠ .

(١) طبقات ابن سعد : ٣٤٧ / ٥ ، والعلل لأحمد : ١٦٤ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١ / ٢ / ١ /
١١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١١٣ / ٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٤ ، وثقات ابن حبان :
١ / الورقة : ٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٣ - ٤٩٤ ، ولم أجده
في نسختي من « التذهيب » للذهبي ، فلعله سقط منها .

(٢) الذي نسبه عامرياً هو تلميذه محمد بن فضيل بن غزوان .

(٣) الذي نسبه محاربياً هو تلميذه الآخر إسماعيل بن زكريا .

(٤) قال شعيب : صفوان بن أبي الصَّهْبَاءِ اختلف فيه قول ابن حبان ، ذكره في الثقات ، ثم أعاده في
الضعفاء ، وباتي رجاله ثقات . وهو في « أفعال العباد » للبخاري ، وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند
الدارمي ٢ / ٤٤١ ، والترمذي (٢٩٢٦) ، وقال : هذا حديث حسنٌ غريب مع أن في سنده عطية العوفي ،
وهو ضعيف .

(٥) وقال ابن سعد : « حج ستين حجة وكان نقة » ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر في « التقريب » :

صدوق .

٧٦٨ - ٤ : بُكَيْرٌ (١) بن عطاء اللّيثي الكوفي .

روى عن : حُرَيْث بن سُلَيْم العُدْرِيّ ، ويقال : العَدَوِيّ ،
وعبد الرحمان بن يَعْمَر الدّيلي (٤) ، وله صُحبة .

روى عنه : سُفْيَان الثّوريّ (٤) ، وشُعبة بن الحجاج (ت
س ق) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَّةٌ .
وكذلك قال النسائيّ .

وقال أبو حاتم : شيخٌ صالحٌ ولا بأسَ به .
وقال البُخاريّ : قال عبد الرزاق : قال الثّوريّ : كان عنده
حديثان ، سمع شُعبة أحدهما ، ولم يسمع الآخر (٢) .

وقال شُعبة (ت س ق) ، عن شُعبة ، عن بكير بن عطاء ،
عن ابن يَعْمَر : « نهى النبيّ ﷺ عن الجرّ » . ولم يصحّ (٣) .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٣ ، والعلل لأحمد : ١٢٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١١١ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٢٨٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٢ ، وفتاى ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١ / ١٦٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٤ .
(٢) وقال الأجرى : « سئل أبو داود عن بكير بن عطاء ، فقال : ثقة ، حدث عنه سفیان وشعبة بحديث أصل من الأصول : الحج عرقه . » ، وثقه يعقوب بن سفیان ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .
(٣) قال شعيب : هو في سنن النسائي ٨ / ٣٠٥ الأشربة : باب النهي عن الذّبَاء والمزقت ، وابن ماجة (٣٤٠٤) في الأشربة : باب النهي عن نبيد الأوعية ، والترمذي في « العلل » بشرح ابن رجب ١ / ٤٣٩ ، وقال : هذا حديث غريب من قبل إسناده ، لا نعلم أحداً حدّث به عن شعبة غير شُعبة ، وقد روي عن النبي ﷺ من أوجه كثيرة أنه نهى أن يُتَبَذَّ في الذّبَاء والمزقت ، وحديث شُعبة إنما يستغرب لأنه تفرّد به عن شعبة ، وقال ابن رجب : إن نهى النبي ﷺ عن الانتباز في الذّبَاء والمزقت صحيح ثابت عنه ، رواه عنه جماعةٌ كثيرون من أصحابه ، وأما رواية عبد الرحمن بن يعمر عنه فغريبة جداً ، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به شُعبة ، عن شعبة ، عن بكير بن عطاء ، عنه ، وقد أنكره على شعبة طوائف من الأئمة ، منهم الإمام أحمد والبخاري وأبو حاتم وابن عدي ، وأما ابن المديني ، فإنه سئل عنه فقال : لا ينكر لمن سمع من شعبة - يعني حديثاً =

روى له الأربعة .

٧٦٩ - ت بَكِيرٌ (١) بن فيروز الرهاوي .

روى عن : البراء بن عازب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله الأنصاري ، وأبي هريرة (ت) .

روى عنه : بُرد بن سنان ، وأبو حنيفة بشر بن ذكوان الرهاوي ، وزيد بن أبي أنيسة ، وقتادة بن الفضيل الرهاوي ، ونافع مولى ابن عمر ، وهو من أقرانه ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وأبو شيبَةَ يحيى بن يزيد الرهاوي ، وأبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي (ت) ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وهو أكبر منه (٢) .

روى له الترمذي حديثاً واحداً ، عن أبي هريرة : « مَنْ خَاف

= كثيراً - أن يفرد بحديث غريب ، قال شعيب : والنهي عن الانتباز في الجبر والدُّبَاءِ والمزْفَتِ والنَّقِيرِ والْحَتَمِ - وهي ظروف وأوعية كانوا يتبذون بها - ثابت من حديث ابن عمر وعائشة وأبو سعيد الخدري ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعبد الله بن الزبير ، وهي مخرَّجة في الصَّحاحِ والمسَانِدِ ، انظر تخريجها في « جامع الأصول » ٥ / ١٤٣ وما بعدها .
والجَبْرُ : واحد جرار الخَرْفِ ، وقالوا : إنمَانَهِي عن الانتباز في هذه الظروف لأنها تسرع الشَّدَّةَ فيها في النَّبِيذِ ، ثم رَخَّصَ رسول الله ﷺ في الانتباز في هذه الظروف ، وجعل التحريم خاصاً بالإسكار ، بحديث بريدة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، قال : « كنت نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم ، فاشربوا في كلِّ وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً » وفي رواية أنه قال : « نهيتكم عن الظروف فإن الظروف أو ظرفاً لا تُحَلُّ شيئاً أو تُحرِّمهُ ، وكلُّ مسكراً حرام » وفي رواية : « نهيتكم عن النَّبِيذِ إلا في سقاء ، فاشربوا في الأشربة كلها ، ولا تشربوا مسكراً » . وانظر « صحيح مسلم » (١٩٧٧) وسنن أبي داود (٣٦٩٨) ، والترمذي (١٨٧٠) ، والنسائي ٣١١ / ٨ .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١١١/١/٢ - ١١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠٢/١/١ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١/١٦٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤/٢٣٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٩٤ .

(٢) وثقه ابن حبان ، وخرَّجَ الحاكم حديثه في مستدرکه ، وقال ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة (١١١ - ١٢٠) من « تاريخ الإسلام » .

أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل» (١) .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٧٧٠ - [تمييز] بُكَيْرٌ (٢) بن فيروز ، حِجَازِيٌّ .

يروى عن : عطاء بن أبي رباح .

ويروي عنه : محمد بن سليمان بن مَسْمُول .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٧٧١ - م ت س : بُكَيْرٌ (٣) بن مِسْمَارِ القُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ ، أبو محمد المَدَنِيّ ، أخو مهاجر بن مِسْمَارِ ، مولى سعد بن أبي وقاص .

روى عن : زيد بن أسلم ، وضَمْرَةَ بن عبد الله بن أنيس الجُهَنِيّ ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص (م ت س) ، وعبد الله بن خِرَاش الكَعْبِيّ ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب .

روى عنه : أبو ضَمْرَةَ أَنَسِ بن عِيَاض ، وحَاتِمِ بن إِسْمَاعِيلِ

(١) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٢٤٥٢) ، وفي سننه يزيد بن سنان الرُّهَاطِيّ ، وهو ضعيف ، لكن له شاهد يتقوى به عند الحاكم ٤ / ٣٠٨ ، من حديث أبي بن كعب .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ واكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٤ وقال : ولم يعرف الشيخ بحاله ، وهو ابن الأحنس الذي تقدم على رأي البخاري . قال بشار : قد تقدم بيان ذلك في ترجمة بكير بن الأحنس ، وعلقنا هناك عليه بما يوضحه إن شاء الله (الترجمة : ٧٦٠) .

(٣) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ٢٢٣ ، وطبقات خليفة : ٢٧٠ (في الطبقة السادسة من أهل المدينة) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٥ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٤٠٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وضغفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / الورقة : ٥٦ ، والمشاهير : ١٣٠ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٣٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ ، والميزان : ١ / ٣٥٠ .

(م ت ص) ، وعبد السلام بن حفص المَدَنِيُّ ، وأبو بكر عبد الكبير ابن عبد المجيد الحَنَفِيُّ (م س) ، وعلي بن ثابت الجَزَرِيُّ ، وعمرو ابن محمد العَنَقَرِيُّ (سي) ، والفُرات بن خالد الرَّازِيُّ ، ومحمد بن عمر الواقدي ، ويزيد بن عياض بن جُعْدُبَة .

قال البُخاريُّ : فيه نظر .

وقال أحمد بن عبد الله العِجَلِيُّ : ثِقَّةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقال أبو أحمد بن عديّ : مُستقيم الحديث^(١) .

روى له مُسلم ، والترمذي ، والنَّسائيُّ .

٧٧٢ - مد^(٢) : بُكَيْر^(٣) بن معروف الأَسديّ ، أبو مُعَاذ ،

وقيل : أبو الحسن النَّيسابوريُّ ، ويقال : الدَّامَغانِيُّ ، صاحبُ التفسير . كان على قضاء نَيْسابور ، ثم سكنَ دمشق .

(١) وقال الحاكم : استشهد به مسلم في موضعين ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « وليس هذا ببكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ، ذاك ضعيف ، ومات بكير هذا سنة ثلاث وخمسين ومئة » . ثم قال في « المجروحين : ١ / ١٩٤ - ١٩٥ » : « بكير بن مسمار ، شيخ يروي عن الزهري ، روى عنه أبو بكر الحنفي ، وقد قيل : إنه بكير الدامغاني الذي يروي عن مقاتل ، كان مرجئاً ، يروي من الأخبار ما لا يتابع عليها ، وهو قليل الحديث على مناكير فيه ، ليس هو أخو مهاجر بن مسمار ، ذاك مدني ثقة » . أما البخاري فقد أورد الكل في ترجمة واحدة ، وقال في الذي يروي عن الزهري : « فيه بعض النظر » ، ولعله قصده وحده بهذا القول . وقال الذهبي : « فيه شيء » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق » .

(٢) كان ينبغي أن يرقم عليه رقم أبي داود في « المراسيل » أيضاً لما ذكره في آخر الترجمة فيكون الرقم عندئذٍ (ل مد) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٤ ، والعلل لأحمد : ٣٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١١٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٠٢ ، والمعركة لعقوب : ١ / ١٥٨ ، ٢١٢ ، والكنى للدولابي : ٢ / ١٢٢ (وذكر الكنتيين) ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٦ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والميزان : ١ / ٣٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٤ - ٤٩٦ .

روى عن : إبراهيم بن ميمون الصائغ ، وشهاب بن خراش
ابن حَوْشَبِ الحَوْشَبِيِّ ، وأبي أمية عبد الكريم بن أبي المُخَارِقِ
البَصْرِيِّ ، ومالك بن مِغُول ، وأبي الزُّبَيْرِ محمد بن مُسْلِمِ المَكِّيِّ ،
ومقاتل بن حَيَّان (مد) ، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت ، ويحيى بن
سعيد الأنصاري .

روى عنه : إبراهيم بن سُليمان الزَيَّات ، وحفص بن عبد الله
السُّلَمِيُّ ، وحمَّاد بن قيراط النِّيسابوريِّ ، وذو القرنين قاضي
بادغيس ، وروَّاد بن الجراح العَسقلانيُّ ، وسَلْم بن سالم البَلْخِيُّ ،
وعبد الله بن عثمان عَبدان المَرَوَزيُّ ، وعُمر بن عبد الله بن رَزِينِ
السُّلَمِيِّ ، وأبو وهب محمد بن مزاحم المَرَوَزيُّ ، ومروان بن محمد
الطَّاطَرِيُّ ، ونوح بن مَيْمون (ل) ، وهشام بن عُبيد الله الحَنْظَلِيُّ
الرَّازِيُّ ، والوليد بن مسلم (مد) .

وسمع منه : هشام بن عَمَّار ولم يكتب منه (١) .
قال البُخاريُّ : قال أحمد : ما أرى به بأساً .

وكذلك قال أبو العباس الأصم ، عن عبد الله بن أحمد بن
حنبل ، عن أبيه ، وأبو حاتم الرَّازِيُّ (٢) .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن بألويه ، عن عبد الله بن أحمد

(١) هكذا في النسخ ، والذي في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « قال أبي : قال هشام بن
عمار : نزل عندنا ورايته ولم أسمع منه » .

(٢) عبارة المزي تلبس ، إذ يفهم منها أن أبا حاتم الرازي قال فيه « ما أرى فيه بأساً » مثل قول أحمد ،
في حين أن الصحيح أن أبا حاتم إنما روى ذلك عن الإمام أحمد ولم يقله مستقلاً ، فلو قال المزي : « وأبو
حاتم الرازي ، عن أحمد » لزال اللبس ، وكان أكثر صحة .

ابن حنبل، عن أبيه : « ذاهبُ الحديث .

وقال سُفيان بن عبد الملك ، عن ابن المبارك : رُمِيَ به .

وقال أبو أحمد بن عديّ : سمعت الفريابي يقول : سمعت هشام بن عمار يقول : بُكير بن معروف ، قديم علينا ، وكان من أهل خراسان ، وسمعتُ منه ، ورأيتُه ولم نكتب منه شيئاً .

وقال أيضاً : أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري ، قال : حدثنا مروان قال : حدثنا بُكير بن معروف أبو مُعاذ ، وكان ثقةً .

قال ابن عديّ : وبُكير بن معروف ليس بكثير الرواية ، وأرجو أنه لا بأس به ، وليس حديثه بالمنكر جداً .

قال الحاكم أبو عبد الله : قرأت في بعض الكتب : تُوفِّي بُكير ابن معروف ، صاحب مُقاتل ، سنة ثلاث وستين ومئة (١) .

روى له أبو داود في كتاب « المراسيل » حديثاً واحداً ، عن مُقاتل : « كان رسول الله ﷺ ، يصلي الجمعة قبل الخطبة . . الحديث » . وفي كتاب « المسائل » حديثاً واحداً . عن مقاتل ، عن الضحّاك في قوله تعالى « ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ، ولا خمسة إلا هو سادسهم » قال : هو على العرش ، وعلمه معهم .

(١) قال مغلطاي : « بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ ، وقيل أبو الحسن : روى عنه موسى بن عبيدة الرُبَدي ، وعنه حمّاد بن سليمان النيسابوري ، ذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » ، وقال ابن خلفون في « الثقات » : ضَعَفَهُ بعضهم وأرجو أن يكون صدوقاً في الحديث ، وقال الأجرى عن أبي داود : ليس به بأس » قلت : وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق فيه لين » .

● - : بُكَيْرُ بن موسى . هو : أبو بكر بن أبي شيخ ، يأتي في الكنى .

٧٧٣ - س : بُكَيْرُ (١) بن وَهْب الجَزْرِيُّ .

عن : أنس بن مالك (س) ، حديث : « الأئمة من قريش » (٢) .
قاله شعبة (س) ، عن عليّ أبي الأسد ، عنه .

وقال الأعمش ومِسْعَر : عن سهل أبي الأسد .

وقال فضيل بن عياض : عن الأعمش ، عن أبي صالح الحنفي ، عن بُكَيْر الجَزْرِيِّ ، عن أنس (٣) .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد (٤) .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١١٢ / ١ / ٢ ، والمعركة ليعقوب : ٢٢٢ / ٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، ومعركة التابعين « الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ ، والميزان : ١ / ٣٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٩٦ .

(٢) قال شعيب : أورده المؤلف في « تحفة الأشراف » ١ / ١٠٢ ، ونسبه للنسائي في القضاء في « الكبرى » ، من طريق محمد بن المثني ، عن محمد بن شعبة ، عن عليّ أبي الأسد ، عن بكير ، عن أنس . قال المزي : هكذا يقول شعبة : عليّ أبو الأسد . وروى عنه الأعمش فقال : عن سهل أبي الأسد . وأخرجه الطيالسي في « مسنده » ٢ / ١٦٣ من طريق ابن سعد عن أبيه عن أنس ، وزاد فيه : « إذا حكموا عدلوا ، وإذا عاهدوا وفوا ، وإن استرحموا رحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منهم صرف ولا عدل » . وإسناده صحيح .

(٣) قال الذهبي : « يجهل ، وهو الجزري الذي قال فيه الأزدي : ليس بالقوي » ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر « مقبول » .

(٤) ومما يستدرك :

٦٣ - ت : بنة الجهني ، ويقال : بُنَيْه ، ويقال : بِنَةُ .

روى الترمذي في الفتن (حديث : ٥) عن عبد الله بن معاوية الجمحي ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : « نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً ، وقال : حسن غريب ، ثم قال : وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن بنة الجهني ، عن النبي ﷺ - وحديث حماد عندي أصح » . وقد ذكره المزي في « تحفة الأشراف » (٢ / ١٠٢ ، ٢٩٤) ولم يذكره هنا مع أنه من شرطه . وذكره ابن حجر في =

= « نهذيب التهذيب » أيضاً . (وانظر طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٥٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٠٣ ، وطبقات خليفة : ١٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٨ ، والمعجم الكبير المطبراني : ٢ / ١٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٨٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ١٨٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢١٠ ، والإصابة لابن حجر : ١ / ١٦٦) .

مَنْ أَسْمُهُ بَهْزٌ وَبَهْلُولٌ وَبُورٌ

٧٧٤ - ع : بهز^(١) بن أسد العمي ، أبو الأسود البصري . أخو
معلّى بن أسد .

روى عن : أبان بن يزيد العطار ، وجريير بن حازم (م) ،
وحصين بن نمير ، وحماد بن سلمة (م د س ق) ، وسليمان بن حيّان
(م سي) ، وسليمان بن المغيرة (م د س) ، وشعبة بن الحجاج
(خ م س) ، وعبد الله بن بكر بن عبد الله المزنيّ (س) ، وعليّ بن
مسعدة الباهليّ ، وعمر بن أبي زائدة (م) ، والقاسم بن الفضل
الحُدانيّ (ص) ، والمثنى بن سعيد ، وهارون بن موسى
النحويّ (م) وهمام بن يحيى ، وهيب بن خالد (م) ويزيد بن

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٤ ، وتاريخ الدارمي ،
رقم : ٢٠٠ ، وابن طهمان عن يحيى ، رقم ٣٩٤ ، والمثل لأحمد : ١ / ٤٩ ، ٦٦ ، ١٩٥ ، وتاريخ
البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٣ ، وتاريخه الصغير : ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥ ، وثقات
المجلي ، الورقة : ٧ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٣٠٦ ، ١٤٠ / ٢ ، ٢٠٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧٨ ، ١٥٦ / ٣ ،
وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٥٧ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٠٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم :
١ / ١ / ٤٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وإكمال ابن
ماكولا : ١ / ٣٨٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٢ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٥٦ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤١ ، والميزان :
١ / ٣٥٣ - ٣٥٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٩ / ١٩٢ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٠٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ،
 وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتذهيب ابن حجر : ١ / ٤٩٧ - ٤٩٨ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

إبراهيم التُّسْتَرِيَّ (م) ويزيد بن زُرَيْع (م) ، وأبي بكر
النَّهْشَلِيَّ (م) ، وأبي عَقِيل الدَّوْرَقِيَّ (م) .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الرَّاظِيَّ ، وأحمد بن إبراهيم
الدَّوْرَقِيَّ ، وأحمد بن سِنَان القَطَّان ، وأحمد بن محمد بن حنبل
(دسي) وحفص بن عمرو الرِّبَالِيَّ (ق) ، وأبو أيوب سُلَيْمَان بن
عُبَيْد الله الغِيلَانِيَّ (م س) ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسِيَّ (م) ،
وعبد الرحمان بن بشر بن الحكم النِّيسَابُورِيَّ (خ م) ، وعمرو بن
يزيد الجَرْمِيَّ (س) ، وقتيبة بن سَعِيد ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن
نافع العَبْدِيَّ (م س) ، ومحمد بن بشار بُنْدَار (م س) ، ومحمد بن
حاتِم السَّمِين (م) ، وأبو بكر محمد بن خَلَاد البَاهِلِيَّ (دق) ،
ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِيَّ (س) ، ومحمد بن عمرو
ذُبَيْح الرَّاظِيَّ (م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيَّ (خ) .

قال أبو بكر الأَسَدِيَّ ، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في
التَّشْبِث .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَّةٌ (١) .

وقال عباس الدُّورِيَّ ، عن يحيى بن مَعِين : قال جرير بن عبد
الحميد : اختلط عليَّ حديث عاصم الأحول ، وأحاديث أشعث بن
سَوَّار ، حتى قدم علينا بَهْز ، فخلَّصها لي ، فحدثتُ بها (٢) .
وقال أبو حاتم : إمام ، صدوق ، ثِقَّةٌ .

(١) وكذا قال عثمان الدارمي ، عن يحيى بن معين (تاريخه : ٢٠٠) .

(٢) وروى ابن طهمان : « قيل له (يعني يحيى) : من كان أحب إليك أبو داود أو بهز ؟ قال : أبو داود

ثقة ، وكان بهز اتقن منه في كل شيء . » يعني الطيالسي (٣٩٤) .

وقال النسائي : ثقة .

وقال محمد بن سعد : بهز بن أسد من بلعم ، من أنفسهم وكان ثقة ، كثير الحديث ، حجة .

وقال عبد الرحمان بن بشر بن الحكم : سألت يحيى بن سعيد يوماً عن حديث ، فحدثني به ، ثم قال لي : أراك تسألني عن شعبة كثيراً ، فعليك بهز بن أسد ، فإنه صدوق ، ثقة ، فاسمع منه كتاب شعبة ، ولم أكن عرفتُ بهزاً حينئذٍ .

وقال في موضع آخر : ما رأيت رجلاً خيراً من بهز^(١) .

قال عتبة بن مكرم العمي : مات قبل يحيى بن سعيد القطان .

وقال غيره : مات بعد الممتين^(٢) .

روى له الجماعة .

٧٧٥ - خت ٤ : بهز^(٣) بن حكيم بن معاوية بن

(١) وقال العجلي في «الثقات» : «بصري ثقة ثبت في الحديث ، رجل صالح صاحب سنة وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة» . وقال ابن نمير : «كان إماماً صدوقاً ثقة» . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وخرج ابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن الجارود ، والطوسي ، وابن حبان ، والدارمي ، والحاكم حديثه في الصحيح . وشد الأزدي فقال : «صدوق ، كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه ، سيء المذهب» ، قال الإمام الذهبي في «الميزان» : «كذا قال الأزدي والمهدة عليه ، فما علمت في بهز مغمزاً» ، ووثقه في «تاريخ الإسلام» ، قال في «الكاشف» : «حجة إمام» ، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «ثقة ثبت» .

(٢) هذا قول ابن حبان ، والأحسن منه قول عبد الله بن أحمد بن حنبل : توفي قبل سنة ثمان وتسعين ومئة (لأن يحيى القطان توفي في هذه السنة) ، وقال ابن قانع : «توفي سنة سبع وتسعين ومئة» . وقد ذكره الذهبي في «فيات الطبقة العشرين في تاريخ الإسلام» ، ولما أعاده في الطبقة الحادية والعشرين ، قال : «تقدم سنة سبع وتسعين» (الورقة : ١٥ أيا صوفيا : ٣٠٠٧) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٤ / ٢ ، والدارمي : ١٩٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١

١٤٢-١٤٣ ، والمعركة ليعقوب : ٢ / ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٧١٧ ، ١٦٩ / ٣ ، وتاريخ واسط لبجشل : ٢٤٦ ، =

حَيْدَةَ^(١) الْقُشَيْرِيُّ ، أبو عبد الملك البَصْرِيُّ ، أخو سعيد بن حكيم .

روى عن : أبيه (خت ٤) عن جده ، وعن : زرارة بن أوفى (دت) ، وهشام بن عُروة - إن كان محفوظاً .

روى عنه : إسماعيل بن عَلِيَّة (د س ق) ، وأصبغ ، شيخ لصدقة بن عبد الله ، ويشر بن الْمُفَضَّل ، وجريير بن حازم ، وأبو أسامة حَمَاد بن أسامة (د ق) ، وَحَمَاد بن زيد ، وَحَمَاد بن سَلَمَةَ (د) ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ ، وَرَوْح بن عُبَادَةَ ، وزكريا بن أَبِي عُبَيْدَةَ النَّاجِي ، وزيد بن بكر بن خُنَيْس ، وسُفْيَان الثَّوْرِيُّ (د) ، وسُلَيْمَان التَّمِيمِيُّ ، وهو من أقرانه ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبِيل (بخ) ، والعباس بن بَكَار الضَّبِّي ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ ، وعبد الله بن شُوذْب (ق) ، وعبد الله بن عَوْن^(٢) ، وعبد القاهر بن شُعَيْب بن الحبحاب ، وأبو عُبَيْدَةَ عبد الواحد بن واصل الحَدَّاد (س) ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعبد الوهَّاب بن عطاء الخفاف ، وَعَتَّاب بن الْمُثَنَّى (ت) ، وعلي بن الفضل ، وعلي بن الربيع ، وعلي بن عاصم الواسطيُّ ، وعلي بن

= والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٠ - ٤٣١ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٩٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٥٠ - ٥٢ ، والسابق واللاحق للخطيب ، الورقة : ٥٠ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٣٨٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٧ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ (وتصحف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة) ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٢٥٣ والميزان : ١ / ٣٥٣ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٨ - ٤٩٩ .

(١) في النسخ : « حيوة » ، وجاء في حواشياها : « صوابه حيدة » . قلت : وهو الصحيح ، وقد قيده الامام النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» فقال : يفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة « والذهبي في المشتبه (٢٦٠) باعتباره الغالب ، وكذا ألفيتها مجودة بخط العلامة مغلطاي .

(٢) أضاف ابن أبي حاتم ، عن أبيه أنه روى عن عبد الله بن المبارك .

غُرَاب ، وَعَلِيّ بن مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيّ ، وَعَنْبَسَةَ بن عبد الواحد الْقُرَشِيّ ، وَعَيْسَى بن يُونُس ، ومحمد بن عبد الله الْأَنْصَارِيّ ، وهو آخر من روى عنه ، ومحمد بن أَبِي عَدِيّ (د) ، ومحمد بن عَيْسَى ابن إِسْمَاعِيل ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ ، وهو أكبر منه ، ومخارق بن الحارث الشَّيرَازِيّ ، ومُخَيِّس^(١) بن تَمِيم الْأَشْجَعِيّ ، ومروان بن معاوية الْفَزَارِيّ (د) وَمَسْعَدَةَ بن الْيَسَع ، وَمَسْلَمَةَ بن قَعْنَب الْحَارِثِيّ (د) ، والِد الْقَعْنَبِيّ ، ومُعَاذ بن مُعَاذ (ت) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ (س) وَمَعْمَر بن راشد (د س ق) ، ومَكِّي بن إِبْرَاهِيم الْبَلْخِيّ (ع خ ت) ، وهو آخر من حَدَّث عنه ، والنُّضْر بن شَمِيل (ق) ، وهِشَام بن حَسَّان ، ويحيى بن سعيد الْقَطَّان (د ت س) ، ويزيد بن هارون (د ت ق) ، ويوسف بن يعقوب السُّدُوسِيّ (ت) ، وأبو بكر الْهُذَلِيّ ، وأبو حبيب الْقَنَوِيّ^(٢) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقَّةٌ .

وقال غيره : سُئِلَ يحيى بن معين عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، فقال : إسناده صحيح ، إذا كان دون بَهْز ثِقَّةٌ .

وقال أبو الحسن بن البراء ، عن عليّ ابن المدينيّ : ثِقَّةٌ .

وقال أبو زُرْعَةَ : صالح ، ولكنه ليس بالمشهور .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : هو شيخٌ ، يُكْتَبُ حديثُهُ ، ولا يحتج به .

(١) قيده الأمير في «الإكمال» كما قيدها ، وهو مجهول (ميزان : ٤ / ٨٥) .

(٢) نسبة إلى القناة وعملها ، وهي الرمح .

وقال أيضاً : سئل أبي : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أحب إليك ؟ أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ؟ فقال : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أحب إليّ (١) .

وقال النسائي : ثقة .

وقال صالح بن محمد البغدادي : بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، إسناده أعرابي .

وقال الحاكم أبو عبد الله : كان من الثقات ، ممن يُجمع حديثه ، وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده ، لأنها شاذة ، لا متابِع لها فيها .

وقال أبو أحمد بن عدي : قد روى عنه ثقات الناس ؛ وقد روى عنه الزهري ، وجماعة من الثقات ، وأرجوانه لا بأس به ، ولم أر له حديثاً منكراً ، وإذا حَدَّثَ عنه ثقة ، فلا بأس به .

قال الخطيب : حَدَّثَ عنه الزهري ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وبين وفاتيهما إحدى وتسعون سنة (٢) .

(١) ولكن قال أبو عبيد الأجري : قيل لأبي داود : بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ؟ قال : هو عندي حجة . قيل : فعمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده حجة ؟ قال : لا ، ولا نصف حجة . نقل ذلك الإمام الذهبي في «التذهيب» .

(٢) وقال الترمذي : « وقد تكلم شعبة في بهز وهو ثقة عند أهل الحديث . وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي في كتاب « التمييز » : قلت لأحمد - يعني ابن حنبل - : ما تقول في بهز بن حكيم ، فقال : سألت عنده عن ، فقال : قد كان شعبة مَسَّه ثم تبين معناه فكتب عنه . وقال ابن قتيبة : كان من خيار الناس . وقد بالغ ابن حبان فذكره في كتاب « المجروحين » - على تساهله - وقال : « كان يخطيء كثيراً ، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم فهما يحتجان به ويرويان عنه ، وتركه جماعة من أئمتنا ، ولولا حديث : « إنا أخذوه وشطَّرَ ماله عَزْمَةً من عزمات ربنا » لأدخلناه في الثقات ، وهو ممن استخبر الله فيه . » وقد تناول الإمام الذهبي كلام ابن حبان هذا وقدَّنه في « تاريخ الإسلام » ، قال : « على أبي حاتم البستي في قوله هذا مؤاخذات : إحداها قوله : « كان يخطيء كثيراً » وإنما يُعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له ، وهذا فانفرد =

استشهد به البخاري في « الصحيح » ، وروى له في « الأدب » ، وغيره ، وروى له الباقر سوي مسلم .

٧٧٦ - ق : بَهْلُول^(١) بن مَوْرَق الشَّامِي^(٢) ، أبو غَسَّان البَصْرِي^(٣) .

روى عن : بشر بن منصور السَّلِيمِي ، وثور بن يزيد الحَمَصِي ، وعبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي ، وموسى بن عبيدة الرَّبَذِي (ق) .

روى عنه : أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان ، وإسحاق بن منصور الكوسج (ق) ، وحفص بن عبد الله الحُلَوَانِي ، وأبو خَيْثَمَة زُهَيْر بن حرب ، وأبو بدر عَبَّاد بن الوليد الغُبَرِي ، وأبو قِلَابَة عبد الملك بن محمد الرَّقَّاشِي ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوَّام الرِّيَّاحِي ، ومحمد بن بشار بُنْدَار ، ومحمد بن

= بالنسخة المذكورة وما شاركه فيها ، ولا له في عامتها رفيق ، فمن أين لك أنه أخطأ ؟ الثاني : قولك : « تركه جماعة » ، فما علمت أحداً تركه أبداً ، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره فهلاً أفصحت بالحق ! الثالث : ولولا حديث « إنا أخذوها » فهو حديث انفرد به بهز أصلاً ورأساً وقال به بعض المجتهدين . ويقع بهز عالياً في جزء الأنصاري ، وموته مقارب لموت هشام بن عروة ، وحديثه قريب من الصحة . وقال الإمام الذهبي في « الكاشف » : « وثقه جماعة » ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . وقال الذهبي في « التذهيب » : « توفي سنة بضع وأربعين مئة » ، ولذلك ذكره في الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ - ١٥٠) من « تاريخ الإسلام » .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٩ - ٤٣٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٥٧ (أيا صوفيا : ٣٠٠٦) ، والورقة : ١٥ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٩ . وقد أخل به صاحب « الخلاصة » فلم يذكره هو واللذين بعده .

(٢) وجدته بخط الذهبي : « السَّامِي » بالسین المهملة مجوداً ، وما أظنه صواباً ، فالرجل بصري أصله من الشام ، وبعض ذلك روايته عن الشاميين ، فلعل الإمام الذهبي ظنه سامياً لكونه بصرياً .

(٣) تصحفت في « التقريب » إلى : « المصري » .

الحسين البرجلاني ، وأبو موسى محمد بن المثنى ، ومحمد بن
يونس الكديمي .

قال أبو زُرْعَةَ ، وأبو حاتم : لا بأس به .
زاد أبو زُرْعَةَ : أحاديثه مُستقيمة^(١) .
روى له ابنُ ماجَةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ،
قال : أنبأنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم ابن الطويلة - إذناً -
قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قال :
أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهري ، قال : أخبرنا أبو حفص
عمر بن عليّ بن يونس القطان ، قال : أخبرنا أبو عروبة الحسين بن
محمد بن مودود ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا بهلول
ابن موركّ ، قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ،
عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « يا
معشر الفقراء ألا أخبركم أن فقراء هذه الأمة يدخلون الجنة قبل
أغنيائهم بنصف يوم ، خمس مئة عام ، ثم تلا موسى بن عبيدة ﴿ وإن
يوماً عند ربك كآلف سنة مما تعدون ﴾^(٢) .

رواه عن إسحاق بن منصور ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » . وترجمه الإمام
الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ - ١٩٠) من « تاريخ الإسلام » ، ثم أعاده في الطبقة الحادية
والعشرين (٢٠١ - ٢١٠) منه .

(٢) قال شعيب هو في سنن ابن ماجه (٤١٢٤) في الزهد : باب منزلة الفقراء ، وإسناده ضعيف
لضعف موسى بن عبيدة ، لكن في الباب ما يشهد له عن أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣ / ٦٣ ، وأبي داود
(٣٦٦٦) والترمذي (٢٣٥٢) وابن ماجه (٤١٢٣) ، وعن أبي هريرة عند الترمذي (٢٣٥٤) وابن ماجه
(٤١٢٢) وسنده حسن وصححه ابن حبان (٢٥٦٧)

٧٧٧- خ : بُور^(١) بن أصرم ، أبو بكر المَرَوَزيُّ ، مشهور

بكنيته .

روى عن : عبد الله بن المبارك (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ حديثاً واحداً في أوّل كتاب « الجهاد » ،

وعبيد الله بن واصل بن عبد الشكور البُخاريُّ البيكُنديُّ الحافظ^(٢) .

قال البُخاريُّ : مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين .

وقال غيره : سنة ستّ وعشرين ومئتين^(٣) .

(١) إكمال ابن ماكولا : ١ / ٥٦٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٣ ، والمعجم المشتمل لابن عساکر، الورقة : ١٧-١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٠ .

(٢) قال مغلطي : « قال أبو ذر الهروي الحافظ : هو بالباء غير صافية بين الباء والفاء على نحو ما ينطق بها المعجم . وقال أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » : روى عنه أبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل السمرقندي ، وعبد الكريم بن كثير الشاشي ، وأهل مرو ، ومحمد بن المتوكل الإشتيخني . وقال أبو أحمد بن عدي : لا يعرف ، فيما ذكره (أبو الوليد) الباجي « يعني في « رجال البخاري » .

(٣) هذا هو آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة المؤلف .

مَنْ أَسْمُهُ بِلَادٍ وَبِلَالٍ

٧٧٨ - قد : بِلَادٍ^(١) بن عِصْمَةَ :

سمعت ابن مسعود (قد) يقول : إن أصدق القول ، قول الله ... الحديث^(٢) . موقوف .

روى عنه : أَسْلَمُ المِنْقَرِيُّ (قد) ، وَزُرْعَةُ غير منسوب^(٣) .

روى له أبو داود في كتاب «القدر» هذا الحديث الواحد .

٧٧٩ - خت ت : بِلَالٍ^(٤) بن أَبِي بُرْدَةَ بن أَبِي موسى الأشعري

(١) هكذا قيده المؤلف ، أما في طبقات ابن سعد فهو : « بلاز » بالزاي ، وليس هو من التصحيف ، إذ قيده كذلك ابن نقطة في « إكمال الإكمال » . وبلاذ أو بلاز هذا ترجمه ابن سعد في طبقاته (٦ / ٢٠٤) ، وابن حبان في ثقاته (١ / الورقة : ٥٦) ، والذهبي في التهذيب (١ / الورقة : ٩١) ، ومغلطاي في إكماله (٢ / الورقة : ٣٠) وانظر تهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٠ .

(٢) ليس بحديث وإنما هو من قول ابن مسعود ، وكتاب القدر لأبي داود لا يوجد .

(٣) وقال ابن سعد : « وكان قليل الحديث » ، وقال ابن حبان حينما ذكره في كتاب الثقات : « روى عن ابن مسعود : شر الأمور محدثاتها » .

(٤) تاريخ خليفة : ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٩ ، والمعرفة

ليعقوب : ٢ / ٦٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢ / ٢٢ - ٤٨ (وهي ترجمة حافلة) وسؤلات الأجرى لأبي

داود ، الورقة : ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة :

٥٦ ، والمشاهير : ٥٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (وهي ترجمة جيدة ، انظر تهذيبه : ٣ / ٣٢١ -

٣٢٤) ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ - ٩٢ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٨ -

٥٠١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٠ - ٥٠١ ، وخزانة البغدادي :

أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الله الكوفي ، ويقال : البصري ، أمير
البصرة وقاضيها ، أخو سعيد بن أبي بردة ، وعمُّ بُريد بن عبد الله بن
أبي بردة .

روى عن : أنس بن مالك ، فيما قيل ، وأبيه أبي بردة بن أبي
موسى (ت) ، وعمّه أبي بكر بن أبي موسى (١) .

روى عنه : ثابت البناني ، وداود بن سليمان ، وسهل بن
عطية ، على خلاف فيه ، وسوادة بن أبي العالية القطعي ، وعبد الله
ابن عبد الله ، والد سعيد بن عبد الله البصري ، جار أبي الوليد
الطيالسي ، وعقبة بن أبي ثبيت ، وعلي بن زيد بن جُدعان ،
والفضل بن عبد الرحمان بن عباس ، وقتادة بن دعامة ، ومحمد بن
الزبير الحنظلي ، ومعاوية بن عبد الكريم الثَّقفي المعروف بالضال (٢)
(خت) ، وأبو غانم البصري ، وأبو الوليد مولى قريش من رواية
سهل بن عطية عنه ، وقيل : عن سهل بن عطية عن بلال .

وروى عبید الله بن الوازع ، عن شيخ من بني مُرة ، عنه .

قال خليفة بن خياط : ولى خالد بن عبد الله - يعني قضاء
البصرة - ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، ثم عزله سنة تسع
ومئة . وجمع القضاء لبلال بن أبي بردة ، فلم يزل قاضياً حتى قدم

= ٤٥٢ / ١ ، وله أخبار كثيرة في كتب الأدب والأسماء مثل طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي وعيون الأخبار
لابن قتيبة ، والكامل للمبرد ، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، وفي كتب التاريخ : كالطبري ، وابن
الأثير ، وأنساب الأشراف للبلاذري وغيرها .

(١) زاد ابن أبي حاتم أنه روى عن : عبد الأعلى الثعلبي .

(٢) هذا الرجل الصدوق ضل في طريق مكة فعرف بالضال .

يوسف بن عمر سنة عشرين ومئة^(١) ، فولّى عبد الله بن يزيد السُّلَمِيّ .

وقال الأَصَمِيُّ ، عن سَلَمَةَ بنِ بِلَال ، عن مُجَاهِد : وليّ العراقَ خَالِدُ بنُ عبدِ الله القَسْرِيُّ ، فكانَ على شرطته بواسطِ عَمْرٍو بنِ عبدِ الأعلى الحَكَمِيِّ ، واستعمل على الكوفة العُرَيان بن الهيثم ، واستعمل على البصرة مالك بن المنذر بن الجارود العبديّ ، ثم عزله ، واستعمل بعده مِسْمَع بن مالك بن المنذر بن الجارود ، ثم عزله ، واستعمل بلال بن أبي بُردة ، وكان على الأحداث والصلاة والقضاء ، ثم ولي العراق يوسف بن عُمر .

وقال سعيد بن عامر الضُّبَيْعِيُّ : دخل محمد بن واسع على بلال ابن أبي بردة ، فدعاه الى طعامه فأبى ، واعتل عليه ، فغضب بلال ، وقال : إنني أراك تكره طعامنا ، فقال : لا تقل ذلك أيها الأمير ، فوالله لخيركم أحبُّ إلينا من أبنائنا .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللبّان - إذناً - قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الحسين ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني غَسّان بن المُفَضَّل ، قال : أخبرنا سعيد بن عامر . . فذكره .

وقال أبو سُلَيْمان الخَطَّابِيُّ : أخبرني أحمد بن إبراهيم بن

(١) تحرف ذلك في بعض الكتب ، ومنها تهذيب ابن حجر ، إلى : (١٢٥) ، وهو وهم تناقله الناس الذين اعتمدوا هذه الكتب ، كما حصل للعلامة خير الدين الزركلي - رحمه الله - في كتابه النفيس « الأعلام » ،

مالك ، قال : حدثنا الدَّغُولِيُّ^(١) ، قال : حدثنا الْمُظْفَرِيُّ - يعني محمد بن حاتم - قال : حدثنا أبو بَهْز بن أبي الخطاب السُّلَمِيُّ ، قال : كان زُرَيْع أبو يزيد بن زُرَيْع على عَسَسِ بلال بن أبي بُردة ، قال : فقال له : بلغني أنَّ أهل الأهواء يجتمعون في المسجد ، ويتنازعون ، فاذهب فتعرَّفْ ذلك ، قال : فذهب ثم رجع إليه ، فقال : ما وجدت فيه إلا أهل العربية حَلَقَةٌ حَلَقَةٌ ، فقال له : ألا جلست إليهم حتى لا تقول : حَلَقَةٌ حَلَقَةٌ . قال أبو سُليمان : وإنما هي الحَلَقَةُ ، حَلَقَةُ القوم ، وحَلَقَةُ القرط ، ونحوها .

أخبرني أبو عمرو ، قال : أخبرنا ثَعْلَب ، عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه ، قال : لا أقول حَلَقَةٌ ، إلا في جمع حَالِقٍ^(٢) .

وقال سيَّار بن حاتم ، عن جعفر بن سُليمان الضُّبَعِيِّ : قال بلال بن أبي بُردة : لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا ، أن تقبلوا منا أحسن ما تسمعون .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني أبو عبد الله البصري^(٣) ، قال : حدثنا ابنُ عائشة ، قال : قال بلال بن أبي بُردة : رأيتُ عَيْشَ الدُّنيا في ثلاثة : امرأة تسرُّك إذا نظرت إليها وتحفظ عَيْبتك إذا غبت

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «اسم الدغولي هذا محمد بن عبد الرحمان» . قلت :

راجع (الدغولي) من «أنساب» السمعي .

(٢) أي الذي يحلق الشعر ، وقول أبي عمرو هذا في معجمات اللغة .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «أبو عبد الله البصري هذا سوار بن عبد الله العبدي

القاضي» . قلت : كان من نبلاء القضاة ، روى عنه إسماعيل بن عُلَيَّة وبشر بن المفضل وغيرهما ، وكان ورعاً ،

ولكن قال الثوري : ليس بشيء . توفي سنة ١٥٦ (الميزان ١/٢٤٥ - ٢٤٦ وغيره) .

عنها ، ومملوك لا تهتم بشيء معه ، قد كفاك جميع ما ينوبك فهو يعمل على ما تهوى كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع مؤنة التحفظ عنك فيما بينك وبينه ، فهو لا يتحفظ في صداقتك ، ما يرصد به عداوتك ، يخبرك بما في نفسه ، وتخبره بما في نفسك .

وقال محمد بن زكريا الغلابي : حَدَّثَنَا ابن عائشة ، عن جويرية بن أسماء : لما وليَ عمر بن عبد العزيز الخلافة ، وقد عليه بلال بن أبي بردة ، فهناه ، فقال : مَنْ كانت الخلافة يا أمير المؤمنين شرفته ، فقد شرفتها ، ومَنْ كانت زانتُه ، فقد زنتها ، وأنت والله كما قال مالك بن أسماء :

وتزيدين طيب الطيب طيباً
إن تَمْسِيه أين مثلك أيننا^(١)
وإذا الدرُّ زانٌ حُسنٌ وجوه
كان للدرِّ حُسنٌ وجهك زينا

فجزاه عمر خيراً ، ولزم بلالُ المسجدَ يصلي ويقرأ ليله ونهاره ، فهمَّ عمرُ أن يوليه العراق ، ثم قال : هذا رجل له فضلٌ ، فُدسَ إليه ثقةٌ ، فقال له : إن عملتُ لك في ولاية العراق ، ما تعطيني ؟ فضمن له مالاً جليلاً ، وأخبر بذلك عمر ، فنفاه وأخرجه ، وقال : يا أهل العراق ، إنَّ صاحبكم أُعطيَ مقولاً ، ولم يُعطَ معقولاً ، وزادت بلاغته ، ونقصت زهادته .

وقال العباس بن الفرَج الرِّياشيُّ ، عن الأصمعيِّ : وقد بلال

(١) في تهذيب ابن عساكر : « وتزيد من » بدلاً من « وتزيدين » ، و « تمسيه » بدلاً من « تمسيه » ، وكله ليس بشيء .

ابن أبي بردة على عمر بن عبد العزيز ، وهو بخناصرة^(١) ، فلزم سارية من المسجد ، يصلي إليها ، يحسن السجود والرُّكوع والخُشوع ، وعمر ينظر إليه ، فقال عمر للعلاء بن المغيرة البُندار ، وكان خصيصاً بعمر : إن يكن سرّ هذا كعلانيته فهو رجل أهل العراق غير مُدافع عن فضّل . فقال له العلاء بن المغيرة : أنا آتيك يا أمير المؤمنين بخبره . فأتاه وهو يصلي بين المغرب والعشاء ، فقال له : اشفع صلاتك^(٢) ، فإن لي حاجة ، فلما سلّم من صلاته ، قال له العلاء : تعلم منزلي وموضعي من أمير المؤمنين ، وحالي ، فإن أشرت عليه أن يوليكَ العراق ، ما تجعل لي ؟ قال : عمالتي سنة ، وكان مبلغها عشرين ومئة ألف درهم ، قال : فاكتب لي بذلك خطّاً . فقام من وقته فكتب له خطّاً بذلك . فحمل ذلك الخطّ إلى عمر بن عبد العزيز ، فلما قرأه عمر ، كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب ، وكان والياً على الكوفة : أما بعد ، فإن بلالاً غرنا بالله ، فكدنا أن نغترّ به ، ثم سبّكناه ، فوجدناه خبثاً كلّه .

وقال أبو الحسن المدائني : نظر خالد إلى بلال ، يطيل الصلاة ، فأرسل إليه : والله لو صلّيت حتى تموت ، ما وليتكَ شيئاً . قال بلال للرسول : قل له : والله لئن وليتني ، لا تعزلني أبداً ، قال : فأرسل إليه فولاه .

وقال عمر بن شبة بن عبّدة النُميري : كان بلال ظلوماً جائراً ، لا يبالي ما صنع في الحُكْم ، ولا في غيره .

(١) موضع بالقرب من حلب .

(٢) أي اجعلها شفعاً وسلّم حتى لا تكون وترأ .

وقال : حدثنا أبو عاصم النبيل ، قال : أوصى يزيد بن طلحة
الطلحات ، فجعل للإناث من ولده مثل ما للذكور ، ولعن في وصيته
من غيرها ، فأتى بها بلالاً ، فقال : أنا أول من غيرها ، فعلى يزيد
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

وقال أيضاً : حدثني محمد بن أيوب بن عقيل ، عن أبي عمر
الضرير - إن شاء الله - قال : أمر بلالُ داود بن أبي هند ، أن يحضره
عند تقدم الخصوم إليه ، فإن حكمَ بخطأ رمى بحصاة ، فيرجع بلال
عن خطئه ، وينظر حتى يصيب ، قال : فتقدم إليه مولى له ينازع
رجلاً فحكم لمولاه ظلماً ، فرمى داود بحصاة ، فلم يرجع بلال ، ثم
عاد فرمى ، حتى رمى بحصيات ، فقال له بلال : قد فهمت ما
تريد ، ولكن هذا ليس ممن يرمى له بالحصى ، هذا مولاي !

قال : وقدم عليه رجلٌ بكتابٍ شفاعَةٍ من بعض أصحاب
خالد ، فحكم له على رجل ، بأرض واسعة ، انتزعها من يد الرجل
ظلماً ، فمكثت في يد المُستشفع عليه زماناً ، ثم أتى بلالاً فقال له :
خذه لي بغلاتها ، فقال : ما ترضى أن أخذت لك الأرض منه بغير
حقٍ ثبت لك عليه ، حتى تطالبه بغلاتها ؟ فانتزعها من يده ، وردّها
على الأول .

قال : وحدثني مُحدّثٌ صدّقه ، ذهب اسمه عني : أن رسولاً
لخالد قدم على بلال ، والرسول يريد السند ، فنظر الرسول إلى
رجلٍ قاعد قبالة دار بلال ، في ظلّ وعليه مظلةٌ ، فأقبل على بلال ،
فقال : ما ترى الرجل الجالس في الظلّ ، وعليه مظلةٌ ؟ قال : بلى .
قال : فإني أحبّ أن تأمر بحبسه ، فأمر من أخذ بيده ، فانطلق به إلى

السجن ، ولم يأت به بلالاً ، فأقام في السجن ، لا يُسَمَعُ منه شيء ، حتى قَدِمَ الرسولُ من السَّنَدِ ، فقال لبلال : ما فعل الرجل المحبوس ؟ قال : على حاله ، قال : فأرسلُ إليه ، فأرسل ، فأُتِيَ به ، فقال لبلال : على ما حَبَسْتَنِي أصلحك الله ؟ قال : لا أدري والله ، سل هذا . فقال للرجل : لِمَ أمرت بحبسي ؟ قال : لأنك كنتَ قاعداً في ظلِّ ، وعليك مِظْلَةٌ .

قال : وحدثني علي بن محمد ، وهو أبو الحسن المدائني ، قال : كان أبو موسى استرضع لابنه أبي بردة في بني فُقَيْم ، في آل الغِرْق ، فلما قَدِمَ بلالُ البصرة ، قيل لبلال : لو استعملت أبا العجوز ابن أبي شيخ بن الغِرْق ؟ فقال : إني رأيتُ منه خِلالاً ؛ رأيتُه يحتجم في بيوت إخوانه ، ورأيتُه جالساً في الظلِّ وعلية مِظْلَةٌ ، ورأيتُه يُبادر بيض البُقَيْلة ، قال : وكان بخيلاً على المال والطعام ، يُعْمَلُ له الطعام الكثير ، فاذا غَرَبَت الشمس ، أو كادت تغرب ، وُضِعَت الموائد ، فاذا مَدَّ الناس أيديهم ، أذَّن المؤذِّن ، فقام ، وقام النَّاسُ ، فانتَهَبَت الموائد ، فأصبح جيرانه يشترون ذلك الطعام ممن انتهَبَهُ .

وقال : حدثنا أبو عاصم النبيل ، عن أبيه ، قال : أقَطَرَ كاتب علي ثوب بلال ، قَطْرَةً سوداء . فقال : أتراني أحبُّك بعد هذا أبداً ؟

قال : وحدثني المدائني ، قال : كان بلال قد خافَ الجُذامَ ، فوُصِفَ له السَّمْنُ ، يستنقع فيه ، فكان يفعل ، ثم يأمر بذلك السمن فيباع ، فتكَبَّ النَّاسُ شراء السَّمْنِ بالبصرة .

قال : وطالت ولايته ، فمدحته الشعراء ، منهم : رُؤبةُ ، وذو الرُّمة . وقد ذكره الفرزدق في شعره ، ودخل عليه غير مرّة ، وقال له مرّة : إني رأيتُ شيخاً وشيخةً من الأشعرين يطوفان بالبيت ، والشيخ يقول :

أنتَ وهبتَ زائداً ومزیداً
وكهلاً أسلك فيها الأجردا

وهي تقول : إذا شئت ! إذا شئت !

فقال بلالٌ : اسكت ، أسكتك الله !

قال : ومدحه الفرزدق ، فقال^(١) :

إني^(٢) والذي حجت قريش
سأتركُ باقياً لك من ثنائي
وكم لك من أبٍ يعلو وينمي
له الأيام تابعة الليالي
بما أبلت^(٣) في الحقب الخوالي
وخال^(٤) - يا بلال - إلى المعالي

وقال أيضاً^(٥) :

ومظلمة علي من الليالي
بخير يمين مدعوٍ لخير
بحقي أن أكون إليك أسعى
جلا ظلماءها عني بلال
تعاونها ، إذا نهضت ، شمال
وفي يدك العقوبة والنوال

(١) ديوان الفرزدق : ٢ / ١١٦ وهذه الأبيات الثلاثة من أصل قطعة من ستة أبيات ، وهي الأبيات :

الثاني ، والخامس ، والسادس ، وأولها :

رأيتك قد نضلت وأنت تنمي إلى الأحساب أصحاب النضال

(٢) في الديوان : وإني .

(٣) في الديوان : أوليت .

(٤) في الديوان : وخال .

(٥) ديوانه : ٢ / ١٣٥ وهي الأبيات الأربعة الأولى من قصيدة تتكون من تسعة أبيات .

ترى الأبصارَ شاخصةً^(١) إليه كما ينظرنَ^(٢) حين يرى الهلالُ
قال : وقال له ذو الرمة^(٣) :

إلى ابنِ أبي موسى بلالٍ طَوْتُ بنا
قِلاصٌ ، أبوهنَّ الجَدِيلُ وداعرُ^(٤)
أقولُ لها إذ شَمَرَ السَّيْرُ واستوتُ
بنا البيدُ ، واستنتَّ عليها الحرائرُ
إذا ابنُ أبي موسى بلالٌ ، بَلَغَتْه
فقامَ بفأسٍ بينَ وِصْلَيْكَ جازِرُ
وأنتَ امرؤٌ من أهلِ بيتِ ذُؤابةِ
لهم قَدَمٌ معلومةٌ ، ومفاخرُ^(٥)
يطيبُ ترابُ الأرضِ إن ينزلوا بها
وتختال - إن يعلوا عليها - المنابرُ^(٦)

(١) في الديوان : خاشعة .

(٢) في الديوان : يشخصن .

(٣) ديوانه ٢ / ١٠٤١ بشرح الباهلي من قصيدة مطلعها :

لَمِيَّةٌ أَطْلالُ بُحْرَوِي ذَوائِرُ عَفَّتْها السُّوْفانِي بَعْدَنا وَالْمَواطِرُ

(٤) جديل : فحل لمهرة بن حيدان ، وقولهم في الإبل : جدلية ، فقيل : هي منسوبة إلى هذا
الفحل ، وقيل : إلى جديلة طيء ، وداعر : فحل منجب أو قبيلة من بني الحارث بن كعب وهو داعر بن
الحماس ، والإبل الداعرية تنسب إلى هذا الفحل أو إلى القبيلة . انظر « اللسان » : جدل ، وشرح ديوان ذي
الرمة .

(٥) قال الباهلي : قوله : « بيت ذؤابة » يقول : من أهل بيت فرع ، يقول : ليس بذنب هوراس ،
وقوله : « لهم قدم » أي : سابقة أمر تقدموا فيه .

(٦) رواية البيت في الديوان :

يطيبُ ترابِ الأرضِ إن تنزلوا بها وتختال إن تعلو عليها المنابر
قال الباهلي : يقول : المنبر يختال كأن له بهجة .

وما زلتَ تسمو للمعالي وتبّنتني
بُنَى المَجْدِ، مُدَّ شُدَّتْ عَلَيْكَ المَآزِرُ^(١)

إلى أن بلغتَ الأربعين فألقيتَ
إليك جمَاهيرَ الأمورِ الأكابرِ
فأحكمتها لا أنتَ في الحُكْمِ عاجزٌ
ولا أنتَ فيها عن هُدَى الحَقِّ جائرٌ

قال : ومدحه رُؤبة في أرجوزة يقول فيها :

بلالُ يا ابنَ الشرفِ الإمحاضِ وأنتَ يا ابنَ القاضيينَ قاضٍ
معتزمٌ على الطريقِ الماضيِ وثابتُ النعلِ على الدِّحاضِ
أنتَ ابنُ كلِّ سيِّدٍ فيأضِ

وقال : حدثنا معافى بن نُعيم بن مُورع بن توبة العنبريُّ ، قال :
غَضِبَ المهديُّ على شبيب بن شبيبة ، في أمرٍ ذكَّره ، فأمر بحجابِه ،
ثم رضيَ عنه ، فأمر بالإذن له ، فقال شبيب : يا أمير المؤمنين ، إنما
مثلي ومثلك مثل ما قال رُؤبة لبلال بن أبي بردة^(٢) :

إني وقد تعنى أمورَ تعتني على طريق العُذر إن عذرتني
فلا وربَّ الأماناتِ القُطنِ يعمُرُنَّ أمناً بالحرامِ المأمِنِ
بمحبسِ الهدى وربِّ المسدِنِ^(٣) وربِّ وجه من حراءٍ مُنحني

(١) في الديوان : وتجتني ... جيا المجد ...

قال الباهلي : قوله : تجتني . أي : تجمعه وتكسبه ، وجيا : ما اجتمع من الماء في الحوض ،
وقوله : من شددت عليك المآزر أي : مذ خرجت من حد الصبيان .

(٢) أوردتها وكيع في أخبار القضاة : ٢ / ٢٦ .

(٣) في أخبار القضاة : البدن .

ما آيبُ سرِّكَ ، إلّا سرّني شكرًا ، وإن غرّك أمرٌ غرّني (١)
ما الحفظُ أم ما النصحُ إلّا أنني أخوك ، والراعي لما استرعيتني
إنني إذا لم ترّني كأنني أراك بالغيّب وإن لم ترّني .

قال : وقال يحيى (٢) بن نوفل الحِميريُّ : لو امتدحت أحدًا ،
لامتدحت بلالًا ، وكان يأتيهم على وجه الصداقة والزيارة ، فقال مرة
وأنى بلالًا (٣) :

كلُّ (٤) زمان الفتى قد لبسْتُ خيراً وشرّاً وعُدماً ومالا
فلا الفقر كنتُ له ضارعاً ولا المالُ أظهر مني اختيالا
وقد طُفْتُ للمالِ شَرَقَ البِلا دِ وغربِها وبلوتُ الرجالا
وزرْتُ الملوكَ وأهلَ الندى أزولُ إلى ظلِّهم حيث زالا
فلو كنتُ ممتدحاً للنوالِ فتى ، لامتدحتُ عليه بلالا
ولكنني لستُ ممن يريدُ بمدحِ الملوكَ عليه السُّؤالا
سيكفي الكريمِ إخاءُ (٥) الكريم ويقنعُ بالودِّ منه نوالا

قال : ثم نقضها بقوله :

أما بلالٌ فبئسَ البلالُ (٦) أراني به الله داءً عُضالا
فلو أنه قد كساه الجُدام فجلّله من أذاه جِلالا

(١) وكيع : وإن غرّك أمرٌ غرّني .

(٢) يحيى هذا أصله من اليمن وشهرته في العراق ، وكان في أيام الحجاج ، وهو شاعر هجاء لا يكاد يمدح أحدًا .

(٣) أوردتها وكيع في أخبار القضاة : ٢ / ٣٢ - ٣٣ .

(٤) وكيع : لكل .

(٥) وكيع : أخا .

(٦) البلال : الشفاء من المرض .

ولو قد جرى في عُروق الشُّ
لعاد بلالٌ إلى أمه
هما المُعجبانِ فأما العجوز
وأما بلالٌ فذاك الذي
فيُصبح مضطرباً ناعساً
ويَمْشي ضعيفاً^(٥) كمشي التزيف^(٦)
شؤون^(١) فأورثه بُحَّةً أو سُعالاً
مُبَقَّعَةً وَضَحِيحاً خَبالاً^(٢)
فتؤوي^(٣) النساءُ معاً والرجالا
يميل مع الشرب حيث استملا
تخال^(٤) من السكر فيه اجولالا
كأنَّ به حين يمشي شِكالا^(٧)

قال : وقال أيضاً :

أقول لمن يُسائل عن بلال
بلالٌ ، كان ألامَ من رأينا
هما أخوانِ ، أما ذا فَجَوْنِ^(٩)
فَجَوْنُهُما^(١٠) يُشبهه نسلَ حام
وكان أبوهما فيما رأينا
وعبد الله عند ثنا^(٨) الرجالِ
وعبدُ الله الأُمُ من بلالِ
وأما ذا فأصهبُ ذو سِبالِ
وأصهبُهُم يُشبهه^(١١) بالموالي
أسيلُ الخدِ مكتسيَ الجمالِ^(١٢)

- (١) الشؤون : مجاري الدمع في العين .
(٢) وكيع : « مقفعة ومخا خبالا » وليس بشيء .
(٣) وكيع : « فتؤتي » .
(٤) وكيع : « فمال » .
(٥) وكيع : « يريف » .
(٦) التزيف : السكران ، قال تعالى : « لا يصدعون عنها ولا ينزفون » ، أي لا يسكرون ، يريد : لا تنزف عقولهم .
(٧) وكيع : « كسالا » .
(٨) وكيع : « ثنا » .
(٩) وكيع : « فجور خطا » ، والجون من الأضداد أبيض وأسود ، وهو هنا أسود لأن أخاه أصهب ، أي أبيض أحمر .
(١٠) وكيع : « فجو بهما » ، خطا .
(١١) وكيع : « وأمهم تشبه » .
(١٢) وكيع : « أسيل الوجه منسي الجمال » .

فقد فضحا أبا موسى وشانا بنيه بالبهول^(١) وبالضلال

قال : وقال أيضاً :

تقول هُشيمةُ فيما تقولُ
وما لي أن^(٢) لا أملُ الحياةَ
وهذا أخوه يقودُ الجيوشَ
رقيقين^(٣) لا حُرمةً يعرفان
ملكتَ الحياةَ أبا مَعْمَرِ
وهذا بلالٌ على المنبرِ
عظيمُ السُّرادقِ والعسكرِ
لجارٍ ولا سائلٍ معتري

وقال :

أشبهتَ أمَّك يا بلالُ لأنها
أشبهتها شبه العبيدِ أمَّه
ولدتك إذ ولدتك لا متكرِّماً
ووليت مصرًا لم تكن أهلاً له
نزعتك ، والأمُّ اللثيمةُ تنزع
فبمثل ما صنع العبيدُ تصنع
عَفًّا ، ولا بحلال^(٤) ربك تقنع
ومن الولاية ما يضرُّ وينفع

قال : وكانت أمُّ بلال ، أمُّ وُلْد .

وقال : حدثني عباس بن الوليد النَّرْسِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ أَبُو عَبْدِ
الله ، عن رجلٍ من بني صُبَيْرٍ قال : كان بين بني صُبَيْرٍ وبني رُبَيْعٍ
نَزْعٌ^(٥) ، فصرنا إلى دار بلال ، فجيء بابن عَوْنٍ ، فتحدَّثنا بيننا :
إنما جيء به بسبب قتادة ، فجاء قتادة ، فقام إليه ابنُ عَوْنٍ ، فقال :

(١) وكيع : « بالتهود » .

(٢) وكيع : « إذا » .

(٣) وكيع : « دقيقين » .

(٤) وكيع : « بحلال » .

(٥) نَزْعٌ : الكلام الذي يغري بين الناس ويفسدهم ويحمل بعضهم على بعض .

يا أبا الخطاب ، أتق الله . فقال : وجدتها بدار مَضِيَعَةٍ :

تعدو الذئابُ على من لا كلاب له

وتتقي حوزةَ المستنفر الحامي^(١)

وجدتها بدار مَضِيَعَةٍ ، ثم دخل ، فلم نلبث أن دخلنا على بلال ، فقال لنا : اخرجوا ، وبقي ابن عَوْنٍ وقتادة ، فقال له بلال : طَلَّقْهَا . فقال : هي طالقٌ ، فقال : طَلَّقْهَا ثلاثاً : فقال : واحدة تَبِينُهَا مِنِّي ، فقال : أتعلمُني ، وأنا ابن أبي موسى ، صاحب رسول الله ﷺ ، فقال : هي طالقٌ ثلاثاً ، فقال : يا أبا الخطاب ، في هذا شيء أكبر من هذا ؟ فقال : قد كانت الولاية تَوَدَّبُ في هذا وتُعزِّرُ في هذا . فأمر بضربه ، ونحن نراه يضربه سَوَطين أو ثلاثة ، فضربه أربعة وأربعين سَوَطاً . ونحن نعدُّها ، ثم خرج ، قال : قال أبي : وكان عليه إزارٌ صغيرٌ . فكنت آوي له من قصره وإذا الدَّم يسيل .

قال : وحدثنا خَلَاد بن يزيد قال : حدثني يُونُس بن حبيب قال : أمر بلال ، فنودي : « الصلاة جامعة » ، فرأيت ابن عون يزاحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ما صنع ، فاغتظت عليه ، وقلت في نفسي : دَقَّ اللهُ جَنبِيكَ .

قال : وحدثني مَنْ لا أحصي من علمائنا ، أن قتادة لما ضُرب ابنُ عون ، قال : أنت أيضاً فتزوجها سدوسية .

قال : ويقال : إن بلالاً تعصَّبَ لقتادة للسُدوسية ، لأن بني

(١) البيت من قصيدة للناطقة الذيباني في « شرح الأشعار الستة » للأعلم الشتمري مطلعها :
قالت بنوعامر خالو ابني أسد يا بؤس للجهل ضراراً لأقوام

سدوس ناقلةً إلى بكر بن وائل ، انتقلوا في الجاهلية ، وأصلهم من الأشعريين .

قال : وَخَتَنَ ابْنِيهِ عَمْرًا وَبِرَادًا ، فَعَمِلَ طَعَامًا كَثِيرًا ، وَدَعَا النَّاسَ ، وَوَضَعَتِ الْمَوَائِدَ ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ أَرْبَعَةً ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَجَلَسَ مَعَهُ ، فَأَكَلَ فَشَرِقَ (١) فَمَاتَ ، فَأَمَرَ بِهِ بِلَالٌ ، فَحَمَلَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا لِكْفَنِهِ ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يُؤْكَلِ .

قال : وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : وَوَضِعَ طَعَامُهُ مَرَّةً ، فَجَلَسَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَمَعَهُمْ قَتَادَةٌ ، مَعَهُ قَائِدٌ لَهُ ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ ، أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلْمَغْرِبِ ، فَقَامَ النَّاسُ ، وَقَعَدَ قَتَادَةُ فَلَمْ يَقُمْ ، وَلَبِثَ مَعَهُ قَائِدُهُ ، فَلَحِظَهُمَا بِلَالٌ ، وَهُوَ مَغِيظٌ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ ، اسْتَعَدَّتْ امْرَأَةٌ قَائِدَ قَتَادَةَ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ يَضْرِبُنِي ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، وَأَمْرُهُ فَضْرِبَ أَرْبَعِينَ سَوْطًا ، فَكَانَ الْقَائِدُ يَقُولُ : مَا ضَرَبَنِي إِلَّا لِقَعُودِي عَلَى طَعَامِهِ أَكَلَهُ مَعَ قَتَادَةَ . إِلَى هُنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ .

وقال أبو بكر ابن الأنباري : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أحمد ابن عبيد ، قال : قال المدائني : أرسل بلال إلى قصاب في جواره في السحر ، قال : فدخلت عليه ، وبين يديه كانون ، وفي صحن الدار تيسٌ ضخم . فقال : أخرج الكانون ، واذبح التيس ، واسلخه ، وكبب لحمه ، ففعلتُ ، ودعا بخوان فوضع بين يديه ، وجعلتُ أكبب اللحم ، فإذا انشوى منه شيء وضعته بين يديه ، فأكله

(١) شَرِقَ : غَصَّ .

حتى تعرقت^(١) لحم التيس ، ولم يبق إلا بطنه وعظامه ، وبقيت
 بضعة^(٢) على الكانون فقال لي : كُلها ، فأكلتها ، وجاءت جارية
 بقدر فيها دجاجتان وناهضان^(٣) ، ومعها صحفة^(٤) مغطاة لا أدري ما
 فيها ، فقال : ويحك ما في بطني موضع ، فضعيها على رأسي ،
 فضحك إلى الجارية وضحكت إليه ، ورجعت ، ثم دعا بشراب ،
 فشرب منه خمسة أقداح ، وأمر لي بقدر ، فشربته ، ثم قال : الحق
 بأهلك .

وقال ابن الأنباري أيضاً : حدثنا ابن المرزبان ، عن عمر بن
 الحكم بن النضر ، قال : سمعت من يقول : إنما قتل بلالاً دهاؤه ،
 وذاك أنه قال للسجان : خذ مني مئة ألف درهم ، وتعلم يوسف بن
 عمر ، أنني قد مت ، وكان يوسف إذا أخبر عن محبوس أنه قد مات ،
 أمر بدفعه إلى أهله ، فطمع بلال أن يأمر بدفعه إلى أهله ، قال
 السجان : كيف تصنع إذا دُفعت إلى أهلك ؟ قال : لا يسمع لي
 يوسف بخبر ما دام والياً . فأتى السجان يوسف بن عمر ، فقال : إن
 بلالاً قد مات . فقال : أرنيه ميتاً ، فإني أحب أن أراه ميتاً ، فجاء
 السجان فألقى عليه شيئاً غمه حتى مات ، ثم أراه يوسف .

ذكره البخاري في « الأحكام » .

وروى له الترمذي حديثاً واحداً ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن

(١) العرق : العظم عليه بقايا اللحم المتزوع .

(٢) البضعة : القطعة من اللحم .

(٣) الناهض : فرخ الطائر .

(٤) الصحفة : كالقصة ، والجمع : صحاف . قال الكسائي : أعظم القصاص الجفنة ، ثم القصة

تليها تشيع العشرة ، ثم الصحفة تشيع الخمسة ، ثم المثكلة تشيع الرجلين والثلاثة ، ثم الصحفة تشيع
 الرجل .

النبي ﷺ : « لا تُصيب عبداً نكبةً فما فوقها أو دونها إلا بذنب » (١) .

٧٨٠ - ٤ : بلال (٢) بن الحارث المُنْزِي ، أبو عبد الرحمان المَدْنِي ، صاحبُ النبي ﷺ ، وهو : بلال بن الحارث بن عكيم بن سعد ، ويقال : عُصِيم (٣) بن سعيد بن قرّة بن مازن بن خِلاوة (٤) بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار . ومزينة هي : أمّ عثمان بن عمرو ، وهي مزينة بنت كلب بن وبرة .

روى عن : النبي (٤) ﷺ ، وعن : عبد الله بن مسعود ، وعُمر بن الخطاب .

روى عنه : ابنه الحارث بن بلال بن الحارث المُنْزِي (د س ق) ، وعبد الرحمان بن عطية بن دلاف ، وعَلْقَمَة بن وقاص اللبّثي (ت سي ق) ، وعمرو بن عوف المُنْزِي - إن كان محفوظاً - والمغيرة بن عبد الله اليشْكُري .

(١) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣٢٤٩) في التفسير : باب ومن سورة الشورى وفي سننه مجهولان .

(٢) تاريخ خليفة : ٢٢٧ ، ٢٣١ ، وطبقاته : ٣٨ ، ٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٠٦ / ١ / ٢ - ١٠٧ ، والصغير : ٥١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٦ ، والمعركة ليعقوب : ٣ / ٣٢٤ ، وطبقات أبي العرب القيرواني : ٦٩ ، ٧٤ ، والمعارف للدينوري : ١١٠ ، والرياض : ٤٧ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٢٨ - ٢٩ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ١ / ٣٥٣ - ٣٥٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٨٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ٢٨٧ (وتهذيبه : ٣ / ٣٠١ - ٣٠٣) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٥ - ٢٠٦ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٥ - ١٣٦ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٢ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ١٠٥ - ٥٠٢ ، والإصابة : ١ / ١٦٤ ، وراجع تحفة الأشراف للمؤلف : ٢ / ١٠٣ .

(٣) في طبقات خليفة وتاريخ ابن عساكر والإصابة : «عُصَم» وما هنا وجدته مجرداً بخط ابن المهندس .

(٤) بانحاء المعجمة المفتوحة ، قيده ابن حجر .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين ، قال :
وكان يسكن جبليهم : الأشعر ، والأجرد ، ويأتي المدينة كثيراً .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البرقي ، يقال : إن بلال بن
الحارث ، كان أول من قدم من مزينه على النبي ﷺ ، في رجال من
مُزينة في رَجَب سنة خمس من الهجرة . جاء عنه ثلاثة أحاديث .

وقال البخاري : عِداده في أهل المدينة .

وقال الواقدي : وقد سمعنا أن بلال بن الحارث المُزني ، أول
من قدم من وفد مزينه في رَجَب سنة خمس ، فقال : يا رسول الله إن
لي مالاً ، لا يصلحه غيري ، فإن كان الإسلام لا يكون إلا لمن
هاجر ، بعنا أموالنا ، ثم هاجرنا ، فقال رسول الله ﷺ : « حيث ما
كنتم اتقيتم الله ، لم يَلِتْكُمْ من أعمالكم شيئاً » (١) .

وقال الواقدي في موضع آخر : حدثني سعيد بن عطاء بن أبي
مروان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : بعث رسولُ الله ﷺ - يعني حين
خرج لفتح مكة - إلى مُزينة بلال بن الحارث ، وعبد الله بن عمرو
المُزني ، وكانت مُزينة ألفاً ، فيها من الخيل مئة فرس ، ومئة درع ،
وفيهما ثلاثة ألوية ، لواء مع النعمان بن مُقرن ، ولواء مع بلال بن
الحارث ، ولواء مع عبد الله بن عمرو .

قال الواقدي والمدائني وغير واحد : مات سنة ستين ، وله
ثمانون سنة (٢) . روى له الأربعة .

(١) قال شعيب : الواقدي : متروك ، والذي سمع منه مجهول .

(٢) وذكر أبو العرب القيرواني في طبقاته أنه كان صاحب لواء مزينه يوم غزوة أفريقية مع ابن أبي سرح .
وقال خليفة في « الطبقات » : « وله دار بالبصرة بين العَوقة ومقبرة بني يشكر » . وقال ابن حبان في
« الثقات » : « وابنه حسان بن بلال أول من أظهر الإرجاء بالبصرة » .

٧٨١ - د : بلال^(١) بن أبي الدرداء الأنصاري ، أبو محمد الشَّامي . عِداده في أهل دمشق ، كان أميراً ببعض الشام .

وقال علي بن أبي حملة^(٢) : رأيت بلال بن أبي الدرداء ، أميراً على دمشق .

روى عن : أبيه أبي الدرداء (د) ، وامرأة أبيه أم الدرداء الصُّغرى ، وأمه أم محمد بنت أبي حدرد الأسلمي .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عبلة ، وحبيب بن عبيد الرّحبي ، وحرّيز بن عثمان ، وحميد بن مسلم ، وخالد بن محمد الثَّقفي (د) وصالح بن صبيح المرّي ، وعلي بن زيد بن جُدعان ، وقائد أبو الوراق الكوفي ، ويعلى بن النعمان الكوفي ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني .

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل الشامات .

وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الثانية .

وقال عبد الرحمان - يعني ابن إبراهيم - : كان قاضياً على

(١) طبقات خليفة : ٣٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٧ ، والمعركة ليعقوب : ٢ / ٣٢٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٢٠١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٧ ، والمشاهير : ١١٥ ، وموالد العلماء ووفياتهم لابن زبير (وفيات : ٩٢ من نسخة لندن) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (وانظر تهذيبه : ٣ / ٣٢٥) ، ومعرفة التابعين للذهبي : ١ / الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٢ - ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٢٨٥ ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٣٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٢ .

(٢) بفتحات ، قيده الذهبي في «المشبه» : ١٧٧ .

دمشق في زمن يزيد وبعده ، حتى عزله عبد الملك ، وولى أبا إدريس .

وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا : بلال بن أبي الدرداء . قال أبو مُسْهَر : بلال أسنّ من أمّ الدرداء ، حدّثني الحسن بن عبد العزيز الجرويّ - يعني عن أبي مُسْهَر - .

وقال أبو زُرْعَةَ أيضاً^(١) : حدّثني عبد الرحمان بن إبراهيم ، أن أبا مسهر حدّثهم عن سعيد بن عبد العزيز : أن أبا الدرداء ولي القضاء ، ثم فضالة بن عُبيد ، ثم النعمان بن بشير ، ثم بلال بن أبي الدرداء ، فلما استخلف عبد الملك ، عزل بلالاً ، وولى أبا إدريس الخولانيّ .

قال^(٢) : وحدثني عبد الرحمان بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد بن صبيح عن جدّه : أنّه رأى بلال بن أبي الدرداء على قضاء دمشق ، أتى بشاهد زور فضربه .

وقال محمد بن الفيض ، عن دُحيم ، عن الوليد بن مسلم : حدّثني خالد بن يزيد ، عن أبيه ، قال : رأيتُ بلال بن أبي الدرداء على القضاء في زمان عبد الملك ، فرأيتُه لا يضرب شاهد الزور بالسوط ، ولكن يقفه بين عمد الدَّرَج ويقول : هذا شاهد زور فاعرفوه^(٣) .

(١) تاريخه : ١٩٩ .

(٢) نفسه : ٢٠٠ .

(٣) انظر في هذا قضاة دمشق : ٤ ، والرواية عند ابن عساکر .

قال أبو سُلَيْمان بن زُبْر : مات سنة اثنتين وتسعين .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حَسَّان الزِّيادي ، وأبو حاتم بن حَبَّان : مات سنة ثلاث وتسعين .

زاد أبو حاتم : في آخرها (١) .

له ذكر في كتاب « الأدب » للبخاري في ترجمة عبد الله بن عثمان القرشي .

وروى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد ابن قدامة المقدسي ، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن علان القيسي ، وأحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني ، قالوا : أخبرنا حنبل ابن عبد الله الرصافي ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين الشيباني ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب التميمي قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عصام بن خالد ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، عن خالد بن محمد الثقفي ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ ، قال : « حبك الشيء يعمي ويصم » (٢) .

قال : وحدثناه أبو اليمان - يعني عن أبي بكر - فلم يرفعه .

(١) ووثقه أحمد بن صالح المصري ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وهو في « المسند » ٥ /

١٩٤ ، و ٦ / ٤٥٠ ، وسنن أبي داود (٥١٣٠) في الأدب : باب الهوى .

رواه عن حيوة بن شريح ، عن بَقِيَّة بن الوليد ، عن أبي بكر ،
مرفوعاً .

٧٨٢ - ع : - بلال^(١) بن رباح القُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ ، أبو عبد الله ،
ويقال : أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو عبد الكريم ، ويقال : أبو
عمرو المؤدّن ، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، وهو ابن
حَمَامَةَ وهي أمه ، وكانت مولاة لبعض بني جُمَح ، قديم الاسلام
والهجرة ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والمَشَاهِدَ كُلِّهَا ، مع رسول
الله ﷺ ، وسكنَ دمشق^(٢) .

روى عن : النبي ﷺ (ع) .

روى عنه : أسامة بن زيد بن حارثة الكَلْبِيُّ (س) ، والأسود
ابن يزيد النَّحْعِيُّ (س) ، والبراء بن عازب (س) ، والحارث بن

(١) طبقات ابن سعد : ٣ / ٢٣٢ ، ٧ / ٣٨٥ ، وتاريخ خليفة : ٥٦ ، ٩٩ ، ١٤٩ ، ٤٢٣ ،
وطبقاته : ١٩ ، ٢٩٨ ، ومسند أحمد : ٦ / ١٢ - ١٥ ، ونسب قریش : ٢٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير :
٢ / ١٠٦ / ١ ، وتاريخه الصغير : ٣٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٤٣ ،
٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٤٤٦ ، ٢٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٦٩١ ، ٢٢٢ / ٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٣ ، ٤٩٦ ، ٦٢٥ ،
٦٢٨ ، ٣ / ٣٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٩٤ ، وتاريخ واسط لبحتل : ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٧ ،
٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٥ ، وثقات ابن
حيان : ٣ / ٢٨ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٥٠ ، والأغاني لأبي الفرج : ٣ / ١٢٠ - ١٢١ ، والمعجم
الكبير للطبراني : ١ / ٣١٨ - ٣٥٣ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ١ / ١٤٧ - ١٥١ ، والاستيعاب لابن عبد
البر : ١ / ١٧٨ - ١٨٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه :
٣ / ٣٠٤ - ٣١٨) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٦ - ٢٠٩ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٦ -
١٣٧ ، وتهذيب الذهبي : الورقة ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٢ ، وسير أعلام
النبلأ : ١ / ٣٤٧ - ٣٦٠ ، والعقد الثمين للفاسي : ٣ / ٣٧٨ - ٣٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣١ ،
وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٢ - ٥٠٣ ، والإصابة : ١ / ١٦٥ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وكنز
العمال : ١٣ / ٣٠٥ - ٣٠٨ وغيرها من كتب الصحابة والحديث والتواريخ ، وراجع تحفة الأشراف للمؤلف :
١٠٤ / ١ - ١١٤ .

(٢) قال الإمام الذهبي : « وشهد له النبي ﷺ على التعيين بالجنة » .

مُعاوية ، والحكم بن مينا المَدَنِيُّ ، وسعيد بن المسيَّب (س) (١) ،
 وسُهَيْل بن أَبِي جَنْدَل ، وسويد بن غَفَلَة ، وشَدَّاد مَوْلَى عِيَاض بن
 عامر (س) (٢) ، وشَهْر بن حَوْشَب (س) ، وطارق بن شِهَاب ،
 وعبد الله بن عُمر بن الخطَّاب (ع) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلَى
 (ت س ق) ، وعُمر بن الخطَّاب (خ) (٣) ، وقَبِيصَة بن قُؤَيْب ،
 وقيس بن أبي حازم (خ) وقيل : لم يلقه ، وكعب بن عُجْرَة
 (م ت س ق) ، ونُعَيْم بن زياد ، وأبو إدريس الخَوْلَانِي (ت) ،
 وأبو بكر الصديق ، وأبو زيادة البَكْرِي (د) ، وأبو سَلَمَة
 الحَمَاصِي (ق) ، وأبو عامر الهَوْزَنِي (د) ، وأبو عبد الله
 الصَّنَابِحِي (خ) ، وأبو عبد الرحمان (د) ، وأبو عثمان
 النَّهْدِي (د) .

ويقال : إِنَّه لم يُؤذَّن لأحد بعد النبي ﷺ ، إِلَّا مرَّة واحدة ،
 في قَدَمَة قَدَمِهَا المدينة لزيارة قبر النبي ﷺ ، وطلب إليه الصحابة
 ذلك فأذَّن ، ولم يتمَّ الأذان ، وقيل : إِنَّه أذَّن لأبي بكر الصديق
 خلافتَه .

وقال الواقديُّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول :

(١) كذا وقع في النسخ ، ومنها نسخة ابن المهندس ، وما أظن الرقم صحيحاً ، فالصحيح « ق » كما
 في « تحفة الأشراف » للزمري ، والحديث الذي رواه ابن ماجة في الصلاة ، عن عمرو بن رافع ، عن عبد الله
 ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، وهو أنه أتى النبي ﷺ بصلاة الفجر ، فقيل : هونائم . . . الحديث .
 (٢) كذا رقم عليه ، والصحيح فيه « د » ، وهو حديث أن النبي ﷺ ، قال له : « لا تؤذَّن حتى يستبين
 لك الفجر » ، وقد رواه أبو داود في الصلاة عن زهير بن حرب ، عن وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن شَدَّاد ،
 عن بلال .

(٣) لم يرقم عليه ابن المهندس ، ووضعت الرقم مني ، لأن رواية عمر بن الخطاب عنه في البخاري ،
 وكما نص على ذلك في « التحفة » .

حدثني من رأى بلالاً ، قال : كان رجلاً آدمَ شديد الأدمة ، نحيفاً طوالاً ، أجنأ^(١) له شعر كثير ، وكان لا يغير^(٢) .

وقال أيضاً : سمعت شعيب بن طلحة من ولد أبي بكر الصديق ، قال : كان بلال ترّب أبي بكر رضي الله عنهما .

قال محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرأً : بلال بن رباح مولى أبي بكر ، لا عقب له .

وقال البخاريّ : بلال بن رباح ، أخو خالد وغفرة ، مات بالشام ، زمن عمر .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البرقيّ : كان مولدأً من مولدي بني جمح ، اشتراه أبو بكر منهم ، فأعتقه ، شهد بدرأً والمشاهد كلها ، توفي سنة عشرين .

وقال أبو زرعة الدمشقيّ : قبره بدمشق ، ويقال : بداريّا ونكح هند الخولانية .

وقال الواقديّ وعمرو بن عليّ : مات بدمشق سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة .

وقال الذهليّ عن يحيى بن بكير : مات بدمشق في طاعون عمواس ، سنة سبع عشرة أو ثمانين عشرة ، وقيل : إنه مات بحلب ، وهو ابن سبعين .

(١) أجنأ : أحذب الظهر .

(٢) في سنده جهالة ، والواقدي متروك ، وأخرجه ابن سعد في طبقاته .

وقيل : إن الذي مات بحلب ، أخوه خالد ، فالله أعلم (١) .
روى له الجماعة .

٧٨٣ - بخ قد س : بلال (٢) بن سعد بن تميم الأشعري ،
وقيل : الكندي ، أبو عمرو ، ويقال : أبو زُرعة ، الدمشقي
القاص .

روى عن : أبيه سعد بن تميم ، وله صُحبة ، وجابر بن عبد
الله ، وعبد الله بن عمر - من طريق ضعيف - ، ومعاوية بن أبي
سفيان ، وأبي الدرداء ، ولم يسمع منه ، وأبي سُكينة .

روى عنه : ثابت بن ثوبان ، وأبو مُعبد حفص بن غيلان ،
وحُميد بن مسلم القرشي ، وخالد بن محمد الثَّقفي ، وربيعه بن
يزيد ، وسعيد بن عبد العزيز (قد) ، والصقر بن رستم ، والضَّحَّاك
ابن عبد الرحمان بن أبي حَوْشب ، وعامر بن مسلم ، وعبد الله بن
عثمان القرشي (بخ) ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وعبد الله بن
يزيد بن تميم ، وعبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي (س) ، وعبد

(١) أخباره ومناقبه كثيرة استوفاهما الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، وله ترجمة جيدة في سير
أعلام النبلاء للذهبي فراجعهما إن شئت .

(٢) طبقات ابن سعد : ٤٦١ / ٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٠٨ / ١ / ٢ ، والكنى لمسلم ،
الورقة : ٧٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢٧٩ / ١ ، ٧٣ ، ٧٢ / ٢ ، ٣٣٠ ،
٤٠٥ - ٤٠٧ ، وتاريخ أبي زُرعة الدمشقي : ٢٥٠ ، ٦٠٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ /
٣٩٨ / ١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٧ ، والمشاهير : ١١٥ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ٥ /
٢٢١ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣١٨ - ٣٢١) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ،
والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٩٣ - ٩٠ ، وتاريخ
الاسلام : ٤ / ٢٣٤ - ٢٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٣ .
وترجمته في تاريخ دمشق في أكثر من عشرين ورقة .

الرحمان بن يزيد بن تميم ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وعبد القدوس بن حبيب ، وأبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، وأبوسبا عتبة بن تميم ، وعثمان بن مسلم ، وأبو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي الداراني أحد الثقات . والوضين بن عطاء ، ويزيد بن ربيعة الرحبي ، ويزيد بن عبيد الله بن عبد الرحمان بن سمرة .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام ، وقال :
كان ثقة .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : تابعي ثقة .

وقال أبو زرعة الدمشقي : بلال بن سعد ، أحد العلماء في خلافة هشام ، وكان قاصاً حسن القصص .

وقال أيضاً : كان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق ، وكان قارئ الشام ، وكان جهير الصوت .

وقال الدارمي ، عن دحيم : أنبى هاهنا من القدر ، وكان يقص .

وقال العباس بن الوليد بن مزيد العذري ، عن أبيه ، عن الأوزاعي : كان بلال بن سعد ، من العبادة على شيء لم نسمع بأحد من الأمة قوي عليه ، كان له في كل يوم وليلة ألف ركعة .

وفي رواية أخرى : كان له في كل يوم اغتسالة .

قال : وكان الأوزاعي من العبادة على شيء لم نسمع بأحد قوي عليه ، ما أتى عليه زوال قط ، إلا وهو قائم يصلي .

وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيّ : حدثني رجلٌ من وُلْدِ بلال بن سعدٍ : أن بلال بن سعد ، تُوفِّي في إمرة هشام بن عبد الملك .

وقال يعقوب بن سُفيان : سألتُ عبد الرحمان بن إبراهيم عن بلال بن سعد ، فقال : هو بلال بن سعد بن تميم ، كان يؤم الناس في خلافة هشام ، وليس له عقب ، كانت له ابنةٌ .

وقال أبو الحسن بن سُميع في الطبقة الرابعة : بلال بن سعد السُّكُونِيّ ، تُوفِّي زمن هشام ، وولده بيت أبيات . أخبرني بذلك بعض ولده .

وقال جَبَّان بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك : كان محلّ بلال بن سعد بالشام ومصر ، كمحل الحسن بن أبي الحسن بالبصرة .

وقال الحافظ أبو نُعيم ، فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير ، عن القاضي أبي المكارم اللَّبَّان - إذناً - عن أبي عليّ الحَدَّاد ، عنه : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي داود ، قال : حدثنا إسحاق بن الأَخِيل ، قال : حدثنا أبو الزُّرقاء عبد الملك بن محمد الدَّمَشْقِيّ ، قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد ، ولم أسمع واعظاً قط أبلغ منه .

وقال الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعيّ : سمعت بلال بن سعد يقول : كفى به ديناً أن يكون الله تبارك وتعالى ، قد زَهَّدنا في الدُّنيا ، ونحن نرغب فيها ، فزاهدكم راغبٌ ، وعالمكم جاهلٌ ، وعابِدكم مُقَصِّرٌ .

زاد غيره : وجاهلكم مُغْتَرُّ .

وقال : سمعت بلال بن سعد يقول : أخ لك كلما لقيك ذَكَرَكَ بحظك من الله ، خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كَفك ديناراً . قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : لا تكن ولياً لله في العلانية ، وعدوه في السر .

قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : إن الخطيئة إذا خفيت لم تضر إلا عاملها ، وإذا أظهرت ولم تُغَيَّر ، ضرت العامة .

وقال الوليد بن مُسلم : قال عبد الرحمان بن يزيد بن تميم : سمعت بلال بن سعد يقول : يا أهل الخلود ، يا أهل البقاء^(١) ، إنكم لم تُخلقوا للبقاء ، وإنما تُنقلون من دارٍ إلى دار ، كما نُقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ، ومن الأرحام إلى الدنيا ، ومن الدنيا إلى القبور ، ومن القبور إلى الموقف ، ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار .

أخبرنا بذلك الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قدامة المقدسي . في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو غالب ابن البناء ، قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، قال : أخبرنا أبو عُمر بن حيويه ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ، قالوا : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن ، قال : أخبرنا الوليد بن مُسلم . فذكره .

(١) في سير أعلام النبلاء : « التقى » ، وما هنا أظهر للمعنى .

وبه : قال : حدثنا الحسين بن الحسن ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا الأوزاعي ، عن بلال بن سعد ، قال : لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر من عصيت .

وبه : عن بلال بن سعد ، قال : أدركتهم يشتدون بين الأغراض ، ويضحك بعضهم إلى بعض ، فإذا كان الليل كانوا رهباناً .

وقال مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : رُمي بلال ابن سعد بالقدْر ، فأصبح فتكلم في قصصه ، فقال : رُبُّ مسرور مغبون ، والويل لمن له الويل ولا يشعر ، يأكل ويشرب ، وقد حَقَّ عليه في علم الله أنه من أهل النار ، أو نحو ذلك .

وقال العباس بن الوليد بن مزيد ، عن أبيه ، عن الأوزاعي : هلك ابنُ بلال بن سعد بقسطنطينة ، فجاء رجل يدعي عليه بضعة وعشرين ديناراً ، فقال له بلال : ألك بيّنة ؟ قال : لا . قال : فلك كتاب ؟ قال : لا . قال : فتحلف ؟ قال : نعم . قال : فدخل منزله فأعطاه الدنانير ، فقال : إن كنت صادقاً فقد أدبتُ عن ابني ، وإن كنت كاذباً ، فهي عليه صدقة .

روى له البخاري في « الأدب » : أن معاوية كتب إلى أبي الدرداء : « أكتب إليّ فساق دمشق » ، وأبوداود في « القدر » قوله : « رُبُّ مسرور مغبون » والنسائي في « المواعظ » قوله : « لا تنظر إلى

(١) وقال ابن حبان في « المشاهير » : « من عباد أهل الشام وقرائهم وزهاد أهلها وصالحهم ، ممن أعطي لساناً وبياناً وعلماً بالقصص . » ووثقه الذهبي وابن حجر ، وقال الذهبي : « توفي في حدود سنة عشرين ومئة » ، وأخباره كثيرة .

صَغَرَ الخَطِيئَةُ « وقوله : « أدركتهم يشتدون بين الأغراض » .

٧٨٤ - م : بلال^(١) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرَشِيُّ
العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ ، أخو سالم بن عبد الله وإخوته .

روى عن : أبيه (م) حديث : « لا تمنعوا إماء الله مساجد
الله »^(٢) .

روى عنه : عبد الله^(٣) بن هُبَيْرَة ، وعبد الملك بن فارع ،
وكَعْب بن عَلَمَة (م) .

قال أبو زُرْعَة : مَدَنِي ثقة .

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٠٤ ، وطبقات خليفة : ٢٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٠ - ٦١ ، ومعركة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ / وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٤ .

(٢) قال شعيب : هو في صحيح مسلم (٤٤٤) (١٨٠) في الصلاة : باب خروج النساء الى المساجد ، وهو في تاريخ البخاري الكبير ١٠٧/١/٢ ، من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن كعب بن علقمة ، عن بلال ، عن أبيه . . . بلفظ «لا تمنعوا النساء حظوظهن في المساجد» وأخرجه البخاري (٨٧٣) و (٥٢٣٨) ومسلم (٤٤٢) (١٣٥) و (١٣٧) من طريق سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، وأخرجه البخاري (٩٠٠) ومسلم (١٣٦) وأبو داود (٥٦٦) من طريق نافع عن ابن عمر ، وأخرجه مسلم (١٣٨) و (١٣٩) وأبو داود (٥٦٨) والترمذي (٥٧٠) من طريق مجاهد ، عن ابن عمر .

وأخرجه أبو داود (٧٦٥) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، ولكن ليخرجن وهن ثقلات » وسنده حسن .

(٣) في نسخة ابن المهندس ، وبعض النسخ الأخرى : « عُيِد الله » موجوداً ، وهو وهم ، والصحيح ما أثبتناه من «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، وهو عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي الذي سيأتي في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

وقال حمزة بن محمد الكِنَانِيُّ الحافظ : لا أعلم له غير هذا الحديث^(١) .

روى له مسلم هذا الحديث الواحد .

٧٨٥ - بخ : بلال^(٢) بن كَعْب العَكِّي^(٣) .

روى عن : طاووس بن كَيْسَانَ ، وقال : زُرْنَا يَحْيَى بن حَسَّان (بخ) في قريته ، أنا وإبراهيم بن أدهم ، وعبد العزيز بن قُرَيْر^(٤) ، وموسى بن يسار ، فجاءنا بطعام ، فأمسك موسى وكان صائماً ، فقال يحيى : أَمْنَا في هذا المسجد رجلٌ من بني كنانة ، من أصحاب النبي ﷺ يُكْنَى أبا قِرْصَافَة^(٥) ، أربعين سنة ، يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، فولد لأبي غلام ، فدعاه في اليوم الذي يصوم فيه^(٦) ، فأفطر ، فقام إبراهيم فكَنَسَهُ^(٧) بردائه ، وأفطر موسى . وعن : يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِيِّ^(٨) .

روى عنه : ضَمْرَة بن ربيعة (بخ) ، والوليد بن مُسلم .

(١) ذكره خليفة في الطبقة الثانية من التابعين ، وقال : « لام وُلْد » ، ووثقه العجلي ، وعده يحيى القطان - فيما ذكر أبو عبد الله الحاكم - واحداً من فقهاء المدينة الاثني عشر ، ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) المعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، وتذهيب ابن حجر : ١ /

٥٠٤ .

(٣) في المعرفة ليعقوب : « العتكى » ، لعله من تصحيقات الطبع .

(٤) تصحف في المطبوع من « التقريب » الى : « قدير » وفي المعرفة الى : « قرين » .

(٥) قرصافة : بكسر القاف وسكون الراء المهملة ، وهو صحابي مشهور اسمه جُنْدَرَة بن خَيْشَنَة ،

سيأتي في موضعه من هذا الكتاب .

(٦) الذي في « المعرفة » ليعقوب : أن الغلام ولد له هو ، وأنه هو الذي دعاه ، وليس أبوه .

(٧) يعني : كنس المسجد .

(٨) السَّيْبَانِيُّ : بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف .

روى له البخاري في « الأدب » هذا الحديث^(١) .

٧٨٦ - د ت ق : بلال^(٢) بن مرداس ، ويقال : ابن أبي موسى الفزاري النسيبي .

روى عن : أنس بن مالك ، وقيل : عن خيثمة بن أبي خيثمة البصري (ت) ، عنه^(٣) ، وعن : شهر بن حوشب ، وهب بن كيسان .

روى عنه : إسماعيل بن عبد الرحمان السدي ، وعبد الأعلى ابن عامر الثعلبي (د ت ق) ، وليث بن أبي سليم ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت .

قال علي بن عيَّاش الحمصي ، عن عبد الحميد بن بهرام : رأيت عكرمة أبيض اللحية ، وقدم علي بلال بن مرداس الفزاري ، وكان علي المدائن ، وأجازه بثلاثة آلاف ، فقبضها منه^(٤) .

روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، حديثاً واحداً عن أنس : « من ابتغى القضاء ، وسأل فيه الشفاء . . . »^(٥) ورواه

(١) قال شعيب : هو في « الأدب المفرد » برقم (١٢٥٣) وقد تقدم في الجزء الثاني ص ٣٨ من هذا الكتاب .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ١٠٩ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٧ / ١ / ١ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٨ - ٧ / ٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١٦٥ / ١ (وتصحف فيه رقم ابن ماجه الى رقم النسائي) ، والميزان : ٣٥٢ / ١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٥٠٤ / ١ .

(٣) لذلك ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من ثقاته ، فكان روايته عن أنس لم تصح عنده .

(٤) ووثقه ابن حبان ، وقال الأزدي : لا يصح حديثه . وقال ابن حجر في « التقریب » : « مقبول » .

(٥) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى الثعلبي ، وضعف خيثمة بن أبي خيثمة البصري الواسطة بين بلال وأنس في الرواية الثانية التي أوردها الترمذي ، وهو في سنن أبي داود (٣٥٧٨) وسنن الترمذي (١٣٢٣) وابن ماجه (٢٣٠٩) .

الترمذي أيضاً من روايته ، عن خَيْثَمَة ، عن أنس ، وقال : هذا أصح .

٧٨٧ - ر(١) : بلال(٢) بن المنذر الحنفي الكوفي .

صلى بنا عدي بن حاتم (ر) الظهر فقرأ ، بالنجم والسماء والطارق ، ثم قال : ما ألو أن أصلي بكم صلاة النبي ﷺ (٣) .

وعنه : أيوب بن جابر الحنفي (ر) .

هكذا رواه البخاري في كتاب « القراءة خلف الإمام » عن علي ابن أبي هاشم ، عن أيوب بن جابر .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه : بلال بن المنذر الحنفي ، روى عن : عدي بن حاتم . روى أيوب بن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عنه (٤) .

٧٨٨ - ت : بلال(٥) بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني ، أخو إسحاق بن يحيى ، وطلحة بن يحيى .

(١) تصحف رقم البخاري في « القراءة خلف الإمام » ، وهو حرف الراء المهملة ، الى أبي داود (٥٥) في المطبوع من تهذيب ابن حجر ، وتقريبه .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ١٠٨ / ١ / ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٦ / ١ / ١ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٥٠٥ / ١ .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر ، وصدقة بن سعيد ، وهو في القراءة خلف الإمام رقم (٢٥٧) .

(٤) قال ابن حجر : مجهول .

(٥) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ٢٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٠٩ / ١ / ٢ ، والمعرفة

ليعقوب : ٣ / ٣١١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٧ / ١ / ١ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة :

٥٧ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٦ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة :

٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٥٠٥ / ١ .

روى عن : أبيه يحيى بن طلحة .

روى عنه : سليمان بن سفيان المدني (ت) مولى آل طلحة^(١) .

روى له الترمذي حديثاً واحداً ، عن أبيه ، عن جده ، في القول عند رؤية الهلال^(٢) .

٧٨٩ - بخ ٤ : بلال^(٣) بن يحيى العبسي الكوفي .

روى عن : حذيفة بن اليمان (ت ق) ، وشثير بن شكل (بخ دت) ، وعلي بن أبي طالب (د) ، وأبي بكر بن حفص (ق) .

روى عنه : حبيب بن سليم العبسي (ت ق) ، وحماد بن عيسى العبسي ، وسعد بن أوس الكاتب (بخ ٤) ، وليث بن أبي سليم ، وموسى بن أبي المختار العبسي ، والد عبید الله بن موسى .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « لين » .

(٢) قال شعيب : وسليمان بن سفيان ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، وهو في سنن الترمذي (٣٤٤٧) في الدعوات : باب ما يقول عند رؤية الهلال ، والدارمي ٢ / ٤ ، وصحيح ابن حبان (٢٣٧٤) وله شاهد يتقوى به عند الدارمي ٢ / ٣ ، ٤ ، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال ، قال : اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى ، ربنا وربك الله .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢١٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٨ - ١٠٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٦ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٧ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٦ (وتصحف فيه رقم الأربعة الى رقم الستة) ، والميزان : ١ / ٣٥٢ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٥ ، والإصابة : ١ / ١٨٢ .

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين : ليس به بأس^(١) .

روى له البخاري في « الأدب » . والباقون سوى مسلم .
٧٩٠ - دت : بلال^(٢) بن يسار بن زيد القرشي الهاشمي ،
مولي النبي ﷺ . حديثه في أهل البصرة .

روى عن : أبيه (دت) عن جده ، في الاستغفار .

روى عنه : عمر بن مرة الشني (دت)^(٣) .

روى له أبو داود ، والترمذي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرّجيّ ، قال :
أبنا أبو جعفر الصّيدلاني في جماعة - إذناً - قالوا : أخبرتنا فاطمة
بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريّدة ، قال : أخبرنا أبو
القاسم الطبراني ، قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ،
قال : حدثنا موسى بن إسماعيل (د) قال : حدثنا حفص بن عمر
الشني ، قال : حدثني عمر بن مرة ، قال : سمعت بلال بن يسار بن

(١) وقال ابن معين في موضع آخر : « روايته عن حذيفة مرسله » . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم :
« يروي بلال بن يحيى عن النبي ﷺ ، مرسل ، وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ويقول حدثني
ميمونة مولاة النبي ﷺ ، وأخبرني شتيرين شكل ، والذي روى عن حذيفة وجدته يقول : بلغني عن حذيفة . »
وقال أبو الحسن ابن القطان : « هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنعة ليس في شيء منها ذكر سماع ، وقد
صحح الترمذي حديثه عن حذيفة ، فمعتقه - والله أعلم - أنه سمع منه » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٧ ،
وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ،
والكاشف : ١ / ١٦٦ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٥ .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

زيد مولى رسول الله ﷺ ، قال : سمعت أبي يُحدِّث عن جدِّي : أن رسول الله ﷺ قال : « من قال : استغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه ، غُفِرَ له وإن كان فرّ من الزحف » (١) .

رواه أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل . ورواه الترمذی ، عن البخاري ، عن موسى ، وقال : غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٧٩١ - سي : بلال (٢) ، غير منسوب .

عن : زيد بن وهب (سي) عن أبي ذر حديث : « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » (٣) .

روى عنه : شعبة (سي) .

روى له النسائي في « اليوم والليلة » .

(١) قال شعيب : بلال بن يسار لم يوثقه غير ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وهو في سنن أبي داود (١٥١٧) والترمذی (٣٥٧٢) وله شاهد يتقوى به من حديث ابن مسعود عند الحاكم ١ / ٥١١ ، وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ - ٩٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٥ - ٥٠٦ ، وقال في «التقريب» : « مجهول » .

(٣) قال شعيب : وأخرجه من طرق عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر البخاري (٢٣٨٨) و (٣٢٢٢) و (٦٢٦٨) و (٦٤٤٣) و (٦٤٤٤) ومسلم (٩٤) في الزكاة : باب الترغيب في الصدقة ، والترمذی (٢٦٤٤) ، وأخرجه من طريق وأصل الأحذب ، عن المعرور بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الدبلي ، عن أبي ذر البخاري (٥٨٢٧) ومسلم (٩٤) (١٥٤) وفي الباب عن ابن مسعود عند البخاري ٣ / ٨٩ ، ومسلم (٩٢) ، وعن جابر عند مسلم (٩٣) .

مَنْ أَسْمُهُ بَيَانَ وَبَيْهَسُ

٧٩٢ - ع : بَيَانَ^(١) بن بشر الأحمسيّ البجليّ ، أبو بشر الكوفيّ المُعلّم .

روى عن : إبراهيم التيميّ (م) ، وأنس بن مالك (خ ت س) ، وحُصَيْن بن صفوان (ع س) ، وحكيم بن جابر الأحمسيّ ، وحُمران بن أبان (سي) ، وأبي عاصم رفاعه بن شدّاد الفتيانيّ ، وطارق بن شهاب الأحمسيّ ، وطلحة بن مُصرّف ، وعامر ابن سراحيل الشّعبيّ (خ م د س ق) ، وعامر بن عبد الله بن الزبير الأسديّ ، وعبد الرحمان بن الأسود بن يزيد النخعيّ ، وعبد الرحمان بن أبي الشعثاء المُحاربيّ (م س) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى^(٢) ، وعبد الرحمان بن هلال العبسيّ ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وقيس بن أبي حازم الأحمسيّ (خ م ت س ق) وأبي جعفر

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٤ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٣٥ ، ٢٣٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٣٣ / ١ / ٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٣ ، والمعركة لعقوب : ٢ / ٨١٤ ، ٨١٥ ، ١٦ / ٣ ، ٩٣ ، ١٦٢ ، وتاريخ واسط لبجشل : ١٤٤ ، ٢٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٤ - ٤٢٥ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٥٩ ، ومعركة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ١٢٤ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٢٣٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٦ .

(٢) انظر روايته عنه في تاريخ واسط لبجشل : ٢٧٦ .

محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، وموسى بن طلحة
ابن عبّيد الله ، ووبرة بن عبد الرحمان المُسليّ (خ م د س) ، وأبي
صالح الحنفيّ ، وأبي عمرو الشيبانيّ .

روى عنه : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، وإسماعيل بن
أبي خالد الأحمسيّ^(١) ، وهو من أقرانه ، وإسماعيل بن مُجالد بن
سعيد (خ ت عس) ، وأيوب بن جابر الحنفيّ ، وجريز بن عبد
الحميد الضبيّ (م س) ، وجعفر بن زياد الأحمر ، والحسن بن
صالح بن حيّ (عس) ، والحكم بن عبد الملك ، وخالد بن عبد الله
الواسطيّ (م د س) ، وداهر بن يحيى الأحمريّ ، والد عبد الله بن
داهر الرّازيّ ، وزائدة بن قدامة (خ ت س) ، وزهير بن معاوية ،
(خ س) ، وسفيان الثوريّ (س ق) ، وسفيان بن عيينة (خ)
وسنان بن هارون البرجميّ^(٢) ، وأبو الأحوص سلام بن سليم
(م ت) ، وشريك بن عبد الله النخعيّ (س ق) ، وشعبة بن
الحجاج (سي) ، وأبو الأسود عبد الرحمان بن عامر ، مولى بني
هاشم ، وعبيدة بن حميد ، وعليّ بن عاصم الواسطيّ ، وعنبسة بن
عبد الواحد القرشيّ (خت) وفُضيل بن عياض ، ومحمد بن فضيل
ابن غزوان (م د ق) ، ومِسعر بن كِدام ، ومُعتمر بن سليمان ،
ومفضّل بن مهلهل (س) ، وهاشم بن البريد (س) وهُدبة بن
المنهال ، وهريم بن سُفيان (س) ، وأبو عَوانة الوضّاح بن عبد الله
اليشكريّ (خ) ، والوليد بن أبي ثور ، ويحيى بن سلّمة بن كهيل ،
وزيد بن عطاء اليشكريّ ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ،

(١) نفسه : ١٤٤ .

(٢) نفسه : ٢٧٦ .

وأبو معاذ يعيش بن عبد الرحمان البسطامي ، وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب البجلي الأسود ، ويونس بن أبي إسحاق .

قال البخاري ، عن علي ابن المدني : له نحو سبعين حديثاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثقة من الثقات .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

زاد أبو حاتم : وهو أحلى^(١) من فراس .
وقال أحمد بن عبد الله العجلي : كوفي ثقة ، وليس بكثير الحديث ، روى أقل من مئة حديث .

وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقةً ثباتاً^(٢) .
روى له الجماعة .

٧٩٣ - خ : بيان^(٣) بن عمرو البخاري^(٤) ، أبو محمد

(١) وقع في تهذيب التهذيب لابن حجر : « أعلى » ، مصحف وراجع « الجرح والتعديل » .
(٢) وثقه يعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « أحد الأثبات » ، وقال في السير : « وهو حجة بلا تردد » وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » . وفرق أبو الفضل الهروي والخطيب في « المتفق » بينه وبين بيان بن بشر المعلم الذي يروي عن هاشم بن البريد ، وقال الخطيب : ليس لهاشم رواية عن البجلي ، ومما يدل على أنهما اثنان أن المعلم طائي والأخر بجلي .
(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٤ ، وتاريخه الصغير : ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٥ ، ٩٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٠ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٦ ، والميزان : ١ / ٣٥٦ - ٣٥٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٩٠ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٦ - ٥٠٧ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .
(٤) هكذا في النسخ وتاريخ البخاري وغيره ، ووقع في الجرح والتعديل : « المحاري » وما أظنه الا =

العابد^(١) ، وكناه مُسلم مرّةً : أبا عمرو^(٢) ، وهو وهم .

روى عن : سالم بن نوح ، وعبد الرحمان بن مهدي ، والنضر ابن شَمَيْل (خ) ، ويحيى بن سعيد القَطَّان (خ) ، ويزيد بن هارون (خ) .

روى عنه : البخاريُّ ، والحسين بن عمرو البخاريُّ ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرّازيُّ ، وعُبَيْد الله بن واصل البخاريُّ ، وأبو نصر ليث بن يحيى الشَّيبانيُّ الأكَاف .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ : هو عالمٌ جليل ، واستغرب عليّ ابن المدنيّ من حديثه غير حديثٍ ، وقال : ليس هذا عندنا بالبصرة .

وقال الحسين بن عمرو البخاريُّ : كان بيان بن عمرو العابد ، يقرأ القرآن في كلّ يوم وليلة ثلاث مرات ، فقلت له : كيف تقرأ كل هذه القراءة ؟ فقال : يَسْرَ اللَّهُ عليّ ذلك . قال الحسين : كان يأخذ المصحفَ بعد التَّسْبِيحِ بِالغَدَاةِ ، فيفرغ قبل أن تزول الشمس ، ثم يقوم فيتوضأ ثم يفرغ من القرآن قبل أن يصلّي العصر ، ثم إذا صلّى المغرب أخذ في القراءة حتى يفرغ منه عند السَّحَرِ ، ثم يأخذ في البكاء والتضرّع .

وذكره أبو حاتم بن حَبَّان في كتاب « الثَّقَات » وقال هو والبُخاريّ : مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين^(٣) .

= من التصحيف ، وقد قال ابن حبان في ثقاته : من أهل بخاري .

(١) في تهذيب ابن حجر : « العائد » مصحف .

(٢) الكنى ، الورقة : ٧٥ ، لكنه ذكر كنيته الصحيحة في الورقة : ٩٨ .

(٣) وقال أبو حاتم : « مجهول ، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل » يعني الحديث الذي أخرجه =

٧٩٤ - س : بَيْهَس (١) بن فَهْدَانَ الْأَزْدِيَّ الْهَنْثَائِيَّ الْبَصْرِيَّ .

روى عن : أَبِي شَيْخِ الْهَنْثَائِيَّ (س) .

روى عنه : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وَعَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ (س) ،
وَالنَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ (س) ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقَّةٌ (٢) .
روى له النَّسَائِيُّ .

= الدارقطني في « المؤتلف » وابن عدي في « الكامل » من طريق البخاري عنه ، عن سالم بن نوح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس . رفعه : « الصابر الصابر عند الصدمة الأولى » . قال الإمام الذهبي : « الأفة من غيره ، وإلا فهو صدوق » ، وقال الحافظ ابن حجر : « وأراد أبو حاتم أن إسناده هذا باطل ، وجهالة بيان ارتفعت برواية هؤلاء عنه وعدلته ثبت أيضاً ، والحديث لم ينفرد به ، فقد قال الدارقطني : أنه تابعه عليه حنش بن حرب الخراساني ، عن سالم بن نوح ، وكذا قال ابن عدي في ترجمة سالم بن نوح » .
وقال مغلطاي : « وذكر الحاكم أبو عبد الله - فيما وجد بخطه - : من قال بيان - يعني بالياء المثناة - فقد وهم ، وإنما هو بُنَانُ بن عمرو - بالنون » . قال بشار : لم يتابعه كبير أحد في هذا التقييد .
(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٠ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٣ : وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٧ .
(٢) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .